انني بينت المعتمد من المواضع التي ما وقع ظاهره فيها وما خالف فيه التسهيل وفايدة
معرفة ما عليه التعويل عكسه انني تتبعت للمواضع التي اعتمده مع انها من اجاته من
فوايد ذالك معرفة لو كان عنديا ته اقول في هذا واستغفر الله مما وقع لي من الخلل في
بعض المسايل المسطورة واعوذ بالله من شر الحاسدين الذين يريدون ان يطفوا نور الله
بافواههم والله متم نوره ويابى الله الا ان يتم نوره واسال فضل من حسن ضيعه وسلم من دآء
الحسد اديمه اذا عثر على شيء مما طغى به القلم او زلت به القدم ان يدرا بالحسنة السيئة و
يحضر قلبه ان الانسان محل النسيان وان الصفح عن عثرات الضعاف من شيم الاشراف و
ان الحسنات يذهبن السيئات وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ويحصر في علمي
النحو والتصريف وقد تظافرت الرواة على ان اول من وضع النحو ابو الاسود وانه اخذه اولا عن
علي ابن ابي طالب وكان ابو الاسود لعقي الدار بصري المنشا والموت وقد اشتهر واتفقوا
على ان اول من وضع التصريف معاذ ابن مسلم الهرا بفتح الهاء وتشديد الراء نسبة الى بيع
الهروية ثم خلف ابا الاسود خمسة نفر اولهم عنبسة الفيل ثانيهم ميمون الاقرن وثالثهم يحيى ابن
يعمر العدواني والرابع نصر بن عاصم والخامس ولد ابي الاسود عطاء وابو الحارث ثم خلف هولاء عبد الله بن
ابي اسحق الحضرمي وعيسى بن عمر الثقفي وابو عمرو بن العلاء ثم خلفهم الخليل ابن احمد الفراهيدي
ثم سيبويه والكسائي ثم صار الناس بعد ذالك فريقين كوفيا وبصريا ثم خلف سيبويه ابو الحسن
الاخفش الاوسط سعيد بن مسعدة وخلف الكسائي الفراء ثم جاء بعد ذالك صالح ابن
اسحق الجرمي وبكر بن عثمان المازني ثم جاء بعدهما محمد ابن يزيد ابن المبرد ثم جاء بعده ابو اسحق
الزجاج وابو بكر بن السراج وابن درستويه وابو بكر محمد ابن مبرمان ثم جاء بعد هولاء ابو علي
الحسن بن عبد الغفار الفارسي وابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي وعلي ابن عيسى الرماني ثم
ابو الفتح ثم الشيخ عبد القاهر الجرجاني ثم الزمخشري ثم ابن الحاجب ثم ابن مالك ثم مصنف
هذا الكتاب ولد رحمه الله بالقاهرة المحروسة يوم السبت خامس ذي القعدة الحرام سنة
وسبعمائة وله من المصنفات المغني والتوضيح وعمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب
وفاته خامس ذي القعدة سنة احدى وستين وسبعمائة

في مجلدين ورفع الخصاصة عن قراء الخلاصة في اربع مجلدات وشرح التسهيل في عدة مجلدات
قيل ولم يكمل وشرح الشواهد الكبرى والصغرى والشذور والقطر وشرحيهما وشرح لمحة ابي حيان و
الانتصاف لغة وفضلا وجرا في قولهم الدليل لغة وفضلا عن ان يكون كذا وهلم جرا واحكام لو
وحتى كل منهما في جزء لطيف وشرح بانت سعاد وشرح البردة واقامة الدليل على صحة التحليل
والتذكرة في خمسة عشر جزءا والجامع الصغير وحواشي التسهيل في مجلدين وغير ذلك وكان شافعي
المذهب ثم تقلد للامام احمد بن حنبل قبل وفاته بخمس سنين قال الشيخ رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم
اقتداء بالقرآن العظيم وعملا بقول النبي الكريم كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر
اي ذاهب البركة رواه الخطيب بهذا اللفظ في كتاب الجامع والحافظ عبد القادر الرهاوي في التوفيق (?)
بسنده وباي حديث لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم اي مقطوع البركة ممكن بان يراد بكل منهما الذكر
لان كلا منهما ذكر وقد جاء في بعض الروايات لا يبدأ فيه بذكر الله وهو حديث حسن او يحمل حديث
البسملة على الابتداء الحقيقي بحيث لا يسبقه شيء وحديث الحمدلة على الابتداء الاضافي وهو
ما بعد البسملة ولم يعكس لان حديث البسملة اقوى بكتاب الله الوارد على هذا المنوال واضافة اسم
الى الله قيل من اضافة العام الى الخاص كخاتم حديد وقيل المضاف هنا مقحم جيء به لارث (?) وحسن الاداء
وقيل الاسم هنا بمعنى التسمية وقيل في الكلام حذف مضاف تقديره باسم مسمى الله ومنشأ ذلك
انهم اختلفوا في الاسم والمسمى هل هما متغايران ام لا والاول رأي المعتزلة والثاني قول الاشعري
وقيل لا ولا وهو رأي اهل النقل والتحقيق ان الخلاف لفظي وذلك ان الاسم ان اريد به اللفظ
فغير المسمى وان اريد به ذات الشيء فهو عينه لكنه لم يشتهر بهذا المعنى قال الامام الرازي انا لم نجد
شيئا معتدا به في النزاع ان الاسم هل هو عين المسمى وغيره والله علم على الذات المعبود بالحق وقيل
هو وصف مشتق من الاله وقيل اصله لاها بالسريانية فعرب بحذف الالف الاخيرة وادخال
الالف واللام عليه وتفخيم لامه اذا انفتح ما قبله او انضم والرحمن فعلان من رحم بالكسر كغضبان
من غضب صفة مشبهة لكن بعد النقل الى فعل بالضم او بعد تنزيل الفعل المتعدي
منزلة الفعل اللازم كقولك فلان يعطي لان الصفة المشبهة لا تصاغ من المتعدي وقيل علم و
الرحيم على فعيل من رحم ايضا كمريض من مرض لكن في الرحمن من المبالغة ما ليس في الرحيم
واشتقاقهما من الرحمة وهما هنا مجاز عن الانعام قال الامام الرازي اذا وصف الله تعالى بر ولم يصح وصفه بوصف
وهي

بمطلق (?)

[illegible]

[illegible]

به يحمل على غاية ذلك وملائمته وهذه قاعدة في حل مقام الحمد لله الحمد لغة الوصف بالجميل الاختياري
على قصد التعظيم والوصف لا يكون الا باللسان فيكون مورده خاصا وهذا الوصف يجوز ان
يكون بازاء نعمة او غيرها فيكون متعلقه عاما والشكر على العكس لكونه لغة فعلا ينبئ عن تعظيم
المنعم من حيث انه منعم على الشاكر او غيره فيكون مورده اللسان والجنان والاركان ومتعلقه
النعمة الواصلة الى الشاكر او غيره فكل منهما اعم واخص من الآخر بوجه ففي الفضائل حمد فقط
وفي افعال القلب والجوارح شكر فقط وفي فعل اللسان بازاء الانعام حمد وشكر والحمد عرفا
فعل يشعر بتعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره والشكر عرفا صرف العبد جميع ما انعم
الله به عليه من السمع وغيره الى ما خلق لاجله فالشكر اخص مطلقا لاختصاص تعلقه بالباري
(كصرفه النظر الى مطالعة مصنوعاته والسمع الى تلقي ما ينبئ عن مرضاته)
تعالى والتقييد بكون المنعم منعما على الشاكر ولوجوب شمول الآلات فيه بخلاف الحمد
واعلم ان عرف الجميع واحد اعتبارا كالشكر وان كان انفعالا حقيقة فيصدق عليه الحمد
العرفي فحصل من ذلك ستة اقسام حمدان لغوي وعرفي وشكران كذلك وحمد وشكر لغويان
وحمد وشكر عرفيان وحمد لغوي وشكر عرفي وشكر لغوي وحمد عرفي ويتبين لك
بادنى توجه ان النسبة بين الحمدين وبين الحمد اللغوي والشكر اللغوي عموم من وجه
وبين الشكرين وبين الحمد والشكر العرفيين وبين الحمد اللغوي والشكر العرفي عموم مطلق
وبين الحمد العرفي والشكر اللغوي تساو واختار لفظ الحمد لله بالجملة الاسمية موافقة للكتاب ولدلالته
على الدوام والثبات وتقديم الحمد باعتبار انه اهم نظرا الى كون المقام مقام الحمد
كما ذهب اليه صاحب الكشاف في تقديم الفعل في اقرأ باسم وان كان ذكر الله اهم نظرا
الى ذاته وال في الحمد لله للاستغراق وقيل للجنس وقيل للعهد واللام في لله للملك او للاستحقاق
وقيل للتعليل والمعنى على الاول جميع المحامد مملوكة لله او مستحقة لله وعلى الثاني جميع
المحامد ثابتة لاجل الله فان قيل ما معنى كون حمد العباد لله تعالى مع ان حمدهم حادث
والله تعالى قديم ولا يجوز قيام الحادث بالقديم فالجواب ان المراد منه تعلق الحمد ولا
يلزم من التعلق القيام كتعلق العلم بالمعلومات رب معناه مالك صفة من ربه يربه
فهو رب وقيل هو في الاصل مصدر بمعنى التربية وهو تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا

ثم وصف به للمبالغة كما وصف بالعدل وهو من اسمائه تعالى ولا يطلق على غيره الا مقيدا

كرب الدار ومنه ارجع الى ربك وقد استعمل في المالك لانه يحفظ ما يملكه العالمين

جمع عالم بفتح اللام وهو اسم عام لجميع المخلوقات سمي عالما لكونه علما على حدوثه وافتقاره

الى موجد قديم وانما جمع باعتبار انواع كل جنس مما سمي به اولانه يتوجه الى عالم كل زمان

وجمع بالواو والياء والنون لان الاصل فيه العقلاء وغيرهم تطفل عليهم قال شارح

وقال ابن مالك التحقيق انه اسم جمع محمول على الجمع لانه لو كان جمعا لعالم لزم ان يكون

المفرد اوسع دلالة من الجمع لان العالم اسم لما سوى الله تعالى والعالمين خاص بالعقلاء

والصلوة والسلام فعلة من صلى اذا دعا بخير والمراد بها الاعتناء بشأن المصلى عليه و

ارادة الخير له والسلام على التحية وجمع بينهما امتثالا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا

صلوا عليه وسلموا تسليما وحذرا من كراهية افراد احدهما عن الاخر ولو حذف الا تمام

الاكمل ان تشان الصلوة والسلام على سيدنا من ساد قومه ليسودهم سيادة فهو سيد

ووزنه فيعل بكسر العين واصله سيود قلبت الواو ياء وادغمت في الياء ويطلق على

الذي يفوق قومه ويرتفع قدره عليهم وعلى الحليم الذي لا يستفزه غضبه وعلى الكريم وعلى

المالك قاله النووي في اذكاره محمد علم منقول من اسم مفعول حمد بالتشديد سمي صلى

الله عليه واله بذلك لكثرة خصاله المحمودة قال حسان وشق له من اسمه ليجله فذو العرش

محمود وهذا محمد خاتم اي اخر النبيين جمع نبي بغير همزة ماخوذ من النبوة بفتح النون

وسكون الموحدة وتخفيف الواو المفتوحة بمعنى الارتفاع وبالهمزة من النبأ وهو الخبر وامام

المتقين جمع متق وهو الخائف من الله تعالى والامام المقتدى به والمتبع وقائد اي دليل

الغر جمع اغر من الغرة وهي في الاصل بياض في وجه الفرس فوق الدرهم المحجلين جمع

محجل من التحجيل وهو بياض في قوائم الفرس والمراد الموصوفون ببياض مواضع الوضوء

من الوجوه والايدي والاقدام على طريق الاستعارة وعلى اله هو اسم جمع لا واحد

له من لفظه واختلف في الفه المنقلبة عن هاء او واو فقال الاول سيبويه واصله

عنده اهل وقال الثاني الكسائي واصله عنده اول من آل اليه في الدين يؤول ونظير

اصل آل عند الكسائي اول بفتح الواو

رجع قاموس

اثر القولين في التصغير فمن قال اصله اهل قال في تصغيره اهيل ومن قال اصله اول
قال في تصغيره اويل وكلاهما مسموع ولكن الاول مشهور ثم اختلف في معناه فقال
ال النبي فهي اقاربه المؤمنون من بني هاشم والمطلب ابني عبد مناف لانهم اهله او ال
امر اذ ينهم اليه وقيل غير ذلك وصحبه اسم جمع صاحب كركب وراكب وعطف الصحب
على الال الشامل لبعضهم لتشمل الصلوة باقيهم اجمعين تاكيد معنوي مفيد للاحاطة
والشمول صلوة وسلاما اسما مصدرين منصوبان على المفعولية المطلقة مفيدان
لتقوية عاملهما وتقرير معناه دائمين نعت صلوة وسلاما بدوام اي ببقاء رب السموات
جمع سماء على غير قياس والارضين بفتح الراء ولا يجوز اسكانها الا في الشعر كقوله
لقد ضجت الارضون اذ قام من بني هذيل خطيب فوق اعواد منبر وجمعت ارض
جمع المذكر السالم شذوذا اما بفتح الهمزة وتشديد الميم قال الدماميني حرف فيه
معنى الشرط صرح به جماعة من النحاة لا حرف شرط انتهى وهي هنا مجردة عن التفصيل
كما نص عليه في المغني اما زيد فمنطلق وقول العلامة عبد القادر المكي في حاشيته
لهذا الكتاب اما هذه حرف شرط وتفصيل يخالف ما ذكرنا من النحاة بعد
ظرف زمان كثيرا او مكان قليلا تقول في الزمان جاء زيد بعد عمرو وفي المكان دار
زيد بعد دار عمرو وهي هنا صالحة للزمان باعتبار اللفظ والمكان باعتبار الرقم و
اختلف في ناصبها اذا وقعت بعد اما فقيل فعل الشرط المقدر وقيل اما لنيابتها
عن الفعل المقدر وهو مذهب سيبويه فعلى الاول اما نائبة عن الفعل معنى لا عملا وعلى
الثاني نائبة معنى وعملا والاصل مهما يكن من شيء بعد حمد الله فمهما هنا مبتدأ والاسمية
لازمة للمبتدأ ويكن شرط والفاء لازمة له غالبا فحين تضمنت اما معنى الابتداء
والشرط لزمتها الفاء ولصوق الاسم اقامة للازم وهو الفاء ولصوق الاسم مقام
الملزوم وهو الابتداء والشرط وابقاء لاثره في الجملة سنتي الحمد وملحمه نعمان لله
لمجرد المدح وصح نعت المعرفة بهما لانهما للدوام والاستمرار فاضافتهما محضة او
بدلان ويمتنع جعلهما عطفي بيان على الله لان عطف البيان للتوضيح المستدعي

إيهاما أو للتخصيص المستدعي عموما وكلاهما منتف هنا والاستغراق أخص والأهم
ما يلقى في الروع بضم الراء وهو القلب ومنشئ الخلق ومعدمه فيهما اللف والنشر المرتب المتقدم و
الإنشاء هنا الإيجاد قال الله تعالى إنا أنشأناهن إنشاء أي أوجدناهن ابتداء والخلق بمعنى
المخلوق والإعدام للإفناء وللإنشاء ولا يخفى ما في مقابلة الإنشاء بالإعدام من
الطباق والصلاة والسلام مجروران بالعطف على حمد الله وتقدم تفسيرهما على
أشرف الخلق متعلق بالسلام لقربه وهو مطلوب أيضا للصلاة من جهة المعنى
على سبيل التنازع والكرمه معطوف على أشرف المنعوت بالنول من النعت بمعنى
الوصف بحسن متعلق بالمنعوت الخلق بضم الخاء مع ضم اللام وسكونها والضم أ
والخلق والخلق بضم الخاء وفتحها في الأصل واحد كالشرب والشرب لكن خص الخلق بالمفتوح
بالهيئات والأشكال والصور المدركة بالبصر وخص المضموم بالقوى والسجايا
المدركة بالبصيرة والمراد هنا السجية والطبيعة وبينهما من البديع الجناس المحرف وأعظم
معطوف على حسن وهو مقتبس من قوله تعالى وإنك لعلى خلق عظيم محمد بدل
من أشرف ويجوز كونه عطف بيان عليه فإن إضافة اسم التفضيل إلى المعرفة معنوية
خلافا لأبي البقاء حيث ذهب إلى أنها لفظية نبيه وصفيه وحليله نعوت لمحمد الخليل
الذي خلصت محبته والصفي المختار وعلى آله وأصحابه وأحزابه وأحبابه معطوفة على
أشرف وأعاد الجار مع الآل لطول الفصل والأصحاب جمع صاحب خلافا للجوهري
ونظيره شاهد وأشهاد وفي التنزيل ويوم يقوم الأشهاد وقال بعض أهل
التفسير جمع شاهد والأحزاب جمع حزب وحزب الرجل جنده وأصحابه وقال
الراغب الحزب جماعة فيها غلظة ويطلق على الأنصار وكلا المعنيين
جائز هنا لكن الثاني أحظ وأما الأول فلقوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة وقوله
تعالى والذين معه أشداء على الكفار والأحباب جمع حبيب وبين الأصحاب
والأحباب نوع من الجناس اللاحق فإن لما تضمنت معنى الشرط جواب أما
ولذلك قرن بالفاء وصح ذلك على ضرب من المجاز وفي الكشاف أن جواب

أما الثاني فبيان

الشرط

الشرط مستقبل وكون الخلاصة بالصفات المذكورة ليس مستقبلا فيدعى ان الجواب
محذوف والمذكور معلوم اقيم مقامه عند حذفه والتقدير فاني قايل لك عن كتاب
الخلاصة كذا وكذا الى آخره واضافة الكتاب الى الخلاصة من قبيل اضافة الاعم الى الاخص
كشجر اراك او من قبيل اضافة المسمى الى اسمه اى الكتاب المخصوص بهذا الاسم
كما في قوله سرنا ذات مرة اى مرة مختصة بهذا الاسم والالفية بالنصب بدل من
الكتاب وبالجر بدل من خلاصة منسوبة الى الالف بناء على اشهر القولين ان
البيت اسم للصدر والعجز عند العروضيين وقيل كل منهما بيت على حدة في علم
العربية حال من الكتاب والمراد بعلم العربية هنا علم النحو المشتمل على التصريف وله
حد وموضوع وغاية وفائدة فحده علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم اعرابا
وبناء وموضوعه الكلمات لانه يبحث فيه عن عوارضها الذاتية من حيث الاعراب
والبناء والغاية الاستعانة به على فهم كلام الله ورسوله وفائدته معرفة صواب
الكلام من خطائه نظم بمعنى منظوم نعت للكتاب ان نصب والخلاصة ان خفض
الامام مجرور باضافة نظم اليه العلامة صيغة مبالغة في عالم والتاء فيه لتأكيد المبالغة
جمال الدين لقب لابي عبد الله كنية محمد اسم ابن مالك لقب اول الثاني نعت ثان
رحمه الله جملة دعائية لا محل لها من الاعراب وفي كلامه مخالفة لاصلين احدهما ان لكل من
العلامة نعتان لجمال الدين وما ذكر بعده وقد قدمهما والنعت لا يتقدم على المنعوت
~~[illegible]~~
والثاني انه متى اجتمع الاسم واللقب وجب على الافصح تاخير اللقب عن الاسم
كما سيصرح به وهنا قدم اللقب على الاسم والجواب عن الاول ان النعت اذا تقدم
وكان صالحا لمباشرة العامل فانه يعرب بحسب ما يقتضيه العامل ويجعل المنعوت بدلا
ويصير المتبوع تابعا واضمحلت النعتية كقوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله في
قراءة الخفض والجواب عن الثاني ان اللقب هنا مسوغ للمدح فاذا جرى لفظ
المدح لولا تشوقت النفس الى الممدوح فاذا ذكر الممدوح بعد ذلك كان اوقع
في النفس على ان ذلك لغة كما سياتي للكتاب خبر ان وصح للاخبار بالكتاب

عن كتاب شاد يا لفظ لتني عنهما اضافة ونعتا صغر حجما وعز علما بضم عين الفعلين،
وفاعلهما ضمير مستتر فيهما يرجع الى الكتاب والجملتان نعت للكتاب والمنصوب بعدهما تميز محول
عن الفاعل والاصل كتاب صغر حجمه وعز علمه هذا ان كانا باقيين على اصلهما من افادة الاخبار
وان كان حولا الى معنى المدح على حد قوله تعالى حسنت مرتفقا فهما جاريان لا لنعت
للكتاب لان الجمل الانشائية لا يخبر بها ولا ينعت والصغر القلة والحجم النتو يقال ليس لمرفقه
حجم اى نتو والغزارة الكثرة وبين الصغر والغزارة نوع من الطباق عن بالنصب على الاستثناء
المنقطع المخرج عما دخل في حكم دلالة المفهوم واختلف في نصبها في باب الاستثناء فقال
ابن عصفور عن تمام الكلام وقال الفارسي على الحالية وقال ابن الباذش على التشبيه
بظرف المكان ويجوز ان تكون نعتا لغير هنا بناء على انها غير اذا اضيفت لمبني
جاز بناؤها على الفتح كقوله لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون
ذات اوقال وقال في المغني انه بفتح الهمزة والقصر لكتاب لك فرطا اى مجاوزة الحد
في الايجاز الاختصار قد يكاد يعد ان قارب يعد من جملة الالغاز جمع لغز بضم
اللام وفتح الغين المعجمة مثل رطب وارطاب يقال الغز في كلامه اذا عمى مراده والاسم
اللغز كالرطب واللغز كالعنق واللغز كالقفل حكى في الدر ما مرمى يعني فقال وعينه
تفتح وتضم وتسكن وقد اسعفت طالبه اى ساعدته يقال اسعفت الرجل بحاجته
اى قضيتها له والمساعفة الموافات والمساعدة بمختصر صغير لمجد وف اى بشرح
مختصر يدانيه اى يقاربه في مساحته التي هي حجمه وليس المراد يقاربه في حجمه لان
بحسن لفظه وتوضيح اى مبين وكاشف وبه اشتهر لا يباريه ان يحاذيه وقيل
يمشي معه ويباريه اى يعارضه ويفعل مثل فعله احل به الفاظه اى ابين به
مفردات الفاظه واوضح مغانيه بفتح الياء اى اكشفها وابينها واحلل ان افك
به تراكيبه اى مركباته وانقح اى اهذب مبانيه بفتح الياء المثناة تحت جمع مبنا
ومبانى الكتاب ما تبنى عليه مسائله واعذب بالذال المعجمة اى احلي ومنه الماء العذب
به موارده جمع موردة بالهاء وهي في الاصل طرق الماء كالطاء المهملة واعقل

الغزارة بالفتح چو قلق لثرة كبى
سدى چوق اولمق يقال غزرت الناقة
اذا كثر لبنها الغزارة بالفتح والكسر حرارجوال

اي امتنع والعقل المنيع به شوارده جمع شاردة اي نافرة وفيه استعارة حيث شبه النفس ... يقال

الابكية بالابل الشاردة ورشحها بذكر صفة ملائمة للمستعار منه وهي العقل ... الناقد

منه مسألة مفعلة من السؤال وهي ما يبرهن عليه في العلم من ... وهو ما يذكر لاثبات البصير

قاعدة من كتاب او سنة او من كلام عربي فصيح او تمثيل اي مثال او هو جزئي من جزئيات قاعدة تقول ما زال

يذكر ايضاحا لتلك القاعدة فكأنه هو مثال ولا عكس وربما اشير انا فيه الى خلاف في فلان

بعض المسائل اي مخالفة للناظم وغيره لقوله في باب الجوازم خلافا لابن مالك او نقد ينقد اي ينظر

بالدال اي انتقاد على الناظم لقوله في باب الوقف في مسئلة تاتي وهذا مردود بجميع ومبالغة

الناقد

المسلمين على الوقف على كذا او تعليل الحكم ولم آل بمد الهمزة من الالو ويحتمل ان نقاد

يكون بمعنى امنع فيتعدى لاثنين حذف احدهما للمدح تعلق الغرض بذكره والنقاد

ولم امنع احدا جهدا فيحتمل ان يكون بمعنى اقصر فيكون قاصرا وانما يتعدى باسقاط

الجار والتقدير ولم اقصر في جهد ثم حذف الجار فانتصب الجهد به وهو بفتح الجيم و

ضمها وفضل القراء فقال الجهد بالضم الطاقة وبالفتح المشقة في توضيحه اي تبيينه وتهذيبه

بالذال المعجمة اي تنقيته وتصفيته وربما خالفته في تفصيلها فعل في الاسم والفعل

والحرف حيث جعلها الكلمة للتقسيم وترتيبه وهو كثير ومنه ما فعل في باب نائب

الفعل حيث اخر الكلام على الفعل وقدم الكلام على النائب وسميته اوضح

المسالك الى الفية ابن مالك ليطابق اسمه معناه والمسالك جمع مسلك وهي

طريق السلوك وبالله اعتصم اي امتنع واسئله العصمة اي المنع مما يصم بفتح اليا

وكسر الصاد المهملة من الوصم بسكون الصاد وهو العيب والعار لا رب غيره ولا مأمول الا خيره

عليه توكلت واليه انيب اي ارجع قال الناظم الكلام ما يتألف منه هذه الترجمة فيها

حذف واصلها هذا باب شرح ماهية الكلام وشرح ماهية ما يتألف الكلام منه وهو الكلم

للثلث والتألف والتأليف وقوع الالفة والتناسب بين الجزئين وهو اخص من

التركيب اذ التركيب ضم كلمة الى اخرى فالتأليف فكل مؤتلف مركب من غير عكس الكلام في

اصطلاح اللغويين عبارة عن القول او ما كان مكتفيا بنفسه كما ذكره في القاموس

وفي اصطلاح المتكلمين عبارة عن المعنى القائم بالنفس وفي اصطلاح النحاة
عبارة عن ما اي مؤلف اجتمع فيه امران اللفظ والافادة والظرفية مجازية قال
تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اي انه صلى الله عليه وآله وسلم في نفسه اسوة
حسنة كما قال في الكشاف والمعنى الكلام في لغة اللفظ والافادة لان هناك ظرفا
ومظروفا حقيقة ولو قال عبارة عن اللفظ والافادة ظ فالاوضح لفظ مفيد كان
اجود واللفظ في الاصل مصدر لفظت الرحى الدقيق اي رميته الى الخارج والمراد
باللفظ هنا الملفوظ به وهو الصوت من الفم المشتمل على بعض الحروف التي هجائها
كزيد او تقديرا [illegible] وسمي الصوت لفظا لكونه حدث بسبب رمي الهواء
من [illegible] على المسبب فلا نعني [illegible] والافادة
مصدر [illegible] دلالة مطلقة [illegible] على معنى مطلق والمراد المفيدة هنا
[illegible] يحسن السكوت من المتكلم عليه [illegible] على ذلك اللفظ بحيث لا [illegible]
ان [illegible] بما ذكر انه لا يحتاج الى قولهم
المركب [illegible] يستلزم التركيب ولا الى قولهم المقصود
لان [illegible] يكون قصد المتكلم و[illegible] اللفظ
والافادة عموم وخصوص من وجه فيجتمعان في نحو زيد قائم وقد يوجد اللفظ
بدون الافادة ظ في المفرد وتوجد الافادة بدون اللفظ [illegible]
وكل شيئين كان كل واحد منهما اعم من الآخر من وجه يجعل احدهما جنسا والآخر
فصلا فيحترز بكل عما ترك للآخر من غيره فيحترز باللفظ عن الدوال الاربع
الاشارة والكتابة والعقد والنصب اذ كل منها مفيد وليس بلفظ ويحترز بالمفيد
عن المفرد والمركب غير المفيد كالاضافة في نحو غلام زيد والمزج كبعلبك والاسناد
المسمى به كبرق نحره والمعلوم للمخاطب كالسماء فوقنا اذ كل منها لفظ وليس بمفيد
ولعل هذا هو الحامل للمصنف على التعبير بالاجتماع ولا يحتاج الى ذكر الوضع لان [illegible]
ان دلالة الكلام عقلية لا وضعية فان من عرف مسمى زيد وعرف مسمى قائم

وسمع

وسمع زيد قايم باعرابه المخصوص فهم بالضرورة معنى هذا الكلام وهو نسبة القيام
الى زيد وصور تاليف الكلام ستة اسمان فعل واسم فعل واسمان فعل وثلاثة
اسما فعل واربعة اسما جملة القسم وجوابه او الشرط وجوابه واقل ما يتالف
الكلام خبر كان اوان من اسمين حقيقة كهيهات العقيق او حكما كزيد قايم
فان الوصف مع مرفوعه المستتر في حكم المفرد بدليل ان الضمير المستتر فيه لا يبرز
مع التثنية والجمع بخلاف الفعل مع مرفوعه المستتر فسقط ما قيل ان زيد قايم
ثلاثة اسما لا اسمان فقط ومن فعل واسم كقام زيد ونعم العبد ومنه اي من
التاليف من فعل واسم استقم فانه اي فان استقم مع مرفوعه المستتر فيه كلام مولف
من فعل الامر المنطوق به وهو استقم ومن ضميره المفرد ... المستتر فيه المقدر
بانت ولا يتلفظ به وانما ... ومنه لامر احد ... انه مثال لما من
تتميم الحد خلافا للشارح والشكري ... انه لا فرق ... بين ان يكون
الجزان مذكورين او ... للاخبار وللانشاء
رابعها ان شرط ... مع الفعل والضمير المستتر انما يكون الضمير واجب
الاستتار فقام على تقدير ان يكون فيه ضمير لا يسمى ... على الاصح خامسها
الرد على ابي حيان حيث قال ان مقتضى ... الناظم ... انه بسيط لان
التركيب من عوارض الالفاظ ويستدعي تقدم وجوده لا وجود ورد بان المراد بالالفاظ
ما يكون بالقوة او بالفعل والضماير المستترة الفاظ بالقوة الا ترى انها مستحضرة
عند النطق بها بلا ... للافعال استحضار الاخفاء معه ولا لبس فاله الموضح
والكلم الذي يتالف الكلام منه اسم جنس لانه يدل على الماهية من حيث هي وليس
بجمع خلافا لما وقع في الشذور والايهم جمع خلافا لبعضهم جمعي لدلالته على اكثر من
اثنين وليس بافراد لعدم صدقه على القليل والكثير واستفيد كونه اسم جنس للانواع
الثلاثة من قول الناظم واسم وفعل ثم حرف الكلم وكونه جمعيا من قوله واحده كلمة
وظاهر النظم ان الكلم مبتداء وما قبله خبر عنه فتوقف هية الكلام على الانواع

الثلاثة ولكن لا يوجد الكلم قد يوجد من نوعين منها بل من نوع واحد فقط فلا جرم عدل
الموضح عن ذلك وجعل الأقسام الثلاثة خبر المبتدأ محذوف وجعل خبر قوله وكلمة
كلمة خبرا ثانيا عن الكلم وقال واحده بتذكير الضمير تبعا للناظم ولو قال واحدها تبعا
لابن معط لجاز فإن اسم الجنس الجمعي يجوز فيه الوجهان وقد ورد القرآن بهما
قال الله تعالى كأنهم أعجاز نخل خاوية وكأنهم أعجاز نخل منقعر وهي أي الكلمة جنس تحته ثلاثة
أنواع الاسم والفعل والحرف ونقل عن القزاني هذا ليست واحدا من الثلاثة
بل هي من الأسماء والأفعال وقيل لا يصح أن تكون الكلمة جنسا لهذه الأنواع
الثلاثة لأنها لو كانت جنسا لما كان امتياز كل واحد من هذه الثلاثة بفصل وجودي
مع أن الحرف [illegible] يمتاز عن الاسم والفعل بقيد عدمي وهو كون معناه غير مستقل
بالمفهومية وكذا الاسم أيضا يمتاز عن الفعل بقيد عدمي وهو كونه غير دال على زمانه
المعين أقول وحاصل [illegible] أن الماهيات لا تتقوم بالعدم لكنه قال قبل هذا
اللهم إلا إذا عني بالجنس مجرد القدر المشترك بين هذه الثلاثة فح يستقيم انتهى
وينقسم اسم الجنس الجمعي إلى ثلاثة أقسام ما يفرق بينه وبين مفرده بالتاء والتاء في
مفرده ككلم وكلمة ورطب ورطبة وما يفرق بينه وبين مفرده بالتاء والتاء في الجمع ككماة وكمء
وما يفرق بينه وبين مفرده بالنسبة وهي في المفرد كروم ورومي وزنج وزنجي وقال
الموضح اسم الجنس الجمعي وأراد الأول لغلبته يدل على ذلك قوله ومعنى كونه اسم
جنس جمعي أنه يدل على جماعة من الكلمات أقلها ثلاثة ولم يغلب عليه التأنيث
وأنه إذا زيد على لفظه تاء التأنيث قيل فيه كلمة نقص معناه عن الجمع وقاطع
زيادة التاء والتاء على الواحد فقط ونظيره من أسماء الأجناس الجمعية من المصنوعات
التمر للمطردة لبن ولبنة وهي الطوبة المبنية ومن المخلوقات المطردة نبق ونبقة
وليس نظيره كمأ وكماة مما يدل على الجمع بالتاء وعلى الواحد بتركها ولا كزنج
وزنجي مما يدل على الواحد بياء النسب وعلى الجمع بتركها فتبين أن الضابط
المذكور للقسم الأول فقط فقيل أن هذا الضابط غير جامع لخروج

وقال الفخر الرازي

انبياء النسب

ورد واتمك يقال نبق فلان أي كتب ونبق الرجل إذا خصم والنبيق أن يغرس النخل على سطر مستو اختري بفتح الكاف وتشديد اللام صح

اسمت لغة النبي بالكسر والتشديد نجيك خام معنا سنه النبي بالفتح دره سهر اولين اختري

نحو حاة وحاة وغيرها نع لدخول نحو تخم وتخمة من الجموع الغالب عليها التاء الثابتت وقد
تبين بما ذكرناه من قبل في تفسير ماهية الكلام من ان شرطه ان يجتمع فيه اللفظ
والافادة وبهذا التقدير سقط ما قيل انه جعل الافادة اولا شطرا وهنا شرطا
ومن انه قد تبالف من كلمتين وتبين بما هو قول مشهور عندهم من ان افل
الجمع ثلاثة من الاحاد اي من مجموع هذين الامرين تبين ان بين الكلام والكلم
من النسب الاربع عموما وخصوصا من وجه فالكلم اعم من جهة المعنى لانطلاقه على
المفيد كضربت زيدا وعمره وغيره كان قام زيد واخص من جهة اللفظ لكونه لا ينطلق
على المركب من كلمتين كقام زيد والكلام اعم من جهة اللفظ لانطلاقه على
المركب من كلمتين فالكلم واخص من جهة المعنى لكونه لا ينطلق على غير المفيد فنحو
زيد قام ابوه كلام لوجود الفائدة وكلم لوجود الافراد الثلاثة التي هي زيد
وقام واب بدون [illegible] الابطانية
ولم يقل بتلك الوجود الاربعة [illegible] زيد كلام لوجود
الفائدة لا كلم لعدم التركيب [illegible] وان قام زيد [illegible] كلم لوجود الثلاثة
لا كلام لعدم الفائدة وفي كلامه بحث من وجوه [illegible] احدها ان ذكر هذه النسبة
ههنا قال الجلاوي تعد من فضول الكلام وقيل لابد في الذين بينهما عموم وخصوص
من وجه من معرفة امور معروضين وعارضين وثلث ما صدقات ومادة ومتعلق
وهذا البحث بمعزل عن موضوع الفن الثاني انه جعل جهة العموم في الكلم راجعة
الى المعنى وجهة الخصوص فيه راجعة الى اللفظ وهذا مما لا يليق لان النسبة بين
اللفظين انما هي بحسب المعنى لا بحسب اللفظ وكان ينبغي ان يقول الكلم اعم
باعتبار الاطلاق على اللفظ المفيد وغيره واخص باعتبار عدم الاطلاق على
اللفظ المركب من كلمتين قاله بعض المتأخرين الثالث انه ان ما صدق لا يجتمع
بصدق حد كل منهما لدخول كل منهما في حد الاخر والمتغايران في المفهوم ينبغي

ان يقال يرادي الاصدق وعلى ان يدفع بان الحيثية في التعريفات مرعية والقول
على الاصح عبارة عن اللفظ المفرد والمركب الدال على معنى يصح السكوت عليه اولا فهو اعم من
الكلام لانطلاقه على المفيد وغيره ومن الكلم لانطلاقه على المركب من كلمتين فاكثر ومن الكلمة
لانطلاقه على المفرد والمركب عموما مطلقا لصدقه على الكلام والكلم والكلمة وانفراده في
مثل غلام زيد فانه ليس كلاما لعدم الفائدة ولا كلما لعدم الثلاثة ولا كلمة لانه اثنان
لا عموما من وجه دون وجه اذ لا يوجد شيء من الكلام والكلم والكلمة بدون القول
فكلما وجد واحد منها وجد القول ولا عكس وفيه ايماء الى ان عم قول النظم والقول
عم افعل تفضيل [illegible] خففت تخفيفا من خير وشر ولي هنا
تشكيك وهو ان [illegible] دلالة اللفظ على المعنى تنقسم الى وضعية كما في المفردات
الحقيقية والى عقلية كما في المركبات والمفردات المجازية والى طبيعية كلفظ اخ فانه
يدل على المعنى [illegible] دلالة طبيعية فان اراد الاول كما هو ظاهر كلامه في شرح القطر و
القول خاص بالموضوعة خرج عنه المركبات والمفردات المجازية وان اراد الثاني
خرج عنه المفردات الحقيقية فان قال [illegible] اعم من الكلام والكلم والكلمة وان
اراد مطلق الدلالة دخل نحو اخ واللفظ المصحف اذا فهم معناه والمهمل كديز فانه
يدل على حياة الناطق به وجميع ذلك لا يسمى كلمة كما قاله المرادي فضلا عن ان يسمى قولا
ولا يطلق القول لغة ويراد به الرأي والاعتقاد نحو قال الشافعي بحل كذا اي رأى ذلك
واعتقده ويطلق الكلام لغة ويراد به المفرد نحو زيد في نحو قولهم من انت زيد عند سيبويه
قال ابن الناظم في نكت الحاجبية ونقله ايضا عن ابي الحسن البصري من الاصوليين ويطلق
الكلمة لغة ويراد بها الكلام مجازا من تسمية الشيء باسم جزئه نحو قوله تعالى كلا انها كلمة
هو قائلها اراد مقالة من قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلمة ونحو
قوله صلى الله عليه وآله اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل ونحو قولهم
كلمة الشهادة يريدون لا اله الا الله محمد رسول الله وذلك كثير في الورود لا قليل

يفهم

بنهم من قول النصر وكلمة باكلام قد يوم لانه قد يفعل بشعر با مقبل في عرف المصنفين كما ذكره

الموضح في باب الامانة وتك ان تقول اطلاق الكلمة على الكلام وان كان يكثر الى نفسه

لكنه قليل بالنسبة الى اطلاقها على المفردات **فصل تميز الاسم عن قسيميه الفعل والحرف** اى فصله

والحرف بخمس علامات اشار اليها في النظم بقوله بالجر والتنوين والندا وال ومسند

٨ احدها الجر وهو في الاصل مصدر جر وليس المراد به في النظم حرف الجر اى دخول حرف

الجر كما قدره صاحب المكمل في عبارة المفصل حيث ذكر وارد بالجر دخول حرف الجر

انتهى وكما قال الموضح في الندا وليس المراد به دخول حرف الجر كما سيأتي لحذف المضاف

واقيم المضاف اليه مقامه بدليل قوله لان اى حرف الجر قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم

على التقديم والتأخير والحمل قد يدخل على ما ليس باسم في اللفظ لان الغرض نفي الاسمية

في اللفظ وان كانت ثابتة في التقدير لان الدخول في اللفظ ... عجبت من

ان قمت فدخل حرف الجر وهو من على ان قمت وهو ليس ... في اللفظ وان كان

اسما بالتأويل ... اى ... الجر اذ ... بها

ونسبة الاحداث الى الفاعل ... لانه ... على التشبيه كنسبة الارادة الى

الجدار في قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض ... فمررت بزيد

ام اضافة نحو غلام زيد ام تبعية نحو مررت بزيد الفاضل وهذه العوامل الثلث

قد اجتمعن في البسملة فاسم مجرور بالحرف والله مجرور بالاضافة والرحمن الرحيم

مجروران بالتبعية للموصوف هذا هو الجاري على الالسنة والتحقيق خلافه قال

الموضح في باب الاضافة من هذا الكتاب ويجر المضاف اليه بالمضاف وفاقا

لسيبويه وقال في شرح الشذور وانما لم اذكر الجر بالتبعية كما فعل جماعة لان

التبعية ليست عندنا العامل وانما العامل عامل المتبوع في غير البدل وقال

في شرح اللمحة في باب المجرورات كان ينبغي للمؤلف يعني ابا حيان ان لا يذكر

الجر بالتبعية كما لا يذكر في باب المرفوعات والمنصوبات الرفع والنصب بها

يعني بالتبعية كجاء زيد الفاضل ورايت زيدا الفاضل انتهى ولم يذكر الجر بالمجاورة

الشيء لا يتوقف ... الى ... فسمى مابه
المضروب انه فليس التنوين مابه ينون الشيء اى ادخال النون على الشيء بل هو النون الداخل فسمى مابه ينون الشيء اعنى النون تنوينا
ضرب زيد ... اى الحدوثه وعروضه لا فى المصدر من معنى الحدث ولهذا سمى سيبويه المصدر حدثا وهى فى الاصطلاح نون ساكنة
اى بذاتها ان اراد

والتوهم لانها برهان عند التحقيق الى الجر المصدق والجر بالحرف كما قال فى شرح اللب
لكن قال فى شرح الشذور وتشبيها بغير المجرورات الى ثلثة اقسام مجرور بالحرف ومجرور
بالاضافة ومجرور بالمجاورة فجعله قسما برأسه مجاز العلامة الثانية التنوين وهو
فى الاصل مصدر نونت اى ادخلت نونا وفى الاصطلاح نون ساكنة اصالة تلحق الاخر
اى تتبعه لفظا لا خطا لغير توكيد فخرج بقيد السكون وبقيد عدم الخط ايضا النون الاولى
فى نحو ضيفن للطفيلى وهو الذى يجئ مع الضيف متطفلا قال فى القاموس والنون
الاولى فى رعشن للمرتعش نحو ... وبقولنا اصالة ... ان النون المتحرك
زائدتان ... وقيدت السكون بالاصالة لئلا يخرج
بعض افراد التنوين ... محظورا النظر وخرج بقيد كونه
الاخر [illegible] وبقيد عدم الخط ايضا النون فى انكسر وينكسر
لانها تلحق الاخر وتثبت فى ... الاول لخرج بقيد الاخير قول بعضهم شربت ماء
ماء بالقصر التنوين فان ... الاول ... آخره وقد لحقها التنوين لانا نقول
ان التنوين ... ثم حذفت ... لكن قال الموضح
فى الحواشى ... بالاخر ... حقيقة ... لكيد وخرج
بقولى لا خطا النون اللاحقة لاخر القوافى ... والنون الخفيفة
اللاحقة لآخر الافعال توكيدا لها المصورة نونا والنون اللاحقة لآخر كلمة من كلمة
الطواغيت
... عند التنوين الى الزيادة الحديثة فى حد التنوين
ولا يكون جزءا ... بالتحوق التبعية وخرج
بقولى لغير توكيد نون ... على تقدير رسمها فى الخط ...
الفتحة بخلاف الواقعة بعد الضمة والكسرة فانها تقدر نونا ثبتت فى الخط فخرج
بقولى ... ومن ثم قيل ان ... ضرب بالقلم على قوله ... بالتوكيد
... فى نسخة ... الزيلعى
... عليه ولهذا لم توجد فى بعض النسخ المعتمدة ... فى المغنى

نحو محسن وصابر كذلك وان اراد معنى
موجب التحريك فكل نون فى آخر المعرب
آخر فليبين حتى يشكل عليه التنوين بنون ساكنة
ملا جامى وعصام اى بذاتها فلا تضرها الحركة
فلا تضرها حركة الظاهر العارضة مثل عاد الاولى
املة لنون من ولدن ولم يكن وامثالها
نحو احد انطق

يكون الا فى ...
والتنوين كما ...
نونت الاسم تنوينا
قال فى الصحاح
الذى يلى تنو...
لانه ادخال النون
على ماينبغى
اطلاق النون
اى ادخلته نونا
فى الاصل مصدر نونته

المغني وغيره والنواع التنوين المختصة بالاسم اربعة احدها تنوين التمكن والاولى التمكين
مصدر تمكن لقوله بعد وتمكنه والوصف متمكن لا امكن ويسمى تنوين الامكنية وتنوين
الصرف وهو اللاحق لفظا لغالب الاسماء المعربة المنصرفة معرفة كزيد ونكرة نحو رجل
ورجال والذي يدل على ان تنوين نحو زينب ورجل للتمكين لا للتنكير بقاؤه مع
العلمية بعد النقل قاله ابن الحاجب وغيره ورد وفائدته ايذانا بتثليث الدال على
خفة الاسم بكونه معربا منصرفا وعلى تمكنه في باب الاسمية بكونه لم يشبه الحرف شبها
قربا فيبنى ولا اشبه الفعل في فرعيتين فيمنع الصرف وهو التنوين والنوع الثاني تنوين ما
التنكير وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية للدلالة على التنكير قياسا في باب العلم المختوم
بويه وسماعا في باب اسم الفعل المختوم بالهاء وغيرها وفي اسم الصوت تقول سيبويه بلا تنوين
اذا اردت شخصا معينا اسمه ذلك وتقول ايه بكسر الهمزة وسكون الياء المثناة تحت
وكسر الهاء بلا تنوين اذا استزدت مخاطبك او طلبت منه زيادة حديث من حديث
معين فان اردت شخصا ما اي شخص كان اسمه سيبويه او اردت استزادة من حديث
ما اي حديث كان نونتهما فقلت سيبويه وايه بالتنوين فيهما فسيبويه بلا تنوين معرفة
بالعلمية وايه بلا تنوين معرفة من قبيل المعرفة بال العهدية اي الحديث المعهود كذا قالوا
وهو مبني على ان مدلول اسم الفعل المصدر واما على القول بان مدلوله فعل فلا لان جميع
الافعال نكرات وتقول صاح الغراب غاق غاق فاذا لم تنونهما كانت معرفة ودلت
على معنى مخصوص واذا نونتهما كانت نكرة مبهمة ودلت على معنى مبهم قاله الدماميني النوع
الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات مما جمع بالف وتاء مزيدتين سمي بذلك
لان العرب جعلوه في مقابلة النون في نحو مسلمين مما جمع بالواو والنون او الياء والنون
قال الرضي معناه انه قائم مقام النون الذي في الواحد في المعنى الجامع لاقسام التنوين
فقط وهو كونه علامة لتمام الاسم كما ان النون قائمة مقام التنوين الذي في الواحد
في المعنى الجامع لاقسام التنوين فقط وهو كونه علامة لتمام الاسم كما ان النون قائمة
مقام التنوين الذي في الواحد في ذلك انتهى والذي يدل على انه لتمام الاسم ليس غير

انه ليس بتمكين خلافا للربعي لثبوته مع ما فيه فرعيتان كعرفات ولا تنكير لثبوته مع التعريف
ولا عوض عن شيء والقول بانه عوض عن الفتحة نصبا مردود بان الكسرة قد عوضت منها
وقال شارح اللباب في توجيه المقابلة ان جمع المذكرات لم زيد فيه حرفان وفي المؤنث
لم يزد الا حرف واحد لان التاء موجودة في مفرده فزيد التنوين فيه لتوازي النون في جمع
المذكر كان الحركة في مسلمات موازية لحرف العلة في مسلمين انتهى وفيه نظر لان التاء
التي في المفرد ليست هي التاء التي في الجمع بل غيرها ولو سلم فهذا الجمع لا يختص بما في مفرده
تاء لفظا بل يكون فيه وفيما فيه الف التانيث في مقابلة الواو ولدلالتها على الجمع وان التنوين في مقابلة
النون ولا يخفى ضعفه النوع الرابع تنوين التعويض وهو تفعيل من العوض والتعويض فعل
الفاعل ولعل المراد ههنا عن شيء فالاولى التعبير بالعوض كما عبر به في المغني ولكنه ههنا
قصد المناسبة لقوله التمكين والتنكير مع ان المقصود حاصل والخطب سهل وهو اللاحق
لنحو غواش وجوار من الجموع المعتلة الآتية على وزن فواعل حال كونه عوضا لاجل العوض
عن الياء المحذوفة اعتباطا اي فيما ذهب اليه سيبويه والجمهور لا عن ضمة الياء فتحها الثقيلة
عن الكسرة خلافا للمبرد ولا هو تنوين مزيد للصرف بعد الحذف مثل سلام وكلام عند
قطع النظر عن المحذوف خلافا للاخفش ويندرج في سلك تنوين العوض عن الياء
التنوين اللاحق لمثل أُعيم ويُعيل مصغري اعمى ويعلى فانهما ممنوعان عن الصرف
للوصف او لكونهما على بناء الفعل في زنته كابيطر ويبيطر وتنوينهما عوض عن الياء
المحذوفة وسيأتي بيانها في باب ما لا ينصرف و اللاحق لاذ في نحو يومئذ يفرح
المؤمنون فحذفت جملة غلبت الروم وجيء بالتنوين عوضا عن الجملة المحذوفة
فالتقى ساكنان ذال اذ والتنوين فكسر الذال على اصل التقاء الساكنين
وليست كسرة اعراب باضافة يوم اليها خلافا للاخفش لان اذ ملازمة للبناء
لشبهها بالحرف في الافتقار الى الجملة وفي الوضع على حرفين وليست الاضافة
في يومئذ ونحوها من اضافة احد المترادفين للآخر خلافا لابن مالك بل من اضافة
الاعم الى الاخص كشجر اراك وفاقا للدماميني ولم يذكر ههنا العوض عن مفرد

تقدير ان يكون ... وعمرو ولدلالته على علمية الاسم والذي للتمكن كزيد العرب بل قد يكون ... والتنوين الذي للتمكن كزيد العرب

والتمكن هو اللاحق الاسم ومد لا استغ الفعل عنه لو ضعه على والذي لعوض المضاف اليه كحينئذ ويومئذ بعض في قوله تعالى جعلنا بعضهم فوق بعض الاختصاص الاضافة بالاسماء والذي للمقابلة وهي الداخلة على جمع المؤنث السالم كمسلمات عوضا عن نون الجمع لاختصاص الجمع بالاسماء خبيصي كرد و ظلمت جا محو است چراغ نشينان نحو استم علتي بكشتن ودرجواني مرك دادن بي علتي جامي در مدح خبيصي

التنوين اللاحق لمثل اعيم ويعيل مصغري اعمى ويعلى فانهما ممنوعا الصرف

عن مؤد وهو اللاحق لكلّ وبعض اذا انقطعا عن الاضافة مع انه ذكره في المغني لان التحقيق
ان تنوينهما تنوين تمكين يذهب مع الاضافة ويثبت مع عدمها ولا العوض عن الف
جندل اصله جنادل بغير تنوين حذف منه الالف وعوض عنه التنوين كذا قال ابن مالك
واختار في المغني انه للصرف وهذه الانواع الاربعة فقط مختصة بالاسم فلا تدخل
على غيرها لدلالتها على معان لا توجد في غيره ولو قال لخلص الاسم بهذه الاربعة لكن في ذلك
كون الاسم يلحقه تنوين الحكاية وتنوين الضرورة وتنوين الشذوذ وزاد جماعة
من النحويين منهم الموضح في المغني على هذه الاربعة تنوين الترنم اي المحصل للترنم كما
صرح به ابن يعيش مدعيا ان الترنم يحصل بالنون نفسها لانها حرف اغن وكذا قال
شارح اللباب وانما جيء به لوجود الترنم وذلك لان حرف العلة مدة في حلق
فاذا ابدل منها التنوين حصل الترنم لان التنوين غنة في الخيشوم انتهى وقال
جماعة هو بدل من الترنم ثم اختلفوا فقيل الصواب ان يقال تنوين ترك الترنم
واختاره عبد اللطيف من شيوخ الموضح في لمع الكاملية وقيل يجوز ان يقال
تنوين الترنم على حذف مضاف وهو اختيار ابن مالك في شرح الكافية وهو اللاحق
للقوافي جمع قافية وهي من آخر متحرك في البيت الى الساكن يليه مع المتحرك
الذي قبل الساكن هذا مذهب الخليل وعند غيره آخر كلمة في البيت المطلقة اي التي
آخرها حرف مد وهو الالف والواو والياء المولدات من اشباع الحركات وتسمى
احرف الاطلاق وقد يلحق الاعاريض المصرعة وهي التي غيرت لتوازن
ضروبها عند حذف حرف الاطلاق كقوله وهو جرير اقلي اللوم عاذل والعتابن
وقولي ان اصبت لقد اصابن فلحق العروض والقافية وهما العتابن واصابن
الاصل العتابا واصابا فجيء بالتنوين بدلا من الالف والاول اسم والثاني
فعل واقلي امر من الاقلال واللوم بفتح اللام العذل وعاذل بفتح اللام ترخيم
عاذلة ولقد اصابن مقول قولي وجواب الشرط محذوف والمعنى ان اصبت
انا وان كنت نطقت بالصواب فلا تعذلي وقولي لقد اصاب وقد يدخل الحرف

كقول النابغة أفد الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قدن الاصل قدي بخفي التنوين

بدلا من الياء لكن الترنم على ما صرح به سيبويه وغيره من المحققين من ان الترنم وهو

التغني انما يحصل بأحرف الاطلاق لقبولها لمد الصوت بها فاذا انشدوا ولم يترنموا جاءوا

بالنون في مكانها في لغة تميم اكثرهم او جميعهم وكثير من قيس واما الحجازيون فلا انهم

يدعون القوافي على حالها في الترنم فعبر اولا بتنوين الترنم موافقة للتسهيل نظرا الى

ما صرح به سيبويه واعتمد به وقد يبدل التنوين من حرف الاطلاق في غير القوافي

كقراءة بعضهم والليل اذا يسر كما ذكره في المغني في حرف الكاف زاد بعضهم وهو الا

والعروضيون كما قاله في المغني التنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة اي التي يكون

حرف الروي فيها ليس حرف مد والاخار [illegible] زيادة على الوزن فهو في اخر البيت

كالخزم [illegible] في اوله ومن ثم سمي غاليا وسمى الاخفش الحركة التي قبله غلوا [illegible]

ابن الحاجب انه انما سمي غاليا لقلته ونفاه السيرافي والزجاج وزعما ان [illegible]

زاواين في اخر البيت انه [illegible] فضعف صوته بالهمزة واختاره ابن مالك

قال الموضح وفي هذا القول [illegible] العروضيين وغيرهم بمجيء [illegible] والمشهور

تحريك ما قبله بالكسرة كما في صه ويومئذ واختار ابن الحاجب الفتح حملا على حركة

ما قبل نون التوكيد كاضربا وقال هو اشبه قياسا على ما له اصل في المغني ثم قال الموضح

وسمع بعض العصريين يسكن ما قبله ويقول اللذ كن يكتعانه في الوقف

بهذا اطلاق ما اجمعوا عليه وقد مضى ان الحركة قبله يسمى غلوا واختلف في ثبوته

تنوينا فائدته فقال ابن يعيش فائدته فائدة الترنم [illegible] وزعم من جعله قسيم

تنوين الترنم وقال الجرجاني لحق امارة على الوقف اذ لا يعلم في الشعر المسكن الاخر

واصل انت ام واقف قال [illegible] فصلهم بينهما بالحذف في نحو قام زيد ووقع في شرح

[illegible] ان هذا التنوين انما يلحق الكلم اذا اريد به ترك الوقف ووصل اخر البيت

الاول باول البيت الثاني انتهى والتحرير الاول وهذا التنوين يدخل الاسم

قول رؤبة وقاتم الاعماق خاوي المخترقن والفعل كقول العجاج من طلل

الخفقن [illegible] الاضطراب

من قصيدة طويلة وتمام الثاني هو [illegible]

11

واخذت التاجات منا

تحرق شوقها نفسي وانا هذا

رقشع وجهها كالبدر لنا

قصيدة طويلة

يقال ما ... التسبي

عل كان اكمي انهجن والحرف لقوله وهو روبه على ما قيل قالت بنات العم يا سلمى وان كان

فقيرا معدما قالت وان ملحق العروض والقافية زيادة على حد الوزن والغى

بنات العم يا سلمى اترضين به وان كان هذا البعل فقيرا معدما قالت رضيت به وان

كان فقيرا معدما واختلف في هذين التنوينين المسميين بالترنم والغالي

على اقوال احدها انهما تنوينان لهما خصوصيات منهما مجامعة ال والاتصال بغير الاسم

والثاني ان الترنم نون مبدلة من حرف العلة كما يبدل منه في نحو رايت زيدا قاله

ابن معرور وزعم انه ظاهر قول سيبويه وان الغالي نون ان تحذفت الهمزة قلنا

وهو حق كما قاله ابن مالك ... الحاجبة انهما ليسا

تنوينين بل هما نونان ... في شرح اللب

ما زيدت نون ... في الوصل والوقف

في الوقف خاصة ... في ... هو مع ال

كالعتابن والمخترقن ... كصاحب ... لعذن ون

اول الامثلة للترنم وثانيها ... في الوصل وليس شيء

من اقسام التنوين كذلك ... على من خلق من

النحويين كالذي ظن ان الاسم يعرف بالتنوين الا من جهة انه يسمى تنوينا

اما باعتبار ما في نفس الامر فلا يرد ان عليه وزاد بعضهم سابعا وثامنا وهما

تنوين الضرورة فيما لا ينصرف كقوله ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة وفي المنادي

المضموم كقوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام وهو التنوين الشاذ كقول بعضهم

هؤلاء قومك حكاه ابو زيد وعاشرا وهو تنوين الحكاية مثل ان تسمى رجلا

بعاقلة لبيبة فانك تحكي اللفظ المسمى به قاله ابن الخباز وقد جمعها بعضهم

في قوله مكن وقابل وعوض والمنكر زد رنم او احك اضطرر غال وما هو للعلامة

الثالثة من علامات الاسم النداء بالمد مع كسر النون وضمها وبعض ...

... حرف النداء كما هو ظاهر قول ابن مالك في شرح ...

قد يباشر الفعل والحرف فتعين بحذف المنادى انتهى أقول يا خاصة قد تدخل

في اللفظ على ما ليس باسم حرفا كان أو فعلا فالأول نحو يا ليت قومي والثاني

نحو ألا يا اسجدوا لله في قراءة الكسائي رحمه الله فإنه يقف على يا ويبتدئ اسجدوا واختلف

في توجيه ذلك فقيل يا فيهما حرف تنبيه لا للنداء وقيل للنداء والمنادى محذوف

تقديره يا قوم ليت قومي ويا هؤلاء اسجدوا وهو مقيس في الأمر كالآية والدعاء

كقوله ألا يا اسلمي بل يرد بالنداء يكون الكلمة منادى أي مطلوبا إقبالها بحرف

مخصوص نحو يا أيها الرجل ويا أيتها المرأة ويا فل بضم الفاء واللام ويا فلة بمعنى

يا رجل ويا امرأة وقولهم يا هناه [illegible] زيد ويا هند قال الموضح وهم ويا مكرمان

بفتح الراء للكريم الواسع الخلق حكاه سيبويه والأخفش وصاحب الصحاح

والموسى ويا نومان للكثير النوم في الأصل الصحيح النفس وأخص

هذه الأسماء بالذكر [illegible] مختصة بالنداء [illegible] الأسماء المذكورة إلا كونها

منادى [illegible] مضمومة والاستفهامية كالعرس

من غير العقلاء [illegible] فقد تدخل على فعل مضارع

[illegible] عند [illegible] وحصرا عند الجمهور حتى قال الشيخ

عبد القاهر إنه من أقبح الضرورات كما نقله الموضح عنه في شرح الشذور كقوله

وهو الفرزدق يخاطب رجلا من بني عذرة هجاه بحضرة عبد الملك بن مروان

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل الحكم بفتحتين

المحكم بحكمه الخصمان في الأمر والترضى بإدغام اللام في التاء والبناء للمفعول

وحكومته مرفوع على النيابة عن الفاعل والذي سوغ دخول أل على ترضى وهو

فعل مضارع كونه لشبه الوصف نحو مرضى حكمه الناظم ومن وافقه أن الشاعر

متمكن من أن يقول المرضي قيل وقد سبقه إلى هذا التوجيه سيبويه ثم ابن

السراج وأما أل الاستفهامية فإنما تدخل على الفعل ماضي نحو ال فعلت

بمعنى هل فعلت حكاه قطرب العلامة أي مسألة الأسد [illegible] أي [illegible]

الاسم ومعنى الاسناد اليه ان تنسب اليه ما اي حكما يحصل به [illegible]

الى ذلك الاسناد كما في نسبة القيام الى زيد وكما في نسبة [illegible]

الى تا في قولك انا مؤمن ويستفيد من هذين المثالين انه لا فرق بين

تأخر المسند اليه وتقدمه ولا بين ان يكون المسند اليه فعلا وصفا

ولا بين ان يكون المسند فعلا ووصفا ثم لا فرق بين الاسناد المعنوي

كما مر واللفظي نحو زيد ثلاثي وضرب فعل ماض ومن حرف جر اذ يسند

الى الفعل والحرف الا لفظهما باعتبارها قال ولذلك فانه وان ثبت بالاداة حكمه

[illegible] فاحكم او اعرب واد منه [illegible] على انها كانت [illegible]

او سكون و علم الاعراب [illegible] ان ابتداء تفصل [illegible] ويتضح من

قيمة الاسم والحرف [illegible] والنظر [illegible]

وبالفعل ونون [illegible] فالمد ودمدفع

والابراد ممنوع [illegible]

بفتح التاء واحسنت بكسر التاء [illegible] الساكنة في محل

كونها [illegible] ولا التفات الى عروض الحركة نحو قالت امية بنقل حركة

الهمزة الى التاء وقالت امرأة العزيز وقالتا اتينا بكسر التاء في الاول وفتحها

في الثانية لالتقاء الساكنين فيهما [illegible] بحركة الاعراب تختص بالاسم

[illegible] وقاعدة والمتحركة بحركة البناء فتتصل بالحرف نحو لات وثمت وربت

وبالاسم كلا قوة وبهانين [illegible] ودهاتا الف على وتاء التانيث الساكنة

[illegible] من زعم من البصريين حرفية ليس كالفارسي ومن تابعه كابي بكر بن شقير

قياسا على ما النافية بجامع النفي ورد على من زعم حرفية عسى من الكوفيين قياسا

على لعل بجامع الترجي والصحيح ان ليس وعسى فعلان لقبولهما التاء [illegible]

المذكورتين تقول لست وليست وعسيت وعست [illegible]

فقط وهي تاء التانيث ورد على من زعم من الكوفيين كالفراء [illegible] نعم وبئس

ومثل حرف الجر عليهما في بعض نحو نعم لكون بعضهم وقد بشر ببنت والله ما هي بنعم الولد

وقول الآخر وقد سار الى محبوبته على حمار بطيء السير نعم السير على بئس العير

المانعون على حذف الموصوف وصفته ودخول حرف الجر على معمول الصفة والأصل ما هي

بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السير على عير مقول فيه بئس العير فحرف الجر في الحقيقة

انما دخل على الاسم وانما لم يقل والعلامتين كالتي قبلها لان تاء الفاعل لا تدخل على نعم

وبئس بخلاف ليس وعسى فانهما يقبلان العلامتين كما مر العلامة الثالثة ياء المخاطبة

المؤنثة التي تجئ لكونها يا هند وبهذه العلامة رد على من قال كالزمخشري

ان هات وتعال اسما فعلين للأمر فهات بمعنى ناول وتعال

بمعنى اقبل والصحيح انهما فعلا امر لدلالتهما على الطلب وقبولهما ياء المخاطبة تقول هاتي

بكسر التاء وتعالي بفتح اللام وهما مبنيان على حذف حرف العلة من آخرهما

فالمحذوف من هات الياء كما في ارم والمحذوف من تعال الألف كما في اخش

العلامة الرابعة نون التوكيد ثقيلة كانت نحو ليسجنن او خفيفة نحو

لنسفعن ... بالتخفيف ... وهو

أريت ان جاءت به املود مرجلا ويلبس البرود اقائلن احضروا الشهود

... ودخول التوكيد على قائل مع انه اسم والذي سوغ ذلك

شبه الوصف الواقع بعد الاستفهام بالفعل المضارع نحو اتقولن وأريت

اصله أرأيت حذفت منه الهمزة الثانية تخفيفا والاملود بضم الهمزة الغصن

الناعم والمرجل بالجيم الذي شعره بين الجعودة والسبوطة يقول الشاعر

اذا جاءت بهذه بنت بتزوجها رجل الشعر وحسن الملمس كالغصن الناعم

... بالصغار الشهود لعقد نكاحها عليه بنكر وقوع ذلك منه وللقائل

ان يقول لا نسلم ان في قوله اقائلن توكيدا النون لاحتمال ان يكون اصله

اقائل انا فحذفت الهمزة اعتباطا ثم ادغم التنوين في نون انا على حد لكنا هو الله

ربي قال الدماميني وقال غيره نقلت حركة الهمزة الى التنوين قبلها ثم حذفت الهمزة

لكن اصله لكن انا ... حذفت الالف وادغمت ...

العير بالفتح الحمار

الجعد قاموس

الشبط وتحرك

املود يمثلو ... وقوي وبيك كشي ... قد والبسط او القصير

الغصن الناعم بالضم ما تشعب عن ساق الشجر دقاقها وغلاظها الجعد من الشعر خلاف

الهمزة ثم ادغم التنوين في نون انا وانا وقال قصر المسافة وعليها اعتراض من وجهين

احدهما انه يعتبر في المقيس ان يكون على وزان المقيس عليه وهنا ليس كذلك لان

الالف الثانية في المقيس عليه مذكورة وفي المقيس محذوفة والثاني ان هذا الاستعمال

لا يتمشى حيث كان المعنى اقبلنا على التكلم اما اذا كان المعنى على الخطاب كما تقطيه

السوابق واللواحق فلا على ان العيني قال والمعنى هل انتم قائلون فاجراه مجرى القول

انتهى ويؤخذ منه ان الوصف هنا مسند الى ضمير جماعة الذكور بناء على انه يسلك به

مع نون التوكيد مسلك الفعل من البناء على الفتح مع المفرد وعلى الضم مع جماعة الذكور

ولم اقف على نص في ذلك فتدبر ويعرف الحرف بانه لا يحسن فيه شيء من العلامات

السبع المذكورة للاسم والفعل ولا غيرها واليه اشار في النظم بقوله سواهما الحرف

كهل من حروف الاستفهام وفي من حروف الجر ولم من حروف الجزم وقد اشير

في النظم بهذه الامثلة الثلاثة وتعبيره بالمثل مجاز مستعمل في الكثرة للقلة ولو عبر

بالامثلة كان حقيقة الى بيان انواع الحروف بالنسبة لما اختص وعدمه

فان منها ما لا يختص بالاسماء ولا بالافعال [illegible] حيث لم يكن في حيزها

فعل فانها تدخل على الاسم نحو هل زيد [illegible] ما اذا كان في حيزها

فعل فتختص بالفعل اما صريحا نحو هل قام وهل يقوم واما تقديرا نحو هل زيد قام

فزيد فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور على حد وان امراة خافت عند جمهور

البصريين وبالفعل المذكور عند الاخفش والكوفيين ولاختصاصها بالفعل

اذا كان في حيزها وجب نصب الاسم بعدها في باب الاشتغال نحو هل زيدا

ضربته ومنها ما لا يختص بالاسماء ولا بالافعال ويعمل كما ولا ولات وان

المشبهات بليس ومنها ما يختص بالاسماء فيعمل فيها الجر كفي نحو وفي الارض

آيات للموقنين وفي السماء رزقكم او يعمل النصب والرفع كان واخواتها

ومنها ما يختص بالاسماء ولا يعمل فيها كلام التعريف ومنها ما يختص بالافعال

ويعمل فيها الجزم كلم نحو لم يلد ولم يولد ويعمل فيها النصب كلن نحو لن تنالوا البر

نحو مهما ومنها ما يختص بالافعال ولا يعمل فيها كقد والسين وسوف فصل الفعل
بكسر الفاء من حيث هو فعل بحسب تحته ثلثة انواع عند جمهور البصريين ونوعان
عند الكوفيين والاخفش باسقاط الامر بناء على ان اصله مضارع والتفصيل في الموضح
في المغني وقواه وسياتي تقريره احدها الفعل المضارع اى المشابه به وسياتى وجه
الشبه وعلامته ان يصلح لان يلى لم من غير فصل بان يقع بعدها نحو لم يقم ولم يشم
وهذه العلامة انفع علامات المضارع فلذلك اقتصر عليها في النظم فقال
فعل مضارع يلي لم كيشم والافصح فيه اى في يشم فتح الشين مضارع شمم
بكسر الميم لا ضمها مضارع شمم بفتح الميم والذي في الماضي منه شممت بكسر الميم
لا فتحها والحاصل انه جاء من باب فرح يفرح ونصر ينصر والاول افصح من الثاني
وفيه رد على ابن درستويه حيث الكر مجيئه من باب نصر ينصر وقال انه خطأ وتصور
وروده ومحقق نحاة العرب وابن الاعرابي وغيرهما قال المرادي وانما سمي
هذا الفعل مضارعا لمشابهته الاسم والمضارعة المشابهة من جهتي اللفظ والمعنى
اما من جهة اللفظ فظاهر بانه على فى الحركات والسكنات وعدد الحروف
مطلقا وتعيين الحروف الاصول والزوائد وتبيين محالها ماعدا الزيادة
الاولى واما من جهة المعنى فلان كل واحد منهما ياتي بمعنى الحال والاستقبال
قال الشاطبي وهذا التوجيه احسن ما سمعت انتهى فلهذا اقتصرت
عليه دون غيره من التوجيهات لعدم سلامتها من الطعن فيها ولهذا الشبه
اعرب المضارع واستحق التقديم في الذكر على اخويه الماضي والامر فينبغي
للشخص ان يتحلى بالاوصاف الحميدة ليحصل له التقديم على اقرانه ومتى دلت
كلمة من الكلمات على معنى الفعل المضارع وهو الحدث المقترن باحد الزمانين
الحال او الاستقبال ولم تقبل تلك الكلمة لم فهي اسم اما الوصف كضارب
الان او غدا واما للفعل كاوه واف بمعنى اتوجع واتضجر فاوه اسم لا توجع
واف اسم لا تضجر وفي اف اربعون لغة ذكرها في الارتشاف وحاصلها ان الهمزة اما

اما ان تكون مضمومة او مكسورة او مفتوحة فان كانت مضمومة ففيها اثنتان وعشرون
لغة وحاصل ضبطها انها اما مجردة عن اللواحق او ملحقة بزيد والمجردة اما
ان يكون اخرها ساكنا او متحركا والمتحركة الاخر اما مشددة او مخففة وكل واحد منهما
مثلث الاخر مع التنوين وعدمه فهذه اثنتا عشرة والمتحركة والساكنة اما مشددة
او مخففة فهذه اربع عشرة واللواحق لها حرف الزوايد اما هاء السكت او حرف المد
فان كان هاء السكت فالتاء مثلثة مشددة فهذه سبع عشرة وان كان مدة فهي
اما واو او ياء او الف والتاء فيهن مشددة والالف اما مفخمة او بالامالة المحضة
او بين بين فهذه خمس اخرى مع السبع عشرة وان كانت مكسورة فاحدى
عشرة مثلثة الفاء مخففة مع التنوين وعدمه فهذه ست وفتح الفاء وكسرها
بالتشديد فيهما مع التنوين وعدمه فهذه اربع لغات والحادية عشرة في بالامالة
وان كانت مفتوحة فالفاء مشددة مع الفتح والكسر والتنوين وعدمه والى ستة
اف بالسكون والف وستة في بالامالة والف بعدها او هاء السكت فهذه السبع
مكملة للاربعين النوع الثالث عشر [illegible] خاصية مضارع والافعال
تاء الفاعل تبارك وعسى ونعم وبئس تقول تباركت يا الله وعسيت انا ولست اودنا
التاء الساكنة لنعم وبئس وعسى وليس تقول نعمت وبئست وعست وليست
فنبه بتكرير عسى وليس على اشتراك التاءين فيهما كما اوما اليه سابقا بقوله وبهاتين
العلامتين وبعدم تكرير تبارك ونعم وبئس على انفراد تبارك بتاء الفاعل وانفراد
نعم وبئس بتاء التانيث ايضا كما اوما اليه بقوله ايضا وبالعلامة الثانية وهو
في ذلك تابع لابن مالك في شرح الكافية حيث قال وقد انفردت بعض تاء التانيث
بلى فيها نعم وبئس كما انفردت تاء الفاعل بلحاقها تبارك وفي شرح الاجرومية
للشهاب البجائي ان تبارك تقبل التاء اين تقول تباركت يا الله وتباركت
اسماء الله انتهى وهذا ان كان مسموعا فذاك والا فالعذر لا تثبت بالقياس
واستغنى الناظم بتفسير الموضح بالتاء اين التاء في قول الناظم وماضي الافعال

تغيير خ ل

بالتاء للعهد المتقدم في قوله فعلت وأتت ومتى دلت كلمة على معنى الفعل الماضي
وهو الحدث المقترن بالزمان الماضي ولم تقبل تلك الكلمة احدى التائين المتقدمتين
وهما تاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة فهي اسم اما وصف كضارب امس والفعل
كهيهات وشتان بمعنى بعد وافترق فهيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى افترق
وفي هيهات لغات اربعون ذكرتها في باب اسم الفعل من هذا الكتاب لا يقال فيشكل
عليه افعل في التعجب وما عدا وما خلا وحاشا في الاستثناء وحبذا في المدح فانها
افعال ماضية ولا تقبل احدى التائين فيلزم ان يكون اسماء لانا نقول عدم قبولها لاحدى
التائين عارض نشأ من استعمالها في التعجب والاستثناء والمدح والعبرة بالاصل
النوع الثالث الفعل الامر وعلامته ان يقبل نون التوكيد مع دلالته على الامر
اي الطلب بصيغته فالمدار في معرفة الامر على مجموع فان دلالته على الطلب
ناشئة من الامر لا من الصيغة بخلاف الامر بالصيغة نحو قومن فانه دال على الطلب بصيغته وقبل
وقبول نون التوكيد ويدل لذلك قوله في النظم ومثل بالنون فعل الأمر ان امر فهم
فان قبلت الكلمة النون المذكورة ولم تدل على الامر الذي هو الطلب فهي
فعل مضارع نحو ليسجنن وليكونن او فعل تعجب نحو احسن بزيد فانه ليس امرا على
الاصح بل على صورته وان دلت كلمة على الامر الذي هو الطلب ولم تقبل النون
المذكورة فهي اسم اما المصدر نحو صبرا بني عبد الدار بمعنى اصبروا او اسم الفعل كنزال
ودراك بمعنى انزل وادرك او هي حرف نحو كلا بمعنى انته وهذا التمثيل بنزال
ودراك اولى من التمثيل بصه وحيهل في قول النظم والامر ان لم يك للنون محل فيه هو
اسم نحو صه وحيهل فان اسميتهما اي اسمية صه وحيهل معلومة مما تقدم في
علامات الاسم لانهما يقبلان التنوين تقول صه وحيهل بالتنوين وعلى هذا
كان ينبغي للموضح ان لا يمثل بما تقدم باف لانها تقبل التنوين فاسميتها معلومة
مما تقدم ايضا ثم التفرقة في هلم وتعال هل يقبلان نون التوكيد فيه خلاف في علامة
الامر او لا ينبني اف ما اختاره اولا فيهما ولله دره حيث تم اقسام اسم الفعل من الماضي

نحو احسن بزيد

الماضي والمضارع ومفهومي علامة الأمر التي عقدها الناظم بعد باب شرح المعرب لانها لا ينفك

وشرح المبني المشتقين من الاعراب والبناء وانما قدم الفرع على اصله وان كان عنها الفظا

مبنية واجاب

معرفة المشتق متوقفة على معرفة المشتق منه لطول الكلام على الاعراب والبناء

تسهيلا وتقريبا الاسم بعد التركيب ضربان اشار الى ان في كلام الناظم حذفا اضافة الى المفردات

والتقدير والاسم منه معرب ومنه مبني على حذفهم شتى وسعيد فاندفع الاعتراض

بان عبارة النظم يقتضي بظاهرها ان من الاسم هذين الشيئين ومنه شيء آخر وهو لفظا

ثم ذكره حرب معرب وهو الاصل في الاسماء وهو ما تغير آخره بسبب العوامل

الداخل عليه ويسمى الاسم المعرب متمكنا لتمكنه في باب الاسمية ثم ان كان

يسمى امكن والاسمي غير امكن وانما اعرب الاسم [illegible] لان الاصل

فيه الاعراب لاختصاصه بتعاقب معان عليه كالفاعلية والمفعولية والاضافة

ويفتقر في التمييز بينها الى الاعراب [illegible] وما لا يتغير آخره بسبب العوامل

الداخلة عليه [illegible] المبني

[illegible] وليس بشيء [illegible]

وانما يبنى الاسم اذا اشبه الحرف [illegible] ما يدنيه منه

اي يقرب الشبه المذكور الاسم من الحرف وهذا معنى قول الناظم لشبه من الحروف

مدني وانواع هذا الشبه ثلثة لها احدها الشبه الوضعي اي منسوب الى

الوضع الاصلي وهو المشار اليه بقوله في النظم كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا

وضابطه المنطبق على جزئياته ان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد او على حرفين

فقط سواء كان ثانيهما حرف لين ام لا فالاول وهو الموضوع على حرف واحد

كالتاء من قمت فانها في حال الكسر شبيهة [illegible]

مع الظاهر غير المستغاث وفي حال الفتح شبيهة [illegible]

وفي حال الضم شبيهة [illegible] في القسم في لغة من ضم الميم اذا لم تكن محذوفة

من ايمن ذكرها في شرح الشذور في الحروف لبنيته على الضم [illegible] وهو

على حرفين كما من منا فانهما اى فان ما شبيهة بنحو قد وبل وما ولا وقال الشاطبى
ان قوله جئتنا موضوع على حرفين ثانيهما حرف لين وضعا اوليا كما ولا فان شيئا
من الاسماء على هذا الوضع غير موجود نص عليه سيبويه والنحويون بخلاف ما هو على
حرفين وليس ثانيهما حرف لين فليس ذلك من وضع الحرف المختص به ثم قال
وبهذا بعينه اعترض ابن جنى على من اعتل لبناء كم ومن بانهما موضوعان على حرفين
فاشبها هل وبل ثم قال وعلى الجملة فوضع الحرف المختص به انما هو اذا كان ثانى
الحرفين حرف لين على حد ما مثل به الناظم فان رايه هو التحقيق ومن اطلق
القول فى الوضع على حرفين واثبت به شبه الحرف فليس اطلاقه بسديد انتهى
ثم استشعر اعتراضا بان كم اب واخ على حرفين مع انهما معربان فاجاب بقوله
وانما اعرب [illegible] اب واخ لضعف الشبه بكونه عارضا بعد حذف لامهما فان اصلهما
قبل الحذف ابو واخو بدليل قولهم فى التثنية ابوان واخوان برد المحذوف
والتثنية ترد الاشياء الى اصولها فثبت انهما موضوعان على ثلثة احرف واما
ابان واخان [illegible] القصر كما سيأتى فان قيل لم بنيا
لشبههما بالحروف الموضوعة على ثلثة فى نعم وبلى فالجواب ان هذا الشبه
مهجور لان اكثر الاسماء موضوع على ثلثة احرف فيلزم ان يكون غالب الاسماء
مبنيا فان قيل نحن نجد بعض الاسماء الثلاثية مبنيا كنحن فالجواب ان بناء
نحو نحن ليس بهذا الشبه بل لشبه اخر ياتى فى بناء المضمرات النوع الثانى
الشبه المعنوى وهو الذى راليه بقول الناظم والمعنوى فى متى وفى هنا وضابطه
المنطبق على جزئياته ان يتضمن الاسم معنى من معانى الحروف اى من المعانى التى
تؤدى بالحروف سواء وضع لذلك المعنى الذى تضمنه ذلك الاسم حرف ام لم يوضع له
حرف اصلا فالاول وهو الذى تضمن معنى وضع له حرف كمتى فانها تستعمل
شرطا فتجزم فعلين نحو متى تقم اقم فهى اى حين اذا استعملت شرطا شبيهة
فى تادية المعنى وهو تعليق الجواب على الشرط بان الشرطية نحو ان تقم اقم

التفهم

ويستعمل البقية استفهاما فلا تعمل شيئا نحو من يقرأنه وهي ح اي اذا استعمل استفهاما
شبهه بما ادى به المعنى وهو طلب الفهم بهمزة الاستفهام في طلب التصور ولما كان هنا
مظنة سؤال وهو ان يقال اي الشرطية واي الاستفهامية اشبه الحرف ومع ذلك
وهما معربان فاشار الى جوابه بقوله وانما اعربت اي الشرطية نحو ايا الاجلين
قضيت فلا عدوان علي فايا اسم شرط جازم منصوب على المفعولية بقضيت
وقدمت لان لها الصدر وما صلة والاجلين مضاف اليها وجملة فلا عدوان
على جوابها واي الاستفهامية نحو فاي الفريقين احق بالامن فاي اسم استفهام
مبتدأ والفريقين مضاف اليها واحق خبر المبتدأ لضعف الشبه فيهما بما عارضه
من ملازمتها للاضافة التي للمفرد وفي بعض النسخ بملازمتها بالافراد والمراد بملازمته
اي في الشرط والاستفهام لان الاضافة التي هي من خصائص الاسماء واما التي هي الاسم
الذي تضمن معنى لم يوضع له حرف نحو هنا فانه اسم اشارة للمكان فانها متضمنة
لمعنى الاشارة اي المعنى هو الاشارة فالاضافة بيانية كشجر الاراك وهو معنى لم
هو الاشارة لم تضع العرب له حرفا يدل عليه ولكنه من المعاني الحرفية التي من حقها ان
تؤدى بالحروف لانه اي معنى الاشارة كالخطاب الموضوع له الكاف في ذا المسماة
بكاف الخطاب ومثل التنبيه الموضوع له ها المسماة بها التنبيه فالمعنى لتضمنه
معنى الاشارة مستحقة للبناء لتضمنه اي لفظ هنا معنى الحرف الذي كان يستحق
الوضع ليؤدى به الاشارة وعدل عن قول اكثرهم لانه كالتمني والترجي الى
الخطاب والتنبيه لكونهما يكتنفان الاشارة في بعض المواضع نحو هذاك فوضعوا
للتنبيه ها وللخطاب الكاف وتركوا الاشارة بلا حرف فكانت تستحق ان يوضع لها
حرف كما وضع لما قبلها ولما بعدها واي اعرب هذان وما تاه من اسماء الاشارة
مع تضمنهما معنى الاشارة لضعف الشبه بما عارضه من مجيئهما على صورة المثنى
والتثنية من خصائص الاسماء وهذا القول ملفق من قولين فان من قال
بانهما معربان قال تثنيتهما حقيقة ومن قال بانهما مبنيان قال هي بها

على صورة المثنى وليست مثنيين حقيقة وهو الاصح لان من شرط التثنية

قبول التنكير واسماء الاشارة ملازمة للتعريف كما ذكره في شرح الشذور

ففي حالة الرفع وضعا على صيغة المثنى المرفوع وفي حالتي الجر والنصب وضعا

على صيغة المثنى المجرور والمنصوب فقولا ولدوا انما اعرب هذان وهاتان يقتضي

انهما مثنيان حقيقة كالقول الاول وقوله ثانيا لمجيئها على صورة المثنى يقتضي

انهما ليسا بمثنيين حقيقة كالقول الثاني واذا جمع بين طرفي كلاميه انتج كونهما

معربين مع عدم تثنيتهما وهذا قول ثالث لم اقف عليه النوع الثالث الشبه الاستعمالي

وهو ان يستعمل الاسم استعمال الحروف وهو المراد بقول الناظم وكنيابة عن الفعل بلا

تاثر وكافتقار اصلا وانما اشبه المطلق على جزئياته ان يلزم الاسم طريقة من طرق

الحروف الدالة على المعاني كان ينوب الاسم عن الفعل في معناه وعمله ولا يدخل

عليه عامل من العوامل فيؤثر فيه لفظا او محلا فاما قول زهير ونعم حشو الدرع انت

اذا دعيت نزال ولج في الذعر فنزال في الاسناد الى اللفظ اي اذا دعيت هذه

الكلمة وقوله فيؤثر بالنصب جواب النفي المنصب على الدخول الناشئ عنه التاثير

فيفهم منه ان العامل قد يدخل ولا يؤثر مع ان العوامل اللفظية لا تدخل على اسماء

الافعال بالاتفاق كما صرح الموضح به في باب الاضافة فلو اقتصر على نفي الدخول

كما فعل في المشبه به الاول لكفاه ولكنه حاول شرح قول الناظم بلا تاثر الذي

لو حذف وجعل الالف في قوله اصلا ضمير تثنية عائدا على النيابة والافتقار او

للاطلاق وحذف من الاول لدلالة الثاني والاصل كنيابة اصلت وافتقار

اصل لسلم مما نقله الشاطبي عن بعض الشيوخ حيث قال وهذا يعني بلا تاثر لا محصول

له فان تقديره من شرط بناء اسم الفعل ان لا يكون العامل مؤثرا في لفظه وهذا

هو نتيجة وجوب البناء لا شرط ولا سببه في حصول المعنى على هذا من شرط بناء اسم الفعل

ان لا يكون معربا وهذا محال انتهى ولما ورد المصدر النائب عن فعله لان نيابته

عن الفعل عارضة في بعض التراكيب كما صرح بها بخلاف اسم الفعل فان نيابته عن الفعل

بلا تاثر لقول يبنى اذا فيه الاعراب وهو غير مستقيم

واجاب ابن هشام بان المراد بعدم التاثر

اما العامل عليه والعامل تسبب عنه التا...

الفعل متاصلة في المرتجلات ومنزلة منزلة المتاصلة في المنقولات وهذا هو السر
في بناء اسم الفعل واعراب المصدر النايب عن فعله مع ان كلا منهما نايب عن الفعل
والا فما الفرق فليتامل وكان يفتقر الاسم افتقارا متاصلا الى جملة اسمية او فعلية
فالاول وهو الذي ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل كهيهات وصه وواه من اسماء
الافعال فانها اي فان هيهات وصه وواه نايبة عن بعد بضم العين واسكت واتوجع
على طريق اللف والنشر على الترتيب فهيهات نايبة عن فعل ماض وهو بعد وصه نايبة
عن فعل امر وهو اسكت وواه نايبة عن فعل مضارع وهو اتوجع ولا يصح ان يدخل عليها شي
من العوامل اللفظية والمعنوية فتتاثر به على القول الصحيح من انها لا محل لها من الاعراب
وقد سلطت الخلاف في ذلك في باب اسم الفعل ان تشبهت من حروف ليت ولعل مثلا الا
ترى انهما نايبان عن الفعل فليت نايبة عن اتمنى ولعل نايبة عن اترجى ولا يدخل عليهما
عامل اصلا فصلا عن تاثرها به واحترز بانتفاء التاثر عن المصدر النايب
عن فعله نحو ضربا في قولك ضربا زيدا فانه اي ضربا نايب عن اضرب وهو مع هذا المعنى
كونه نايبا عن الفعل معرب وذلك لانه منصوب بالفعل المحذوف وجوبا والتقدير
اضرب ضربا كما انه اذا ناب عن ان والفعل تدخل عليه عوامل اللفظية فتؤثر فيه
تقول في الرفع اعجبني ضرب زيد وفي النصب كرهت ضرب عمرو وفي الخفض عجبت من ضرب بكر
وبهذا التقدير يندفع ما قيل ان التمثيل غير مطابق للحكم والثاني وهو الذي
يفتقر افتقارا متاصلا الى جملة كاذ واذا من ظروف الزمان وحيث خاصة من
ظروف المكان وحيث في العمايم نادر وكالذي والتي من الموصولات الا ترى
انك تقول جيتك اذ فلا يتم معنى اذ حتى تقول جاء زيد ونحو من الجمل وكذلك الباقي
من الظروف والموصولات فانها اشبهت الحروف باسرها في افتقارها في افادة معناها
الى ذكر متعلقها افتقارا متاصلا الى الجملة لانها انما وضعت لنسبة معاني الافعال
الى الاسماء واحترز بذكر الاصالة المستفادة من قول الناظم متاصلا من نحو يوم في هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم فيوم في قراءة الرفع خبر هذا وهو مضاف بدليل حذف

تنوينه الاجملة بعده وهي الفعل ومفعوله وفاعله المضاف ابدا مفتقر الى ذكر المضاف
اليه في افادة معناه ولكن هذا الافتقار عارض في بعض التراكيب ويزول في بعضها الا
ترى انك تقول كنت يوما اذا اجزت على الترك وسرت يوما اذا اجزت على الايجار فلا
تحتاج في تمام معنى يوم الى شيء آخر واحترز بذكر الجملة عن نحو سبحان من اسماء المصادر وعند
من الظروف فانهما مفتقران بالاضافة لكن افتقارهما الى مفرد لا الى جملة تقول سبحان الله
وجلست عند زيد فلذا الاعراب بالنصب على المصدرية والظرفية والناصب لسبحان فعل
محذوف تقديره اسبح والناصب لعند جلست وما ذكره من ان سبحان ملازم للاضافة
هو المشهور وقال الفخر الرازي سبحان مصدر لا فعل له فيستعمل مضافا وغير مضاف
واذا لم يضف ترك تنوينه فقيل سبحان من زيد اي براءة منه كقوله سبحان من علقمة
الفاجر واي امنع من الظرف لانه معرفة وفي آخر العقد لو انتهى بجرده واما استعمال
عند غير مضاف فيه كقوله كل عند لك عندي لا يفي بما نقص عندي فمن كلام المولدين
وليس بلحن خلافا للحريري بل كل كلمة ذكرت مرادا بها لفظها فسائغ ان تتصرف
تصرف الاسماء وان تعرب وتحكي الا بما قاله في المغني ثم استشعر اعتراضا بان اللذين
واللتين والاسماء الموصولات مع انها مفتقرة بالاصالة الى جملة فاجاب
بقوله وانما اعرب اللذان واللتان وان كانا موصولين في نحو اضرب ايهم اسا بنصب
اي لان جملة اسا صلة تامة فسقط القول بان ايا انها مبنية على الضم لا ضافتها
وحذف صدر صلتها وهذا سهو عن شرط المسئلة لان حذف صدر الصلة مشروط
فيه ان يكون جزءه مفردا ومتى كان جزءه جملة امتنع حذفه كما سيأتي لضعف
الشبه متعلق بقوله اعرب لما عارضه متعلق بضعف من المجي بان لما متعلق
بعارضه في صورة التثنية متعلق بالمجي وهو راجع الى اللذين واللتين وفيه البحث
ان يقال في هذين وما يأتي وبما عارضه من لزوم الاضافة الى مفرد راجع
الى اي واهمل الشبه الاهمالي وضابطه ان يشبه الاسم الحرف المهمل
في كونه غير عامل ولا معمول كاسماء الاصوات والاعداد المسرودة قبل

قبل التركيب وفواتح السور وادخله ابن مالك في بعض كتبه في الشبه
المعنوي وادخله غيره في الاستعمال وادخل آخر فيه اسماء الاصوات

في قول النظم وكنيابة عن الفعل بلا تأثر فقال لانها تعطي من المقصد
في الزجر والاستدعا ما يعطيه الفعل لو كان للزجر والاستدعا لمن يخاطب فحمل حكاية الاصوات
كغاق وقب على اسما الاصوات ذكره في باب اسم الفعل هذا حكم ما اشبه الحرف
من الاسم واما ما سلم منه من مشابهة الحرف فمعرب فقوله المعرب نوعان
ما يظهر اعرابه كارض تقول هذه ارض بالرفع ورايت ارضا بالنصب و
مررت بارض بالخفض وما لا يظهر اعرابه كالفتى من المقصور تقول جاء الفتى
بضمة مقدرة على الالف ورأيت الفتى [illegible] مقدرة عليها ومررت بالفتى
بكسرة مقدرة عليها [illegible] تقدير الحركات في اسم [illegible] ضم اوله وفتح
ثانيه والقصر [illegible] اسم [illegible] بكسر
السين والقصر كرضى [illegible] بضم السين وكسرها من
غير قصر [illegible] اسم بضم الهمزة وكسرها اشار الى ذلك الاخفا
بقول النظم ومعرب الاسماء ما قد سلما من شبه حرف كارض وسما
بضم السين والقصر لغة في الاسم بدليل قول بعضهم وقد سال عن اسم
شخص ما سماك اي ما اسمك حكاه صاحب الافصاح منه وجه الدلالة
منه انه اثبت الالف مع الاضافة وذلك يفيد كونه مقصورا واما انه يفيد
ضم السين فلا لاحتمال كسرها وبعضهم استدل على ثبوت هذه اللغة لقول
ابي خالد القناني نسبة الى القنان بفتح القاف جبل لبني اسد والله اسماك
سما مباركا وهو ليس بنص في المقصر ولا يدل ذلك قال والله اسماك سما مباركا آثرك الله به ايثاركا فلا دليل فيه لانه اسما
منصوب منون فيحتمل ان الاصل اسم من غير قصر ثم دخل عليه الناصب
وهو اسماك فقلب اي نصب على انه مفعول ثان لاسماك لانه بمعنى سماك

[illegible]

وقد روى به انصبا ما تقول في زيدا دا دخل عليهما ناصب رب زيدا ومعنى

اشركك الله به ايثارك اخصصك بهذا الاسم المبارك كاثبا ته اياك

بالفضل فاضاف المصدر الى مفعوله وطوى ذكر الفاعل

والفعل ايضا ضربان ضرب مبني وهو الاصل في الافعال اذ لم يعتورها

معان تفتقر في تميزها الى اعراب وضرب معرب وهو كالاسماء

بخلاف المبني وهو الفرع فالمبني من الافعال نوعان احدهما الفعل

الماضي مبني بالاتفاق وبناؤه على الفتح للخفة ثلاثيا كان كضرب او رباعيا

كدحرج او خماسيا كانطلق او سداسيا كاستخرج ولا يزيد على ذلك وانما

بني على حركة لمشابهة المضارع في كونه يقع خبرا وصفة وصلة وجزاء وحالا

وشرطا ولثقل الضم والكسر وثقل الفعل عدلوا الى الفتح لخفته واما ضربت

ونحوه مما اتصل به ضمير رفع متحرك بارز فالسكون فيه عارض وجب كراهتهم

ان العرب توالي اربع متحركات وهي حروف الفعل الثلاثة وتاء الفاعل فيما

هو كالكلمة الواحدة لان الفاعل لشدة امتزاجه بالفعل نزلت منه منزلة لان

الجزء وكذلك ضمة الباء من ضربوا عارضة لمناسبة الواو باضافة المصدر

الى مفعوله وحذف فاعله والاصل لمناسبتها الواو والنوع الثاني

الامر مبني على الاصح عند جمهور البصريين والى هذين الاشارة

بقوله فعل امر ومضي بنيا وبناؤهما مختلف فالماضي مبني بناؤه على الفتح مبني

كما تقدم والامر بناؤه على ما يجزم به مضارعه المعرب وبناء الخطاب

نحو اضرب مبني على السكون فان مضارعه يجزم بالسكون نحو

لم تضرب ونحو اضربا واضربوا واضربي مبني على حذف النون لان

مضارعها يجزم بحذف النون نحو لم تضربا ولم تضربوا ولم تضربي ونحو

اغز واخش وارم مبني على حذف اخر الفعل لان مضارعها

مجزوم بحذف آخره نحو لم تغز ولم تخش ولم ترم فاغز واخش وارم يقال
مبني على حذف الواو واخش مبني على حذف الالف وارم
مبني على حذف الياء، وذهب الاخفش والكوفيون الى ان الامر
معرب مجزوم بلام الامر وانما حذفت حذفا مستمرا في نحو قم
واقعد والاصل لتقم ولتقعد فحذفت اللام للتخفيف
وتبعها حرف المضارعة قال الموضح في المغني وبقولهم اقول
لان الامر معنى الفعل محقه ان يؤدى بالحروف
ولانه اخو النهي وقد دل عليه بالحرف ولان الحرف انما وضع
لتقييد الحدث بالزمان المحصل وكونه امرا او خبرا
خارج عن مقصوده ولانهم قد نطقوا بذلك الاصل
كقوله لتقم انت يا ابن خير قريش كي لتقضي حوائج المسلمينا
وكقراءة الجماعة فبذلك فلتفرحوا بالتاء الفوقية
وفي الحديث لتأخذوا مصافكم ولانك تقول اغز
واخش وارم واضربا واضربوا واضربي كما تقول
في الجزم ولان البناء لم يعهد كونه بالحذف
ولان المحققين على ان افعال الانشاء مجردة
عن الزمان كبعت واقسمت وقبلت و
اجابوا عن كونها مع ذلك افعالا بان تجردها
عارض لها عند نقلها عن الخبر ولا يمكن ادعا
ذلك في قم لانه ليس له حالة غير هذه و
حينئذ فتشكل فعليته واذا ادعى ان اصله
لتقم كان الدال على الانشاء اللام لا الفعل انتهى

كلامه في المغني وهذا ما وعدنا به عند تقسيم الافعال
والمعرب من الافعال المضارع نحو يقوم زيد لكن لا مطلقا
على الاصح بل بشرط سلامته من نون الاناث ومن نون التوكيد
المباشرة وفي ذلك الاشارة لقوله واعربوا مضارعا ان عريا
من نون توكيد مباشر ومن نون اناث فانه مع نون الاناث
مبني على السكون كالماضي نحو والمطلقات يتربصن وذهب في التسهيل
في فتح نون التوكيد المباشرة
الا انه مع نون الاناث معرب تقديرا والثاني انه مع المباشرة مبني على الفتح نحو
كتركيب
لتركيبه مع النون تركيب خمسة عشر ولهذا الوصل بين الفعل والنون الف الاثنين او واو الجمع او ياء
المخاطبة لم يحكم على الاصح ببنائه لانهم لا يركبون ثلاثة اشياء واما نون التوكيد غير المباشرة
لفظا او تقديرا فانه اي المضارع معرب معها تقديرا نحو
لتبلون مضارع بلا يبلو مبني للمجهول مسند لجماعة الذكور من البلاء
وهو التجربة اصله قبل التوكيد تبلوون كتنصرون بواوين الاولى لام الفعل والثانية واو الجماعة
فاما

فاما ان تقول استثقلت الضمة على لام الفعل فحذفت لاستثقالها او تقول
تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وعلى التقديرين التقى الساكنان الواو والالف
على التقدير الاول والالف والواو على التقدير الثاني فحذف اول الساكنين
فصار لتبلون بوزن تفعون ثم اكد بالثقيلة فصار لتبلونن بثلاث نونات
فحذف نون الرفع لتوالي النونات فالتقى الساكنان واو الجمع ونون التوكيد
المدغمة وتعذر حذف احدهما فحركت بحركة تجانسها وهي الضمة ولم تحرك
النون محافظة على الاصل ولعروض الضمة لم تقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وحيث حذفت نون الرفع لتوالي الامثال فهي مقدرة الثبوت
لانها علامة الرفع فهو معرب [illegible] للجازم فان
المضارع معرب مع نون التوكيد [illegible] لفظا كما مر [illegible] التوكيد
ترايين لتضعفين نقلت حركة الهمزة الى الراء قبلها ثم حذفت الهمزة فصار
ترين بفتح الراء وكسر الياء [illegible] تقول حذفت
الكسرة لاستثقالها [illegible] وانفتح ما قبلها [illegible] وعلى التقديرين
التقاء الساكنان حذف اولهما [illegible] لكون الياء ثم دخل
الجازم وهو ان الشرطية المدغمة [illegible] فحذفت نون الرفع فصار فاما
تري بسكون الياء المفتوح ما قبلها ثم اكد بالنون فالتقى الساكنان ياء المخاطبة
ونون التوكيد وتعذر حذف احدهما فحركت الياء بحركة تجانسها وهي الكسرة
الى اخر ما مر في لتبلون ونحو لا تتبعان اصله قبل التوكيد والنهي تتبعان
بتخفيف النون للرفع فدخل عليه لا الناهية فحذفت نون الرفع فصار
لا تتبعا ثم اكد بالثقيلة فالتقى الساكنان الالف ونون التوكيد المدغمة ولم يجز
حذف الالف لئلا يلتبس بالنهي لواحد ولا تحريكها لانها لا تقبل الحركة
ولم يجز حذف النون لفوات المقصود منها فحركت النون بالكسرة تشبيها
بنون التثنية الواقعة بعد الالف هذه امثلة غير المباشرة لفظا واما غير
المباشرة تقديرا فنحو ولا يصدنك بضم الدال اصله قبل التوكيد والنهي
يصدونك حذفت النون للجازم وهو لا الناهية صار لا يصدوك ثم اكد

فصل

بالثقيلة فالتقى ساكنان حذفت الواو لدلالة الضمة عليها فصار ولا يصدنك

فنون التوكيد وان باشرت الفعل لفظا الا انها لم تباشره في الاصل لان

الواو المحذوفة فاصلة بينهما تقديرا والضابط ان الفعل المضارع الذي

يرفع بالضمة فانه اذا اكد بالنون يبنى وان كان يرفع بثبات النون

فانه اذا اكد بالنون يبقى على اعرابه لفظا او تقديرا لوجود الفصل لفظا او تقديرا

وقد تبين بما قررنا ان الاعراب التقديري في تبلون خاصة بخلاف

فاما ترين ولا تتبعان فانه فيهما لفظي وذلك خلاف سياق كلامه فكروه

فصل [illegible] لا [illegible] تتعقب عليها المعاني ما يحتاج معه الى

اعراب [illegible] وكل حرف مستحق للبناء اذ لا يلزم

من استحقاق البناء [illegible] وضع شيء على صفة

[illegible] حالة واحدة على القول بان

معنوي [illegible] ان [illegible] ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل

من شبه [illegible] او نقلا او تخلصا من سكونين فصل

وانواع البناء اربعة لا زائد عليها احدها السكون وهو الاصل واليه اشار الناظم بقوله

والاصل في المبني ان يسكنا وانما كان الاصل في البناء السكون لخفته واستصحابا

للاصل وهو عدم الحركة فلا يبنى عليها الا لسبب كالتقاء الساكنين في نحو امس ولكون الكلمة على حرف واحد كتاء قمت وكونها عرضة للابتداء بها كلام الابتداء وكونها عارضة

لها اصل في التمكن كاول وكشبهها بالمعرب كضرب ويسمى عدم الحركة ايضا

وقفا كما يسمى سكونا والسكون خفيف ولخفته دخل في الكلم الثلاث الحرف والفعل

والاسم ففي الحرف نحو هل وفي الفعل نحو قم وفي الاسم نحو كم قدم الحرف لتوغله في

البناء وثنى بالفعل لانه الاغلب فيه والنوع الثاني الفتح

وهو اقرب الحركات الى السكون

لخفته

خصوله بادنى فتح الفم بخلاف الضم والكسر فان الاول انما يحصل باعمال العضلتين
معا الواصلتين الى طرفي الشفة والثاني انما يحصل بالعضلة الواحدة الجاذبة الى اسفل
[illegible] القرب دخل الفتح [illegible] في الحرف [illegible] في الفعل نحو
في الاسم نحو [illegible] وهما [illegible] ثقيلان [illegible] لكونهما
يحتاجان الى اعمال احدى العضلتين او كلتيهما [illegible] لدلالته على الحدث والزمان
مطابقة والفاعل التزاما [illegible] لئلا يجمع بين ثقيلين [illegible]
[illegible] لخفتهما لدلالتهما على شيء واحد فالكسر في الحرف [illegible] الداخلة على ظاهر غير
مستغاث الكسر [illegible] نحو [illegible] عند الحجازيين بشرط الآتي الضم في الحرف
والاسم [illegible] الاسم [illegible] له
وسيأتي ايضاح ذلك في حروف الجر والى انواع البناء الاربعة الاشارة بقوله في النظم
وبه ذو فتح وذو كسر وضم كاين امس حيث والساكن كم واقوى الحركات الضم ويليه
الكسر ثم الفتح وسمي الاول ضما لانه ينشا من انضمام الشفتين او لانه رفعهما وسمي الثاني كسرا لانه ينشا
من انجرار اللحي الاسفل الى اسفل انجرارا قويا وسمي الثالث فتحا لانه يحصل بفتح
الفم وهذه الحركات تكون ظاهرة كامر ومقدرة كتقدير الضم في باب سيبويه والفتح في
نحو لا فتى الاعلى [illegible] لغة البناء واصطلاحا تغير اواخر الكلم لاختلاف
العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا على القول بانه معنوي وعلى القول بانه لفظي
[illegible] في اللفظ [illegible] فيه [illegible] المقتضي له [illegible] التي
هي اسم لم يشبه الحرف او فعل مضارع لم يتصل به نون الاناث ولم يباشره نون
التوكيد والمراد بالاثر الظاهر او المقدر نفس الحركات الثلاث والسكون وما
ناب عنها والمراد بالظاهر ما تلفظ به من حركة او حرف او سكون او حذف والمراد

بالمقدر

ما ينوب من ذلك كما تنوب الضمة والفتحة والكسرة في نحو الفتى وكما ينوب الواو في

نحو سملى رفعًا وكما تنوب النون في نحو لتبلون وكما تنوب حذف الحركة في نحو لم يقرا

اذا كان الابد لاقبل دخول الجازم ولم يعتد به والمراد بالعامل ما يحدث للمعنى المحوج

للاعراب والمراد بآخر الكلمة ما كان آخرًا حقيقة كدال زيد او مجازًا كدال يد والمراد

بالكلمة هنا الاسم والفعل المعربان والاعراب جنس [illegible] الى اربعة [illegible]

يشتركان [illegible] فالرفع [illegible] فزيد مرفوع بالابتداء ويقوم

مرفوع بالتجرد النصب نحو [illegible] فزيدًا منصوب بان ويقوم

منصوب بلن [illegible] نحو مررت [illegible] فزيد اسم مجرور بالباء

[illegible] لم يقم فيقم فعل مجزوم بلم والى هذا اشار

الناظم بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا والاسم

قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان ينجزما [illegible]

التي هي الرفع والنصب [illegible] الجر [illegible] ما جمع علامة بمعنى علم او جمع علم

كاصطبل اجمع اصطبلات فالضمة علم ومسماه الرفع وكذا الباقي وبهذا يندفع

ما يقال في كلامه تناقضًا وذلك انه جعل الاعراب اولا نفس الحركات

وما ناب عنها بقوله آثار الخ وجعلها ثانيا علامات الاعراب بقوله ولهذه الا

نواع الاربعة علامات [illegible] نحو جاء زيد [illegible]

نحو ان يشهد بدًا [illegible] نحو مررت بزيد [illegible]

نحو لم يقم وذلك مستفاد من قول النظم فارفع بضم وانصبن فتحًا وجر كسرا

واجزم بتسكين [illegible] الاصول

وهي عشرة ثلاثة تنوب عن الضمة وهي الواو والالف والنون واربعة تنوب

عن الفتحة وهي الكسرة والالف والياء وحذف النون واثنان ينوبان عن

الكسرة وهما الفتحة والياء وواحد ينوب عن حذف الحركة وهو حذف حرف

حملا او حذف النون والبدل الاشارة بقوله وغير ما ذكر ينوب وهذه العشرة
[illegible] متفرقة [illegible] المشار اليه بقول النظم

وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف من ذاك ذو
ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا اب اخ حم كذاك وهن وهو

[illegible] المعتلة المضافة [illegible] بالواو نيابة عن الضمة [illegible]
نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة [illegible]
لا بمعنى الذي [illegible] المتصلة بها والاب والاخ بالتخفيف
[illegible] بغير همز [illegible] قال ابن مالك في شرح العمدة جعل اولها ذو لانه يختص على زمة
الاعراب بالحروف وجعل فوه قرينه في الذكر لتساويهما في لزوم الاضافة والاعراب
بالحروف الا انه ولا ينفصل [illegible] ولو نقصتها فلهذا انحط عن رتبة ذو واخر
عنه والاب والاخ والحم مستوية في الاعراب بالحروف اذا انه [illegible] لغيرها [illegible]
ففرق بينهما في الذكر فبدأ الهن واخر [illegible] لان اعرابه بالحروف قليل انتهى ملخصا
[illegible] لاعراب هذه الاسماء بالحروف [illegible]
عن الاضافة [illegible] ان افرد عنها [illegible] لتلاقيهما [illegible] والرفع [illegible]
فاخ مرفوع على الابتداء وخبره في الجار والمجرور قبله النصب [illegible] فابا اسم
ان وخبرها الجار والمجرور المقدم على اسمها الجر [illegible] فاخ مجرور
باضافة بنات اليه ثم استشعر اعتراضا بان [illegible] معربا بالحروف مع انه مفرد
فاجاب بقوله [illegible] بعض العجاج [illegible] لانه
منصوب بالالف بالعطف على [illegible] ثم المنصوب بخالط على المفعولية مع انه
غير مضاف وخرجه ابو الحسن وتابعه ابن مالك على ان حذف المضاف اليه ونوى
ثبوت لفظه [illegible] في المعطوف والمعطوف عليه [illegible]
[illegible] فابقاه على حاله غير مضاف اضافة صريحة وقال ابن كيسان انما جاز ذلك لانه موضع

لا يلحقه التنوين فحذف نون التنوين وبقي مفردا على حرفين اذ الالف فيه
عن عين الكلمة فلم يلزم من ذلك ان يبقى على حرف واحد فعلى قول ابن مالك
انه يشترط في الاضافة ان تكون ملفوظة بل الملفوظة والمنوية في ذلك سوا
[illegible] ان يكون [illegible] الدالة على المتكلم سوا في ذلك الظاهر
وضمير المتكلم مع غيره وضمير المخاطب وضمير الغائب وفروعها [illegible] الاضافة
[illegible] المذكورة [illegible] هذه الاسماء [illegible] في الاحوال الثلاثة
على الاصح فالرفع [illegible] فاخي مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة
مقدرة على الخاء منع من ظهورها اشتغال الآخر بحركة المناسبة وهرون
بدل منه او عطف بيان عليه وجملة هو افصح مني لسانا خبره ومما
يحتمل الرفع والنصب ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة فاخي يحتمل
ان يكون منصوبا على البدلية من هذا ويحتمل ان يكون مرفوعا على انه خبر
اول لان وجملة له تسع وتسعون خبر ثان ومما يحتمل الاوجه الثلاثة منصوبا كو...
اي تكون مجرورا [illegible] فاخي يحتمل ان يكون مرفوعا
وان يكون منصوبا وان يكون مجرورا فرفعه من ثلاثة اوجه احدها ان يكون عطفا
على الضمير المستتر في املك ذكره الزمخشري واعترضه الموضح بان املك
لا يرفع الظاهر فلا يعطف على مرفوعه ظاهر وجوابه انه يغتفر في التابع
ما لا يغتفر في المتبوع والذي حسن العطف على الضمير المرفوع المتصل الفصل
بين المعطوف والمعطوف عليه بالمستثنى الوجه الثاني ان يكون معطوفا
على ان واسمها الثالث ان يكون مبتدا حذف خبره والتقدير واخي
لا يملك الا نفسه فهو على هذا من عطف الجمل وعلى الاولين من عطف المفردات
ونصبه من وجهين احدهما ان يكون معطوفا على اسم ان والثاني ان
يكون معطوفا على نفسي وجره من وجه واحد وهو ان يكون معطوفا

على

وعود خافض لدى عطف على ... وليس عندي لازمًا اذ قد اتى
ضمير خفض لازمًا قد جعلا ... في النظم والنثر الفصيح مثبتا

على الياء المجرورة باضافة نفسي اليها وهذا الوجه لا يجيزه جمهور البصريين
لعدم اعادة الجار واستغنى عن اشتراط التنكير والافراد المقابل للتثنية
والجمع تبعًا للاصل حيث اقتصر على قوله وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا لليا
لكونه ذكرها كذلك [illegible] حالة افرادها [illegible] من اسماء
الاجناس الظاهرة غير الصفات [illegible] لانها
حاصلة ولا يشترط التحصيل ما ليس بحاصل [illegible]
بمعنى الذي واخواته [illegible] في الاحوال الثلاثة غالبًا والبناء على السكون
[illegible] رفعًا ونصبًا وجرًا [illegible] وهو منظور بن سحيم
الفقعسي فاما كرام موسرون رايتهم [illegible]
هكذا رواه ابو الفتح ابن جني بالياء [illegible] بالواو وعلى البناء واذا ثبت
اعرابها في الجر قلنا به في الرفع والنصب [illegible] السماع [illegible] الا ان
السماع [illegible] الميم [illegible] الثلاث سواء افرد او اضيف
ولا يختص ثبوت الميم في الفم حالة الاضافة بالضرورة نحو [illegible] وفي
البحر فيه خلافا للفارسي ويرده قوله صلى الله عليه وسلم لخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك [illegible] اذا استعمل
مضافًا [illegible] منه وجب الواو والى ذلك الاشارة بقوله
والنقص في هذا الاخير احسن [illegible] الثلاث على العين
وحذف النون فنقول هذا هنك ورايت هنك ونظرت الى هنك
اي من النقص في الهن [illegible] وهو قوله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قال الموضح في شرح شواهد
ابن الناظم تعزى بمثناة مفتوحة فعين مهملة مفتوحة فزاي مشددة
اي من انتسب وانتمى وهو الذي يقول يا لفلان ليخرج الناس معه الى

القتال في الباطل فاعضوه بهمزة مفتوحة وعين مهملة مكسورة وضاد
مشددة معجمة اي قولوا له اعضض على هن ابيك اي على ذكر ابيك
او قولوا له ذلك استهزاء به ولا تجيبوه الى القتال الذي داده اي تمسك
بذكر ابيك الذي انتسبت اليه عساه ان ينفعك اما نحن فلا نجيبك
ولا تكنوا اي لا تذكروا كناية الذكر وهو الهن بل اذكروا له صريح اسم
الذكر وهو الاير وتكنوا بفتح التاء وسكون الكاف بعدها نون والشاهد في قوله
بهن ابيه اذا استعمله منقوصا انتهى واذا استعمل الهن غير مضاف كان بالاجماع
منقوصا تقول هذا هن ورايت هنا ونظرت الى هن وهو اسم يكنى به عن اسماء الاجناس
كرجل وفرس وغيرهما وقيل عما يستقبح التصريح بذكره وقيل عن الفرج خاصة
قال الموضح في شرح القطر [illegible] وهو حذف اللام والاعراب بالحركات
[illegible] وهو المراد بقول الناظم وفي اب وتاليه ندر فتقول
هذا ابك واخك وحمك ورايت ابك واخك وحمك ومررت بابك واخك وحمك
[illegible] اي من النقص [illegible] وهو [illegible] علي بن حاتم الطائي [illegible]
[illegible] فابه الاول مجرور بالكسرة وابه الثاني منصوب بالفتحة
وهذا البيت مقتبس من المثل السائر من اشبه اباه فما ظلم ابوه حين وضع زرعه
حيث ادى اليه الشبه وقيل الصواب فما ظلم اي امه حيث لم تزن به بدليل
مجيء الولد مشابها لابيه قال اللحياني من يطلق النقص من غير نظر الى الاعراب
بالحركات [illegible] اي العرب [illegible] اي تثنية الاب والاخ المنقوصين [illegible]
قال الفراء ابان جاء على لغة من قال هذا ابك قال الموضح في الحواشي وكذا قياس اخان
انتهى فظهر ان المسموع ابان فقط واخان مقيس عليه واذا جاز اخان قياسا
فينبغي ان يكون حمان كذلك ولم اقف عليه ونقل عن ثعلب احمد بن يحيى انه قال يقال
هذا ابوك واباك وابك فمن قال هذا ابوك واباك قال في التثنية ابوان ومن قال هذا

ابك

واختلف في صرف [illegible] سيبويه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ٢٦ ٢١

أبيك قال في التسهيل من الأب والأخ والحم [illegible] وهو المراد
بقول الناظم وقصرها من نقصهن أشهر وعدل الموضح عن هاتين لأن الأكثر في هن أن يعرب
إعراب جمع القلة وهذا بعكس ذلك والمراد بقصرهن أن يلزم آخرهن الألف المنقلبة عن لامهن
في الأحوال الثلاثة فيعربن بحركات مقدرة عليها [illegible] وهو أبو النجم فيما قال الجوهري وقيل
رؤبة إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها أنشده ابن جني وغيره وأباها
الأول وما عطف عليه لا شاهد فيه لأن كل واحد منهما يحتمل أن يكون منصوبا بالألف
نيابة عن الفتحة ويحتمل أن يكون مقصورا منصوبا بفتحة مقدرة على الألف والشاهد في
أباها الثالث إذ هو نص في القصر لأنه مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على الألف
والآخر بالهاء مكره أخاك لا بطل وهو أبو حنش حين قال له خالد وقد بلغه أن ناساً من
أشجع في غار يشربون وهم قاتلوا أخوته هل لك في غار فيه ظبياً لعلنا نصيب منها
وانطلق به حتى أقامه على فم الغار ثم دفعه في الغار فقال يا أبا حنش فقال بعضهم
إن أبا حنش لبطل فقال له أبو حنش مكره أخاك لا بطل فصار هذا
مثلا يضرب لمن يحمل على ما ليس من شأنه وقيل أول من قاله عمرو بن العاص
لما عزم عليه معاوية يخرج إلى مبارزة علي رضي الله عنهم فلما التقيا
قال عمرو مكره أخاك لا بطل فأعرض عنه وذكر الأخ للاستعطاف فأخاك
مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف وبطل معطوف بلا على مكره ومكره اسم
مفعول خبر مقدم ولا يجوز أن يكون مكره مبتدأ وأخاك نائب عن الفاعل سد
مسد الخبر لعدم اعتماده على النفي والاستفهام عند جمهور البصريين وأجازه
الأخفش والكوفيون كما تسمع [illegible] يا جروم العرب [illegible]
فإنه يستغنى عن أن يقولوا للرجل حمي لأن صيغة المؤنث هي صيغة المذكر بزيادة
تاء التأنيث فلما اتصلت التاء نقل الإعراب من الألف إليها وظهر لأنها حرف صحيح

والمذكر على اصله فيقدر الاعراب فيه ونظير ذلك فتى وفتاة وحاصل ما ذكره تبعا
لاصله ان الاسماء الستة على ثلاثة اقسام ما فيه لغة واحدة وهو ذو بمعنى
صاحب والفم بغير ميم وما فيه لغتان وهو الهن وفيه النقص والاتمام وما
فيه ثلاث لغات وهو الاب والاخ والحم فان فيهن الاتمام والقصر والنقص
الباب الثاني من ابواب النيابة باب المثنى وهو في الاصل المعطوف
من ثنيت العود اذا عطفته وفي الاصطلاح ما وضع لاثنين واغنى
عن المتعاطفين فما وضع جنس ولاثنين فصل اول اخرج
ما وضع لاقل كرجل او اكثر كصنوان واغنى عن المتعاطفين فصل ثان
مخرج لنحو كلا وكلتا واثنين واثنتين وشفع وزوج وزكا بالتنوين
اسم للشفع ودخل فيه نحو القمران للشمس والقمر قال الموضح في شرح اللمحة
والبدل اراه ان النحويين يسمون نحو القمرين مثنى لعلم ذكرهم له فيما حمل على
المثنى وصرح [illegible] بانه ملحق بالمثنى ودخل فيه ايضا تثنية المفرد المذكر
اسما كان او وصفا نحو [illegible] المسلمان والمؤنث كذلك نحو الهندان
نحو المسلمتان وتثنية المكسر كالجمالات وتثنية اسم الجمع كالركبان وتثنية
اسم الجنس كالغنمان وثبوت الالف مع الجار في هذه الامثلة من استعمال المثنى في
اول احواله وهو الرفع واقترانها بال المعرفة عوضا عن تعريف العلمية الذاهب
عند ارادة التثنية فيما اصله العلمية وجميع ذلك معرب على الاصح [illegible] بالالف
[illegible] ما قبل المكسور ما بعدها والى ذلك
الاشارة بقوله بالالف ارفع المثنى مع قوله وتخلف اليا في جميعها الالف جرا ونصبا
بعد فتح قد الف وقدم الجر على النصب لان الجر اصل والنصب هنا محمول عليه
وذهب الزجاج الى ان المثنى مبني ويشترط في كل ما يثنى عند الاكثرين ثمانية شروط
احدها الافراد فلا يثنى المثنى ولا المجموع على حده ولا الجمع الذي لا نظير له في

الاحاد

في الاحاد الثاني الاعراب فلا يثنى المبني واما ذان وتان واللذان واللتان فصيغ موضوعة للمثنى وليست مثناة حقيقة على الاصح عند جمهور البصريين
الثالث عدم التركيب ٣ اضافة من الاعلام فيستغنى بتثنية المضاف عن تثنية المضاف اليه الرابع التنكير فلا يثنى العلم باقيا على علميته بل ينكر ثم يثنى الخامس اتفاق اللفظ واما نحو الابوان للاب والام فمن باب التغليب السادس اتفاق المعنى فلا يثنى المشترك ولا الحقيقة والمجاز واما قولهم القلم احد اللسانين فشاذ السابع الا يستغنى بتثنية غيره عن تثنيته فلا يثنى سواء لانهم استغنوا بتثنية سي عن تثنيته فقالوا سيان ولم يقولوا سواآن وان لا يستغنى بملحق بالمثنى عن تثنيته فلا يثنى اجمع وجمعا استغناء بكلا وكلتا الثامن ان يكون له ثان في الوجود فلا يثنى الشمس والقمر واما قولهم القمران للشمس والقمر فمن باب المجاز فما استوفى هذه الشروط يثنى [illegible] رفعا وبالياء جرا ونصبا على اللغة المشهورة ومن العرب من يلزمه الالف في الاحوال الثلاثة ويعربه بحركة مقدرة على الالف ومنهم من يلزمه الالف دايما ويعربه بحركات ظاهرة على النون لجر المثنى مجرى المفرد
قاله المرادي في شرح التسهيل المثنى [illegible] في الاعراب بالحرف [illegible] اقتصر عليها في النظم [illegible] في لغة الحجازيين وتثنى في لغة التميميين [illegible] سواء افردا او ركبا مع العشرة او اضيفا الى ظاهر او مضمر ويمتنع اضافتهما الى ضمير تثنية فلا يقال جاء الرجلان اثناهما وا المرأتان اثنتاهما او ثنتاهما لان ضمير التثنية نص في الاثنين فاضافة الا ثنين اليه من اضافة الشيء الى نفسه قاله الموضح في شرح اللمحة [illegible]

كلتا

بشرط ان يكون مضافا [illegible] تقول جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما ورايت الرجلين كليهما والمرأتين كلتيهما ومررت بالرجلين كليهما والمرأتين كلتيهما فان اضيفا الى الظاهر [illegible] لف في الاحوال الثلاثة وكانا معربين بحركات مقدرة على الالف اعراب المقصور تقول جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورايت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وبكلتا المرأتين فعلى هذا الف كلا كالف عصى والف كلتا كالف حبلى ووزن كلا فعل كمعى والفها قبل عن واو ولقلبها تاء في كلتا وقيل عن ياء لقلبها ياء في التثنية عند سيبويه اذا سمي بها ووزن كلتا فعلى كذكرى والتاء فيها للتانيث والتاء بدل في لام الكلمة وهي اما واو وهو اختيار ابن جني او ياء وهو اختيار ابي علي والتفرقة بين الاضافة الى الظاهر والاضافة الى مضمر هي اللغة المشهورة وهي اعطاء الاصل للاصل والفرع للفرع وقد جاء في التفرقة لغتان احداهما الاعراب بالحروف مطلقا وهي لغة كنانة والثاني الاعراب بالحركات مطلقا وهي لغة بلحارث حكاها الفراء ويلحق بالمثنى ايضا ما سمي به منه كزيدان علما فيرفع بالالف ويجر وينصب بالياء ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى سلمان فيعرب اعراب ما لا ينصرف للعلمية وزيادة الالف والنون واذا دخل عليه الجر بالكسر كقوله الا يا ديار الحي بالسبعان وهو اسم موضع نقل من تثنية سبع [illegible] وهو الجمع الذي على هجائين [illegible] من الاسماء [illegible] من الصفات واتى بالمثال مع مرفوعا لانه اول احواله وهو معرب خلاف للزجاج [illegible] المضموم ما قبلها لفظا نحو جاء الزيدون او تقديرا نحو انتم الاعلون [illegible]

[illegible] لفظا نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين او تقديرا
نحو رايت المصطفين وانهم عندنا لمن المصطفين والى هذا اشار الناظم
بقوله فارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وانما
فتح ما قبل ياء المثنى وكسر ما قبل ياء الجمع لوجهين احدهما ان المثنى
اكثر من الجمع وخص بالفتحة لانها اخف من الكسرة بخلاف الجمع والثاني
ان نون المثنى كسرة على اصل التقاء الساكنين فلم يجمع بين كسرتها وكسرة
ما قبل الياء فرارا من ثقل الكسرتين وبينهما ياء ثم عكسوا ذلك في الجمع منهما
ليحصل الفرق بين المثنى والجمع ليعتدل اللفظ فيهما في كل واحد ياء بين
فتحة وكسرة قال ابو البقاء في شرح لمع ابن جني [illegible]
[illegible] من اسم او صفة [illegible]
[illegible] هذا الجمع من الاسماء نحو طلحة ولا من الصفات نحو علامة
بتشديد اللام لئلا يجتمع فيهما علامتا التانيث والتذكير ولو
حذفت التاء لالتبس بالمجرد منها وقيل التانيث بالتاء احترازا
من التانيث بالالف كحبلى وحمرا علمين لرجلين فانهما يجمعان هذا الجمع
بحذف المقصورة وقلب الممدودة واوا فيقال الحبلون والحمراوون
الشرط [illegible] مناسبة بينهما [illegible] هذا
الجمع علم المؤنث [illegible] ولا صفة المؤنث نحو [illegible] لئلا يلتبس
جمع المذكر بجمع المؤنث فلو كان نحو زينب علما لمذكر جاز ان يجمع هذا
الجمع لعدم اللبس ولو كان نحو زيد علما لامرة امتنع كما تقدم الشرط
[illegible] مناسبة بينهما لان هذا الجمع مخصوص
بالعقلاء [illegible] يجمع هذا الجمع [illegible]

لعدم العدل فلو كان واسق علما لرجل وسابق صفة له جمع هذا الجمع وجميع
هذه الشروط جارية في الاسم والصفة [illegible] في انفراد كل منها عن
الاخر ان [illegible] لان هذا الجمع يجبر العلمية الزايلة لاجله
وان يكون العلم [illegible]
المركب الاسنادي [illegible] على الاتفاق لان المحكي لا يغير
ولا المزجي نحو [illegible] ونحو سيبويه على الاصح فيهما تشبيهًا
بالمحكي في التركيب وقيل يجوز مطلقا وقيل ان ختم بويه جاز والا فلا
وعلى الجواز في المختوم بويه فمنهم من يلحق العلامة باخره فيقول سيبويهون
ومنهم من يحذف ويه ويقول سيبون وسكت عن المركب الاضافي
فانه يجمع اول المتضايفين ويضاف للثاني فتقول في غلام زيد علما
غلاموا زيد وغلامي زيد وعن الكوفيين اجازة جمعهما معًا
فيقال الغلامون الزيدون وغلامي الزيدين بكسر الدال فيهما ودخل
في قوله [illegible] علما الى التوكيد نحو اجمع فانه يقال في جمعه اجمعون
[illegible] جمعها بالالف والتاء وهي التي [illegible] المقصود
بها معنى التانيث فلا يجمع هذا الجمع علامة ونسابة لان التاء فيها
لتاكيد معنى المبالغة لا لقصد معنى التانيث [illegible] صفة لا تقبل التاء
ولكنها [illegible] فالصفة التي تقبل التاء المذكورة نحو
[illegible] من المجرد [illegible] من المزيد تقول قائمة ومذنبة [illegible] الصفة
التي تدل على التفضيل نحو [illegible] فهذه الصفات الثلاث تجمع هذا
الجمع كما تجمع بالالف والتاء فتقول قائمون ومذنبون وافضلون
كما يقال قائمات ومذنبات وافضلات [illegible] هذا الجمع [illegible]

بموى

بمعنى مجروح [illegible] بمعنى صابر [illegible] لانها لا تقبل التاء ولا
تدل على تفضيل لان جريح وصبور مما يستوي فيه المذكر والمؤنث
وسكران مؤنثه سكرى واحمر مؤنثه حمرا فلا يقال جريحون وصبورون ٢٧
وسكرانات وحمراوات فلو جعلت اعلاما جاز الجمعان [illegible]
[illegible] السالم للمذكر [illegible] اعربت بالحروف وليست جمع
تصحيح نبه عليهما في النظم بقوله وبه عشرون وبابه الحق والاهلون
ولو او عالمون عليون وارضون شذ والسنون وبابه فهذه كلها
ترجع الى اربعة انواع [illegible] بمعنى اصحاب اسم

جمع ذو بمعنى صاحب وقيل جمع ذو على غير لفظه [illegible] جمع عالم بفتح اللام
وليس جمعا له لان العالم عام في العقلاء وغيرهم والعالمون مختص بالعقلاء
والخاص لا يكون جمعا لما هو اعم منه قاله ابن مالك وتبعه الشيخ هنا وذهب
كثير الى انه جمع عالم على حقيقة الجمع ثم اختلفوا في تفسير العالم الذي جمع [illegible] فذهب
ابو الحسن الى انه اصناف الخلق العقلاء وغيرهم وهو [illegible]
وذهب ابو عبيدة الى انه اصناف الخلق العقلاء [illegible] الانس والجن
والملائكة [illegible] وهو سائر العقود [illegible] في التنزيل قال الله
تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر
فتم ميقات ربه اربعين ليلة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاطعام
ستين مسكينا ذرعها سبعون ذراعا فاجلدوهم ثمانين جلدة ان هذا اخي
له تسع وتسعون نعجة [illegible] النوع [illegible] تغير فيها بناء الواحد واعربت
بالحروف [illegible] جمع ابن وقياس جمعه جمع السلامة ابنون كما يقال في
تثنيته ابنان ولكن خالف تصحيحه تثنيته لعلة تصريفية ادت الى
حذف الهمزة واخرون بكسر الهمزة وحكى يونس فتحها وبفتح الحاء المهملة
وتشديد الراء جمع حرة بفتح الراء ارض ذات حجارة سود كأنها

احرقت بالنار واصلها احرة كما يفهم من قول الجوهري كانه جمع احرة وعلى هذا يبعد
المثال لان بنون جمع باعتبار اصله وهو بنو واحرون جمع باعتبار اصله وهو
احرة فصار من جمع السلامة مستبدلا لكسر ويجاب بان ذلك الاصل قد ترك وصار نسيا
منسيا [illegible] بفتح الراء جمع ارض بسكونها وجمع هذا الجمع لانه ربما يورد في
مقام الاستعظام كقوله لقد ضجت الارضون اذ قام من بني سدوس خطيب
فوق اعواد منبر الا انه سكن الراء للضرورة [illegible] بكسر السين جمع سنة بفتحها
اسم للعام ولامها واو او هاء لقولهم سنوات وسنهات الجاري على سننه
وضابطه مستفاد من قوله [illegible] اسم ثلاثي حذ
[illegible] تكسيرا ابويب بالحركات [illegible] واصل عضة عضه بالهاء
من العضه وهو الكذب والبهتان وفي الحديث لا يعضه بعضكم بعضا وقيل
اصلها عضو من قولهم عضيته تعضية اذا فرقته ومنه قول رؤبة وليس دين الله
بالمعضى اي المفرق فعلى الاول لامها هاء ويدل له تصغيرها على عضيهة وعلى
الثاني واو ويدل له جمعها على عضوات فكل من التصغير والجمع يرد الشيء الى
اصله [illegible] فالعزة بكسر العين المهملة وفتح الزاي اصلها عزي فلامها ياء
وهي الفرقة من الناس والعزين الفرق المختلفة لان كل فرقة تعتزي الى غير من
تعتزي اليه الاخرى [illegible] والثبة بضم الثاء المثلثة وفتح الموحدة الجماعة
واصلها ثبو وقيل ثبي من ثبيت اي جمعت فلامها على الاول واو وعلى الثاني
ياء واما الثبة التي هي وسط الحوض فليست مما نحن فيه على الصحيح لانها محذوفة
العين لا اللام من ثاب يثوب اذا رجع وقيل بل هي محذوفة اللام ايضا من
ثبيت فعلى الاول لا تجمع بالواو والنون وتجمع على الثاني بهما وحاصل ما ذكره من
محذوف اللام ثلاثة انواع مفتوح الفاء نحو سنة ومكسورها نحو عضة وعزة
ومضمومها نحو ثبة فما كان مفتوح الفاء كسرت فاؤه في الجمع نحو سنين وما كان مكسور
الفاء لم يغير في الجمع نحو عضين وما كان مضموم الفاء ففيه في الجمع وجهان الضم
والكسر نحو ثبين بضم الثاء وكسرها وهو الاكثر ووقع جمع سنة وعضة وعزة وثبة

[illegible] قسنين مجرور باضافة عدد

اليه وعلامة جره اليآء [illegible] فعضين مفعول ثان لجعلوا وعلامة

نصبه اليآء فمال الذين كفروا قبلك مهطعين [illegible]

فعزين صفة لمهطعين ومهطعين حال من الذين كفروا وهو منصوب وعلامة

نصبه اليآء ولم يقع جمع بسر في التنزيل الا بالالف والتآء [illegible] واثبات

[illegible] الجمع المعرب بالحروف [illegible] غير علمين

منها لا اللام واصلهما وعدو وزنو بكسر اولهما وسكون ثانيهما فاستثقلت الكسرة

على الواو فنقلت الى ما بعدها ثم حذفت الواو وعوض منها الهاء [illegible] لدون

جمع لده واصلها ولد وهي المساوي لتربى [illegible] فان كانا في علمين المذكر جمعا

على هذا الجمع فيقال عدون وزنون [illegible] يجوز ذلك [illegible] الاسمين

المحذوفة واصلها بني ودي بسكون [illegible] وذهب [illegible] الى فتح التاء

واختاره ابن طاهر ونصب المبرد الى فتح الميم [illegible] بهما

على غير قياس وجعل الاعراب على غيرهما [illegible]

فانما جمعت هذا الجمع مع عدم التعويض واصلها ابو واخو وهنو فحذفت لاماتها

كما مر ولم يعوض منها شيء [illegible] يجوز ذلك في اسم [illegible] فيهن عن لاميهما

المحذوفة [illegible] اما الاسم فاصله سمو عند البصريين فحذفت لامهما وعوض منهما تاء

التأنيث لا هاء التانيث والفرق ان تاء التأنيث فيما لا تبدل في الوقف هاء وتكتب

مجرورة وهاء التانيث يوقف عليها هاء وتكتب مربوطة وذهب يونس

الى ان تا اخت وبنت ليست للتانيث لان ما قبلها ساكن صحيح ولانها تبدل في

الوقف هاء نقل ذلك الموضع عنه في باب النسب وسلم وادعى ان الصيغة كلها للتانيث

وسيأتي قوله ان التاء فيهما للالحاق بجذع وقفل الحاقا للثنائي بالثلاثي وشر

[illegible] جمع ابن لان العوض فيه همزة الوصل واصله بنو لان مؤنثه بنت ولم
تر معه التا تلحق مؤنثا الا وترده محذوف لان العوض الواو قاله الجوهري
[illegible] وان كانا محذوفي اللام معوضا عنها هاء
التانيث [illegible] تكسيرا يرد بالحركات وذلك ان شاه كسرت [illegible]
شفه كسرتا على [illegible] بالهاء فيهما واصل شاه شوهه بسكون الواو
كصحفة فلما اثبتت الواو والهاء لزم انفتاحها فاقلبت الفا فصار شوهه
فحذفت لامها وهي الهاء وعوض عنها هاء التانيث واصل شياه
شواه قلبت الواو يا لانكسار ما قبلها واصل شفه شفهه حذفت لامها
وهي الهاء ايضا وعوض منها هاء التانيث والدليل على ان لامهما هاء
[illegible] شويهه وشفيهة وتكسيرها على شياه وشفاه والتشفه
[illegible] ان الشياه التي اصلها وزعم قوم ان اللام شفه واو
[illegible] قال الجوهري ولا دليل على صحته وانما لم يجمعا
[illegible] لان العرب استغنت بتكسيرها عن تصحيحهما وشذ ظبون جمع ظبة
فانهم كسروها على ظبى ولامها واو محذوفة والهاء عوض منها والظبه
بكسر الظاء المعجمة وفتح الموحدة طرف السيف والسهم واصلها ظبو لقولهم
ظبوته اذا اصبته بالظبة [illegible] النوع [illegible] مما حمل على هذا الجمع [illegible]
[illegible] المتقدمة في الاسم والصفة [illegible] جمع اهل وهم
العشيرة [illegible] جمع ابل وهو المصدر الغريب [illegible]
[illegible] صفتين [illegible] وتقدم ان شرط هذا الجمع
ان يكون لعلم من يعقل او صفته ووقع جمع اهل في التنزيل وذلك
قال الله تعالى شغلتنا اموالنا واهلونا من اوسط ما تطعمون اهليكم الى
[illegible]

٢٩

الي اهلبهم النوع ... المشنوفي للشر وط
من ... فالثاني ... فانه لحسو بهذا الجمع وسمي بها اعلا الجنه
قال الله تع ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون وهو
في الاصل جمع عِلِّيّ بكسر العين واللام مع تشديد اللام والياء ووزنه
فعّيل من العلو ونقل الفرنوي عن يونس ان واحد عليين علي وعلية
وهي الغرفه الاول نحو ... مشخص فيعربان بالحروف اجرا
لها علي ما كانا عليه قبل التسمية بهما وان كانا مفردين ح ...
النوع المسمي به ... في الاعراب ... وهما ايسيل
من جلود اهل النار ... في الاحوال الثلاثة ...
الثلاث ظاهرة ... حال كونها ... ان اكثر ... فتقول هذا زيدين
وعليين ورايت زيدينًا وعليينًا ومررت بزيدين وعليين ان كان ...
امتنع التنوين واعرب اعراب ما لا ينصرف فتقول هذه قنسرين ونسكنت
قنسرين ومررت بقنسرين واطلاقه تبعا للمصنف في ... يرد
ذا الباب محمول علي المنصرف بقرينة التشبيه وعدل عن التشبيه بجيني الي التشبيه
بغسلين لانه يشبه الجمع في كونه ذا زيادتين الياء والنون ... الجري
في لزوم الياء والاعراب بالحركات علي النون منونة ... هرون في
لزوم الواو والاعراب علي النون غير منونة للعلمية وشبه العجمة كحمدون قالوا
ها هذا باسموف بضم النون من غير تنوين او يجري مجرى ... بفتح العين
والراء المهملتين وبالموحدة ... الثلاث
حال كونها ... فتقول هذا زيدونُ ورايت زيدونًا ومررت بزيدونٍ ...
طال ليلي وبت كالمجنون و ... بكسر النون وعدم

النون لوجود الـ ويحتمل ان يكون من باب حمدون وهذا البيت قال ابن بري في حواشيه انه لابي دهبل الخزاعي ردا على الجوهري حيث زعم انه لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري والماطرون بالميم والطاء المهملة موضع بناحية الشام قاله صاحب القاموس وهو جمع ماطر سمي به [illegible] اللغة [illegible] النون مطلقا ذكره السيرافي وزعم ان ذلك صحيح من كلام العرب ونظيره هذه قنسرين الا انه سطلنا وكسر النون ويقدر الاعراب [illegible] وهو يزيد بن معاوية يتغزل في نصرانية كانت قد ترهبت في دير خراب عند الماطرون [illegible] [illegible] الرواية بفتح النون في ماطرون وتقدم انه اسم موضع واورده في الصحاح في فصل النون من باب [illegible] النون في اوله وكسر النون في اخره فقد [illegible] بالنون [illegible] بالكسر بدل الفتح قاله الشيخ في الحواشي والهاء لها يعود على النصرانية والجار والمجرور في موضع الخبر لقوله خرفة في البيت بعده والبا للظرفية والمعنى [illegible] خرفة [illegible] الذي جمعه واراد بها ايام الشتاء فان النمل يخزن [illegible] الخرفة بكسر الخاء المعجمة ما يخترف من الثمر [illegible] [illegible] العرب [illegible] وان لم يكن علما [illegible] في لزوم اليا والحركات على النون منونة غالبا على لغة بني عامر وغير منونة على لغة بني تميم حكاه عنهم الفراء ولا يسقط النون للاضافة [illegible] ولاد علي بن الحجاب [illegible] رضي الله عنه [illegible] الرواية [illegible] بالياء والاعراب على النون [illegible] بن عبد الله بن الطفيل [illegible] لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا الرواية [illegible] باثبات النون ولم تسقط للاضافة وعلامة نصبه الفتحة لا اليا والا لقال [illegible] بحذف النون [illegible] للاضافة وهذه لغة بني عامر فانهم يعربون

المعتل اللام بالحركات على النون مع لزوم الياء لانه اخف عليهم ولان النون قامت مقام الذاهب من الكلمة ولو كان الذاهب موجودا لجاز الاعراب فيه كسائر المفردات فكذلك يكون ما قام مقامه وقوله دعاني امر ومعناه اتركاني

من نجد وهو من خطاب الواحد بلفظ الاثنين على عادتهم وشيبنا بكسر النون جمع اشيب وهو حال من المجرور بالباء ومردا حال من مفعول [illegible] يشيبنا

اي النحاة [illegible] وجه لزوم الياء والاعراب على النون منونة [illegible] في كل [illegible] لان باب الياء اوسع من باب الواو

وهذا اعم من قول الناظم وهو يعني باب سنين عند قوم يطرد [illegible]

[illegible] حتى عرفت [illegible] ذي طلال [illegible]

الرواية ضاربين باثبات النون مع الاضافة الى القباب وهو على ان ضاربين [illegible] بالفتحة على النون كمساكين لا بالياء والاخرى حذف النون للاضافة وقد [illegible]

ورد بانه يحتمل ان يكون الاصل ضاربين ضاربي القباب فحذف البدل الذي ضاربي لدلالة المبدل منه وهو ضاربين [illegible] في المثنى [illegible] يكون

الاصل ضاربين نفسي القباب فحذف [illegible] حابر ويحتمل

ان يكون القباب منصوبا بضاربين والاصل [illegible] في الجمع ثم

حذف احدى اليائين واسكن الياء الباقية وعرندس بفتح العين والراء المهملتين وسكون النون وفتح الدال وفي اخره سين مهملة الشديد القوي

والطلال بفتح الطاء المهملة وتخفيف اللام الحالة الحسنة والهيئة الجميلة والقباب بكسر القاف جمع قبة وهي التي تتخذ من الادم والخشب واللبود ونحوها

وقد تطلق على ما يتخذه البناء وهو سحيم وساذا [illegible] الشعراء [illegible] الرواية بكسر النون على انها كسرة اعراب

وبه قال الاخفش الاصغر علي بن سليمان ولم يعرف بني العقود وغيرها وحينئذ
جعله بمنزلة الجمع المكسر وجعل اعرابه في آخره كما يفعل في فتيان وقال الاعلم
يوسف الشنتمري هو في التثنية والعقود امثل منه في المسلمين ونحوه لانه لفظ
مخترع للعقود فهو اشبه بالواحد الذي اعرابه بحركة اخره من المسلمين ونحوه ولا
دليل لهما في هذا البيت لجواز ان يكون كسر النون فيه كسر بنا ضرورة كما نبا
وبذلك صرح ابن جني [illegible] في حركة نون الجمع والمثنى وما الحق بهما المشابه لهما
في النظم بقوله ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق ونون ما ثني
والملحق به بعكس ذاك استعملوه فانتبه ولما كان المثنى سابقا على الجمع في
الموضع [illegible] فقال [illegible] بعد الالف والياء على اصله
[illegible] التثنية [illegible] بعد الالف لغة كقوله يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا
تالفه العينان بضم النون والقذان بكسر القاف واعجام الذال المشددة جمع
[illegible] [illegible] البيت [illegible] حكاها الفراء [illegible] وهو
[illegible] بصف قطاة [illegible]
[illegible] [illegible] وتعيب الرواية بفتح النون في احوذيين تثنية احوذي
[illegible] بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الذال المعجمة وتشديد
الياء اخر الحروف وهو الخفيف في الشيء لحذقه وفي ديوان الادب الاحوذي
الراعي المتشمر للرعاية الضابط لما ولي عليه واراد بالاحوذيين هنا جناحي
قطاة يصفها بالخفة وفاعل استقلت ضمير القطاة وعشية منصوب على الظرفية
والمعنى ان القطاة ارتفعت في الجو عنه على جناحين فما يشلهو به الرائي
لها الا لمحة وتغيب عنه [illegible] فتح النون [illegible]
[illegible] في لغة من يلزم المثنى الالف في كل حال قاله ابن عصفور [illegible]

[illegible] وسخرين اشبها ظبيا نا انشده ابن عصفور والسيرافي
وغيرهما بفتح النون في العينانا تثنية عين واما ظبيان بفتح الظاء
المعجمة وسكون الموحدة وبالياء آخر الحروف فهو اسم رجل بعينه لا تثنية
ظبي خلافا للهروي [illegible] هذا [illegible] لا دليل فيه وقال ابو زيد هو
لرجل من بني ضبة هلك منذ اكثر من مائة سنة وظاهر كلام الموضح ان الفتح يجري
بعد الالف اذا كانت علامة للرفع وفي اثنين واثنتين فانهما نحو لان على المثنى
ولم اقف على نص صريح في ذلك اعتمد عليه ولا شاهد استند اليه [illegible]
السالم للمذكر [illegible] بعد الواو والياء المفتوح ما قبلها للخفة لان
الجمع اثقل من المثنى [illegible] وهو
جرير لا سحيم خلافا للجوهري [illegible] [illegible]
[illegible] الرواية بكسر النون وهو جمع آخر بفتح الخاء بمعنى مغاير ودعجر وبنو ابيه
اولاد ثعلبة ابن يربوع والزعانف بفتح الزاي وبالعين المهملة وبالنون
قبل الفاء جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وهو القصير واراد بها الادعياء
الذي ليس اصلهم واحدا [illegible] وهو سحيم وماذا تبتغي الشعراء مني
[illegible] بكسر النون وتقدم ما فيه واختلف راي ابن مالك
فتارة حكم عليه بانه مجرور بالكسرة وتارة بانه مجرور بالياء وكسر النون
على لغة وتابعه الموضح هنا فاستشهد به اولا على الاعراب بالكسرة وثانيا
على كسر النون في الشعر ولم تكسر النون بعد الواو في نثر ولا شعر لعدم التجانس
[illegible] من ابواب النيابة [illegible] ولا فرق بين ان يكون
مسمى هذا الجمع مونثا بالمعنى فقط [illegible] ودعدات او بالتاء والمعنى جميعا
كفاطمات [illegible] او بالتاء دون المعنى كطلحات وحمزات او بالالف المقصورة

كحبليات او الممدودة كصحراوات او يكون مسماه مذكرا كاصطبلات ولا

بلي ان يكون سلمت فيه بنيته واحده كضخمة وضخمات او تغيرت

كسجدة وسجدات وحبلى وحبليات وصحراء وصحراوات فالاول حرك وسطه

والثاني قلبت الفه ياء والثالث قلبت همزته واوا ولهذا عدل عن قول

اكثرهم جمع المونث السالم الى ان قال الجمع بالف وتاء مزيدتين ليعم جمع المونث

وجمع المذكر وما سلم فيه المفرد وما تغير جميع ذلك نيابة عن الفتحة

حملا للنصب على الجر كما في جمع المذكر السالم اجراء للفرع على وتيرة الاصل وانما

تخلف الفرع عن الاصل في الاعراب بالحروف لعلة مفقودة في الفرع وهي انه

ليس في اخره حروف تصلح للاعراب ... فالسموات

منصوب بالكسرة على انه مفعول به عند الجمهور ومفعول مطلق عند الشيخ

عبد القاهر الجرجاني ومحمود الزمخشري وابي عمرو بن الحاجب وصوبه الموضح

في المغني ووجهه بان المفعول به ما كان موجودا قبل الفعل الذي عمل

فيه ثم اوقع الفاعل به فعلا والمفعول المطلق ما كان الفعل العامل فيه

هو فعل ايجاده وان كان ذا ان الله تعالى موجد للافعال والذوات جميعا

انتهى وسبقه الى هذا الايضاح الشيخ عبد القاهر فقال في اسرار

البلاغة اذا قلنا خلق الله العالم فالعالم ليس مفعولا به بل هو مفعول

مطلق لان المفعول به هو الذي كان موجودا قبل فاوجد الفاعل فيه

شيئا اخر كقولك ضربت زيدا فان زيدا كان موجودا وانت فعلت

به الضرب والمفعول المطلق هو الذي لم يكن موجودا فحصل بك والعالم

لم يكن موجودا الا كان عدما محضا والله اوجده وخلصه من العدم

فكان العالم المفعول المطلق وهو المصدر ولم يكن مفعولا به انتهى

واجمع

واحتج الجمهور الذاهبون الى ان العالم مفعول به لا مفعول مطلق
بامور اولها انا قد نعلم العالم وان كنا لا نعلم انه مخلوق لله الا بدليل
منفصل والمعلوم مغاير للمجهول فاذا كون الله خالقا للعالم غير ذات العالم
وثانيها انا نصف الله بالخالقية فلو كان خلق العالم نفس العالم لزم ان يكون
الله تعالى موصوفا بالعالم كما انه موصوف بخالقية العالم وثالثها ان نقول العالم
ممكن فلم يوجد الا لان الله اوجده واحدثه وابدعه فلو كان ايجاد
العالم واحداثه نفس العالم لكان قولنا العالم وجد لان الله اوجده
جاريا مجرى قولنا العالم وجد لانه وجد فيكون ذلك تعليلا للشيء
بنفسه ويرجع حاصله الى ان العالم وجد لنفسه وذلك نفي للصانع
قال الفخر الرازي في شرح المفصل ونصب الجمع بالالف والتاء المزيدتين بالكسرة
مطلقا هو الغالب على لغة قال ابن
جني ولم يرد البه في الجمع
بفتح التاء كما حكاها الكسائي ورايت بناتك بفتح التاء حكاها ابن سيده
وقوله فلما جلاها بالايام تحيزت ثباتا عليها ذلها واكتيابها والايام
الدخان وثباتا بضم الثاء الجماعات المتفرقة منصوبة على الحال بالفتحة والكثير ان
ينصب بالكسرة كقوله تعالى فانفروا ثبات والضمائر المونثة للنحل بالحا
المهملة والمراد بيان حالها حين يوخذ عسلها وانما نصب هذا النوع
بالفتحة تشبيها لهذه التاء بالتاء التي تبدل في الوقف هاء وجبرا لما
فاته من حذف لامه كما اعرب نحو سنين بالحروف جبرا لما فاته من
حذف لامه وليس الوارد من ذلك مفرده مردود اللام خلافا للاخفش
في زعمه ان نحو سمعت لغاتهم بالفتح مفرده ردت لامه واصله لغية او لغو

تحركة حرف العلة وانفتح ما قبله فقلبت الفا فصار لغاة وورد بانه
الجمع لم يزم بين التعويض والمعوض فان ردت اللام في الجمع كسنوات
او سنهات على اللغتين نصب على بالكسرة اتفاقا نحو اعتكفت سنين
سنوات او سنهات بكسر التاء هذا اذا كانت الالف والتاء زايد
[illegible] والالف زايدة [illegible] جمع بيت
[illegible] جمع ميت كانت الالف [illegible] والتا زايدة [illegible]
جمع قاضي [illegible] جمع غاز واصل قضاة وغزاة قضية وغزوة
تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلهما قلبتا الفين فالالف
فيهما اصلية [illegible] والتا زايدة للتانيث [illegible]
[illegible] على الاصل نحو رايت قضاة [illegible] غزاة والمطرد من الجمع با
[illegible] ما كان على المونث مطلقا او صفة له مقرونة بالتاء
[illegible] لمذكر [illegible] بالتا او صفة لمذكر غير عاقل
كجبال راسيات او [illegible] ايام معدودات [illegible]
[illegible] اسم [illegible] بمعنى ذوات لا واحد له من لفظه واواخره
في المعنى ذات بمعنى صاحبة واصله اولى بضم الهمزة وفتح اللام قلبت
اليا الفا ثم حذفت لاجتماعها مع التا والالف المزيد تين ووزنه
فعات [illegible] فاولات خبر كان وهو منصوب بالكسرة
واسمها ضمير النسوة وهو النون المدغمة في نون واصل كن كون بضم
الواو بعد النقل الى باب فعل بضم العين فاستثقلت الضمة على الواو
فنقلت عنها الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها ثم حذفت الواو لالتقا
الساكنين [illegible] الثاني [illegible] الجمع وما الحق به [illegible]

وهو

وهو علم لموضع الوقوف واستدل سيبويه على علميته بقولهم
هذه عرفات مباركا فيها بنصب مباركا على الحال ولو كان نكرة لجرى
عليه صفة وبانه لو كان نكرة لدخلته الالف واللام وهي لا تدخل عليه
[illegible] بكسر الراي قاله في الصحاح وزاد في القاموس
وقد تفتح وفيه وفي تهذيب الاسماء واللغات النسبة اليها اذرعي
بالفتح وهو جمع اذرعة واذرعة جمع ذراع في لغة من ذكره قاله ابو الفتح
الهمداني في اشتقاق البلدان اذرعات [illegible]
وقال الجوهري موضع بالشام ولا منافاة بينهما واختلف العرب
في كيفية اعراب هذا النوع المسمى على ثلاث فرق فبعضهم يعربه على
ما كان عليه قبل التسمية ولم يحذف تنوينه لانه في الاصل للمقابلة فا
بعد التسمية [illegible] يعربه على ما كان عليه قبل التسمية مراعاة للجمع
و [illegible] مراعاة للعلمية والتانيث [illegible]
[illegible] فتركوا تنوينه وجروه بالفتحة مراعاة للتسمية فالاول
راعى الجمعية فقط والاخير راعى التسمية فقط والمتوسط توسط
بين الامرين فراعى الجمعية فجعل نصبه بالكسرة وراعى اجتماع العلمية
والتانيث فترك تنوينه وهذا المسلك يشبه تداخل اللغتين
فانه اخذ من الاولى النصب بالكسرة ومن الاخيرة حذف التنوين
فيحصل في ثلاثة اوجه [illegible] وهو امرؤ القيس الكندي
في محبوبته [illegible]
الرواية بجر اذرعات بالكسرة مع التنوين وتركه معه وبالفتحة بلا تنوين
ومعنى تنورتها نظرت الى نارها بقلبي من اذرعات وانا بالشام
[illegible]

واهلها [illegible] بيثرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم تسميتها
باسم الذي نزلها من العماليق وهو يثرب بن عبيد وفي النسخة
منع اطلاق هذا الاسم عليها لانه من مادة التثريب واما قوله
باهل يثرب في حكاية عمر قاله من المنافقين والى هذا الباب الاشارة
بقول النظم وما بتاء والف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب
معا كذا اولات والذي اسما قد جعل كاذرعات فيه ذا
ايضا قبل [illegible] من ابواب النحو [illegible] اي
يدخله تنوين الصرف وهو [illegible] فرعيتان [illegible]
جمعها ابن النحاس في قوله اجمع وزن عادلا انث بمعرفة
ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا وسنشرح ذلك في
باب معقود له والذي نحن هنا انه متى اجتمع علتان
[illegible] فانه فيه العدل ووزن الفعل [illegible]
[illegible] مانع منع الصرف [illegible] فان صيغة منتهى
الجموع بمنزلة جمعين والتانيث بالالف بمنزلة تانيثين فكل من
صيغة منتهى الجموع والف التانيث قائم مقام علتين [illegible]
[illegible] نيابة عن الكسرة [illegible] وخو اعتكفت
في مساجد [illegible] لفظا [illegible] وفي مساجد
عسا [illegible] او تقديرا نحو ابدا بهذا اول في رواية من جره بالكسرة
بلا تنوين على نية لفظ المضاف اليه [illegible]
[illegible] نحو قوله ورب الشافيات الحوائم
بخفض الحوائم بالكسرة لدخول ال الموصولة عليه وهو جمع حائمة

واما

واما ال الداخلة على الصفة المشبهة [illegible] واليقظان فانها حرف
تعريف على الاصح كما في المغني وغيره لا موصولة [illegible]
[illegible] شديدا باعباء الخلافة كاهله بخفض اليزيد لدخول
الزايد عليه بناء على انه باق على علميته ويحتمل ان يكون قدر فيه
الشيوع فصار نكرة ثم ادخل عليه ال للتعريف كما قاله الموضح في
شرح القطر فلا شاهد فيه وهذا البيت لابن ميادة الرماح
يمدح به الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان من بني امية والاعباء
جمع عبء بكسر العين المهملة وسكون الموحدة وفي اخره همزة
كل ثقل بكسر المثلثة وسكون القاف واراد به امور الخلافة
الشاقة والكاهل ما بين الكتفين والمعنى ابصرته شديدا كاهله
يحمل اثقال الخلافة والى هذا الباب اشار الناظم بقوله وجر
بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضف او يك بعد ال ردف واذا دخله
ال او اضيف وجر بالكسرة هل يعود منصرفا ام لا اقوال ثالثها لئن
ان كانت العلتان باقيتين فيه فهو باق على منع الصرف والا صرف
وهو المختار [illegible] من ابواب النيابة [illegible]
سميت بذلك لانها ليست افعالا باعيانها كما ان الاسماء الستة
اسما باعيانها وانما هي امثلة يكنى بها عن كل فعل كان بمنزلتها وسميت
خمسة على ادراج المخاطبين تحت المخاطبين والاحسن ان تعد
ستة قاله الموضح في شرح اللمحة [illegible]
بالنا للمخاطبين نحو [illegible] يا زيدان او للمخاطبتين نحو تفعلان
يا هندان او للغائبين نحو الهندان يفعلان بالغائبين

لمبادرة

نحو الزيدان [illegible] بالنائب الحاضرين نحو انتم
[illegible] بالنائب الغايبين نحوهم [illegible]
[illegible] انت [illegible] ين ولا فرق بين ان يكون الالف والواو
ضميرين كما تقدم او علامتين كيفعلان الزيدان ويفعلون الزيدون
في لغة طي وازد شنوءة [illegible]
[illegible] الاول جازم ومجزوم والثاني ناصب
ومنصوب وقدم الجزم علي النصب لان النصب محمول علي الجزم
كما حمل النصب علي الجر في المثني والجمع علي حدة لان الجزم نظير الجر
في الاختصاص فيفعلان كالزيدان ويفعلون كالزيدون وتفعلين
كالزيدين في سلب الحركات والسكنات وقد جعلوا علامة الرفع في الزيدون
الواو ولا يمكنهم ذلك في يفعلون لانه يؤدي الي اجتماع واوين فجعلوا
النون علامة للرفع لانها تشبهه بالواو من حيث الغنة ثم حذفوها
لاجل الجازم ثم حملوا النصب عليه كما فعلوا ذلك في نظيره من الاسما
وحملوا يفعلان وتفعلين علي يفعلون ولما كان هنا مظنة سوال
وهو ان يقال انكم قلتم ان المضارع المتصل به واو الجماعة ينصب
بحذف النون ويعفون من قوله تع الا ان يعفون منصوب بان
والنون لم تحذف فاشار الي جوابه بقوله [illegible]
[illegible] لا ضمير الجماعة وهي واو عفا يعفو [illegible]
عايد علي المطلقات لا نون الرفع [illegible] معها [illegible] علي السكون
لاتصاله بنون النسوة [illegible] لا معرب [illegible]
فالعين فاؤه والفاء عينه والواو لامه وهذا [illegible]

[illegible] فيه [illegible] الجماعة [illegible] كالواو في قولك يعفو[ون]
واو الفعل محذوفة [illegible] ووزنه يعفون
[illegible] النون الجازم والناصب لم تعفو وفي التنزيل
[illegible]
بواوين الاولى لام الكلمة والثانية واو الجماعة استثقلت الضمة على
الواو الاولى فحذفت فالتقا ساكنان فحذفت الواو الاولى
لالتقا الساكنين وخصت بالحذف لكونها جزء كلمة والى هذا الباب
اشار الناظم بقوله واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وتدعين
وتسالونا وحذفها للجزم والنصب [illegible] ابواب
النيابة وهو خاتمتها [illegible]
[illegible] نيابة
عن السكون نحو لم يخشى ولم يرم ولم يدع فالمحذوف في يخشى الالف
والفتحة قبلها دليل عليها وفي يرم الياء والكسرة قبلها دليل عليها وفي
الواو والضمة قبلها دليل عليها [illegible] بان علامة الجزم فيها
حذف حرف العلة انما يتمشى على قول ابن السراج ومن تابعه
بان هذه الافعال لا يقدر فيها الاعراب بالضمة في حالة الرفع والفتحة
في الالف في حالة النصب وعلل ذلك بان الاعراب في الفعل فرع فلا
حاجة الى التقدير فيه بخلاف الاسم وجعل الجازم كالدوا المسهل ان
وجد فضلة ازالها والا اخذ من قوى البدن وذهب سيبويه الى
تقدير الاعراب فيها فعلى قول سيبويه لما دخل الجازم حذف الحركة المقدرة
واكتفى بها ثم لما صارت صورة المجزوم والمرفوع واحدة فرقوا بينهما
بحذف حرف العلة فحرف العلة محذوف عند الجازم لا به وعلى قول

حذف

ابن السراج الجازم حذف حرف العلة نفسه وقول الناظم واحذف
جازما الاثنين يحتمل المذهبين ثم استشعر اعتراضا بان احرف
العلة قد تثبت مع الجازم فاشار الى جوابه بقوله فاما قوله
اذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضاها ولا تملق وقوله
هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع وقوله
وهو قيس بن زهير [illegible]
[illegible] فيهن حيث اثبت احرف العلة الثلاثة مع الجازم وقيل حذف
الاحرف اشباع والحروف الاصلية محذوفة للجازم وقيل هذه اصل
بناء [illegible] الحرف المعتل بحذف الحركة المقدرة وبقي حرف العلة
على حاله والانباء جمع نبا وهو الخبر وتنمي بفتح التاء المثناة فوق
من نمى الحديث يقال بالتخفيف اذا بلغه على وجه الاصلاح وبا
لتشديد اذا كان على وجه الافساد واللبون الناقة ذات اللبن
وبنو زياد قلوص بفتح القاف وضم اللام الناقة الشابة بدل لبون
وبنو زياد ربيع بن زياد واخوته وفاعل يا تيك مضمر وبما
لاقت متعلق بتنمي لقربه ويجوز ان يكون ما لاقت فاعل
ياتيك والباء زايدة في الفاعل مثلها في كفى بالله شهيدا [illegible]
[illegible] باثبات الياء في يتقي وتسكين يصبر [illegible]
عن ابن كثير فاختلف في تخريجه [illegible] لا شرطية ويتقي مر
فوع لا مجزوم [illegible] مع انه معطوف على مرفوع [illegible]
[illegible] الموحدة من يصبر [illegible] من فان كما في بامركم باسكان
الراء تنزيلا للكلمتين بل الثلاث منزلة الكلمة الواحدة وهو بكسر همزة
توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة واما على تخ

برف في يصبر فان منزلة بنا على فعل بكسر الفاء وضم العين فسكن
لانه بناء مهمل وهم يخففون مضموم العين اذا كان مستعملا فما بالك
بالمهمل ويجرون المنفصل مجرى المتصل قال امرء القيس فاليوم
اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا واغل فنزل ربع
اشرب غير منزلة عضد وسكن الباء كما يسكن عضد واساء انه
اي قبلا وصلا بنية الوقف كقراءة الحسن البصري ولا تمنن
تستكثر بتسكين تستكثر مع انه مرفوع باجماع السبعة وكقراءة
نافع محياي ومماتي بسكون يا محياي وصلا [illegible]
من
[illegible] و
لكونه من حول لها مستقلا سببا لما بعده ولهذا دخلت الفاء
في الخبر كما تدخل في الجواب قال الفارسي فلذلك صح العطف بالجزم
على الصلة كما يعطف على الشرط وقيل من شرطية والياء للاشباع
اشباع ولام الفعل حذفت للجازم [illegible]
فجزم بحذف الحركة المقدرة ولم يستتبع حذفها حذف حرف العلة
كما مر من حذف حرف العلة اذا كان اصليا فاما [illegible]
عارضا بان كان [illegible] مفتوح ما قبلها [illegible] مضارع قرا
ويكسر ما قبلها نحو [illegible] مضارع اقرا مضموم ما قبلها
نحو [illegible] مضارع وضوء بضم الضاد بمعنى حسن وجمل
[illegible] بالهمزة [illegible] على المضارع [illegible]
لكون الهمزة ساكنة بحذف حركتها بالجازم وابدال الهمزة الساكنة من
جنس حركة ما قبله قياسي [illegible] اي حين اذا ابدل
بعد دخول الجازم [illegible] للحرف المبدل من الهمزة

الجازم بسقفة أي هو حذف الحركة التي كانت موجودة قبل الابدال
فلا يحذف فيه شيء آخر وان كان الابدال قبله اي قبل دخول الجازم
~~الحرف المبدل من الهمزة~~ فهو ابدال شاذ لكون الهمزة فيه متعاصية
بالحركة عن الابدال وابدال الهمزة المتحركة من جنس حركة ما قبله شاذ
وهو حينئذ مع دخول الجازم [illegible] للحرف المبدل ويحذف له
[illegible] قولي الاعتداد بالعارض وهو الابدال هنا [illegible] اي عدم
الاعتداد بعروض الابدال يحذف حرف العلة للجازم لان حرف
العلة على هذا القول معتد به ومنزل منزلة الحرف الاصلي
وعلى القول بعدم الاعتداد بعروض الابدال يثبت حرف
العلة فانه لا يحذف للجازم الا الحرف الاصلي لا العارض وعدم
الاعتداد بالعارض [illegible] في كلامهم وعليه الاكثرون ففي كلامه
[illegible] لف ونشر غير مرتب لان الاعتداد بالعارض علة للحذف وعدم
علة الاثبات وما ذكره من جواز الاثبات والحذف هو ما ذكره
ابن عصفور وذهب غيره الى ان الابدال اذا كان قبل دخول
الجازم فالحذف لذلك الحرف المبدل ممتنع لان تسهيل الهمزة
كتحقيقها [illegible] تقدير الواو رفعا في جمع المذكر السالم اذا
اضيف الى يا المتكلم نحو جاء مسلمي والنون رفعا في المضا
رع المعتل اذا اسند الى واو الجماعة او الف الاثنين او يا
المخاطبة واكد بالنون الثقيلة نحو لتبلون لتبلوان لتبلين
وتقدير الحركات الثلاث للتعذر في الاسم المعرب الذي آخره
الف لازمة غير مهموزة [illegible] مما الفه منقلبة عن يا

فعلى القول بالاعتداد بعروض الابدال ع

والمصنف

والمصطفى مما الفه منقلبة عن واو وان صورت فيهما
الالف بالنظر الى اصلهما في الاول ومجاوزتها الثلاث في
الثاني ويسمى الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة مقصورا
لكون آخره حرف علة [illegible] لكونه قصر عن ظهور الحركات
فيه والقصر المنع او لكونه منع المد والمقصور يقابله الممدود
فعلى هذا لا يسمى نحو يسعى مقصورا وان كان ممنوعا من
ظهور الحركات فيه لانه ليس في الافعال ممدود تقول جاء
الفتى والمصطفى ورايت الفتى والمصطفى ومررت بالفتى
والمصطفى بلفظ واحد في الاحوال الثلاثة والتقدير
مختلف فيقدر في الرفع الضمة وفي النصب الفتحة وفي
الجر الكسرة في الالف ان قلنا بمقارنة الاعراب لاخر المعرب
وهو الاصح والا فبعدها ويوجب هذا التقدير ان ذات
الالف لا تقبل الحركة بتقدير [illegible] فقط
[illegible] في الاحوال الثلاثة
[illegible] من حروف الثلاثي [illegible]
من الثلاثي ويسمى الاسم المذكور منقوصا لكون اخره
حرف علة ومنقوصا لانه نقص منه بعض الحركات
وظهر فيه بعضها او لانه تحذف لامه لاجل التنوين
نحو مررت وقاض والحذف نقص وكلا العلتين لا يخلو
عن نظر اما الاول فلان نحو يدعو ويرمي نقص منه بعض
الحركات وهو لا يسمى منقوصا واما الثاني فلان نحو في
سبح بيان

حذفت لاجل التنوين ولا يسمى منقوصا [illegible]
[illegible] في حد المقصور الفعل نحو [illegible] والحرف نحو ما في
آخره الف لازمة وفي حد المنقوص الفعل نحو [illegible] والحرف نحو
مما في آخره ياء لازمة وخرج بذكر المعرب في حدهما المبني نحو ذا و تا
والذي والتي وخرج بذكر اللزوم في الالف [illegible]
[illegible] في اليا نحو [illegible] فانهما يتغيران بحسب
الاعراب وخرج باشتراط الكسرة قبل اليا في حد المنقوص
نحو [illegible] مما آخره يا قبلها ساكن صحيح [illegible] مما آخره يا
قبلها ساكن معتل والى ذلك اشار الناظم بقوله وسم معتلا
من الاسما ما كالمصطفى والمرتقي مكارما فالاول الاعراب
فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا والثاني منقوص بعد
قال ورفعه ينوي كذا ايضا يجر [illegible]
في الفعل المضارع [illegible] نحو يخشاها يخشى
في الاول مرفوع وفي الثاني منصوب تقديرا فيهما ومثلهما
منصوب بها الضمير ليوافق اللفظ بالالف الخط وتقدير
[illegible] في [illegible] المضارع [illegible] بالياء او [illegible]
[illegible] فيدعو ويرمي مرفوعان بضمة مقدرة على الواو
والياء وما ذكره من تقدير الحركات في المعتل هو قول
سيبويه ومتابعيه وقال ابن السراج ومن تابعه لا
تقدير لانا انما قدرناه في الاسم لان الاعراب فيه اصل
فتجب المحافظة عليه وفي الفعل فرع فلا حاجة لتقديره وا

لعمد

والمعتمد الاول وعليه جرى في النظم فقال واي فعل اخر منه الف
او واو او يا فمعتلا عرف فالالف انو فيه غير الجزم ثم قال ٣٨
والرفع فيهما انو ونظم الضحى لخفتها في الواو والياء
في الفعل وهو المنبه عليه في النظم بقوله ونصبه ظهر ابد
نصب ما كيدعو يرمي وفي اليا في الاسم وهو المنبه عليه
في النظم بقوله ونصبه ظهر نحو ان القاضي لن يرمي
لن يدعو وليس في العربية اسم متمكن معرب في اخره واو
لازمة قبلها ضمة هذا باب النكرة والمعرفة و
هما في الاصل اسما مصدرين لنكرته وعرفته فنقلا وسمي
بهما الاسم المنكر والاسم المعرف الاسم ضربان على الاصح
نكرة وهي الاصل لانها لا تحتاج في دلالتها الى قرينة بخلاف
المعرفة وما يحتاج فرع عما لا يحتاج وهي ما يعرف بانها عبارة
عما شاع في جنس موجود او مقدر فالاول كرجل فانه
موضوع لما كان حيوانا ناطقا ذكرا بالغا فكلما وجد من
هذا الجنس واحد فهذا الاسم صادق عليه والثاني كشمس
فانها موضوعة لما كان كوكبا نهاريا ينسخ ظهوره و
جود الليل فحقها ان تصدق على متعدد كما ان رجلا
كذلك وانما تخلف من جهة عدم وجود افراد له في الخارج
ولو وجدت لكان اللفظ صالحا فانه لم يوضع على ان يكون
خاصا كزيد وعمرو وانما وضع وضع اسماء الاجناس وكذلك
قمر واما قوله فكانه لمعان برق او شعاع شموس وقوله

وجوههم كانها اقمار فان العرب تنسب اليهما باعتبار الايام

والليالي وان كانت حقيقتهما واحدة يقولون شمس هذا اليوم

أحرّ من شمس امس وقمر هذه الليلة اكثر نورًا من قمر ليلة اول

ذلك الشهر وبالجملة فالصفة عبارة عن نوعين احدهما ما يقبل ال المؤثرة صفة

للتعريف كرجل لحيوان مذكر عاقل وفرس لحيوان مذكر غير عاقل

ودار لمونث غير حيوان وكتاب لمذكر غير حيوان وهذه الا

مثلة الاربعة تقبل ال المؤثرة للتعريف فتقول الرجل الفرس

والدار والكتاب والنوع الثاني ما لا يقبل ال المؤثرة للتعريف

ولكنه يقع موقع ما يقبل ال المؤثرة للتعريف نحو ذي بمعنى

بمعنى شيء [illegible] مررت برجل ذي مال ومررت بمن معجب

لك فذو ومن وما نكرات لان ذي نعت لنكرة ومن وما نعتنا

بنكرة ونعت النكرة والمنعوت بالنكرة نكرة وهي لا تقبل

ال ولكنها واقعة موقع ما يقبل ال وذو فانها واقعة موقع

صاحب وصاحب يقبل ال المؤثرة للتعريف فتقول الصاحب

وليست ال فيه موصولة لانه قد تنوسي فيه معناه الاصلي

بحسب الاستعمال وصار من قبيل الجوامد ولذلك لا يعمل الا تقول

مررت برجل صاحب اخوه عمرًا قاله الشاطبي في باب المبتدا

واما من فانها نكرة موصوفة واقعة موقع انسان

وانسان يقبل ال فتقول الانسان واما ما فانها نكرة موصوفة

ايضا واقعة موقع شيء وشيء يقبل ال فتقول الشيء فمن

للعاقل وما لغيره وكذلك اذا استعملا في الشرط والاستفهام

لفعام حما

[illegible]

نحو ماهما في الشرط كل انسان وكل شيء وفي الاستفهام اي انسان
واي شيء وانسان وشيء يقبلان ال قاله الشاطبي ثم قال ٣٩
وكذلك اين وكيف فانهما واقعان موقع قولك في اي مكان
وعلى اي حال ومكان وحال يقبلان ال انتهى وذهب ابن
كيسان الى ان من وما الاستفهاميتين معرفتان
كذلك نحو صه حال كونه منونا فانه نكرة ولا يقبل ال ولكنه
واقع موقع قولك سكوتا وسكوتا يقبل ال لانه مصدر
فتقول السكوت بناء على ان التنكير والتعريف في اسم الفعل
راجعان الى المعنى المصدري ومذهب الجمهور ان اسما
الافعال واقعة موقع الافعال نفسها وكذلك نحو احد وديار
وطوري وعريب و[illegible] من الاسماء الملازمة للنفي فانها
نكرات ولا تقبل ال ولكنها واقعة موقع ما يقبل ال وهو مثلا
رجل او حي او ساكن او نحو ذلك قاله الشاطبي وانكر النكرات
شيء ثم موجود ثم محدث ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم
انسان ثم بالغ ثم ذكر ثم رجل فهذه عشرة يقابل كلا
منها ما هو في مرتبته والضرب الثاني معرفة والى هذين
الضربين اشار الناظم بقوله نكرة قابل ال مؤثرا او واقع
موقع ما قد ذكرا وغير معرفة وهي الفرع لانها تحتاج في
دلالتها الى قرينة وما يحتاج فرع عما لا يحتاج كما
تقدم [illegible] في النثر
البتة بقطع الهمزة سماعا قاله شارح اللباب والفاكهي

وصلها لانه وقع ما قبلها نحو زيد وعمرو فاما قولنا بعد

عمر المعمور من اسيرها اذ ليس ابواب على قصورها قضورة

والنوع الثاني ما يقبل ال ولكنها غير مؤثرة للتعريف

نحو حارث وعباس وضحاك فان ال الداخلة عليها

غير مؤثرة للتعريف لانها معارف للعلمية وانما دخلت

عليها ال لامح الاصل فيها وهو التنكير وفي بعض النسخ

للمح الوصف والاول اولى لان مدخولها قد يكون غير و

صف كالنعمان فانه في الاصل اسم من اسماء الدم بالدال

المهملة وتخفيف الميم وظاهر كلامه ان ال في هذه

الامثلة دخلت عليها وهي اعلام وقال الشاطبي لم تدخل

عليها وهي اعلام بل على تقدير تنكيرها لتكون ال مشعرة

باصلها من الصفة فدخولها عليها كدخولها على القائم

والقاعد وبابه ومن معنى ما ذكره سيبويه ثم قال

فاذا ثبت ان ال قد سلبت معنى التعريف تقديرا في الصفة

صار التعريف مشكلا واجاب بما حاصله انها لم تؤثر تعريفا

فيما لم يكن فيه تعريف وفيه نظر يظهر بالتامل واقسام

المعرفة ستة احدها المضمر بضم الميم الاولى وفتح الثانية

لحاضر او غائب نحو انا وهو والثاني العلم لمذكر او مؤنث نحو زيد

وهند والثالث الاشارة كذا للمذكر وذي للمؤنث والرابع

الموصول بناء على ان تعريفه بالعهد الذي في الصلة لا بال

ملفوظة كالذي او مقدرة كمن او بالاضافة كاي والخامس

للمذ

للمذكر والتي للمؤنث الخامس ذو الاداة للمذكر والمؤنث نحو
الغلام والمرأة السادس المضاف اضافة محضة الى واحد
منها اي من هذه الخمسة معنويًا كان او صحيحًا نحو ابني ونحو
التابع المزيد على قول النظم كهم وذي وهند وابني والغلام
والذي المنادي المنكر المقصود نحو يا رجل تعين بناء على
ان تعريفه بالقصد لا بحرف تعريف منوي قال في التسهيل
واعرفها ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم العلم ثم ضمير الغائب
السالم عن ابهام يعني بان يتقدمه اسم واحد معرفة
او نكرة ثم المشار به والمنادي ويرى انهما في رتبة واحدة
لان تعريفهما بالعهد وفي بعض نسخه ثم ذو الاداة ثم جعله
بعد الموصول والمضاف بحسب المضاف اليه فجعل المضاف الى
الضمير في رتبة الضمير والصحيح ما نسب الى سيبويه ان
المضاف في رتبة المضاف اليه الا المضاف الى الضمير فانه في
رتبة العلم وذهب المبرد الى ان المضاف دون المضاف اليه
مطلقا فتحصل ثلاثة اقوال فصل في المضمر اسم مفعول
من اضمرته اذا اخفيته وسترته واطلاقه على البارز توسع
والضمير يعني المضمر على حد قولهم عقدت العسل فهو عقيد
اي معقود وهو اصطلاح بصري والكوفيون يسمونه كناية
ومكنيا لانه ليس باسم صريح والكناية تقابل الصريح قال ابن
هانئ فصرح لمن تهوى ودعني من الكنى فلا خير في اللذات
من دونها ستر فالضمير والكناية بالاصطلاحين ما دل

[illegible] في ابتداء النطق به [illegible] وفي وقوعه
بعد الا [illegible] وتقسيمه هنا البارز الى متصل
ومنفصل لا ينافي تقسيمه المتصل الى مستتر وبارز في
باب العطف لاختلاف المدركين فانه هنا ناظر
الى موافقه من الاعراب وهناك ناظر الى صحة العطف
على الضمير المرفوع وظاهر صنيعه ان كلا من المتصل
والمنفصل اصل براسه وذهب بعضهم الى ان المتصل اصل
للمنفصل محتجا بان مبنى الضماير على الاختصار وا
لمتصل احضر من المنفصل وينقسم الضمير [illegible]
موافقة [illegible] من رفع ونصب وجر الى ثلاثة اقسام
الاول [illegible] خمسة احدها التا مضمومة كانت
او مفتوحة او مكسورة [illegible] بالحركات الثلاث ثانيها
[illegible] الدالة على اثنين او اثنتين كقاما وقا
متا ثالثها [illegible] الدالة على جميع المذكر قاموا رابعها
النون الدالة على جمع الاناث [illegible] خامسها [illegible]
بنا على انها ضمير وهو قول سيبويه وخالف الاخفش
وزعما نحو المازني فزعما انها حرف تانيث والفاعل ضمير مستتر
ويبقى في الامر [illegible] والمضارع كتقومين وخرج بقيد
المخاطبة يا المتكلم فانها لا تكون في محل رفع اصلا والقسم
الثاني من الاقسام الثلاثة ما [illegible]
[illegible] احدها [illegible]

[illegible]

فاليامن زيتي في محل جر باضافة رب اليها وفي الكرمني
في محل نصب على المفعوليه باكرم [illegible] ٢٣
[illegible] بفتح الطاء [illegible] فالكاف من ودنك
في محل نصب على المفعوليه ومن ربك في محل جر باضافة
رب اليها ثالثها [illegible]
[illegible] فالهاء من له صاحبه في محل جر في الاول
باللام وفي الثاني بالاضافة وفي يجاوره في محل نصب
على المفعوليه بيجاوره وذلك داخل تحت قول النظم
ولفظ ما جر كلفظ ما نصب القسم الثالث من الاقسام
الثلاثة [illegible] في المحال الثلاثة محل الرفع
ومحل النصب ومحل الجر [illegible] بشرطين
اتحاد المعنى والاتصال [illegible] فنا في
ربنا في محل جر باضافة رب اليها وفي اننا في محل نصب
لان وفي سمعنا في محل رفع على الفاعليه بسمع ونظير
ذلك قول النظم كاعرف بنا فاننا نلنا المنح [illegible]
[illegible] وهو ابو حيان معترضا على الناظم في قوله للرفع
والنصب وجر نا صلح [illegible] فايل نيا و
[illegible] فانهما يقعان في المحال الثلاثة [illegible]
في الياء الرفع [illegible] وفي النصب [illegible] في الجر
[illegible] تقول في هم وفي الرفع [illegible] وفي النصب [illegible]
وفي الجر لهم [illegible] رده المتاخرون فقالوا [illegible] النقض

[illegible] بالسين المهملة لان المدعى ان يكون الضمير في
[illegible] الاحوال الثلاثة متحد المعنى ومتصلا
وما اورده ليس كذلك [illegible]
بدليلين احدهما ان يا المخاطبة مختلف في اسميتها
ويا المتكلم لم يختلف فيها والمختلف فيه غير المتفق عليه والثاني
ان يا المخاطبة معروضة للمؤنث ويا المتكلم معروضة
للمذكر وما للمؤنث غير ما للمذكر والآن الضمير
[illegible] الضمير [illegible] ضرورة فان فني الايراد
وبحث المراد [illegible] وذ
كر مشهور من قول الناظم وكل مضمر له البنا يجب وا
ختلف في سبب بنائها فقيل شبه الحرف في المعنى لان
كل مضمر مضمن معنى التكلم او الخطاب او الغيبة
وهي من معاني الحروف وقيل شبه الحرف في الوضع لان
اكثر المضمرات على حرف او حرفين وحمل القليل الاول
على الاكثر وقيل شبه الحرف في الافتقار لان المضمر
لا يتم دلالته على مسماه الا بضميمة مشاهدة او غيرها وقيل
شبه الحرف في الجمود وقيل اختلاف صيغه لاختلاف
معانيه وقيل غير ذلك ولا يختص الابراز بضمير بعينه
بل يكون في ضمير الرفع والنصب والجر [illegible]
[illegible] فقط [illegible] الى قسمين [illegible]
[illegible] المقتصر عليه بقوله ومن ضمير الرفع ما يستتر [illegible]

غيبة

عليه بقوله كافعل او افق نغتبط اذ تشكر وضابط وا
جب الاستتار ما لا يخلو في مكانه اسم [illegible]
[illegible] المذكر نحو قم واستخرج
بخلاف المرفوع بامر الواحدة والمثنى والجمع فانه يبرز في
الجميع نحو قومي وقوما وقوموا وقمن او المرفوع [illegible]
مبدو بتاء خطاب الواحد نحو [illegible] وتستخرج بخلاف المبدو
وبتاء الغائبة نحو هند تقوم فان استتاره جايز لا وا
جب وبخلاف المبدو بتاء خطاب الواحدة والتثنية
والجمع فانه يبرز في الجميع نحو تقومين وتقومان و
تقومون وتقمن او المرفوع بمضارع مبدو [illegible]
[illegible] واستخرج او المرفوع بمضارع مبدو [illegible]
[illegible] ونستخرج او المرفوع [illegible]
وليس ولا يكون نحو قام القوم [illegible]
[illegible] وليس [illegible] في
خلا وعدا وليس ولا يكون ضمير مستتر وهو باسم مرفوع عايد
على البعض المفهوم من كله السابق او على اسم الفاعل
المعقول المفهوم من الفعل السابق او المرفوع بافعل
[illegible] فالاول [illegible] بفتح
الدال وكسرها والثاني نحو [illegible] ففي حسن فيهما
ض ض ضمير هو مرفوع على الفاعلية مستتر وجوبا وانا تا تميز
والمرفوع [illegible] بمعنى انو له والمرفوع

بالمصدر النايب عن فعله نحو فضرب الرقاب فجميع هذه
الامثلة لا ترفع الاسم الظاهر ولا الضمير البارز الا افعل
التفضيل فانه قد يرفع الظاهر في مسئلة الكحل عند جميع العرب
ويرفع الضمير البارز على لغة نحو مررت برجل افضل منه انت
اذا لم يعرب انت مبتدا وعلى هذا فعد افعل التفضيل من
امثلة ما يستتر فيه الضمير وجوبا مشكل على الناظم لمن
كون ينقسم [illegible] الظاهر
والضمير المنفصل [illegible] الضمير [illegible]
بفعل [illegible] بفعل الغايبة
نحو [illegible] او تقوم او بالصفات المحضة وهي اما اسم فا
عل نحو [illegible] واسم مفعول نحو [illegible] صفة
مشبهة نحو زيد [illegible] او امثلة المبالغة نحو زيد ضراب
او مضراب او ضروب او ضريب او ضرب او باسم الفعل
الماضي نحو زيد [illegible] اي بعد فالضمير في هذه الا
مثلة وما اشبهها مستتر جوازا واذا برز انفصل
تقول زيد قام هو وكذا الباقي والدليل على جواز ذلك انه
يخلفه الظاهر او الضمير المنفصل [illegible] في
الفصيح [illegible] فيخلفه الظاهر وهو ابوه [illegible]
[illegible] فيخلفه الضمير المنفصل الواقع بعد الا [illegible]
من الامثلة المذكورة بلا فرق وهذا الحكم جار في الضمير
المنتقل الى الظرف وعديله اذا وقعا صفة او صلة او خبرا

[illegible] الظاهر على [illegible] الاسم [illegible]

او حالا

او حالا نحو مررت برجل امامك او في مجلسك او جا الذي
عندك او في الدار وزيد خلفك او في المسجد وجاء زيد
٤٢ فوق فرس او على حمار وقد يجب ابراز الضمير المستتر
اذا جرى رافعه على غير من هو له نحو غلام زيد ضاربه
هو [illegible] هذا التقسيم للضمير المستتر الى مستتر وجوبا
وجوازا [illegible] ابن مالك في التسهيل وغيره [illegible]
في شرح المفصل وغيرهما من النحويين ووافقهم الموضح
في شرح القطر وخالفهم هنا فقال وهذا التقسيم [illegible]
[illegible] للضمير قام من نحو [illegible]
لا يجوز ابرازه فانه لو برز وجب انفصاله فتقول قام
هو و[illegible] بل على التوكيد لذلك
المستتر واما خلف الظاهر له او الضمير المنفصل في غير تر
كيبه فزيد قام تركيب اسند فيه القيام الى ضمير زيد
من غير حصر [illegible]
آخر اسند فيه القيام الى سببي زيد او الى ضميره المقصود
بالاهم هذا تقدير كلامه وفيه امران احدهما ان قوله
في تركيب اخر يوهم ان ابن مالك وابن يعيش وغيرهما
قايلون بان نحو زيد قام ابوه تركيب واحد مع اختلاف
المسند اليه ولا يظن بهم ذلك الا ان يقطع النظر عن خصوصية
المسند اليه والثاني انه ينبغي ان يقال قام هو على الفاعلية
المنقول عن سيبويه انه اجاز في هو من نحو قوله تعالى ان
يمل هو ان يكون فاعلا وان يكون توكيدا ونقل المرادي عنه
ايضا في شرح التسهيل انه اجاز في هو من نحو مررت برجل

يكون معه وان يكون تابعًا وان يكون توكيدًا ولذلك اذا
جرى الوصف على غير من هو له وابرز الضمير يكون فاعلًا
باتفاق البصريين والكوفيين والنظر الجيد ان يقال
ما ذهب اليه ابن مالك وابن يعيش وغيرهما مشكل لانه
لا يخلو اما ان يريد بجواز الاستتار انه يجوز ابراز الضمير
متصلا او منفصلا والاول متعذر والثاني مخالف لما
اصلوه من القواعد وهو انه اذا امكن الاتصال لا يعدل عنه
الى الانفصال الا فيما يستثنى وليس هذا منه [illegible] في
التقسيم [illegible]
[illegible] اي الظاهر
[illegible] صيغات [illegible] الضمير المنفصل [illegible]
[illegible] احدها [illegible] لا يتجاوزه
الى غيره وهو انا للمتكلم وانت بفتح التا للمخاطب [illegible] للغايب
[illegible] فقط وهو نحن لان المتعدد فرع
للفرد [illegible] بفتح التا اربعة وهي انت بكسر التا [illegible]
[illegible] لان المونث فرع المذكر والمثنى والجمع فرع
المفرد [illegible] اربعة ايضا وهو [illegible] وتعليله
ما تقدم تنبيه المختار في انا ان الضمير هو الهمزة
والنون فقط والالف زايدة لبيان الحركة ومذهب
الكوفيين انه الاحرف الثلاثة واختاره ابن مالك وفي
انت وفروعه ان الضمير نفس ان عند البصريين واللواحق لها
حروف خطاب وذهب الفرا الى ان انت بكماله هو الضمير وذهب

ابن

ابن كيسان الى ان التا هي الضمير وهي التي في فعلت وكسرت
بان وفي هو وهي الجميع ضمير وهو مذهب البصريين وذهب
الكوفيون الى ان الضمير هو الها فقط والواو واليا اشباع
وفي هما وهم الضمير الها وحدها وحكي عن الفارسي انه
المجموع وفي هن الها وحدها والنون الاولى كالميم في هم
والثانية كالواو في هو والقسم الثاني ما يختص بال
النصب لا يتجاوزه الى غيره وهو ايا بتشديد اليا المثناة
تحت حال كونه مقرونا بما يلحقه من المعنى المراد من تكلم و
خطاب وغيبة وتذكير وتانيث وافراد وتثنية
وجمع نحو اياي للتكلم وحده واياك للخطاب المذكر
واياه للغايب المذكر هذه الثلاثة هي الاصول وفروعها
ست ففرع اياي ايانا للغير وفروع اياك بفتح الكاف
اربعة اياك بكسر الكاف و [illegible] وفروع
اياه اربعة ايضا اياها واياهما واياهم واياهن على ما
تقدم من التعليل وفي بعض النسخ باسقاط العاطف
تنبيه المختار من الخلاف ان الضمير نفس ايا فقط وما
بعده حروف تكلم وخطاب وغيبة وهو مذهب
سيبويه واستشكل بان الضمير ما دل على متكلم او مخا
طب او غايب وايا على حدتها لا تدل على ذلك واجيب بانها
وضعت مشتركة بين المعاني الثلاثة فعند الاحتياج الى
التمييز اردفت بحروف تدل على المعنى المراد كما ارد في الفعل

المسند الى المونث بنا التانيث في مقابل الحاضر وبوبينا
المختار من مذهب احدهما ما ذهب اليه بعض البصريين
وجمع من الكوفيين واختاره ابو حيان ان اللواحق حروف
الضماير وكلمة ايا عمادا اي زيادة يعتمد عليها اللواحق
ليتميز الضمير المنفصل من المتصل والثاني ما ذهب اليه
الخليل وجمع واختاره ابن مالك ان ايا الضمير مضاف الى ما
بعده وان ما بعده ضمير ايضا في محل خفض باضافة
ايا اليه والثالث ما ذهب اليه الزجاج ان ايا اسم ظاهر
لا ضمير واللواحق له ضماير اضيف ايا اليها فهي في محل خفض
بالاضافة وهذه الضماير الاربعة والعشرون ضميرا من المرفوع
والمنصوبة المنفصلة مستفادة من قول النظم وذو ارتفاع
وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشتبه وذو
انتصاب في انفصال جعلا ايا ي والتفريع ليس مشكلا
وجملة الضماير البارزة ستون ضميرا وذلك لان
البارز اما متصل او منفصل والمتصل مرفوع ومنصوب
ومخفوض والمنفصل مرفوع ومنصوب فقط فهذه خمسة
اقسام ثلاثة للمتصل واثنان للمنفصل ولكل من هذه
الخمسة اثنتا عشرة لفظة واحدة للمتكلم وحده وواحدة
له ولمن معه وخمس للمخاطب واحدة للمذكر وواحدة
للمونث وواحدة لمثنيهما وواحدة لجمع المذكر وواحدة
لجمع المونث وخمس للغايب كذلك واذا ضربنا خمسة في اثني
عشر

المرفوع المنفصل مكان المرفوع المتصل نحو وهو الفرزدق
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض
في دهر الدهارير فاوقع الضمير المنصوب المنفصل مكان ٤٦
المنصوب المتصل ضمنتهم فيهما ومعنى البيت الاول على
ما قال ابن كيسان وما صحبت قوما بعد قومي فذكرت
لهم قومي الا بالغوا في الثنا عليهم حتى يزيد واحبا الي قومي
ويدل عليه انه وجد في اصل قصيدته ثم الق بعدهم حبا
فاجرهم الا الى اخرهم الاولى مفعول اول ليزيد وحبا
مفعوله الثاني وهم الثانيه اخر البيت فاعل يزيد والاصل
يزيدون فعدل عن الواو الى هم للضرورة وقال ابن مالك
الاصل الا يزيدون انفسهم فحذف المضاف وفصل ضمير
الفاعل قال الموضح في المغني وحامله على ذلك ظنه
ان الضميرين لمسمى واحد وليس كذلك فان مسمى الواو
المصاحبون ثانيا ومسمى هم المصاحبون اولا ومراده
انه ما يصاحب قوما بعد قومه فيذكر قومه لهم الا
ويزيد هؤلاء القوم قومه حبا اليه لما يسمعه من
ثنائهم عليهم ويجوز في فاذكرهم النصب في جواب النفي
والرفع بالعطف على اصاحب قاله الموضح في شرح الشواهد
والبا في قول الفرزدق بالباعث متعلقة بحلفت في
بيت قبله والباعث هو الذي يبعث الاموات ويحييهم
والوارث هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد فنا الملاك

والدهارير

عشر ح ع ستون امثلة المرفوع المتصل قمت قمنا قمت
قمت قمتما قمتم قمتن قام قامت قاما قاموا قمن
امثلة المنصوب المتصل اكرمني اكرمنا اكرمك اكرمك
اكرمكما اكرمكم اكرمكن اكرمه اكرمها اكرمهما
اكرمهم اكرمهن امثلة المخفوض ولا يكون الا متصلا
غلامي لي غلامنا لنا غلامك لك غلامك لك غلامكما لكما
غلامكم لكم غلامكن لكن غلامه له غلامها لها غلامهما
لهما غلامهم لهم غلامهن لهن وتقدمت امثلة المرفوع
المنفصل والمنصوب المنفصل في كلام الموضح فلا حاجة
لسردها مرة ثانية فهذه الستون متفق عليها وزاد
سيبويه في ضماير الرفع المتصلة يا المخاطبة في تقومين
وقومي وخالفه الاخفش والمازني ذاهبين الى انها حرف
تانيث والفاعل مستتر كما يستتر ضمير المفرد في تقوم
وقم وقد تقدم فصل القاعدة لغة الاساس واصطلاحا
حكم كلي منطبق على جميع جزئياته يتعرف احكامها
منه وهي هنا انه متى تاتى واتصل الضمير لا يعدل
الى المنفصل لان وضع الضمير على الاختصار والمتصل اخصر من
المنفصل فنحو قمت بضم التا واكرمتك بفتح التا والكاف لا يقال قام
انا ولا اكرمت اياك لان التا اخصر من انا والكاف اخصر من
اياك والى هذا اشار الناظم بقوله وفي اختيار لا يجي منفصل
اذا تاتى ان يجي المتصل فاما قوله وهو زياد بن حمل التميمي وما
اصاحب من قوم فاذكرهم الا يزيدهم حبا الي هم فاوقع الضمير

والاموات اما مجرور باضافة الباعث او الوارث
اليه على حد قولهم بين ذراعي وجبهة الاسد او
منصوب بالوارث على ان الوصفين تنازعاه واعمل
الثاني وضمنت بكسر الميم مخففة بمعنى تضمنت اي
اشتملت عليهم او بمعنى تكفلت بابدانهم والارض
فاعل ضمنت واياهم مفعوله والدهر الزمان والدهارير
بمعنى الشدايد مضاف اليه اذا لم يتات الاتصال وجب
الانفصال مثال ما لم يتات فيه الاتصال ان يرفع
الضمير بمصدر مضاف الى المنصوب نحو قوله بنصركم
نحن كنتم ظافرينا او ينصب بمصدر مضاف
الى المرفوع نحو عجبت من ضرب الامير اياك فان قالوا
يجوز من ضربك الامير قلنا يجوز بنصرنا اياكم فما كان
جوابهم فهو جوابنا او ان يرفع بصفة جرت على غير من هي
له مطلقا عند البصريين وبشرط خوف اللبس عند
الكوفيين نحو زيد عمرو ضاربه هو او ان يحذف عامله
كقوله فان انت لم ينفعك علمك وان لا يكون فانتسب
لعلك تهديك القرون الاوايل اي فان ضللت لم
ينفعك علمك او ان يكون عامله حرف نفي نحو ما هن امهاتهم
او ان يقع بعد واو المصاحبة كقوله فاليت لا
انفك احدو قصيدة تكون واياها بها مثلا بعدي
او ان يفصله متبوع نحو يخرجون الرسول واياكم او ان
يلي اما المكسورة الهمزة المشددة الميم نحو اما انا واما

انتما او ان يلي اللام الفارقة كقوله ان وجدت الصديق
حقا لاياك فمرني فلن ازال مطيعا او ان يكون منادى نحو يا
اياك ويا انت او ان ينصبه عامل في مضمر قبله غير مرفوع
ان اتحدت رتبته نحو ظننتني واياك حي وسلبنيه او ان
يتقدم الضمير على عامله نحو اياك نعبد او يتاخر عن عامله ويلي
الا لفظا نحو امر الا تعبدوا الا اياه او معنى نحو انما قام انا
ومنه قوله وهو الفرزدق انا الذائد الحامي الذمار وانما
يدافع عن احسابهم انا او مثلي لان انا ولي الا في المعنى
لان المعنى لا يدافع عن احسابهم الا انا او مماثلي في احراز
الكمالات وما كان غرضه ان يحصر المدافع عنه فصل للمدافع
الضمير واخره ولو وصله وقال وانما ادفع عن احسابهم لصار
المعنى انه يدافع عن احسابهم لا عن احساب غيرهم وليكن غير
مقصوده ولا يصح حمله على الضرورة لانه كان يصح ان يقول
انما ادافع عن احسابهم انا على ان يكون انا توكيدا وليست
ما موصولة وانا خبر ان اذ لا ضرورة في العدول عن لفظ من
الى لفظ ما وما ينقل عن سيبويه من امتناع فصل الضمير
بعد انما محمول على انه لا يرى الحصر بانما وخولف في ذلك
والذائد بذال معجمة اوله ومهملة اخره من ذاد يذود ذدا
منع او من الذود وهو الطرد يقال رجل ذائد اي
حامي الحقيقة والحامي هنا تفسير الذائد وهو اسم فاعل
من الحماية وهي الدفع والذمار بكسر الذال المعجمة وتخفيف
الميم هو ما يلزم الشخص حفظه مما وراءه ويتعلق به
والاحساب جمع حسب بفتح السين ماخوذ من الحساب

كانهم

كانهم يحسبون مناقبهم ويعدونها عند المفاخر قاله
في تحفة العروس [illegible] المذكورة
وهي انه اذا تأتى اتصال الضمير لا يعدل الى انفصاله
مسئلتان يجوز فيهما الانفصال مع تأتي الاتصال
وهما المشار اليهما في النظم بقوله وصل او افصل هاء
سلنيه وما اشبهه في كنته الخلف انتمى كذاك خلتنيه
[illegible] وهي الاولى في النظم [illegible] الجائز
فيه الاتصال والانفصال [illegible]
[illegible]
[illegible] وهو مراد النظم بقوله وقدم الاخص في اتصال
من المقدم [illegible] بان كان منصوبا او مجرورا [illegible]
[illegible] المتقدمان وهما الاتصال نظرا
الى الاصل والانفصال هربا من توالي اتصالين في فضليتين
[illegible] في الضميرين المذكورين [illegible]
كما في باب اعطى [illegible] لكونه الاصل ولا مرجح لغيره
ولذلك اقتصر عليه سيبويه [illegible] في قولك للشخص في عبد
[illegible] او ملكنيه وكالكاف من قولك لعبد كزيد سلنيك
ويجوز على مرجوح سلني اياه وملكني اياه وسلني اياك و
لكون الوصل ارجح لمرأيات التنزيل الابية قال الله تعالى فسيكفيكهم
الله انلزمكموها ان يسألكموها كل ذلك من الوصل [illegible]
الفصل قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ملككم اياهم ولو
وصل لقال ملككموهم ولكنه فر من الثقل الحاصل من اجتماع

الواو مع ثلاث ضمائر وان كان العامل في الضميرين اسما
وكان اول الضميرين مجرورًا فالفصل ارجح لاختلاف محلي
النصب سوا كان الاسم العامل مصدرا نحو عجبت من حبي اياه
نحب مصدر مضاف الى فاعله وهو يا المتكلم واياه مفعوله
وهذا من الفصل ومن الوصل قوله في الحماسه لئن كان حبك لي
كاذبا لقد كان حبيك حقا يقينا اللام في لئن موطيئة للقسم
وفي لقد جواب القسم هذا هو المعتمد ولا التفات لغيره وفي لي
تقوية لعمل المصدر في مفعوله لكونه فرعا عن الفعل في
العمل وحبك الاول بغير يا والكاف مضاف اليها من اضافة
المصدر الى فاعله وحبيك الثاني باليا وفيه الشاهد فانه
اتى معه بالضمير الثاني وهو الكاف متصلا ولو فصله لقال
حبي اياك او كان الاسم العامل اسم فاعل نحو عجبت من
الموليك اياه ومن الوصل قوله لا ترج او تخش غير الله ان
اذى واقيكه الله لا ينفك اياه وان كان العامل في الضميرين
فعلا ناسخا من باب ظن نحو خلتنيه فالارجح عند الجمهور
الفصل لانه خبر في الاصل وحق الخبر الفصل قبل دخول
الناسخ فيترجح بعده وهو المراد بقول النظم غيري
اختار الانفصال لا كقول حسبتك اياه وقد سلبت
ارجا صدرك بالاضغان والاحن والارجا النواحي جمع رجا
كعصا والاضغان جمع ضغن بكسر الضاد المعجمة وهو
الحقد والاحن بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة جمع احنه

ما مر ثانيا في الضمير الثاني متصلا ولو منفصلا لقال ... الدرة

برا

بكسر الهمزة وسكون الحاء وهو الحقد ايضا فهو من عطف احد
المترادفين على الاخر والشاهد في حسبتك اياه حيث فصل
الضمير الثاني [illegible] الارجح [illegible] ٢٠٩
[illegible] وقد صرح بذلك في النظم فقال واتصالا اختار
وحجته ان الاصل الاتصال وقد امكن وجاء به التنزيل
كقوله تعالى اذ يريكهم الله وورد به الشعر [illegible]
[illegible] اذ لم تزل لاكتساب الحمد مبتذلا
[illegible] من المسائل المستثنين من القاعدة
المذكورة [illegible] الضمير [illegible]
[illegible] سواء كان قبله ضمير آخر اولا وبذلك فارقت
الضمير المسئلة الاولى [illegible]
[illegible] فيجوز فيها الوجهان الاتصال والانفصال
[illegible] الترجيح في
خلتنيه فالارجح عند الجمهور الانفصال وعند الناظم
والرماني وابن الطراوة الوصل وتوجيههما ما سبق
وكلاهما وارد [illegible] وهو قوله
صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه لما طلب ان يقتل
ابن صياد حين اخبر بانه الدجال [illegible]
والا يكنه فلا خير لك في قتله [illegible]
وهو عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي [illegible]

نحو بأن بعدنا من العهد والانسان قد يتغير ثم شرع
في محترزات القيود المتقدمة في المسئلة الاولى فقال
لو كان الضمير السابق في المسئلة [illegible] او نحوه وجب
الوصل [illegible] ولا يجوز ضربت اياه لما تقدم وان كان
الضمير المتقدم على الضمير الثاني غير اخص اي غير اخص وجب
الفصل لانه مع الاتصال يجب تقديم الاخص فمع تقديم
غير الاخص يجب الانفصال وهذا معنى قول الناظم وقدّمن
ما شئت في انفصال نحو اعطاه اياي اي اعطاه اياي فان
كلا من ضميري المخاطب والمتكلم اخص من ضمير الغائب واما
قول عثمان رضي الله عنه اراهمني الباطل شيطانا واجاز المبرد
فنادر والاصل اراهم الباطل اياي شيطانا والمعنى اري البا
طل القوم اياي شيطانا واجاز المبرد وكثير من القدماء تقديم
غير الاخص مع الاتصال نحو اعطيتهوك ولكن الانفصال
عندهم ارجح ومن ثم بفتح الثاء المثلثة اي من هنا اي من
اجل انه يجب الفصل اذا تقدم غير الاعرف وجب الفصل
اذا اتحدت الرتبة بان يكونا لمتكلم او مخاطب او
غايب لانه يصدق ان المتقدم منهما غير اعرف والى ذلك
اشار الناظم بقوله وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا نحو
قول العبد لسيده ملكتني اياي وقول السيد لعبده
ملكتك اياك وقول السيد اذا اخبر شخصا انه ملك عبده
نفسه ملكته اياه لان شرط جواز الاتصال تقديم الاخص

وقد

وقد يباح الوصل ان اتحاد في ضميري غيبة
واختلف لفظ الضميرين تذكيرا وتانيثا وافرادا
وتثنيه وجمعا وهو مراد الناظم وقد يبيح الغيب فيه
وصلا وفي بعض النسخ مع اختلاف ما ونحو
لوجهك في الاحسان بسط وبهجة انالهماه قفو اكرم والد
البيت بسط بمعنى بشاشة وطلاقة وجه مبتدا
تقدم خبره في المجرور باللام قبله وبهجة بمعنى حسن
وسرور معطوف على بسط وانال فعل ماض متعد لاثنين
اولهما ضمير التثنيه الراجع الى بسط وبهجة وثانيهما
ضمير المفرد الراجع الى الوجه اتي به متصلا والاكثر
انالهما اياه بالانفصال وقفو بمعنى اتباع فاعل انال واكرم
مضاف اليه واحترز بالغيبة من ضميري المتكلم وضميري
المخاطب فانه لا يكاد يصح فيهما الاختلاف المذكور لا
تحاد مدلولي الضميرين فلا يقال علمتاني ولا علمتينا
ولا علمتكماك وصح الاختلاف في ضميري الغيبة لصحة
تعدد مدلوليهما نحو جارية زيد اعطيتهاه او اعطيتهوها
واحترز باختلاف لفظ الضميرين من ان لا يختلف لفظهما
فلابد من الفصل نحو مال زيد اعطيته اياه تتمة
في تقسيم الضمير بحسب مواقع الاعراب
[illegible]
فتنتصب بواحد من ثلاثة فعل واسم فعل وحرف

وتختص بواحد من اثنين حرف واسم وهذه العوامل
على قسمين ما يمتنع معه نون الوقاية وما يلحقه فالذي
يلحقه نون الوقاية على اربعة احوال وجوب وجواز
بتساوٍ ورجحان الثبوت ورجحان الترك فان [illegible]
[illegible] وجب لحاقها نون الوقاية
لتقي الفعل او شبهه من نظير ما لا يدخله وهو الكسر
الشبيه بالجر ولتقي ما بني على الاصل وهو السكون
من الخروج عن ذلك الاصل فاما الفعل [illegible]
في الماضي [illegible] في المضارع [illegible] في الامر
وهذه الثلاثة ملازمة للفعلية ونقول فيما تردد
بين الفعلية والحرفية [illegible]
[illegible] نون الوقاية [illegible] فان قدرتهن
احرف جر جاز ابقاء واسقاط النون وتقدير الفعلية هو
الراجح فتثبت النون [illegible]
[illegible] بكل الذي يهوى نديمي مولع والندامى جمع
ندمان وهو نديم الرجل في الشرب مرفوع على النيابة
عن الفاعل لتمل ومولع بفتح اللام بمعنى مغرى خبران وا
لمعنى تمل الندامى مللا متجاوزا الى غيري واما انا فلا امل
فانني مغرى بكل ما يهواه نديمي [illegible] في المختلف
فيه بين الاسمية والفعلية والاصح الفعلية [illegible]
[illegible] وجواب الشرط
محذوف

لثاني

محذوف لدلالة ما قبله عليه والمثال الاول شاذ ولا
منقاس وتقول في المختلف فيه بين الفعلية والحرفية والا
صح الفعلية قام القوم ليسني [illegible] وقد بلغه ان
اناسا يهددونه [illegible] حكاه سيبويه عن بعض
العرب فعليه اسم فعل بمعنى الامر ورجلا مفعول
به وليس فعل ماض واسمه مستتر فيه عايد على رجل ويا المتكلم
خبره [illegible] وهذا مبني على جواز اسم الفعل
وهو شاذ لانه ليس امره بفعل وضع للامر بل بفعل مقرون
بلام الامر كما ان النهي بفعل مقرون بلا فكما ان اسما الا
فعال لا تكون نائبة عن فعل مقرون بحرف النهي لا
تكون نائبة عن فعل مقرون بحرف الامر لان الفعل والحرف
مختلف الجنس فلا ينبغي ان ينوب عنهما الاسم وما ذكره
من لزوم النون في نحو ما احسنني هو قول البصريين
على ان افعل في التعجب فعل ماض [illegible]
بحذف نون الوقاية سماعا كما في شرح الكافية [illegible]
[illegible] في الوزن من افعال التعجب بدليل
تصغيره سمع ما احيسنه ورد بان التصغير فيه شاذ واما
تجويز بعضهم ليسي بحذف نون الوقاية من ليس بجودة
فلا يعول عليه [illegible] وهو رواية عددت قومي
كعديد الطيس [illegible] بغير نون
[illegible] اشار الناظم اليها بقوله ليسي قد نظم والعديد
كالعدد يقال هم عديد الثرى اي عدد الثرى والطيس
بفتح الطا المهملة وسكون اليا المثناة تحت وفي اخره

سببي منفصلة الوصل الكثير وليس في الماض وانثه
فيه وجوبًا عايد على البعض المفهوم من القوم ويا
المتكلم المتصلة به خبره وما ذكره من لزوم نون
الوقاية في الفعل مطلقًا هو ما اشار الناظم اليه بقوله
وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية و
وغاجوني بتخفيف النون في قراة نافع
عند سيبويه ان [illegible] والمذ
كور نون الوقاية واختار ابن مالك لان نون الرفع
[illegible] الناصب والتوالي الامثال في نحو
[illegible] اسري ويت في تذللي
ولان نون الرفع نايبة عن الضمة والضمة تحذف تخفيفا
في قراة ابي عمرو بامركم تحذف النون ليومن
تفضيل الفرع على الاصل وقيل المحذوف نون الوقاية
وجزم به [illegible] واسقطه من شرحه
وهو مذهب الاخفش والمبرد وابي علي وابن جني واكثر
المتاخرين واستدلوا له باوجه احدها ان نون الوقاية
حصل بها التكرار والاستثقال فكان اولى بالحذف
وثانيها ان نون الرفع علامة الاعراب فالمحافظة
عليها اولى وثالثها المزيد على النظم [illegible]
بكسر الكاف وفيهما [illegible] فالاول [illegible] بقطع الهمزة
الثاني بمعنى [illegible] الثالث بمعنى [illegible]
بوصل الهمزة فيهما [illegible] المشار اليها بقول النظم
وليتني فشا [illegible] وانما وجبت النون

[illegible] اتبوه تشبيهها بالفعل لكونها بتغير معنى الابتدا
ولا يعلق ما بعدها بما قبلها [illegible] وهو ورقة بن نو
فل ابن عم خديجة رضي الله عنها لما ذكرت له خديجة
عن غلامها ميسرة ما راى من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفره وما قاله بحيرا الراهب في شانه [illegible]
[illegible] ولجت وكنت اولهم ولوجا باسقاط نون الوقا ية
من ليتني [illegible] لانه يوجب ليتني
باثبات نون الوقاية وقال [illegible] اختيار [illegible] با
ثبات النون [illegible] بحذفها [illegible]
المشار اليه في النظم بقوله ومع لعل اعكس [illegible] النون
وقاية [illegible]
بها [illegible] وهو حاتم بن عدي الطائي [illegible]
بن يعفر اخو الاسود النهشلي لما عاتبته امراة عذلته
عن انفاق ماله [illegible] اراد ما
ترين او بخيلا مخلدا والمعنى اريني جوادا مات لاجل
الهزال او بخيلا مخلدا المعنى لعلي اري ماترين وحا
صله ان انفاق المال لا يميت الكريم لهزاله ولا امساكه
يخلد البخيل في الدنيا [illegible] اثبات النون في لعلني
[illegible] حذفها من [illegible] في شرح النظم
[illegible] مع انه ضرورة عند سيبويه كما تقدم ه
جعل [illegible] مع انه نادر كما تقدم بل كثير

وهو في الاولى ثابتة لانه في قوله فليتني قدر وبخالف
له في الثانية في قوله وهو لعلي عكس واعملك ان الاكثر
في لعل التجرد لانها شبيهة بحروف الجر في تعليق ما بعدها
بما قبلها كما في قولك تب لعلك تفلح بخلاف ليت فانها
شبيهة بالفعل في تغيير معنى الابتداء او عدم تعلق
ما بعدها بما قبلها [illegible]
واليه اشار في النظم بقوله وكن مخيرا في الباقيات
[illegible] المكسورة [illegible] المفتوحة [illegible]
اما السوفان ثبات نظرا الى شبهها بالافعال المتعدية في
عمل النصب والرفع والحذف كراهية لاجتماع الامثال
فلما تعارض التوجيهان تساقطا واستوى الامران
[illegible] وهو قيس ابن الملوح [illegible] علي ذ
فيما بيننا [illegible] فاني مع ان بنون الوقاية ثانيا وحذ
منها ولا وازرخوان وهو بزاي ثم را منقوص من زريت
عليه زراية اذا عتبت عليه والمعنى اني لعاتب على ليلى
واني مستدعيها ثم ذلك العتب وكقول امرئ قيس كاني
لم اركب جوادا للذة ويجوز كانني وكقوله تعالى وكني
اريكم قوما تجهلون وكقول الشاعر ولكنني من حبها
لعميد [illegible] ذلك الحرف [illegible]
[illegible] قبل يا المتكلم محافظة على بقا السكون
لانه الاصل في البنا [illegible] فلا يلحقها النون
واا

والى ذلك اشار الناظم بقوله في النظم واضطرارا
خففا مني وعني بعض من قد سلفا [illegible]
[illegible] لست من قيس ولا قيس مني بتخفيف
نون من وعن وقيس هو ابن عيلان بالعين المهملة وا
سمه الناس بفتح النون وسكون الهمزة وبالسين المهملة
ابن مضر بن نزار واسم اخيه الياس بالياء المثناة تحت
وان كان [illegible] ليا المتكلم [illegible] اي غير من وعن
[illegible] نون الوقاية [illegible] مما هو على حرف واحد
[illegible] بتشديد اليا مما هو على حرفين وعلى [illegible] مما هو على
ثلثة احرف [illegible] بفتح اليا فيهن
وانما امتنعت النون في لي وبي لانهما مبنيان على
الكسر واما في فلانه وان كان مبنيا على السكون فان
سكونه الاصلي لا يزول عند اتصاله بيا المتكلم
بل تدغم اليا في اليا واما خلاي وعداي وحاشاي فلان
الالف لا تقبل التحريك ومقتضى هذا التعليل ان لا
يلحقهن نون الوقاية اذا قدرن افعالا ولكنهم
اجروا باب الفعل مجرى واحدا وحملوا المعتل على الصحيح
بخلاف الحروف فانها لا حظ لها في ذلك بل تفتح
يا المتكلم بعد الالف [illegible] الاقيشر واسمه المغيرة
بن الاسود لقب بالاقيشر لانه كان احمر الوجه اقشر
[illegible]
[illegible] بعين مهملة وذال معجمة اي مقطوع العذرة

وهي فلقة الذكر ويقال في جحيون من الحنان ونحو
قط فلقة الذكر [illegible]
المضاف [illegible] مما آخره ساكن فالغالب ا
ثبات لنون الوقاية محافظة على السكون ويجوز
الحذف قليلا لان لدن بمعنى عند وقط وقد بمعنى حسب
وعند وحسب لا يلحقهما النون فكذلك ما كان بمعناهما
عند التحقيق لا يختص الحذف بالضرورة كما قال ابن مالك
خلافا لسيبويه لما سيأتي وغلط ابن الناظم في شرح النظم
بقوله [illegible] الاثبات والصواب
العكس كما مر ومثال [illegible] الاثبات والحذف في لدن وقط
وقد [illegible] على الاثبات
مخففا على الحذف والتشديد هو الاكثر وقرا
به السبعة ما عدا نافعا وعاصما من رواية ابي بكر عنه
والتخفيف هو القليل وقرا به نافع وابو بكر وقد
[illegible] بالاضافة [illegible] بنون الوقاية
وقطي بحذفها والنون اشهر حفظا للبناء على السكون
وقال حميد بن مالك الارقط قدني من [illegible]
قد باثبات نون الوقاية في الاول وحذفها في الثاني
ولكن تقول لا شاهد فيه على ترك النون ويكون اصله
قد باسكان الدال ثم الحق يا القافية لا يا الاضافة وكسر
الدال لا لالتقاء الساكنين لا للمناسبة اليا قاله الموضح
في شرح الشواهد والخبيبين تثنية خبيب بضم الخا
المعجمة

[illegible]
[illegible] ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم
ان كان فجر فقدم الكنية وهي ابو حفص على الاسم
وهو عمر وسبب انشاد ذلك ان قائلها قال لعمر
رضي الله عنه ان ناقتي قد نقبت فاحملني فقال له
عمر كذبت وابى ان يحمله وحلف على ذلك فانشده
ذلك يقال نقب البعير ينقب بكسر القاف في الماضي
وفتحها في المضارع اذا رق خف ودبر البعير اذا حفي
فكانه تفسير له ويقال فجر اذا حنث في يمينه [illegible]
حسان بن ثابت يرثي سعد بن معاذ رضي الله عنهما
[illegible]
[illegible] فقدم الاسم وهو سعد على الكنية
وهي ابو عمرو واصل هذا البيت ان السيد سعد بن
معاذ اصيب يوم الخندق بسهم في اكحله فلم يلبث الا قليلا
ومات منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ فنظمه حسان
رضي الله عنه وتقول جاني ابو عبد الله بطه وبطه ابو
عبد الله [illegible] ما شئ وهو قوله وا
خرن ذا ان سواه صحبا وذلك [illegible] اللقب
[illegible]
لان سوى اللقب يشمل الاسم والكنية وكانه قال
واخر اللقب ان صحب الاسم والكنية فالامر بوجوب
تاخير اللقب صحيح و[illegible] الحكم مع الكنية [illegible] بل يجوز
تقديم اللقب على الكنية وتاخيره عنها كما تقدم و في

[illegible]

[illegible] ... ينعمل ... [illegible]

صحيحا في الاشارة بذا الى اللقب وهي اصرح في المراد

ولكن قال المرادي وما سبق اولى لان هذه النسخة

لا يفهم منها حكم اللقب مع الكنية انتهى ولكنا ان

نقول اما كونها لا يفهم منها حكم الاسم مع اللقب مع

الكنية فمسلم باعتبار المنطوق وغير مسلم باعتبار المفهوم

واما كونها اولى فممنوع لانها تفهم غير الصواب

ان كان اللقب وما قبله من الاسم مضافين كعبد

الله زين العابدين [illegible] او انف الناقة [illegible]

مفرد عن الاضافة [illegible] زين العابدين

او انف الناقة [illegible] بان كان الاول مضافا

والثاني مفردا [illegible] بضم الكاف وسكون الرا

المهملة في اخره زاي وهو في الاصل خرج الراعي فالا

قسام ثلاثة فان شئت [illegible] الثاني للاول في اعرابه

[illegible] من الاول بدل كل من كل او عطف بيان على الاول

[illegible]

[illegible] فنقول على الاتباع

جاءني عبد الله زين العابدين برفعهما ورايت عبد الله

زين العابدين بنصبهما ومررت بعبد الله زين العابدين

بجرهما وان شئت قطعت من الرفع الى النصب ومن

النصب الى الرفع ومن الرفع الجر الى الرفع الكنية وما

قبلها من الاسم واللقب والنصب فالرفع بتقدير هو

والنصب بتقدير اعني ولو ظهر الجاز وهذا حكم الكنية

وما

[illegible] جمع قبيلة والاحيا جمع حي [illegible] بفتح
القاف والرا وهو اسم قبيلة من مراد وهم ابو هم قرن
ابن ردمان ابن ناجية بن مراد واليه ينسب اويس
القرني رضي الله عنه ومن قال انه منسوب
الى قرن المنازل بسكون الرا كالجوهري فقد سهى [illegible]
جمع بلد [illegible] بفتح العين والدال المهملتين علم بلدة
بساحل اليمن [illegible] اسم جمع لا واحد له من لفظه وانما
له واحد من معناه وهو فرس [illegible] علم فرس كان لمعا
وية ابن ابي سفيان رضي الله عنه والبغال كدلدل
والحمير كيعفور كلاهما كانا للنبي صلى الله عليه وسلم
والابل اسم جمع [illegible] علم فحل من فحول الابل كان للنعمان
ابن المنذر واليه ينسب الابل الشدقميه والبقر اسم جنس
[illegible] بفتح العين والرا المهملتين وكسر الرا الاخيرة علم
بقرة وفي المثل باءت عرار بكحل بفتح الكاف وسكون
الحا المهملة علم بقرة ايضا واصل هذا المثل ان عرار وكحل
اصطرمتا فماتتا جميعا فباءت كل منهما بالاخرى
فصار مثلا يضرب لكل مستويين [illegible] اسم جمع
علم لعنز لبعض نساء العرب [illegible] جمع كلب [illegible]
علم لكلب وذكر نجم النظم سبعة اعلام وثامنهم علم
علم الكلب فقال جعفر وخرنقا وقرن وعرن والاحق
وسند فمر هبلد واثنوا في ذكرهوا زاه لقوله تعالى
ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم [illegible] العلم
بحسب الوضع قسمين [illegible] من الارتجال بمعنى الابتكار

فيل كانه ماخوذ من قولهم ارتجل الشي اذا فعله قائما
على رجليه من غير تعد وتروي ونص في كلام سيبويه على
وجهين احدهما ما لم تتقدم له مادة مستعملة في الكلام العربي
قالوا ولم يات من ظريف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة
بن دودان بن اسد ولم يستعملوا مادة فقعس في غير
هذا الموضع والثاني ما استعملت مادته لكن لم تستعمل تلك
الصيغة بخصوصها في غير العلمية بل [illegible]
وهذا الثاني هو الكثير ولذلك اقتصر عليه [illegible] علما [illegible]
وهو ابو قبيلة من اليمن وعواد بن زيد بن هلال بن سابي
بن حمير وذكر سيبويه انه من الود من مادة وود فاصل
همزته الواو واستعملت هذه المادة في الود والوداد وغيرهما
[illegible] لم تستعمل هذه البنية في النكرات
واستعملت مادة سعد في السعد والساعد والسعدان
وغير ذلك ثم المرتجل قسمان قياسي وشاذ فالقياسي
ما له نظير في ابنية الاسما والشاذ ما لا نظير له فالاول
نحو غطفان وعمران وحمدان وفقعس وحنتف
فان نظيرها سروان وسرحان وندمان وجعفر وعنبس
والثاني نحو محبب وموهب وموظب ومكوزة وحيوة
[illegible] في الاعلام [illegible]
[illegible] اما ان يكون [illegible] جامد
والاسم الجامد اما ان يكون [illegible] اي مصدر [illegible]
فانه في الاصل مصدر زاد يزيد زيدا وزيادة [illegible]
وهو في الاصل مصدر فضل يفضل فضلا [illegible] يكون

ذكر الانقعس وهو ابو [illegible] في [illegible] بني اسد وهو فقعس بن [illegible]

لعم

كأسد أي ذات أسد فانه في الاصل اسم جنس للحيوان
المفترس وثور بالمثلثة فانه في الاصل للفحل من البقر
واما ان يكون من وصف وذلك الوصف اما فاعل
كحارث فانه في الاصل صفة مشبهة من حسن اسم
فاعل من حرث يحرث وحسن بفتح المهملتين فانه في الا
صل صفة مشبهة من حسن يحسن او مفعول كمنصور فانه
في الاصل اسم مفعول من نصر الثلاثي المجرد ومحمد فانه في
الاصل اسم مفعول من حمد بتشديد الميم الثلاثي المزيد
واما ان يكون من فعل مجرد عن الفاعل وذلك الفعل
اما ماض كشمر بتشديد الميم لفرس او مضارع كيشكر
لرجل وحد نوح عليه الصلاة والسلام او امر كاصمت لبرية قال
الرضي وكسر الميم منه والمسموع في الامر الضم لان الاعلام
كثيرا ما تغير لفظها عند النقل انتهى واما ان يكون نقله
من حرف كما لو سميت رجلا بواحد من صيغ الحروف قاله الفخر
الرازي في شرح المفصل واما ان يكون من جملة وتلك الجملة
اما فعلية فاعلها ظاهر كشاب قرناها اي ذوائب شعرها
او فاعلها مضمر بارز كاطرقا او مستتر كيزيد من قوله بني
يزيد بضم الدال او اسمية كزيد منطلق ويقصر النقل من الجملة
لا سميته مسموع من العرب كما قاله في شرح المفصل والقوم
اي النحاة قاسوا على ما سمع من النقل من الجمل الفعلية
وجعلوه قسيما له على تقدير التسمية بها وما ذكره من تقسيم
العلم الى مرتجل ومنقول هو المشهور وهو في ذلك تابع للناظم

في قوله ومنه منقول كفضل واسد وذو ارتجال كسعاد وادد
وزعم سيبويه ان الاعلام كلها منقولة لان الاصل في الاسماء
التنكير وزعم الزجاج كلها مرتجلة لان الاصل عدم النقل
وما وافق وضعا وغيره فهو اتفاقي لا مقصود فصل
وينقسم العلم ايضا الى مفرد عن التركيب كزيد وداود وعمر
وسعاد والى مركب وهو ثلاثة انواع وذلك انه اما مركب
اسنادي وهو كل كلمتين اسندت احدهما الى الاخرى
كبرق نحره وشاب قرناها وهذا النوع مبني وحكمه الحكاية
على ما كان عليه قبل التسمية به قالت كذبتم وبيت الله
لا تنكحونها بني شاب قرناها تصر وتحلب وقال رؤبه
نبئت اخوالي بني يزيد
في حكاية الفعل المسند الى الضمير المستتر
ظلما علينا لهم فديد وهذا القول في مرفوعة فلولا ان في يزيد
ضميرا مرفوعا على الفاعلية لما رفع على الحكاية ولجر بالفتحة نيابة
عن الكسرة لانه مفرد غير منصرف ومانعه من الصرف العلمية
ووزن الفعل ونبئت بمعنى اخبرت متعد لثلاثة اولها
ضمير المتكلم المرفوع على النيابة عن الفاعل واخوالي مفعوله
الثاني وبني يزيد عطف بيان عليه وجملة لهم فديد بالفا بمعنى
صياح في موضع المفعول الثالث اي فديد وظلما مفعول
لاجله وناصبه محذوف تقديره يصيحون وعلينا متعلق
بذلك المحذوف لا بفديد لان صلة المصدر لا تتقدم عليه
ولم يقل عليهم لان المتكلم يغلب على غيره في اعادة الضمير
نقول

تقول انا وزيد فعلنا ولا تقل فعلا والجاري على الالسنة
بني يزيد بالياء اخر الحروف اوله وقال ابن يعيش صوابه
بالتاء المثناة فوق وهو اسم رجل واليه تنسب الثياب
التزيدية انتهى ولا يتعين ذلك في البيت الا ان يريد ٧
تزيد بن جشم بن الخزرج او تزيد بن حلوان بن عمران بن
قضاعة فان كلا من هذين ابو قبيلة وهما بالتاء الفوقانية
[illegible]
[illegible] في ان ما قبله مفتوح الاخر ما لم يكن يا
لكل من جزئيه [illegible] يخصه فحكم [illegible]
كما يفتح ما قبل تاء التانيث وينتقل الاعراب الى الجزء الثاني
لصيرورته كالجزء مما قبله كما ينتقل الاعراب مما قبل تاء
التانيث اليها لما صارت كالجزء مما قبلها [illegible]
[illegible] لبلدين والاصل قبل التركيب بعل وبك وحضر
موت فامتزجا وصارا كالكلمة الواحدة وحكمهما ان
يفتح اخر اولهما [illegible] للثقل بالتركيب
والاعلال [illegible] لرجل [illegible] لمكان وكسر الدال من
معديكرب شاذ والقياس فتحها كرمي ومسعي [illegible] الجزء
الثاني منهما ان يعرب بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا
وجرا اعراب ما لا ينصرف للتركيب والعلمية [illegible]
[illegible] في الاشهر عند سيبويه
اما البناء فلانه اسم صوت واما الكسر فعلى اصل التقاء الساكنين

[illegible]

[illegible] اعرب

ما لا ينصرف فلا يدخله خفض ولا تنوين قال ابو حيان

وهو مشكل الا ان يستند الى سماع والا لم يقبل لان القياس

البنا لاختلاط الاسم بالصوت وصيرورتهما اسما

واحدا انتهى والى هذا التفصيل الاشارة بقول النظم

ذا ان بغير ويه تم اعربا [illegible] مركب [illegible] في

الاعلام المركبة لان الاكثر فيها الكنى وهي مضافة

[illegible] منزلة التنوين مما قبله

في ان الجزء الاول جار بوجوه الاعراب والجزء الثاني ملازم

لحالة واحدة الا ان التنوين ملازم للسكون والمضاف

اليه ملازم للجر وما قبلهما يختلف بوجوه الاعراب

[illegible] مما المضاف اليه مجرور بالكسرة والمضاف معرب

بالحركات [illegible] مما المضاف اليه مجرور بالفتحة

والمضاف معرب بالحروف [illegible] الجزء [illegible]

وهو المضاف [illegible] الثلاثة رفعا ونصبا

وجرا [illegible] بالبنا للمفعول بمعنى يخفض الجزء الثاني وهو

المضاف اليه [illegible] دايما والى هذه الاقسام الثلاثة

اشار الناظم بقوله وجملة وما بمزج ركبا وشاع في

الاعلام ذو الاضافة [illegible] العلم [illegible]

[illegible] وهو المشار اليه في النظم بقوله واسما

اتى وكنية ولقبا [illegible]

... ابن ابي قحافة رضي الله عنهما ...
النبي صلى الله عليه وسلم زاد والامام فخر الدين الرازي في
العلم الحسبي او ابنا او بنتا كابن داية للغراب وبنت
الارض للحصاة انتهى ...
... بضم الضاد المعجمة والقياس كسرها وانما فتحت
تبعا للمضارع والهاء عوض من الواو والوضيع الدني من
الناس فالرفعة زين العابدين لقب علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ... نحو انف
الناقة لقب جعفر بن قريع تصغير قرع بفتح القاف
وسكون الراء وبالعين المهملة ابو بطن من سعد بن زيد
مناة وسبب جريان هذا اللقب عليه ان اباه ذبح
ناقة وقسمها بين نسائه فبعثته امه الى ابيه ولم يبق
الا راس الناقة فقال شانك بهذا فادخل يده
في انف الناقة وجعل يجره فلقب به وكانوا يغضبون
من هذا اللقب فلما مدحهم الحطيئة بقوله قوم هم الانف والا
ذناب غيرهم ومن يسوي بانف الناقة الذنبا صار
اللقب مدحا والنسبة اليه انفي ثم مرجع الكنية الى اللفظ وان
اشعرت بالتعظيم ومرجع اللقب الى المعنى ...
... وفرق الابهري في حواشي
العضد بين الاسم واللقب فقال الاسم يقصد بدلالته
الذات المعينة واللقب يقصد به الذات مع الوصف
ولذلك يختار اللقب عند ارادة التعظيم اذا اجتمع الاسم او الاهانة
واللقب ... غالبا لان الغالب في

اللقب ان يكون متاخرا عن اسم عن انسان كبطه غلو فلان
لئلا يوهم السامع ان المراد به ما لا الاصلي فى ذلك مامون
بتاخيره ولان اللقب يشبه النعت فى اشعاره بالمدح
والذم والنعت لا يقدم فكذلك ما اشبهه
او انفى الناقد وهذا امر الناظم بقوله واخرن
ذا ان سواه صحبا اللقب على الاسم
وهو اوس بن الصامت اخو السما فقدم اللقب وهو مز
يقيا على الاسم وهو عمرو ومز يقيا بضم الميم وفتح
الزاي وسكون اليا المثناة التحتانيه وكسر القاف
وتخفيف اليا آخر المعروف لقب عمرو وعمرو بالجر عطف
بيان على مزيقيا او بدل منه وسبب جريان هذا اللقب
على عمرو انه كان من ملوك اليمن وكان يلبس كل يوم
حلتين فاذا امسى مزقهما كراهه ان يلبسهما ثانيا
وان يلبسهما غيره ومنذر احد اجداده لامه وهو
منذر بن امرو القيس بن النعمان احد ملوك الحيره
وما السما لقب منذر واختلف فى سبب جريانه
عليه فقيل لحسن وجهه وقيل ان امه كان يقال لها
ما السما لحسنها واشتهر المنذر بلقب امه واسمها
ماويه بنت عوف بن جشم بن الخزرج واراد اوس
بذلك انه كريم الطرفين بسبب الجهتين
من اسم او لقب فيجوز تقديم
الكنيه على الاسم واللقب وتاخيرها عنهما
اعرابي اضيارا عن عمر بن الخطاب

عباده ابن الصامت رضى الله عنهما
بعمرو وجلب

المجرور بها [illegible] بيا آخر الحروف
وهو من باب التغليب كالقمرين واراد بهما عبد الله
بن الزبير واخاه مصعبا وكان عبد الله يكنى بابي
خبيب وقيل هما عبد الله وولده خبيب الذي يكنى به
ويروى الخبيبين بكسر البا على ارادة الجمع واراد بالثلاثة
عبد الله واخاه مصعبا وابنه خبيبا وذلك مستفاد من
قول النظم وفي ليتي لدني قل وفي قطني وقدني الحذف
ايضا قد يفي وعلم منه ان قد وقط بمعنى حسب لانهما
لو كانا اسمي فعلين بمعنى يكفي لكانت يا المتكلم معهما
منصوبة لا مخفوضة وكانت نون الوقاية واجبة لا
جائزة ولو كانت قد حرفا وقط ظرفا لم يتصل بهما يا المتكلم
اصلا [illegible] لعدم السكون [illegible]
بفتح العين واللام [illegible]
الباب [illegible]
[illegible] من غير قيد زايد عليه بل بحسب الوضع والغلبة
واليها اشار الناظم بقوله اسم يعين المسمى مطلقا
[illegible] كرجل فانها لا تعين
مسمياتها وكشمس وقمر فان لفظهما لا يعين مدلولهما
من حيث الوضع وانما حصل التعيين بعد الوضع لامر
عرض في المسمى وهو الانفراد في الوجود الخارجي خرج
[illegible]
[illegible] ليس تعيينا مطلقا بل هو [illegible] اما
بقرينة لفظية او معنوية [illegible]

[illegible]

انما يعين مسماه ما دامت فيه أل فاذا فارقته فارقه
التعيين ونحو الذي انما يعين مسماه بالصلة ونحو
انا وانت وهو انما يعين مسماه بالتكلم والخطاب والغيبة
فان انت مثلا موضوع للمخاطب المعين من حيث هو
مخاطب فاذا جعل صالحا لكل شخص من المخاطبين فهو غير
معرفة مجازا قاله الشاطبي ونحو هذا انما يعين مسماه
ما دام حاضرا فاذا فارقه الحضور فارقه التعيين
قال الشاطبي فان ذا مثلا وضع لشخص مفرد
قريب فهو باعتبار الحال والمحل معرفة وباعتبار
صلاحيته [illegible] لكل من اتصف بتلك الحال وحل
ذلك المحل غير معرفة انتهى لنا الباز من المعارف
فنحو يا رجل المعين انما يعين مسماه بالقصد والا
قبال ونحو غلامه وغلام زيد وغلام هذا وغلام
الذي قام ابوه وغلام الرجل انما يعين مسماه بالمضاف
اليه فاذا فارقه فارقه التعيين فصار والعلم الشخصي
مسماه [illegible] احدهما [illegible]
جعفر وهو علم منقول من اسم النهر الصغير لرجل
وهو ايضا ابو قبيلة من عامر وهو جعفر بن كلاب
بن ربيعة بن عامر وهم الجعافرة [illegible]
خرنق بكسر الخا المعجمة والنون وهو علم منقول من
ولد الارنب لامراة شاعرة وهي اخت طرفة بن العبد
لامه قال ابو عبيدة وهي خرنق بنت عفان من
بني سعد بن ضبيعة رهط الاعشى انتهى الثاني

ما ولو

وما قبلهما من الاسم واللقب [illegible] او قبلهما الا ان الكنية
لا تكون [illegible] واللقب [illegible] او مضافين
ومفردين فان كانا مضافين او احدهما مضافا والاخر
مفرد فحكمهما ما سبق وان كانا مفردين [illegible]
[illegible] المتقدم وهو جواز الاتباع والقطع وجاز
[illegible] الاول الى الثاني ان لم يمنع مانع كما
اذا كان الاسم مقرونا بال كالحارث قفة او كان
اللقب وصفا في الاصل مقرونا بال كهارون الرشيد
ومحمد المهدي فلا يضاف الاول الى الثاني نص على ذلك ابن
خروف وجواز الاضافة مع [illegible] هو قول الكوفيين
والزجاج وهو الصحيح والاتباع اقيس والاضافة اكثر
[illegible] وهو الاضافة
ووجوب الاضافة [illegible] من جهتي الصناعة
والسماع اما الصناعة فلانا لو اضفنا الاول الى الثاني
لزم اضافة الشيء الى نفسه واللازم باطل فالملزوم
مثله لوجوب مغايرة المتضايفين واما السماع من العرب
فهو [illegible] لرجل ضخم العينين اسمه يحيى ولقبه عينان
[illegible] بغير اضافة والا لقالوا عينين
بالياء واجيب عن الاول بانه من اضافة المسمى فمعنى
جاء سعيد كرز بالاضافة جاء مسمى هذا الاسم وانما
اول الاول بالمسمى والثاني بالاسم لان الاول هو المعرض
للاسناد اليه والمسند اليه انما هو المسمى فلزم ان يقصد
بالثاني مجرد اللفظ واجيب عن الثاني بانه يحتمل ان يكون

جاعل لغة من يلزم المثنى الالف مطلقا والى وجوب الاضافة
في المفردين وجواز الاتباع في غيرهما اشار الناظم بقوله وان
يكونا مفردين فاضف حتما والا اتبع الذي ردف وما
ذكره من النظر على القول بوجوب الاضافة يأتي مثله
في حال الاضافة على القول بالجواز فهو مشترك
الالزام فما كان جواب المخير فهو جواب الموجب
فصل علم الجنس الموعود بذكره اول الباب
اسم يعين مسماه بغير قيد تعيين ذي الأداة الجنسية
او ذي الأداة الحضورية وبذلك يفارق العلم الشخصي
تقول في تعيينه تعيين ذي الأداة الجنسية أسامة أجرأ
من الجراة وهي الشدة من ثعالة فيكون في تعيين
الجنس كقولك الاسد اجرأ من الثعلب وال في الاسد
والثعلب لتعريف الجنس لا للعهد اذ كل منهما اسم جنس
وتقول في تعيينه تعيين ذي الأداة الحضورية هذا
أسامة مقبلا فيكون في تعيين الحضور المستفادة من
الاشارة كقولك هذا الاسد مقبلا وال في الاسد
لتعريف الحضور المستفادة من الاشارة الى الجنس
فان قيل كيف تقول هذا الاسد مشيرا الى واحد فاذا اشرت
بعينه وانت تعني الجنس فالجواب ان اصل الاسم الوضع
على جملة الجنس فاذا اشرت اليه فانما تعني به ذلك الفرد من
حيث هو معروف معلوم الاشياء لا الاسد بعينه قال
سيبويه اذا قلت هذا ابو الحارث انما تريد هذا الاسد اي
هذا الذي سمعت باسمه وعرفت اشباهه ولا تريد ان تشير

الى

الى سجي في عرفيته بمعنى لزيد وكذلك اردت بعض الاوم
واعلم من امثره لم بهذا الاسم انتهى وهو العلم الجنسي
بنت طبق من وجه الاحكام اللفظية فانه
يمتنع من دخول ال عليه فلا يقال الاسامة كما لا يقال الزيد
ويمتنع من الاضافة فلا يقال اسامتكم كما لا يقال زيدكم الا
ان قصد فيهما الشياع في المشتركين لان المانع من ذلك
اجتماع معرفين مختلفين على معرف واحد وذلك مامون
بالشياع ويمتنع من الصرف وهو التنوين فلا يجر بالكسر
ولا ينون ان كان ذا سبب آخر مع العلمية كالتانيث
اللفظي في اسامة وثعالة وكزيادة الالف والنون في حمار
قبان ولم يذكر المصنف بنات اوبر بها على ضرب من الكمات
وابن آوى وهو حيوان كريه الرائحة فوق الثعلب ودون
الكلب وفيه شبه من الذئب وشبه من الثعلب طويل
المخالب والاظفار صياحه يشبه صياح الصبيان قاله
الكمال الدميري فان قلت وزن الفعل في المضاف اليه
فقط والعلم هو مجموع المضاف اليه قلت اجيب عنه بان
الاعلام الجنسية الاضافية يجري على جزئها الثاني حكم ما لو
كان علما وحده قال الدماميني ويمتنع وصفه بالنكرة
فلا اسامة مفترس بل المفترس
بلا مسوغ فيهما
وهما اسامة اجرأ من ثعالة وهذا اسامة مقبلا
وجما عتاهم

والمضاف

يقال صح

[illegible] كما ان النكرة تعم وتخص
كذلك [illegible] ولا ان علم الجنس مرادف
المعرف بلام الجنس [illegible] في الجنسية والغرض انه لا فرق
بين علم الجنس واسما النكرة من حيث المعنى وانما الفرق
بينهما من جهة التعريف وعدمه وقد يقال لما عاملوا
اسد معاملة النكرة واسامة معاملة المعرفة دل ذلك
على افتراق مدلوليهما والا لزم التحكم فبالانريتيد ان
على الموثر والفرق ان الصورة الذهنية لها خصوص
من حيث استحضارها في الذهن ليطابق بها تشخصا و
عموم من حيث هي كلية مجردة عن اللواحق فاللفظ المو
ضوع لها من حيث خصوصها علم جنس كاسامة
والموضوع لها من حيث عمومها اسم جنس كاسد وهي من
حيث خصوصها وعمومها تنطبق على كل فرد من افرادها
والحاصل ان اسد موضوع للحقيقة الذهنية من حيث هي
من غير اعتبار قيد معها اصلا واسامة موضوع للحقيقة
باعتبار حضورها الذهني الذي هو نوع تشخص لها مع
قطع النظر عن افرادها وينقسم علم الجنس الى اسم وكنية
ولقب وذلك مستفاد من قول الناظم ووضعوا لبعض الا
جناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم وضعوا وسمي علم
الجنس [illegible] انواع [illegible] الغالب [illegible] لا نوافر
للواضع [illegible] جمع سبع وهو سائر ناب [illegible] جمع
حشرة وهي صغار دواب الارض فالسباع كاسامة للاسد
وكنيته ابو الحارث [illegible] للثعلب وكنيته ابو الحصين

ونحو

[illegible] كنيته [illegible] واسمه [illegible] شعيب [illegible]
ام عريط كنيته [illegible] واسمها شبوة واي [illegible]
النوع اشار الناظم بقوله من ذاك ام عريط للعقرب
وهكذا الثعالة للثعلب النوع الثاني قوله هيان
بن بيان بفتح اولهما وتشديد اليا المثناة تحت
للفتى وهي الذات والنسب من بني ادم كطامر ابن طامر
لمن لا يعرف ولا يعرف ابوه وفي المحكم لابن سيده ما
ادري اي هي بن بي هو معناه اي الخلق هو وهو من اسما
الاضداد لان المجهولات مستعمله [illegible] هينة بهينة
وقيل هيان بن بيان اسما لولد من اولاد ادم عليه الصلاة
والسلام ويقال ايضا للذي لا يعرف صلمع بن قلمع
وضل بن ضل ابو المضا بضم الميم والضاد المعجمة والمد
للفرس ابو الدغفا بفتح الدال المهملة وسكون الغين
المعجمة وفتح الفا ممدودة للمجهول لان العرب اذا جهلوا
انسانا قالوا له يا ابا الدغفا ولبدها فقال قفا راي
شيأ لا راس له ولا ذنب له والمعنى كلفه ما لا يطيق
ولا يكون قال الموضح في حواشي التسهيل كان العرب جعلت
هيان بن بيان لعدم الشعور بحقيقته وابا الدغفا
لتعرفهم عند حمقه بمنزلة ما لا يولف النوع الثالث
امور معنوية سبحان علما للتسبيح بمعنى التنزيه
فينصب كما ينصب سبحان ثم استعملوه مكان يسبح

وصار بدلا من اللفظ بالفعل والمعنى برأة منى السوء
قال النابغة ابأ زوره جعله علما لمدة زمنه للاضافة فقاله
الموضح في الجامع الصغير وكيسان بفتح الكاف وسكون
اليا اخر الحروف وبالسين المهملة علما للغدر بفتح الغين
المعجمة وعليه قوله اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم الى
الغدر اسعى من شبابهم المرد وقال ابن جني في المنهج
والدليل على انهم سموا التسبيح بسبحان والغدر بكيسان
انهما غير منصرفين والسبب الواحد وهو الالف والنون
حاصل فلا بد من حصول العلمية ويسار بفتح اليا
المثناة تحت والسين المهملة وكسر الراء علما للميسرة
بمعنى اليسر كقوله فقلت امكثي حتى يسار لعلنا
نحج معا قالت وعاما وقابله وفجار بفتح الفا والجيم وكسر الرا
علما للفجرة بسكون الجيم بمعنى الفجور وبرة بفتح الموحدة
وتشديد الراء علما للبرة بمعنى البر وقد جمعنا في قول النابغة
انا اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار
هذا النوع الاشارة بقول النظم ومثله برة للبرة كذا
فجار علما للفجرة من باب اسما الاشارة وهي كل
اسم دل على مسمى واشارة اليه والمشار اليه اما واحد
او اثنان او جماعة فهذه ثلاثة وكل واحد منها اما مذكر
او مونث فهذه ستة تحصل من ضرب اثنين في ثلاثة
وكل واحد من هذه الستة اما قريب المسافة وبعيدها
فهذه

معا

اعلمت يوم عكاظ حين لقيتني تحت العجاج فما شققت
اولم

فهذه اثنا عشر حصلت من ضرب اثنين في ستة وعلى
اعتبار التوسط تصير ثمانية عشر فانه من ضرب
ثلاثة في ستة والمخاطب بالاشارة يكون واحدا مذ ٦٣
كرا او مونثا او اثنين مذكرين او مونثين وجماعة
ذكورا واناثا فهذه ستة تنوع الثمانية عشر المذ
كورة في المشار اليه بحسب هذه الستة تصير ثمانية
عشر في ستة فالمجموع مائة وثمانية ثم لغة المذكر في
القريب اربعة ذا بالف ساكنة وذاءِ بهمزة مكسورة
بعد الالف وذائه بها مكسورة بعد الهمزة المكسورة
وذاؤه بها مضمومة بعد همزة مضمومة قال عذاؤه
الدفتر خير دفتر في كف قرم ماجد مصور ويروى
بكسر الهاء وضمها وفي كتاب ابي الحسن الهيثمي انما
حركت الهاء فيهما للضرورة والاصل فيهما ذا وكذه
اصلية عند البصريين لا زائدة خلافا للكوفيين وهو
ثلاثي الاصل حذفت لامه على الاصح لا عينه وعينه
مفتوحة لا ساكنة على الاصح ولغة المؤنث في القريب
عشر خمسة مبدوة بالذال وخمسة مبدوة بالتاء ذي
وذه بكسر اولهما وسكون ثانيهما وذهي
باشباع الكسرة وذه وته باختلاس الحركة وهو
من الهاء والاسراع بها لا ترك الاشباع وذه وته
باسكان الهاء وذات وتا بضم التاء من ذات قال
الموضح في الحواشي التسهيلية الاشارة ذا والتاء
للتانيث وهي التاء في امراة ونحوه مما فيه تاء الفرق

وليس بصفة انتهى المثنى القريب ذا في التذكير
وتان في التانيث بالالف فيهما رفعا وذين وتين
باليا فيهما جرا ونصبا نحو ان هذان بالالف وتشديد
نون ان لساحران وتاويله انها على حذف اسم
ان ضمير شان على حذف بكسر همزة ماخوذ واللام داخلة
على مبتدا محذوف والاصل انه هذان لهما ساحران
او على ان ان بمعنى نعم وهي لا تعمل شيئا لانها حرف تصديق
فلا اسم لها ولا خبر او على انه جاء على لغة خثعم فانهم لا
يقلبون الف المثنى يا في حالتي النصب والجر او على ان
الالف الموجودة الف المفرد والف التثنية حذفت لاجتماع
الالفين والف المفرد لا تقلب يا او على انه جي به على اول
احواله وهو الرفع كما في اثنان قبل التركيب او على ان ان
نافية بمعنى ما واللام بمعنى الا الايجابية كما يقول به الكو
فيون او على انه مبني لدلالته على معنى الاشارة واختا
ره ابن الحاجب وجمعهما في التذكير والتانيث اولاء حال
كونه ممدودا والمد لغة الحجازيين نحو هولاء القوم وهولاء بناتي
ومقصورا لغة بعض من بني تميم وقيس وربيعه واسد اهل نجد
ذكر ذلك الفرا في لغات القران ولم يخصه بتميم كما قاله
الموضح في حواشي التسهيل ومن خطه نقلت والاكثر
مجيئه للعقلاء وجاء لغير العقلاء كقوله وهو
جرير ابن عطية ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش
بعد اولئك الايام فاشار با وليك للايام وهي مما لا
يعقل

بعقل وذم اسم سادم بدم ويجوز في ميمه الكسر على اصل
التقا الساكنين والفتح للتخفيف والضم للاتباع
والمنازل مفعول به وبعد متعلق بمحذوف حال من
المنازل على تقدير مضاف بين الظرفية ومجرور او
لتقدير كاينة بعد مفارقة منزلة اللوا واللوا ممدود
وقصره للضرورة والعيش منصوب بالعطف على
المنازل والايام عطف بيان على اولئك او نعت له او
لمخاطب بالاشارة مذكور ولا يخفى ما في ذلك من الزيادة
على قول الناظم بذا المفرد مذكرا اشر به بذي وذه تي
تا على الانثى اقتصر وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه
ذين تين اذكر تطع وباولى اشر لجمع مطلقا والمد اولى
بهما
فصل ما تقدم في المشار اليه اذا كان قريبا فان
كان المشار اليه بعيدا [illegible] لان اسما الاشارة
لا تضاف وهذه الكاف [illegible] في الكاف الاسمية
[illegible] يتبين بها احوال المخاطب من الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث كما تبين بها لو كانت اسما
فتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتتصل بها علامة
التثنية والجمعين فتقول ذاك وذاك وذاكما وذاكم وذاكن
ومن [illegible] ان تفتح في التذكير وتكسر في التانيث ولا
يلحقها دليل تثنية ولا جمع ودون هذا ان تفتح في التذكير
وتكسر مطلقا ولا يلحقها علامة تثنية ولا جمع ويحتملهما

قوله تعالى ذلكم يوعظ به في البقرة وقوله تعالى ذلكم خير
لكم في المجادلة و[ثم] مع لحاق الكاف ان تزد لاما
لاما مبالغة في البعد وهذه اللام اصلها السكون كما في تلك
وكسرت في ذلك لالتقاء الساكنين او فرقا بينها وبين لام
الجر من نحو ذلك بفتح اللام والى ذلك اشار الناظم بقوله و
لدى البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام او معه الا في التثنيه
مطلقا من غير تقييد بلغة دون اخرى وسواء في ذلك
تثنية المذكر والمؤنث والا في الجمع في لغة من مده وهم
الحجازيون وفي لغة بعض من قصره وهم التميميون والا
فيما سبقته ها التنبيه بالف غير مهموزة والى الاستثناء
الاخير اشار الناظم بقوله واللام ان قدمت ها ممتنعه
وبنو تميم لا يأتون باللام مطلقا لا في مفرد ولا في مثنى ولا
في جمع حكاه الفراء عنهم وتقييد الجمع بلغة من مده احتراز
من لغة من يقصره غير التميميين كقيس وربيعة واسد
فانهم يأتون باللام قال شاعرهم ٥ اولالك قومي لم يكونوا
اشابة وهل يعظ الضليل الا اولالكا والاشابة بضم الهمزة
وبالشين المعجمة والبا الموحدة واحدة الاشايب وهم
الاخلاط من الناس والضليل بكسر الضاد المعجمة وتشديد
اللام الكثير الضلال وما ذهب اليه من ان اسم الاشارة
مرتبتان قربى وبعدى لا غير تبع فيه الناظم وخالفه
في شرح اللمحة فقال والمشار اليه اما قريب المسافة او
متوسطها او بعيدها فللمفرد المذكر ذا للقريب وذاك
للمتوسط وذلك للبعيد والمثناه ذان للقريب وذانك

بتخفيف

بتخفيف النون للمتوسط وذانك بتشديدها للبعيد ولجمعه
اولا للقريب يمد ويقصر واولاك بالقصر للمتوسط واولئك بالمد
للبعيد ولمفرد المونث ذي وتي للقريب وتيك للمتوسط و
تانك بالتشديد للبعيد ولجمعه اولا للقريب واولاك للمتوسط
واوليك للبعيد انتهى وقد يتجوز في اسم الاشارة بالنسبة
الى المرتبة وبالنسبة الى المسمى فالاول نيابة ذي البعد
عن ذي القرب نحو ذلك الكتاب والثاني نيابة ما للواحد
عما للاثنين او عما للجمع فالاول نحو عوان بين ذلك اي
بين الفارض والبكر والثاني كقول لبيد ولقد سئمت من
الحياة وطولها وسوال هذا الناس كيف لبيد واينوب
ما للاثنين او للجماعة عما للواحد فصل يشار
الى المكان القريب بلفظتين هنا مجردة من ها التنبيه
او ههنا مقرونة بها التنبيه او ... ...
فاهون ويشار للبعيد بالفاظ ... مجردة عن ها
التنبيه او ههنا مقرونة بها التنبيه من غير لام
او هنالك بضم الهاء وتخفيف النون وباللام وبالاثنين
المكسورة او هنا بفتح الهاء وتشديد النون واصلها
هنن بثلاث نونات ابدلت الثالثة الفا لكثرة الا
ستعمال او هنا بكسر الهاء وتشديد النون والكلام فيها
كالتي قبلها وكسر الهاء اردأ من فتحها قاله السيرافي
وانشد لذي الرمة هنا وهنا ومن هنا لهن بها ذات
الشمائل والايمان هينوم او هنت بفتح الهاء والنون المشددة
وسكون التاء وهي هنا المفتوحة الهاء زيدت عليها التاء

وتلك للمتوسط ولتانك
وتانك بالتخفيف للمتوسط

الساكنة فالتقى ساكنان حذفت الفها لالتقاء الساكنين
وقد تكسر هاؤها و[illegible] بفتح المثلثة وتشديد الميم وبني
على الفتح للتخفيف ولم تكسر على اصل التقاء الساكنين
لاستثقال الكسرة مع التضعيف نحو وازلفنا ثم الآخرين وهي
ملازمة للظرفية فلا تخرج عنها الى حالة شبيهة بها
نحو حيث من تحول الظرف والجار والمجرور اخوان واما
قوله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا فثم ظرف
مكان لرايت المتقدمة عليها لا مفعول لا مطلقا على الصواب
واذا قلنا بمذهب الجمهور ان المراتب ثلاثة فيشار الى المكان
القريب بهنا والى المتوسط بهناك والى البعيد بهنالك
واخواته وعند الناظم مرتبتان اشار اليهما بقوله وبهنا
او ههنا اشر الى داني المكان وبه الكاف صلا في البعد او بثم
فه او هنا او بهنالك انطقن او هنا [illegible]
في الاصل اسم مفعول من وصل الشيء بغيره اذا جعله من تمامه
وفي الاصطلاح [illegible] موصول [illegible] وموصول [illegible]
[illegible] ولم يحتج
الى عائد [illegible] المفتوحة الهمزة المشددة النون
وتوصل بجملة اسمية وتؤول مع معموليها بمصدر فان
كان خبرها مشتقا فالمصدر المؤول من لفظه وان كان
جامدا اول بالكون وان كان ظرفا او مجرورا اول بالاستقرار
وحكم الفعل في التصرف والجمود حكم الاسم فيهما قاله
في المغني وحكم المخففة من الثقيلة حكم المشددة

في

في ذلك أن بفتح الهمزة وسكون النون وهي
الناصبة للمضارع وتوصل بفعل متصرف ماضيا
كان او مضارعا اتفاقا او امرا على الاصح المصد
رية وتوصل بفعل متصرف غير امر ويحكم باسميته لم
تنصب بحرف قاله الموضح في الحواشي ومن المصدرية
وتوصل بمضارع مقرونة بلام التعليل لفظا او
تقديرا او المصدرية وتوصل بفعل متصرف غير امر
وان على وجه حكاه الفارسي في الشيرازيات عن يونس
وانه جعل منه ذلك الذي يبشر الله عباده قال الموضح
في الحواشي من وهو اوضح الدلالة على ذلك قول ابي هبل الجمحي
الجمحي ياليت من منع المعروف يمنعه حتى يذوق رجال مرّ ما
صنعوا وليت رزق رجال مثل نائلهم قوت كقوت
ووسع كالذي وسعوا على القول به فقال الرضي للخلاف
في اسمية الذي المصدرية وصفه الموضح بانه مثال ان
بالتشديد اولم يكفهم انا انزلنا اي انزالنا ومثال
ان بالتخفيف وان تصوموا خير لكم اي صومكم خير لكم
ومثال ما بما نسوا يوم الحساب اي بنسيانهم اياه و
مثال كي لكيلا يكون على المؤمنين حرج اي لعدم
كون على المؤمنين حرج ومثال لو يود احدهم لو يعمر اي التعمير
ومثال الذي المصدرية وخضتم كالذي خاضوا اي
كخوضهم والمانع يدعي ان الاصل كالذين حذفت النون
على لغة او ان الاصل كالخوض الذي خاضوه فحذف
الموصوف والعائد او ان الاصل كالجمع الذي خاضوا فقال

الذي باعتبار لفظ الجمع وقال فاصنعوا باعتبار معناه او
انه اوفي الذي نا الجمع كقوله وان الذي حانت بفلج
دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد وان الذي مشترك
بين المفرد والجمع على قول الاخفش كما قاله الموضح في شرح
اللمحه والموصول [illegible] كل اسم افتقر الى الوصل بجملة
خبرية او ظرف او جار ومجرور تامين او وصف صريح
والى عايد او خلفه قاله الموضح في شذوره [illegible]
[illegible] في معناه لا يتجاوزه الى غيره [illegible] بين معان
مختلفة [illegible] واحد [illegible] هنا [illegible]
[illegible] بكسر اللام وهو من يقوم العلم
[illegible] بالجر فالعالم المنزه عن الذكورة والانوثة [illegible]
[illegible] والعالم المذكر نحو والذي جاء بالصدق
وغير العالم نحو [illegible]
[illegible] فالاول [illegible] الله
[illegible] والثاني نحو [illegible]
[illegible] فاوقع التي على القبلة و
هي غير عاقلة وتكرر في ياي الذي والتي وجهان الاثبات
والحذف فعلى الاثبات يكون اما خفيفة فتكون ساكنة
واما مشددة فتكون اما مكسورة او جارية بوجوه الا
عراب وعلى الحذف فيكون الحرف الذي قبلها اما مكسورا
كما كان قبل الحذف واما ساكنا فهذه خمس لغات في
الذي واللتي [illegible] بالالف
[illegible] باليا المفتوح ما قبلها [illegible]
[illegible]

تقول جاني اللذان قاما واللتان قامتا ورايت
اللذين قاما واللتين قامتا ومررت باللذين قاما واللتين
قامتا وتثنيتهما بحذف اليا على غير قياس وكان القياس
في تثنيتهما في تثنية ذين السابقين في بحث
الاشارة ان يقال في تثنية الذي اللذيان باثبات اليا ٤٧
مخففة وفي تثنية التي اللتيان باثبات اليا
مخففة وفي تثنية ذا ذيان بقلب الالف يا وفي تثنية
تا تيان بقلب الالف يا كما يقال في تثنية القاضي من
المعرب المنقوص القاضيان باثبات اليا وكما يقال في
تثنية فتى من المعرب المقصور فتيان بقلب الالف
يا لكنهم فرقوا بين تثنية المبني كالذي وذا وتثنية
المعرب كالقاضي وفتى بحذف الحرف الاخير وهو اليا من
الذي والتي والالف من ذا وتا وابقوه في القاضي وفتى
ففرقوا بين المعرب والمبني في التثنية كما فرقوا بينهما
في التصغير اذ قالوا في تصغير الذي والتي وذا وتا اللذيا
واللتيا وذيا وتيا فابقوا الحرف الاول وهو اللام الاولى
من اللذيا واللتيا والذال من ذيا والتا من تيا على فتحه
كان الذي قبل التصغير وزادوا الالف في الالفاظ
الاربعة عوضا عن ضم الاول التي تكون في ابنية
اول المصغر من المعرب فمن يقول اللذيا واللتيا
بضم اللام فليحن في التصغير بين الضمة والالف وسياذكره
المؤلف هنا تبعا للناظم من ان اللذان واللتان تثنية
الذي والتي مخالف لقول الناظم في شرح التسهيل

أن العرب [illegible] بتثنية الذي و[illegible] اللتين كذلك
عن تثنية الذي والتي بالياء فان العرب لم تثنهما
انتهى وعلى تقدير تسليم ملحنا فلا يختص حذف الاخر
بتثنية المبني بل قد يحذف الاخر في تثنية المعرب
نحو عاشوران وخنفسان في تثنية عاشوراء وخنفساء
حكاه الفراء من العرب وحيث ثني الموصول واسم الاشارة
فجمهور العرب يخفف النون فيهما [illegible]
[illegible] وهو الياء في الذي
والتي والالف في ذا وتا او للفرق بين تثنية
المبني والمعرب الحاصل بحذف الياء والالف والى التشديد
والتعويض اشار الناظم بقوله والنون ان تشدد فلا
ملامة والنون من ذين وتين شددا ايضا وتعويض
بذاك قصدا [illegible] التشديد حالة الرفع عند الكوفيين
بل يكون فيها وفي حالتي الجر والنصب [illegible] في
مذهبهم ان التشديد يختص بحالة الرفع [illegible]
[illegible] فيهما
في حالتي النصب في اللذين والجر في هاتين [illegible] في حالتي
الرفع وبلحارث بن كعب اجمعون [illegible]
نون [illegible] في حالة الرفع تقصير الموصول
لطوله بالصلة لكونهما كالشي الواحد [illegible]
[illegible] قتلا الملوك وفككا الاغلالا [illegible] واصله
واللذان لحذف النون وهو مرفوع على الخبر لان وبني

مسادر

منادي بالهمزة يا بني كليب بالتصغير [illegible] قبيلة وهو كليب بن
يربوع وعمي بالتثنية هما هذيل بن هبيرة التغلبي وهذيل
بن عمران الاصغر كان اخاه لامه والاغلال جمع غل وهو
حديد يجعل في العنق من الاسارى وغيرهم واراد الفرزدق
بذلك الافتخار على جرير فانه من بني كليب بان عميه قتلا
الملوك وخلصا الاسارى مما اغلالهم وقال الاخطل هما اللتا
لو ولدت تميم لقيل فخر لهم صميم اراد اللتان فحذف النون
وهو مرفوع على الخبرية للمبتدا وهو هما وتميم قبيلة
وصميم بمعنى خالص والمعنى هما المرأتان اللتان لو ولدتهما
تميم لقيل فخر لهم خالص ولقب هذا الشاعر بالاخطل لكبر
اذنه واسمه غياث بن غوث التغلبي وكان نصرانيا وجاز
حذف النون في اللذان واللتان لعدم الالتباس [illegible]
[illegible] الحذف [illegible] بالمفرد
ولعدم الطول [illegible]
الاثبات والحذف والتشديد [illegible]
الاثبات والتشديد [illegible] اي
لغير العاقل [illegible] الألى على وزن العلى وتكتب بغير واو وقاله
الموضح في شرح اللمحة [illegible] على الاشهر كقوله رأيت بني عمي
الألى يخذلونني على حدثان الدهر اذ يتقلب [illegible] يمد كقوله ابا الله
للشم الألاء كأنهم سيوف اجاد القين يوما صقالها وهي في
هذين البيتين للعاقل ووقوعها لغير العاقل قوله تهيجني
للوصل ايامنا الألى مررن علينا والزمان وريق [illegible]
[illegible] في الاحوال الثلاث وهي مبنية وان كان

[illegible] خصائص الاسماء لان الذين مخصوص باولي العلم
والذي عام فلم يجر على سنن الجموع المتمكنة بخلاف المثنى فانه
جار على سنن المثناة المتمكنة لفظا ومعنى وقد يقال
جا الذون بالواو رفعا ورايت الذين ومررت بالذين باليا
جرا ونصبا وهي ح معربة لان شبهه للحرف عارضه الجمع
وهو من خصائص الاسماء وهي لغة هذيل وعقيل بالتصغير
فيهما واو لسكن قال شاعرهم نحن الذون صبحوا الصباحا
يوم النخيل غارة ملحاحا فنحن مبتدا والذون خبره والنخيل
تصغير نخل بالقاف والخاء المعجمة موضع بالشام وغارة
مفعول لاجله وهو اسم مصدر اغار والقياس اغارة والملحاح
بكسر الميم من الح السحاب دام مطره وجمع المؤنث اللاتي
[illegible] باثبات اليا فيهما وقد يحذف ياؤهما اجتزاء بالكسرة
فيقال اللات واللا والي هذه الثمانية اشار الناظم
بقوله موصول الاسماء الذي الانثى التي واليا اذا ما ثنيا
لا تثبت بل ما تليه اوله العلامة جمع الذي الالى الذين مطلقا
وبعضهم بالواو رفعا نطقا باللات واللاء التي قد جمعا
وقد يقال [illegible] الالي واللا فيقع كل منهما
مكان الاخرى قال مجنون ليلى قيس بن الملوح محبها
حب الالي كن قبلها وحلت مكانا لم يكن حل من قبل فاو
قع الالى مكان اللاء اي حب اللاتي بدليل عود ضمير المو
نث اليها وقال رجل من بني سليم فما آباؤنا بامن
منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا فاوقع اللاء مكان
الالى

الالي بل الاعوذ ضرب رحمه الذكر عليهما والالي بمعنى الذين
والذين اشهرهما فلذا لذكر الموضح وقالت بنو
الذين اذ لا فرق بينهما والمعنى ليس اباؤنا الذين اصلحوا
شانها وجعلوا جحورهم لنا كالمهدي باكثر امتنانا
علينا من هذا الممدوح والى تعارضهما اشار الناظم بقوله ٥٩
واللاء كالذين نزرا وقعا الموصول اللذان
بفتح الميم وما وال بفتح الهمزة وتشديد اليا والالف
وذكرها الناظم على هذا الترتيب فقال ومن وما وال تساوي
ما ذكر وهكذا اي ومثل ما ذا اي كما ولكل منها كلام يخصها
اما من فانها كون في اصل الموضع بكسر اللام
لمن يعقل ويكون لغير العالم اي غير العالم
على سبيل التطفل
ما وقعت عليه من من غير العالم منزلته اي منزلة العالم
نحو قوله تعالى ومن يدع اضل ممن يدعو من دون الله
من لا يستجيب له وقوله وهو العباس بن احنف
اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت
اطير فاوقع من على سرب القطا وهو غير عالم وقوله وهو امرء
القيس بن حجر الكندي الا عم صباحا ايها الطلل البالي
وهل يعمن من كان في العصر الخالي فاوقع من على
الطلل وهو غير عاقل وعم فعل امر معناه الدعا اصله انعم
حذفت منه الالف والنون تخفيفا وصباحا منصوب
على الظرفية ومن عادة تحيات العرب في الصباح
عم صباحا وفي المساء عم مساء فكانهم قالوا انعم الله صباحك

وسائك ويعن اصله ينعمن حذفت منه النون الاولى والنون
الساكنة في اخر المتوكيد ومن فاعل يعمن والعصر بضمتين
بمعنى العصر بفتح العين وسكون الصاد الزمان ويجمع
في القلة على اعصر وفي الكثرة على عصور وقوله تعالى نعت الاول
ندا الاصنام في قوله تعالى يدعوا من دون الله من لا
يستجيب له ندا القطا في قوله اسرب القطا هل من يعير
جناحه ندا الطلل في قوله ايها الطلل البالي [illegible]
وهو وقوع من على الاصنام لما كانت عندهم مدعوة وعلى
السرب والطلل لما كانا منادبين ولا يدعى وينادى الا
العاقل المسئلة الثانية من وقوع من على غير العاقل
ان يجتمع غير العاقل مع العاقل فيما وقعت عليه من الموصولة
نحو من يخلق فانه عام في العاقل وغيره لشموله الادميين
والملائكة والاصنام فان الجميع لا يخلقون شيئا ونحو
الم تر ان الله يسجد له من في السموات فانه يشمل
الملائكة والشمس والقمر والنجوم وغيرها ومن في
الارض فانه يشمل الادميين والجبال والشجر والدواب
وغيرها وافراد الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر
والدواب بالذكر في الاية لشهرتها واستبعاد السجود
منها ونحو فمنهم من يمشي على بطنه فانه يشمل الادمي
والطاير ولا فرق في هذه المسئلة بين ان يكون العا
قل اكثر من غيره كالمثال الاول او اقل منه كالمثال
الثاني او مساويا كالمثال الثالث ولذلك اعاد

لفظه

لفظه عوض الامثلة الثلاثة المسئلة الثالثة من
وقوع من على غير العالم ان يقترن غير العاقل بالعاقل
في عموم فصل بمن الموصول نحو من يمشي على بطنه ومن
يمشي على اربع لاقترانهما بالعاقل في عموم كل دابة ٧٠
من قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من
يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين و
منهم من يمشي على اربع فاوقع من على غير العاقل لما
اختلط بالعاقل ولكن الاختلاط فيما وقعت عليه من
وهو من يمشي على رجلين فانه يشمل الادمي والطائر
كما تقدم واختلاط في عموم فصل بمن وهو من يمشي على
بطنه ومن يمشي على اربع فانهما اختلطا بالعاقل في عموم
كل دابة لان الدابة لغة لما يدب على الارض عاقلا كان
او غيره بدليل ان شر الدواب عند الله الذين كفروا الا
دابة الارض تاكل منساته ويحتمل عندي ان من
فيهن نكرة موصوفة بالجملة بعدها والتقدير
فمنهم نوع يمشي على بطنه ومنهم نوع يمشي على
رجلين ومنهم نوع يمشي على اربع على حد ومن النا
من يعبد الله على حرف قال الموضح في شرح الشذ
ورو يجوز في من ان تكون نكرة موصوفة بالجملة
بعدها والتقدير ومن الناس ناس يعبدون الله
انتهى واما ما الموصولة فانها في اصل وضعها لما لا

يعقل [illegible] نحو اي الذي عندكم
يثقله قد يكون لما اي لما لا يعقل مع العاقل نحو سبح
لله ما في السموات وما في الارض فانه يشمل العاقل و
غيره وتكون لانواع من يعقل هذه عبارة ابن عصفور
وعبارة ابن مالك تبعا للفارسي ولصفات من يعقل
ومثالهما عند ابن عصفور وابن مالك نحو فانكحوا ما طاب
لكم من النساء وكلا التعبيرين متكلم فيه اما الاول
فرده ابن الحاج بان النوع لا يعقل فهذا مستغنى عنه
بقوله لما لا يعقل واما الثاني فلانه لا يصح ان يقال
انكحوا الطيب او الطيبة لان النكاح انما هو للذات
لا للصفات نقله الموضح في الحواشي وتكون ما للمبهم امره
من الاشخاص [illegible] بفتح البا الموحده
وبالحاء المهملة لا يدري ابشر هو ام مدر [illegible]
كذلك لو علمت انسانيته ولم يدر اذكر هو ام انثى قاله
ابن مالك في شرح التسهيل اخذا من قوله تعالى اني نذرت
لك ما في بطني محررا وللبحث فيه مجال والاربعة
الباقية من الستة تكون للعاقل وغيره وفيها تفصيل
فاما اي بفتح الهمزة وتشديد اليا فانكر موصوليتها
ثعلب ابو العباس احمد بن يحيى محتجا بانه لم يسمع
ايهم هو فاضل جاءني بتقدير الذي هو فاضل جاءني ويرده
قوله وهو عثمان اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايهم افضل
وجه

وجه الرد منه ان ايهم مبنية على الضم وغير الموصولة
لا تبنى ولا تصلح هنا واذا انتفى غير الموصولة تعين
وهو المدعى وهي ملازمة للاضافة لفظا او تقديرا
الى معرفة لا تضاف لنكرة خلافا لابن عصفور ٧١
وابن الضايع بالضاد المعجمة والعين المهملة فانهما
اجازا اضافتها الى نكرة وجعلا من ذلك وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فاي عندهما مو
صولة ويعلم بمعنى يعرف والتقدير وسيعرف
الذين ظلموا المنقلب الذي ينقلبونه ومذهب الجمهور
ان ايا هنا استفهامية منصوبة بينقلبون على
انها مفعول مطلق ويعلم علق بها وهو معلق عن
العمل فيما بعده لاجل الاستفهام باي والتقدير
وسيعلم الذين ظلموا ينقلبون اي انقلاب
اي الموصولة لا يعمل فيها الا عامل مستقبل مقدم
عليها نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد خلافا
للكوفيين في الاستقبال والتقديم قال في التسهيل
ولا يلزم استقبال عامل ولا تقديمه خلافا للكوفيين
وقال ابو حيان في شرح التسهيل وسئل الكسائي
في حلقة يونس لم لا يجوز اعجبني ايهم قام فمنع من
ذلك فقيل له لم فلم يتجه له وجه المنع فقال اي كذا
خلقت انتهى اي كذا وضعت قال ابن السراج موجها

قوله الكوفي بالمنع معناه ان ايا تجمع على العموم والا
بهام فاذا قلت يعجبني ايهم يقوم فكانك قلت يعجبني
الشخص الذي يقع منه القيام كاينا من كان ولو قلت
اعجبني ايهم قام لم يقع الا على الشخص الذي قام فا
خرجها ذلك عما وضعت له من العموم وانما اشترط
كون العامل فيها متقدما مع كونه مستقبلا لتمتاز عن
الشرطية والاستفهامية لانهما لا يعمل فيهما الا متأخر
والمشهور عند الجمهور افرادها وتذكيرها وقد تؤنث
وتثنى وتجمع عند بعضهم فتقول ايه وايان وايتان
وايون وايات على الحالتين وهي معربة مطلقا
سواء اضيفت ام لم تضف ذكر صدر صلتها ام حذف وهو
قول الخليل ويونس والاخفش والزجاج والكوفيين
واليه اشار الناظم بقوله وبعضهم اعرب مطلقا وقال
سيبويه تبنى على الضم اذا اضيفت لفظا وكان
صدر صلتها ضميرا محذوفا وهو مراد الناظم بقوله وا
عربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف
اي مع حذف وقوله ايهم اشد بالبناء على الضم فيهما
تشبيها بالغايات اذ كان بناؤها بسبب حذف شيء
وخولف في ذلك قال الزجاج ما تبين لي ان سيبويه
غلط الا في موضعين هذا احدهما فانه يسلم انها تعرب
اذا افردت فكيف يقول ببنائها اذا اضيفت انتهى
وزعم هؤلاء المانعون ان ايا في الاية استفهامية

وانهم

واشد ٧٢

وايهما مبتدأ خبره ثم اختلفوا في مفعول ننزع فقال
الخليل محذوف والتقدير لننزعن الذين يقال
فيهم ايهم اشد وقال يونس المفعول الجملة وعلقت
ننزع عن العمل فيها وقال الكسائي والاخفش المفعول
كل شيعة ومن زائدة ورد الموضح ذلك في المغني بما يطول
ذكره وبالبيت السابق وقد تعرب حينئذ اي حين
اذ ضيفت وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا كالآية
الآية وهي ايهم اشد بالنصب وهي قراءة هارون ومعاذ
ويعقوب والجيد وهو ايهم افضل بالجر قال سيبويه وهي
لغة جيدة وبذلك احتج من قال باعرابها مطلقا [illegible]
نحو ان المصدقين والمصدقات مما صلته اسم فاعل
ونحو والسقف المرفوع والبحر المسجور مما صلته اسم
مفعول وسكت عن الصفة المشبهة نحو الحسن لان ال
الداخلة عليها حرف تعريف على ما صححه في المغني [illegible]
ال الداخلة على اسمي الفاعل والمفعول موصول حرفي [illegible]
للمازني في احد قوليه ومن وافقه ويرده انها لا تؤول بالمصدر
وان الضمير يعود عليها في نحو قولهم قد افلح المتقي
ربه والضمير لا يعود الا على الاسما واجاب المازني عن
الثاني بان الضمير يعود على موصوف محذوف ورد بان
لحذف الموصوف مظان لا يحذف في غيرها الا ضرورة
وليس هذا منها [illegible] الا

خفش وهو ثاني قولي المازني ووجههما ان الموصل يتخطاها نحو جا الضارب كما يتخطاها مع الجامد نحو جا الرجل وهي مع الجامد معرفة اتفاقا فتكون مع المشتق كذلك ويجاب بالفرق بانها مع المشتق داخلة على الفعل تقديرا لان المشتق في تقدير الفعل فيعود عليها ضمير والمعرفة لا يعود عليها ضمير وانما نقل الاعراب الى ما بعدها لكونها على صورة الحرف ويدل على كونها اسما ان الوصف يعمل معها بلا شرط ولو كانت معرفة لكانت مبعدة من شبه الفعل فلا يكون الوصف معها عاملا واجاب الاخفش بالتزامه فذ هب الى ان اسم الفاعل لا يعمل مع ال واما ذو الطائية فهي وذلك مستفاد من قوله النظم وهكذا ذو عند طي قد شهر والمشهور عنهم بناؤها على سكون الواو وقد تعرب بالحروف الثلاثة اعرابه ذو بمعنى صاحب وخص ابن الضايع ذلك بحالة الجر فانه المسموع كقوله وهو منظور بن سحيم الفقعسي فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا فيمن رواه باليا وهو ابو الفتح ابن جني في كتابه المحتسب وهو مشكل فان سبب البنا قايم ولم يعارضه معارض والمشهور عندهم ايضا افرادها وان وقعت على مثنى او جمع وتذكيرها وان وقعت على مونث كقوله وهو سنان ابن فحل الطاي فان الما ما ابي وجدي وبيري ذو حفرت وذو طويت فاتي بذو مفردة مذكرة مع انها واقعة

على

على البير وهي مؤنثة ويحتمل انه راعى معنى القليب وهو مذكر
والحفر مفرد والطي من طويت البير اذا بنيتها بالحجارة
وقد تؤنث وتثنى وتجمع عند بعض طي فيقول في المذكر
١٠٣ ذو قام وفي المؤنث ذات قامت وفي مثنى المذكر
ذوا قاما وفي مثنى المؤنث ذواتا قامتا وفي جمع
المذكر ذوو قاموا وفي جمع المؤنث ذوات قمن نقله
ابن السراج في الاصول عن جميع لغة طي على الاطلاق و
تبعه ابن عصفور في المقرب والثاني هو ... [illegible]
المحكي على الاطلاق ابن مالك في شرح التسهيل فقال
واطلق ابن عصفور القول بتثنيتها وجمعها قال
الشاطبي والمردود عليه انما هو الاطلاق في جميع لغة
طي وامّا كون ذو تثنى وتجمع وتؤنث عند بعض طي فهو
ثابت انتهى قال الفرا في لغات القران وربما قالوا
هذان ذوا تعرف وهولا ذوو تعرف يجعلون مكان
التي ذات ويرفعون التا على كل حال وفي تثنيتها هاتان
ذواتا تعرف وفي جمعها هؤلاء ذوات تعرف وانشد ى وابن
السراج وابن عصفور وابن مالك ... عند بعض طي ذات
للمفرد وذوات للجمع مضمومتان على انهما موصولان
مستقلان مرادفان للتي واللاتي قال في التسهيل
وقد ترادف التي واللاتي ذات وذوات مضمومتين

مطلقا وقال في النظم وكاللتي ايضا لديهم ذات وموضع
اللاتي اتي ذوات قوله هو رجل من بني طي كما قال
الفرا في لغات القرآن سمعنا اعرابيا من طي يقول
ويقول بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات
اكرمكم الله به فبني ذات على الضم ونقل حركة الهاء
الاخيرة الى ما قبلها وحذف الالف فسكنت الهاء و
بالفضل متعلق بمحذوف اي اسالكم بالفضل ونحوه
والكرامة بالخفض معطوفة على الفضل وكانه يشير الى
قوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق قاله
المصنف في الحواشي قوله وعوز به جمعتها من
اينق سوارق [illegible] فبني
ذات على الضم والها في جمعتها للنوق المذكورة
في بيت قبله والاينق بتقديم اليا المثناة تحت
الساكنة على النون المضمومة جمع ناقة واصل
ناقة نوق تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت
الفا ويجمع في القلة على انوق قدمت الواو على النون
فصار اونق ثم قلبت الواو يا فصار اينق ويجمع
اينق على ايانق والموارق جمع مارقة من مرق السهم
شبه النوق بالسهام في سرعة مشيها وسابق من
السوق بفتح السين [illegible] في ذات وذوات اعربها

بالحركات

بالحركات [illegible]
حكي الاول ابو حيان في الارتشاف وحكي الثاني ابو جعفر ٧٢
بن النحاس الحلبي واذا اعربا نوّنا لعدم الاضافة
فتقول جاءتني ذاتٌ قامت ومررت بذاتٍ قامة ورايت ذاتا قامت
بالحركات الثلاث مع التنوين وتقول جاءتني ذواتٌ ثمن
بالرفع والتنوين ورايت ذواتٍ ثمنٍ ومررت بذواتٍ
ثمن بالكسرة مع التنوين جرا ونصبا قاله الموضح في
الحواشي واما ماذا فشرط موصوليتها ثلاثة امور احدها
ان لا يكون للاشارة لانها اذا كانت للاشارة
تدخل علي المفرد نحو من ذا الذاهب وماذا التواني والمفرد لا
يصلح ان يكون صلة لغير ال الثاني ان لا يكون
ذا ملغاة والغاؤها علي وجهين احدهما حكمي والا
خر حقيقي فالحكمي ماذكره بقوله واذا الالغا تقديرها
مركبة مع ما نحو ماذا صنعت فيصير اسما واحدا
من اسماء الاستفهام في محل نصب علي المفعولية والمقدمة
بصنعت والتقدير اي شي صنعت فاذا قدرنا
ذا لغا اي مركبة مع ما الا انهما في محل رفع فقال
لسايل عن شي ماذا تسال والتقدير عن اي شي تسال
فاثبت الالف من ما المركبة في اسم الاستفهام با
لتركيب ولولا ذلك لحذفت الالف لان ما الاستفهامية
اذا دخل عليها جار حذف الفها لتطرفها نحو عم يتسالون

فرقا بين ما الاستفهامية والموصولة [illegible]
سبحانه وتعالى عما يقولون وخصت الاستفهامية
بحذف الالف للتطرف وصينت الموصولة عن الحذف
لتوسط الالف لان الصلة والموصول بمنزلة الاسم
الواحد والالغا الحقيقي ما ذكر بقوله ويجوز الالغا
عند الكوفيين وابن مالك على وجه آخر وتقديرها
زايدة بين ما ومدخولها ولانك قلت ماذا صنعت والبصر
يون لا يجيزون زيادة شي من الاسماء وسكت عن
الغاذا مع من لمنع ابي البقا وثعلب وغيرهما ان يكون
من وذا مركبتين وخصوا جوازه بماذا لان ما
اكثر تصرفا من ان تجعل مع غيرها كشيء واحد ليكون
ذلك تنبيها على معناها ويجوز على قول الكوفيين بزيادة
الاسماء كون ذا زائدة ومن مفعولا في نحو من ذا ضربت
وظاهر كلام جماعة انه يجوز ان يكون من وذا مركبين
قاله في المغني وهو ظاهر قول الناظم ومثل ماذا بعد
ما استفهام او من اذا لم تلغ في الكلام الامر
الثالث ان يتقدم عليها استفهام بما باتفاق من البصريين
او بمن على الاصح عندهم لان كلا منهما للاستفهام
واجاب المانع بالفرق بان ما تجانس ذا لما فيهما من
الابهام

الابهام بخلاف من فانهما لابهام فيهما لاختصاصهما بمن
يعقل فلا مجانسة بينهما وكلا التعليلين ضعيف
اما الاول فلان بقية ادوات الاستفهام كما في الابهام
فلا خصوصية لالحاق من دونها واما الثاني فلان ما
مختصة بما لا يعقل كما ان من مختصة بمن يعقل الا ان
يقال ان ما لا يعقل اوسع دايرة ممن يعقل والمر
جع في ذلك الى السماع وكلاهما مسموع فالاول قول
لبيد بن ربيعة العامري الا تسألان المرء ماذا يحاول
انحب فيقضى ام ضلال وباطل انشده سيبويه فما مبتدا
وذا اسم موصول خبره وجملة يحاول صلته والعايد محذوف
ويحاول يطلب والنحب بفتح النون وسكون الحاء المهملة
اصله المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه اذا مات
والمراد به هنا النذر والمعنى الا تسألان المرء ما الذي
يطلبه ويحاوله باجتهاده في الدنيا انذر اوجبه على
نفسه فهو يسعى في وفائه ام هو في ضلال وباطل الثاني
نحو قول وهو امية ابن ابي عايذ الهذلي كما قال ابن مالك او
امية ابن الصلت كما قال العيني الا ان قلبي لدى الظاعنينا
حزين فمن ذا يعزي الحزينا انشده ابن مالك فمن
مبتدا وذا اسم موصول خبره وجملة يعزي الحزينا صلته وا
لظاعنين جمع ظاعن من ظعن اذا سار و[illegible]

في صولته ذا [illegible] الاستفهاميتين [illegible]
وهو يزيد بن مفرغ الحميري عدس ما لعباد عليك امارة
[illegible] وهذا تحملين طليق وتقدير الحجة منه ان هذا
اسم موصول مبتدا ولم يتقدم عليه ما ولا من وتحملين
صلته والعايد محذوف وطليق بمعنى مطلق خبر المبتدا
اي والذي تحملينه طليق ومنع ذا معشر البصريين ان هذا
اسم اشارة على اصله لا موصول لان ها التنبيه لا تدخل
على الموصولات وهو مبتدا و[illegible] خبره وهي [illegible]
و[illegible] حال من فاعل الطليق المستتر فيه مقدمة على عاملها
[illegible] لزجر وعدس بفتح العين والدال وبالسين
المهملات اسم صوت لزجر البغل وعباد هو ابن زياد ابن
ابي سفيان وكان يزيد يكثر من هجوه حتى كتبه على
الحيطان فلما ظفر به الزمه محوه باظفاره ففسدت
انامله ثم اطال سجنه فكلموا فيه معاوية فامر باخراجه
فلما خرج قدمت له بغلة فركبها فنفرت فقال عدس ما
لعباد عليك امارة البيت وامارة بكسر الهمزة اي امرة
ولا يختص ذا الاشارية بذلك عند الكوفيين بل جميع
اسماء الاشارة يجوز ان تستعمل عندهم موصولا نحو
وما تلك بيمينك يا موسى قالوا ان تلك موصول وبيمينك

صلته

صلته اي وما التي بيمينك وعندنا ان بيمينك حال من
المشار اليه ومن الموصولات عندهم الاسم المحلى بالالف
واللام نحو قوله لعمري لانت البيت اكرم اهله واقعد
من افنائه بالاصايل كانه قال لانت الذي اكرم اهله
فاكرم صلة البيت ومنها الاسم المضاف نحو قوله يا
دارميه بالعليا فالسند فبالعليا صلة لدارميه ومنها
النكرة الواقعة بعدها جملة نحو هذا رجل ضربته فضربته
عندهم صلة لرجل ولم يثبت البصريون شيا من ذلك
قاله ابو حيان في النكت الحسان في غاية الاحسان
[illegible] الموصولات الاسمية
نصا كانت او مشتركة [illegible] بينهما لانها
نواقص لا يتم معناها الا بصلة [illegible]
لزوما لان الصلة من الموصول ومنزلة منزلة الجز
منه المتاخر وكما لا يتقدم الصلة على الموصول لا يتقدم
معمولها عليه لانه جزها واما نحو وكانوا فيه من الزا
هدين ففيه متعلق محذوف دل عليه صلة ال والتقدير
وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين وتتميز الموصولات
الاسمية عن الموصولات الحرفية بان الاسمية لا بد لها
من صلة [illegible] في الافراد والتذ
كير وفروعهما بخلاف الحرفية فان صلتها لا ضمير فيها
فسقط ما قيل ان قول الناظم وكلها تلزم بعده صلة

يعم الموصول الاسمي والحرفي وهذا المنه ...
... لعوده الى الموصول ثم الموصول ان طابق لفظه
معناه فلا اشكال في مطابقة العايد لفظا ومعنى
وان خالف لفظه معناه بان يكون مفرد اللفظ مذ
كرا او اريد به غير ذلك نحو من وما ففي العايد وجهان
مراعات اللفظ وهو الاكثر نحو ومنهم من يستمع اليك
ومراعاة المعنى نحو ومنهم من يستمعون اليك ما لم يحصل من
مطابقة اللفظ لبس نحو اعط من سالتك لا تقل من
سالك او قبح نحو من هي حمرا منك فتجب مراعاة المعنى
وما لم يعضد المعنى سابق فيختار مراعاته كقوله وان
من النسوان من هي روضة تهيج الرياض قبلها و
تصوح وقد يخلف الضمير في الربط الاسم الظاهر نحو
وانت الذي في رحمة الله اطمع الاصل في رحمته وسعاد
الذي اضناك حب سعاد اي حبها والصلة ... تامة
اسمية او فعلية ... خبرية وهي المحتملة
للتصديق والتكذيب في نفسها من غير نظر الى قائلها
لان الموصول وضع وصلة لوصف المعارف بالجمل نحو
جا الرجل الذي قام ابوه ومن شرط الجملة المنعوت
بها ان تكون خبرية معهودة للمخاطب لانك انما تاتي
بالصلة لتعرف الموصول المبهم بما كان يعرفه قبل
ذكر الموصول من اتصافه بمضمون الصلة ...

٧٧

[illegible] وهو التعظيم [illegible]
لذلك [illegible] اذا كان بينك وبين
مخاطبك عهد في شخص قام ابوه و[illegible]
[illegible] اي البحر [illegible] اي الذي غشيهم امر عظيم
والمرجع في ذلك الى الموصول فان اريد به معهود
فصلته معهودة نحو اذ تقول للذي انعم الله عليه
وان اريد به الجنس فصلته كذلك نحو كمثل الذي
ينعق وان اريد به التعظيم ابهمت صلته نحو فاوحى
الى عبده ما اوحى [illegible] في الصلة [illegible] جملة [illegible]
[illegible] وهي ما قارن لفظها معناها [illegible] فلا تقول
جاء العبد الذي بعتكه قاصدا انشاء البيع او نهيا
جملة [illegible] وهي ما تاخر وجود معناها عن وجود لفظها
امرا كانت او نهيا [illegible] فلا تقول
جاء الذي اضربه او لا تضربه لان كلا من الانشاء
والطلب لا خارجي له فضلا عن ان يكون معهودا
فلا يصلح لبيان الموصول ومن ثم امتنع الوصل
بالتعجبية وان كانت خبرية فلا يقال جاء الذي ما
احسنه لما في التعجب من الابهام المنافي للبيان
فيكون مستثنى من الخبرية كما ان جملة القسم مستثناة
من الانشائية فيجوز الوصل بها نحو وان منكم
لمن ليبطئن وقيل لا استثناء فيهما اما التعجبية فلا

انها انشائية نظرا الى حالة الاستعمال واما القسمية
فلان الوصل انما هو بجملة الجواب وهو خبري وجملة
القسم انما جي بها لمجرد التاكيد ولا يجوز الوصل بجملة
مستدعية كلاما قبلها فلا يجوز جا الذي لكنه قايم
او حتى ابوه قايم لان فيه استعمال لكن من غير تقدم مسند
ركو واستعمال حتى من غير تقدم مغتي واجاز الكسايي
الوصل بالامر والنهي والمازني بالدعا بما لفظه الخبر نحو
جا الذي يغفر الله له وصاحب الافصاح بنعم وبئس
وهشام بليت ولعل وعسى هذا حكم الجملة واما شبهها
في حصول الفائدة [illegible] الاول والثاني الظرف
المكاني [illegible] والمراد بالتام منهما
ما يفهم بمجرد ذكره ما يتعلق هو به نحو جا [illegible]
جا [illegible] فعلقهما باستقر محذوفا وجوبا
وبذا اشبها الجملة بخلاف الناقصين نحو جا الذي
بك ناو الذي بك فلا يتم معناهما الا بذكر متعلق
خاص جاز الذكر نحو ان تقول جاء الذي سكن
مكانا والذي مر بك والى ذلك اشار الناظم بقوله
وجملة او شبهها الذي وصل به الثالث الصفه
[illegible] وهي التي لم يغلب
عليها الاسمية لان فيها معنى الفعل ولذلك عملت عمله
وصح عطف الفعل عليها وعطفها عليه نحو ان المصدقين

مُغَبّى لعله

والمصدق

٧٨

والمصدقات واقرضوا الله وتقوام صبي قد جنى اودارع
وبذلك اشير بالجملة [illegible] الصفة الصريحة [illegible]
ايلا [illegible] والى ذلك يشير قول النظم وصفة صريحة
صلة ال [illegible] اتفاقا [illegible] على
قول ابن مالك ونصه وعنيت بالصفة المحضة اسماء
الفاعلين واسماء المفعولين والصفات المشبهة باسماء
الفاعلين انتهى وصحح الموضح في المغني ان ال الداخلة
على الصفة المشبهة حرف تعريف [illegible]
لا [illegible] من الصفات [illegible] فانها في الاصل
وصف لكل مكان منخفض من الوادي ثم غلب على الا
رض المتسعة [illegible] فانها في الاصل وصف لكل
مكان مستو ثم غلب على [illegible] فصارت [illegible]
[illegible] ذات الرمل التي [illegible]
فانه في الاصل وصف للفاعل ثم غلب على صاحب الملك
[illegible] فانه في الاصل وصف للفاعل ثم غلب على راكب الابل
دون غيره وعلى راس الجبل قال الشاطبي والدليل
على ان هذه الاسما انسلخ منها معنى الوصفية انها
لا تجري صفات على موصوف ولا تعمل عمل الصفات ولا تتحمل
ضميرا انتهى فلا يوصل بها ال لعدم شبهها بالفعل
[illegible] ال [illegible] اختيارا [illegible] وهو الفرزدق
خطابا لرجل من بني عذرة هجاه بحضرة عبد الملك بن مروان

[illegible] ولا الأصيل ولا ذي الراي
والجدل فادخل ال على يرضى وهو فعل مضارع مبني
للمفعول وحكوه منه نايب الفاعل به [illegible] ذلك
[illegible] بل اشار الى قلته بقوله في النظم وكونها بمعرب
الافعال قل وهو لاختيار ثالث في المسئلة فان بعض الكوفيين
يجيزونه اختيارا والجمهور يمنعونه ويخصونه بالضرورة
فالقول بالجواز على قلته قول ثالث والمدرك مختلفة فابن
مالك يرى ان الضرورة ما يضطر اليه الشاعر ولم يجد عنه
مندوحة [illegible] لتمكنه من ان يقول المرضي
والجمهور يرون الضرورة ما جاء في الشعر ولم يجئ في الكلام
[illegible] الشاعر اولا فلم يتواردا على محل واحد
والكلام بغير [illegible] يحكم بين الخصمين للفصل بينهما
والاصيل [illegible] يتجنب شدة الخصومة
[illegible] يجوز حذف الصلة اذا دل عليها دليل او قصد
الابهام ولم يكن صلة ال فالاول كقوله نحن الالى فاجمع
جموعك ثم وجههم الينا اي نحن الالى عرفوا بالشجاعة
والثاني كقولهم بعد اللتيا والتي اي بعد الخلة التي
من فظاعتها [illegible] كيت وكيت وانما حذفوا ليوهموا
انها بلغت من الشدة مبلغا تقاصرت العبارة عن كنهه
[illegible] بشرطين [illegible]
غير ممنوع وكان [illegible]
[illegible] باب النائب للمفعول او كان فاعلا لانه

[illegible] فانه في الاول فاعل وفي الثاني نايب عن فاعل وفي
الثالث منسوخ فهو فاعل مجازا او الفاعل ونايبه لا يحذفان
[illegible] بحذف [illegible]
[illegible] لان في الاول جملة فعلية وفي الثاني جار ومجرور
[illegible] المنفصل المفيد للاختصاص [illegible]
[illegible] للضمير جملة او شبهها
وكل منهما [illegible] لاشتماله على ضمير
مستتر في الفعل وفي الجار والمجرور والى ذلك اشار
الناظم بقوله وابوا ان [illegible] يختزل ان صلح الباقي لوصل
مكمل [illegible] فانه لا يتصل الوصل على حذفه ولا
فرق في ذلك بين صلة اي وغيرها فاي [illegible] فاسد
خبر مبتدا محذوف [illegible] العايد
يد وخبره مفرد وهو اسم [illegible]
فاله خبر مبتدا محذوف تقديره هو اله وذلك المبتدا
هو العايد وخبره مفرد وهو اله وفي السما متعلق باله
لانه بمعنى معبود [illegible] ولا
يجوز تقدير اله مبتدا مخبرا عنه بالظرف لان الصلة ح
خالية من العايد ولا يحسن تقدير الظرف صلة واله
بدلا من الضمير المستتر فيه وتقدير وفي الارض اله معطوفا
كذلك لتضمنه الابدال من ضمير العايد مرتين وفيه تقديم
قبل بامتناعه قاله في المغني [illegible] للضمير المرفوع

جملة خبرية عند البصريين ... اما بمعمول
الخبر او بغيره سوا تقدم المعمول على الخبر نحو والذي في السماء
اله او تاخر نحو قولهم ما انا بالذي قايل لك سوا حكاه الخليل
ويستثنى من اشتراط الطول لا سيما زيد فانهم جوزوا
في زيد اذا رفع ان تكون ما موصولة وزيد خبر مبتدا
محذوف وجوبا والتقدير لا سي الذي هو زيد فحذف العايد
وجوبا ولم تطل الصلة وهو مقيس وليس بشاذ وذلك لانهم
نزلوا لا سيما منزلة الا الاستثنائية فناسب ان لا يصرح
بعدها بجملة فان قلت لا سيما زيد الصالح فلا استثنا لطول
الصلة بالنعت كقوله ولا سيما يوما بدارة جلجل
فيمن رفع يوم والتقدير ولا سي الذي هو يوم وحسن
حذف العايد طول الصلة بصفة يوم فهو بدارة قاله
الموضح في المغني والي اشتراط الطول اشار الناظم بقوله
وفي ذا الحذف ابا غير اي يقتفي ان يستطل وصل وان لم يستطل
فالحذف نزر وهو يحيى بن يعمر وابن ابي اسحق تماما على
الذي احسن بالرفع وشذت قراة ابي عيلة والضحاك وروبة
بن العجاج مثلا ما بعوضة برفع بعوضة اي الذي هو
احسن والذي هو بعوضة وشذ نزر ...
ولا يحذف عن طريق الحلم والكرم اي بما
... هو سفه وبعض بالبنا للمفعول من قولهم عنه بحا
جنك اعني بها بضم اولهما وبحذف بفتح البا المثناة
تحت

بخ وكسر الخا بمعنى بعد اي المعنى من يعتني بحصول الحمد و
يرغب في حمد الناس فلا ينبغي يتكلم بالكلام الفاحش
الذي هو سفه ولا يعدل عن طريق الحلم والكرم [illegible]
لا يشترطون في حذف العايد المرفوع استطالة الصلة
[illegible] المسموع من الآية والبيت ونحوهما
وتبعهم الناظم الا انه جعله قليلا فقال وإن لم يستطل
فالحذف نزر [illegible] العايد [illegible]
[illegible] فالفصل
[illegible] اي تسرونه وتعلنونه
ولا يتعين في ما هذه ان تكون موصولا اسميا لجواز ان
تكون موصولا حرفيا والتقدير يعلم سركم وعلا
نيتكم بدليل انه جا مصرحا به في مكان آخر
وهو يعلم سركم وجهركم قبله وشرط جواز حذف
العايد المنصوب ان يكون متعينا للربط كما مثل فلو كان
غير متعين لم يجز حذفه نحو جا الذي اكرمته في داره
فان العايد احدهما لا بعينه قاله ابن عصفور وغيره
قال الموضح في الحواشي وفيه نظر فانه متى كان العايد
احدهما لا بعينه لا يسمى منصوبا ولا مجرورا انتهى
في نحو وشرط الفصل ان يكون تاما فلا يحذف في جا الذي كانه زيدا
على الاصح الوصف نحو [illegible]
فما الذي غيره نفع ولا ضرر فما موصول اسمي في موضع

رفع على الابتدا وفضل خبره والله موليكم صلة والعايد
محذوف منصوب بالوصف والتقدير الذي الله موليكم
فضل [illegible] لانه منفصل وحذفه
يوقع في الالتباس بالمتصل ومفوت لما قصد به من
التخصيص عند البيانيين والاهتمام عند النحويين وانما
حذف منفصلا من قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون
والاصل رزقناهم اياه لان تقديره متصلا يلزم منه
اتصال الضميرين المتحدي الرتبة في ضمير الغيبة
وهو قليل [illegible]
لان اسمان وكان المستثنى لايجوز الا شذوذا واني
[illegible] احدهما الا بغير معنى الجملة وهوان والثاني
ما بغيرها [illegible] الذي انا [illegible] لان الوصف
صلة الالف واللام واسميه الخفية والضمير اذا كان
مذكورا يدل على اسميتها نصا فاذا حذف فات هذا
المعنى وهم بصدد التنصيص على اسميتها قاله قريب
الموضح في حاشية هذا الكتاب وهو سهو لان العايد
المنصوب ليس عايدا على ال في هذا المثال حتى يدل على
اسميتها نصا وانما هو عايد على الذي كما يفيده العطف
باو والعايد على ال انما هو الضمير المرفوع المستتر في
الوصف والتحرير ان العايد المنصوب بالوصف المقرون
بال ان كان عايدا على غير ال كالمثال المذكور جاز حذفه
وان

وان كان عايدًا على النحو جاني الضاربه زيد متنع حذفه
٨١ لما تقدم من التعليل [illegible]
[illegible] وان ابتع له صفو بلا كدر تخذف العايد الى ال
المنصوب بالوصف وما نافيه والمستفز بالسين المهملة
والفا والزاي بمعنى المستخف اسم ما والمحمود خبرها ان كا
نت حجازية واتي بالبنا للمفعول بتا مثناة فوق ويا مثناة
تحت خا مهملة بمعنى قدم والمعنى ليس المستفز الهو محمود
عاقبته ولو قدر له صفو خالص من الكدر [illegible]
[illegible] لان الاصل في العمل للفعل فكثر التصرف فيهم في معموله
بالحذف وحذف [illegible] قال الفارسي
لا يكاد يسمع من العرب وقال ابن السراج اجازوه على قبحه
وقال ابن الشجري المجرور كجسده على [illegible]
فيشكل قول الناظم والحذف عندهم كثير منجلي في عايد
متصل ان انتصب بفعل او وصف فسوى بين منصوب
الفعل والوصف في كثرة الحذف [illegible] العايد
[illegible] الجار للعايد [illegible]
ناصبا للعايد تقديرا بان كان اسم فاعل بمعنى الحال او
الاستقبال [illegible] خلافا للكسايي [illegible]
[illegible] والاصل فاقض الذي انت قاضيه فحذف العايد
على ما وهي موصول اسمي قال الموضح في الحواشي وما
هذه يحتمل ان تكون مصدرية اي اقض قضاءك او
مدة قضايك بدليل انما تقضي هذه الحياة الدنيا انتهى

قال بعضهم كلام [illegible] عبارته ان حذف [illegible] المنصوب بالفعل او [illegible] للعلم باصالة الفعل [illegible] البادلك بتقدم ال[illegible]

ولكنه هنا حاول شارح قول النظم كذاك حذف ما بوصف
خفضا كانت قاض بعد امر من قضى [illegible]
[illegible] لان المضاف الجار للعايد ليس بوصف وجا الذي
[illegible] لان المضاف وصف ماض وهو لا يعمل
على الاصح وبخلاف جاء الذي انا ضاربه مضى وبه لان
الوصف اسم مفعول وانما يجز حذفه فيهن لانه ليس
منصوبا بتقديرا ويجوز حذف العايد [illegible]
ان كان في موضع نصب وكان الموصول [illegible] الا اسم
[illegible] لفظا ومعنى او [illegible]
[illegible]
[illegible] اتفقا فيهما [illegible] سوا اتفق المتعلقان
لفظا ومعنى او معنى فقط ام اختلفا نوعا واتحدا
مادة لان الضمير عبارة عن الموصول والموصوف به
فلا بد ان يكون الجار لهما متحدا من جهة المعنى
والمتعلق فاذا حذف الجار والمجرور كان في الكلام ما
يدل عليهما وذلك معنى قول النظم كذا الذي جر بما
الموصول جر [illegible] فالموصول وهو
ما مجرور بمن التبعيضية وهي متعلقة بيشرب قبلها
والعايد المحذوف مجرور بمن التبعيضية وهي متعلقة
بيشربون والتقدير ويشرب من الذي تشربون
منه فاتفق الحرفان لفظا ومعنى ومتعلقا نحو
وهو كعب بن زهير [illegible] ابناء

بعض

يعصم حين اضطرها القدر فالموصوف بالموصول و
هو الامر مجرور بالى المعدية وهي متعلقة بتركنن والعائد
٨٢ المحذوف مجرور بالى المعدية وهي متعلقة بركنت و
التقدير لا تركنن الى الامر الذي ركنت اليه فاتفق
الحرفان لفظا ومعنى ومتعلقا واقيم الموصوف بالمو
صوف مقام الموصول لانه نفسه في المعنى ويصر
بمهملات بوزن ينصر لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل
وهو ابو قبيلة من باهلة وحكم المضاف للموصول كذلك
نحو مررت بغلام الذي مررت به ومثال اتفاقهما
معنى فقط حللت في الذي حللت به فيجوز حذف العائد
المجرور بالباء لانها بمعنى في كذا قالوا وفيه نظر لانه لا يعلم
نوع المحذوف ومثال اختلاف المتعلقين لفظا وا
تحادهما معنى نحو فاصدع بما تؤمر اي لان اصدع في
معنى امر على خلاف في هذه والتي قبلها ومثال اختلاف
المتعلقين نوعا واتحادهما مادة قوله وقد كنت تخفي
حب سمراء حقبة فبح لآن منها بالذي انت بائح اي به
انشده ابو الفتح [illegible] وهو حاتم بن عدي الطائي
ومن حسد يجور علي قومي اي الدهر ذو حسد
وبي فان استفهامية مبتدا وذو خبره وهي موصولة
عند الطائيين واقعة على الدهر وجملة لم يحسد صلتها
والعائد محذوف اي به والذي سهل حذفه كون امر لول

الموصول زمانا وقد عاد عليه الضمير المجرور بفي كما تقول
اعجبني اليوم الذي جيت فيه وجعله بعضهم منقاسا
بخلاف غير الزمان فانه لا يتعين فيه الجار وهذا
ظاهر ان قلنا بان الحذف ليس على التدريج كما يقول به
سيبويه اما اذا قلنا بانه على التدريج كما يقول به الاخفش
فلا يكون شاذا لانه لما حذف في اولا صار الضمير
منصوبا على المفعول به توسعا فكانه قال وايّ الدهر
ذو لم يحسدونيه ثم حذف الهاء وحذف الضمير المنصوب
بالفعل كثير كما تقدم ويمكن ان يخرج عليه قوله تعالى
ذلك الذي يبشر الله عباده اي به فحذف الجار اولا
والضمير ثانيا من نصب لا من جر وذهب يونس
وابن الوكن في البديع الى ان الذي في الاية موصول
حرفي ولا حذف شذ ايضا قوله وهو رجل من
بني همدان وان لساني شهدة يشتفى بها وهو على من
صبه الله علقم انشده الفارسي وشهدة بضم الشين
المعجمة العسل بشمعه وهو بتشديد الواو المفتوحة
على لغة فيها مبتدا وعلقم خبره وعلى من متعلق بعلقم
لانه بمعنى مر والعلقم الحنظل وجملة صبه الله صلة
من المجرورة بعلى والعايد على من محذوف مجرور بعلى
وهي متعلقة بصب والتقدير وهو علقم على من صبه

الله

الله عليه والمعنى وان لساني مثل العسل الشهد
يشتفي به الناس وانه مثل الحنظل في المرارة على ٨٣
من سلطه الله عليه [illegible] حاتم الطائي [illegible]
[illegible] وهو دون البيت الثاني
[illegible] وهو قوله ومن حسد الى اخره حذف العهد العائد
المجرور بعلى [illegible] البيت الثاني وهو
قوله وان لساني شهدة الى اخره المتعلقان بفتح اللام
[illegible] ويمتنع الحذف اذا كان العائد المجرور
محصورا نحو مررت بالذي ما مررت الا به او انما
مررت به او كان به نائبا عن الفاعل نحو مررت
بالذي مُرَّ به او كان لا يتعين للربط نحو مررت
بالذي مررت به في داره او كان حذفه ملبسا نحو
مررت رغبت فيما رغبت فيه لانه لا يعلم ان الاصل
فيه او عنه وقيل يجوز لان الحذف يدل على
اتفاق الحرفين ولو كانا متباينين لم يجز الحذف
لانه مشروط فيه اتفاق الحرفين وهذا اوفق [illegible]
[illegible] قال في التسهيل [illegible]
ان لا اللام وحدها وفاقا للخليل وسيبويه [illegible]
[illegible] انتهى وقال الموضح
في شرح القطر والمشهور بين النحويين ان المعرف
ال عند الخليل واللام وحدها عند سيبويه ونقل

ابن عصفور الاول عن ابن كيسان والثاني عن بقية
النحويين ونقله بعضهم عن الاخفش وزعم بن مالك
انه لاخلاف بين سيبويه والخليل في ان المعرف
ال قال وانما الخلاف بينهما في الهمزة ازايدة هي ام
اصليه واستدل على ذلك بمواضع اوردها من كلام سيبويه
وتلخص في المسئله ثلاث مذاهب احدها ان المعرف
ال والالف اصل الثاني ان المعرف ال والالف زايدة
الثالث ان المعرف اللام وحدها انتهي واسقط مذهبا
رابعا وهو ان المعرف الهمزة وحدها واللام زايدة للفرق
بينها وبين همزة الاستفهام وهو مذهب المبرد ولكل
منها حجة الاول فتح الهمزة وانهم يقولون الاحمر
بنقل حركة همزة احمر الى اللام قبلها فيثبتونها
مع تحركها بها وبثبتونها في القسم والندا والتذكر
يقولون الي كما يقولون قدي ويثبتونها مسهله
في نحو آالذكرين وحجة الثاني سقوطها في الدرج
واما فتحها فلانها القياس بدخولها على الحرف
واما ثبوتها مع الحركة فالحركة عارضة فلا يعتد
بها واما ثبوتها في القسم والندا نحو ها الله لافعلن
ويا الله فلان ال صارت عوضا من همزة اله واما قولهم
في التذكر الي فلما كثرت مصاحبة الهمزة للام نزلا
منزلة قد واما الذكر فلالتباس الاستفهام بالخبر
وحجة الثالث ايضا ضد التنوين الدال على التنكير وهو
حرف

حرف واحد ساكن فكانت كذلك لتشبه امثالها ولا تقوم
٨٤ بنفسها وانما خالفت التنوين ودخلت اولا لان الا
خر يدخله الحذف كثيرا فخصت من الحذف وانما كا
نت لاما لان اللام تدغم في ثلاثة عشر حرفا واذا ظهرت
جاز وجه الرابع انها جاءت لمعنى فاولى الحروف
بذلك حروف العلة وحركت لتعذر الابتدا بالسا
كن فصارت همزة كهمزة المتكلم والاستفهام وان
اللام تغير عن صورتها في لغة حمير قال الزجاجي في حواشيه
على ديوان الادب حمير يقلبون اللام ميما اذا كانت
مظهرة كالحديث المروي الا ان الحميريين يبدلونها في
الصوم والسفر وانما لا يبدلونها في البر فقط وربما وقع
في اشعارهم قلب اللام المدغمة كقولهم [illegible] كلمة
انتهى واراد بالحديث المروي قوله صلى الله عليه وسلم
ليس من البر الصيام في السفر والناظم في النظم
اقتصر على قولين فقال ال حرف تعريف او اللام فقط
كل او علم قولان قسمان [illegible] وانواعها ثلاثة
وجه الحصر فيها [illegible] ان يقال لا يخلو اما ان تخلفها
ذال حقيقة او مجازا او لا تخلفها اصلا [illegible]
لا حقيقة ولا مجازا [illegible] والماهية
من حيث هي هي [illegible] اي من حقيقة الما
العروفة وقيل [illegible] والفرق بين المعرف

بالهذه واسم الجنس النكرة هو الفرق بين المقيد وا
لمطلق وذلك ان ذا الالف واللام يدل على الحقيقة
لا باعتبار قيد قاله الموضح في المغني [illegible] كل
[illegible]
[illegible] فانه لو قيل وطلق كل الانسان ضعيفا لكان
صحيحا على جهة الحقيقة [illegible] كل [illegible]
[illegible] فان
لو قيل انت كل الرجل علما الصح على جهة المجاز على معنى انك
اجتمع فيك ما افترق في غيرك من الرجال من جهة كمالك
في العلم ولا اعتداد بعلم غيرك لقصوره عن رتبة الكمال
وفي الحديث كل الصيد في جوف الفرا وقال ابن هانى وليس
من الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد فان قيل هذ
[illegible] في الاستغراق العرفي نحو جمع
الامير الصاغة اي صاغة بلده او مملكته فان كلا
تخلف الاداة فيه مجازا وليست فيه لشمول الخصايص
بل لشمول بعضها بصلح له اللفظ وهو صاغة
بلد الامير او صاغة مملكته ودون من عداهم اجيب
بان الكلام في ال المعرفة وال في الصاغة
موصول على الاصح [illegible] وهي على ثلاثة انوا
ع الحصران يقال [illegible] بكسر الذال المعجمة
وهي التي يتقدم لمصحوبها ذكر نحو كما ارسلنا الى فرعون
رسولا [illegible] وفايدتها التنبيه

بقيد حضور رضا في الذهن وان كان الجنس كليا
يدل على اطلاق الحقيقة م ح

بعل

علي ان الرسول الثاني هو الرسول الاول اذ لو جي به منكرا
لتوهم انه غيره ولذلك لا يجوز فعته والذكر باللسان ضد
الانصات وذاله مكسورة وبالقلب ضد النسيان وذاله
مضمومة قاله الكسائي وقال غيره هما لغتان بمعنى
حكاه الماوردي في تفسير سورة البقرة [illegible] وهو ان
يتقدم لمصحوبها علم نحو [illegible] تحت الشجرة
[illegible] لان ذلك معلوم عندهم [illegible] وهو ان
يكون مصحوبها حاضرا نحو [illegible] اي اليوم
الحاضر وهو يوم عرفة وفي بعض النسخ اسقاط حضوري
واثبات علمي مكانه ومثله باليوم اكملت [illegible]
[illegible] وغير موصولة [illegible] زايدة [illegible] كالتي
[illegible] سوا قارنت ارتجاله ونقله فالاول
[illegible] بفتح السين المهملة والميم وسكون الواو و[illegible]
الهمزة وفي اخره لام علم لرجل من اليهود شاعر و[illegible]
القاموس السمول بالهمزة طير يكني ابا براد [illegible] بفتح
اليا المثناة تحته السين المهملة علم نبي وهو عجمي
معرب لفظه لفظ المضارع وليس بمضارع قاله الفارسي
والثاني نحو [illegible] علمين هو نثاين لصنمين فا
للات كانت لثقيف بالطايف وعن مجاهد كان رجل
يلت السويق بالطايف وكانوا يعكفون علي قبره فجعلوه
وثنا وكانت تاوه مشددة فخففت والعزى كان لغطفان
وهي سمرة واصلها تانيث الاعز وبعث اليها رسول الله

صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فقطعها فخرجت منها شيطانة
ناشرة شعرها داعية ويلها واضعة يدها على راسها وجعل
يضربها بالسيف حتى قتلها وهو يقول يا عز كفرانك لا
سبحانك اني رايت الله قد اهانك ورجع فاخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك العزى ولن تعبد ابدا او كالتي اسم اشارة [illegible]
فانه علم الزمان الحاضر مبني لتضمنه معنى حرف الاشارة
الذي كان يستحق الوضع قاله ابن مالك وقال الفارسي علي
لتضمنه حرف التعريف والعلة زايدة [illegible]
في قوله وقد تزاد لازما كاللات والآن والذين ثم اللات
كالتي [illegible] من التثنية
والجمع فال في جميع هذه الامثلة زايدة لا معرفة [illegible]
[illegible] وهما تعريف القصر هاهنا العلمية والاشارة
والصلة على معروف [illegible] الامثلة [illegible] كما
في الاربعة الاول واعترض الدماميني القول بزيادة ال
فيها فقال العلم هو مجموع اللفظ ال وما بعدها فهي
جزء من العلم كالجيم من جعفر ومثل هذا لا يقال بانه زايد
انتهى والاشارة كما في الآن خاصة والصلة كما في
الموصول [illegible] زائدة [illegible] وهي نوعان وذلك لانها
اما خاصة بالضرورة كقوله ولقد جنيتك اكموا وعسا
قلا [illegible] انشده ابن جني واصل
جنيتك جنيت لك من جنيت الثمرة اجنيها فحذف الجار
توسعا والاكمو بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الميم وفي

نحوه

اخره همزة جمع كمء كفلس وهو ايضا واحد كماة
كجبهة وعساقلا جمع عسقول بضم العين وسكون ٨٦
السين المهملتين وهو الكبار البيض التي يقال
لها شحمة الارض واصله عساقيل فحذف المدة ضرورة
وبنات اوبر جمع ابن اوبر كما يقال في ابن عرس بنات عرس
ولا يقال بنو اوبر ولا بنو عرس لانها لا تعقل وبنات
اوبر كماة صغار مزغبة رديئة الطعم وهي اول الكماة و
قيل مثل الكماة وقيل ليست كماة [illegible] وهو لرشيد بن
شهاب اليشكري يخاطب قيس بن مسعود بن خالد اليشكري
رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن
عمرو واراد بالوجوه اعيان القوم والذي بعده
حين عرفت اعياننا صددت عنا وطابت نفسك بقتلنا عن
صديقك عمرو والشاهد في زيادة ال على بنات اوبر في
البيت الاول وعلى النفس في البيت الثاني وهي لا تدخل
عليهما لان بنات اوبر علم لضرب من الكماة ونفس
تمييز واجب التنكير عند البصريين فلما لم يكن التعريف
فال الداخلة عليهما زائدة للضرورة والى ذلك اشار
الناظم بقوله ولاضطرار كبنات الاوبر كذا وطبت
النفس يا قيس السري والمعرف بها زائد
في النثر [illegible] نحو قولهم ادخلوا الاول فالاول

فالسابق منهما حال واللاحق معطوف وال فيهما زايدة
لان الحال واجبة التنكير والاصل دخول ال فاول
وفايدة العطف بالفا الدلالة على الترتيب التعقيبي
والمعنى ادخلوا مرتبين الاسبق فالاسبق واصل
اول على الاصح أأول على وزن افعل قلبت الهمزة الثانية
واوا ثم ادغمت الواو في الواو لاجتماع المثلين وله استعما
لان احدهما ان يكون اسما بمعنى قبل فح يكون
منصرفا منونا ومنه قولهم اولا واخرا والثاني ان يكون
صفة فيكون افعل تفضيل ومعناه الاسبق فيكون
غير منصرف لوزن الفعل والوصف واما مجردة الى
الاصل المنقول عنه [illegible] ان العلم المنقول [illegible]
اي من شي [illegible] اصل وهو التنكير [illegible]
[illegible] للمح الاصل به [illegible] ذلك في المنقول [illegible]
[illegible] من الاسما الفاعلين و[illegible]
[illegible] من الصفات المشبهة مكبرة او مصغرة
وعباس و[illegible] من امثلة المبالغة وقيمة ذلك
في المنقول عن [illegible] فانه في الاصل
مصدر فضل الرجل يفضل فضلا اذا صار ذا فضل
او عن [illegible] النعمان بضم النون [illegible]
اسم للدم بتخفيف الميم ومنه سميت شقايق النعمان
لشبه لونها في حمرته بالدم فان قلت في كلام الموضح
مثالا

مخالفتان لكلام ابن مالك في شرح التسهيل الاولى انه
جعل المنقول عن مصدر والمنقول عن اسم عين في ٨٧
مرتبة واحدة وجعلهما ابن مالك في مرتبتين فقال
ما حاصله واكثر وقوعهما على منقول من صفة ويليه
دخولهما على منقول من مصدر ويليه دخولها على
منقول من اسم عين والثانية انه مثل بالنعمان لما فيه
ال للمح الصفة تبعا للنظم في قوله وبعض الاعلام عليه
دخلا للمح ما قد كان عنه نقلا كالفضل والحارث
والنعمان فذكر ذا وحذفه سيان فتكون ال فيه غير لازمة
ومثل به ابن مالك في شرح التسهيل لما قارنت الاداة
نقله فتكون لازمة فالجواب عن الاولى بانها من اختيارات
ابن مالك بل قيل انها من عندياته فلا يتابع عليها
وعن الثانية انه يمكن ان يكون سمي بنعمان مجردا من
ال كقوله أيا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص
الى نسيمها ا وسفو نها فلا مخالفة [illegible] باب كله
سماعي يقتصر فيه على الوارد فلا يجوز في نحو [illegible]
[illegible] ان يقال فيها المحمد والصالح والمعروف
حال العلمية لانه لا يسمع واللغة لا تثبت بالقياس
[illegible] دخول ال [illegible] علمين [illegible]
[illegible] غير الموصولة [illegible]
[illegible] بلا باعباء الخلافة كاهله [illegible] دخول العلمي

اليزيد علما [illegible] والثاني الوليد للمح الصفة و
قيل ال في اليزيد للتعريف وانه نكر ثم ادخلت عليه ال كما
ينكر العلم اذا اضيف كقوله علا زيدنا يوم النقا راس
زيدكم بابيض ماضي الشفرتين يماني حكاه في المغني ولم
يتعقبه وعندي فيه نظر لانه وان نكر لا يقبل ال نظرا الى
اصله وهو الفعل والفعل لا يقبل ال بخلاف زيد اذا نكر
فصل من المعرف بالاضافة او الاداة ما غلب على بعض
من يستحقه [illegible] بالاعلام الشخصية في احكامها
وصار علما اتفاقا [illegible] وهو المعرف بالاضافة كابن عباس
وابن عمر [illegible] ابن العاص وابن مسعود قيل
والصواب ذكر ابن الزبير مكان ابن مسعود لان ابن مسعود
مات قبل اطلاق اسم العبادلة وهو من الطبقة الاولى
قيل وهذا انما يرد على من قال غلبت عليهم العبادلة دون
من قال غلبت على العبادلة دون من عداهم من اخوتهم
فليتامل [illegible] وهو المعرف بالاداة كالنجم فانه في الاصل
اسما لكل نجم ثم صار علما للثريا فقط واصلها ما قبل
التصغير ثروى من الثروة اي كثرة الكواكب لان
كواكبها سبعة فصغرت فصارت ثريوى فقلبت الواو
ياء وادغمت الياء في الياء فصارت ثريا قاله الفخر الرازي
والعقبة فانها في الاصل اسم لكل طريق صاعد في الجبل
ثم اختص بعقبة منى التي تضاف اليها الجمرة فيقال جمرة
العقبة.

٨٨

العقبة قاله الشاطبي وقيل عقبة ايلة والبيت فانه
في الاصل يتناول كل بيت ثم اختص بالبيت الحرام والمدينة
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعشى
فانه في الاصل لكل من لا يبصر ليلا ثم غلب على اعشى
همدان ونحوه والى ذلك اشار الناظم بقوله وقد يصير
علما بالغلبة مضاف او مصحوب ال كالعقبة وال
هذه لازمة دايما الا في ندا او اضافة فيجب حذفها
لان حرف الندا والاضافة لا يجامعان ال هذه كما اشار اليه
الناظم بقوله وحذف ال ذي ان تنادي او تضف اوجب نحو يا
اعشى باهلة بموحدة قبيلة من قيس بن عيلان بعين
مهملة واعشى تغلب بمثناة فوقانية و
سكون الغين المعجمة وكسر اللام وفي آخره باء موحدة
قبيلة سميت باسم ابيها تغلب بن وايل وقد تحذف
ال هذه في غير ذلك المذكور من الندا والاضافة وهذا
معنى قول الناظم وفي غيرهما قد تنحذف سماعا من كلا
مهم هذا عيوق طالعا حكاه ابن الاعرابي وعيوق
فيعول بمعنى فاعل كقيوم بمعنى قايم واشتقاقه
من عاق يعوق كانه عاق كواكب وراه من المجاورة
ويجوز ان يكون سموه بذلك لانهم يقولون الدبران
يخطب الثريا والعيوق يعوقه عنها لكونه بينهما

قاله الفخر الرازي وسمع من كلامهم ايضا يوم اثنين
مباركا فيه حكاه سيبويه ومجي الحال منه في الفصيح
يوضح فساد قول المبرد في جعل ال فيه في الاثنين
وسائر الايام للتعريف فاذا زالت صارت نكرات والصحيح
عند الجمهور ان اسماء الايام اعلام توهمت فيها الصفة فد
خلت ال عليها كالحارث ثم غلبت فصارت كالدبران هذا باب
المبتدا والخبر ولم يحد الناظم المبتدا بل اكتفى بالمثال
فقال مبتدأ زيد وعاذر خبر وحده الموضح بقوله المبتدا
اسم صريح او بمنزلته مجرد عن العوامل اللفظية او
بمنزلته اي بمنزلة المجرد مخبر عنه او وصف رافع لما
المكتفى به عن الخبر او بمنزلة الوصف فالاسم الصريح
نحو قولهم يعتقد السامع عدم ايمانه الله ربنا
ومحمد نبينا وقيل المراد بهذا الاسناد التعظيم والا
قرار لا الاخبار وهذان الوجهان نقلهما ابو البقا
والذي بمنزلته اي بمنزلة الاسم الصريح هو المصدر
المنسبك من ان والفعل نحو وان تصوموا خير لكم فان
تصوموا مبتدا وهو بمنزلة الاسم الصريح لانه في
تاويل صومكم وخير خبره لكم والمصدر المنسبك من
الفعل نحو سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم فانذرتهم
مبتدا وهو في تاويل مصدر وام لم تنذرهم

٨٩

معطوف عليه وسواء خبر مقدم والتقدير انذارك
وعدمه سواء عليهم وصح الاخبار به عن الاثنين
لانه في الاصل مصدر بمعنى الاستوا والمصدر يقع
على القليل والكثير ومنع الفارسي في الحجة وتبعه ابن
عمرون كون أانذرتهم وتاليه مبتدأ وسواء خبر الان
ما في حيز الاستفهام لا يتقدم عليه واجيب بان الاستفهام
هنا ليس على حقيقته بل هو خبر من حيث المعنى وا
لمصدر المنسبك من الفعل المقدر معه ان نحو ... با
... فتسمع مبتدأ وهو في تاويل
سماعك وقبله ان مقدرة والذي حسن حذف ان
من تسمع ثبوتها في ان تراه قاله الموضح في شرح
الشذور والفرق بين هذا والذي قبله ان
السبك في هذا شاذ وفي الذي قبله مطرد لان السبك
بدون وجود حرف مصدري مطرد في باب التسوية
شاذ في غيرها والمجرد من العوامل اللفظية داخلنا
للتصحيح والماول به ... المجرد من العوامل
اللفظية ما دخل عليه حرف زايد وشبهه فالاول
...
فرق في ذلك بين الوصف وغيره فخالد وحسبك
مبتدآن وان كانا مجرورين بمن والبا الزايدتين

لان وجود الحرف الزايد كالعدم ومنها اي من المبتدا
المجرور بحرف زايد عند سيبويه قوله تعالى بايكم المفتون
فايكم مبتدا والبا زايدة فيه والمفتون خبره ولم
يعكس لان صيغة مفعول لا تكون عنده بمعنى المصدر
وعند الاخفش بالعكس فالمفتون بمعنى الفتنة مبتدا
موخر وبايكم خبر مقدم والبا بمعنى في لا زايدة والمعنى
على الاول ايكم المفتون اي المجنون وعلى الثاني
الفتنة بايكم اي الجنون في ايكم ومنه عند بعضهم
وهو ابن عصفور قوله صلى الله عليه وسلم ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فالصوم مبتدا موخر وعليه
خبر مقدم والبا زايدة في المبتدا وقيل عليه اسم
فعل وفاعله مستتر فيه والصوم مفعول به والبا زايدة
في المفعول وجه الاول ان اغرا الغايب شاذ فان
عليه اذا كان اسم فعل يكون نايبا عن يلزم والشي
الواحد لا يقوم مقام شيئين مختلفي الجنس وهما
لام الامر والفعل ورد بان ذلك اذا كان المراد به
الغايب والمراد هنا المخاطب وانما جي بالضمير غايبا
على لفظ من والا فهو للمخاطب في المعنى قاله ابو اسحق
الجزري في نقده على مقرب ابن عصفور والثاني وهو

الذي يشبه الزايد نحو لعلي ابي المغوار منك قريب
و نحو رب رجل صالح لقيته بجرور لعل ورب في
موضع رفع بالابتدا لان لعل ورب اشبها الحرف
الزايد في كونهما لا يتعلقان بشي او وصف يتناول
اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم
التفضيل والمنسوب نحو قايم الزيدان وما مضروب
العمران وهل حسن الوجهان وهل احسن في عين زيد
الكحل منه في عين عمرو وما قرشي ابوك والذي
بمنزلة الوصف قولهم لا نولك ان تفعل فنولك مبتدا
وهو بمنزلة الوصف في كونه قايما مقام الفعل وهو
ينبغي وان تفعل فاعل بنولك سد مسد الخبر و
سياتي في باب لا وخرج بقوله مخبرا عنه او وصف
نحو نزال من اسما الافعال فانه لا يخبر عنه ولا يوصف
فلا يكون مبتدا بنا على ان اسم الفعل لا محل له من الا
عراب وهو الاصح وخرج بقوله رافع لمكتفي به
نحو قايم ابوه زيد فان المرفوع بالوصف وهو
ابوه غير مكتفي به في حصول الفايدة مع قطع النظر عن
زيد فزيد مبتدا موخر والوصف خبر مقدم وابوه
فاعله ولا بد للوصف المذكور وما هو بمنزلته من
اشتراط تقدم نفي او استفهام عليه وهل ذلك
شرط في العمل وفي الاكتفا بالفاعل عن الخبر قولان و

الحمها الثاني قاله في المغني والنفي يشمل النفي بالحرف
وبالفعل وبالاسم فالنفي بالحرف نحو قوله خليلي ما وا
فٍ بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع فما نافيه
ووافٍ مبتدا وانتما فاعل سد مسد الخبر وفيه رد على
الزمخشري وابن الحاجب حيث شرطا ان يكون المرفوع
ظاهرا قاله الموضح في شرح الشذور وجوابه ان
المراد بالظهور ضد الاستتار والنفي بالفعل نحو
ليس قايم الزيدان فقايم اسم ليس والزيدان فاعل
قايم سد مسد خبر ليس قاله ابن عقيل والنفي بالا
سم نحو غير قايم الزيدان فغير مبتدا وقايم مضاف
اليه والزيدان فاعل بقايم سد مسد خبر غير لان
المعنى ما قايم الزيدان فعومل غير قايم معاملة ما
قايم قاله ابن عقيل ايضا والنفي في المعنى كالنفي
الصريح نحو انما قايم الزيدان لانه في قوة قولك ما قايم
الا الزيدان والاستفهام يشمل الاستفهام بالحرف
والاسم فالاستفهام بالحرف نحو قوله اقاطن قوم
سلمى ام نووا الظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش من
قطنا فقاطن مبتدا من قطن بالمكان اذا اقام به
وقوم سلمى فاعل سد مسد الخبر والظعن
السير والاستفهام بالاسم نحو كيف جالس العمران
وانما لم يجعل المرفوع بالوصف خبرا فيهن لان الوصف
قايم

قايم مقام الفعل والفعل لا يخبر عنه فكذلك ما قام مقامه
٩١ والى ذلك اشار الناظم بقوله واول مبتدا والثاني
فاعل اغنى في اسار ذان وقس وكاستفهام
النفي واذا لم يتقدم على الوصف نفي ولا استفهام
لا يكون مبتدا خلافا للاخفش والكوفيين في اجاز
تهم وقوعه مبتدا من غير ان يتقدمه نفي واستفهام
ولا حجة لهم في قول بعض الطائيين خبير بنو لهب
فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت خلافا
للناظم في شرح التسهيل تبعه في شرح النظم
لكون الوصف وهو خبير خبرا مقدما وبنو لهب
مبتدا موخرا وانما صح الاخبار به اي بخبير مع كونه
مفردا عن جمع وهو بنو لهب لانه اي خبيرا على
وزن [illegible] د فعيل على وزن المصدر كصهيل
والمصدر يخبر به عن المفرد والمثنى والجمع فاعطي
حكم ما هو على زنته [illegible]
[illegible] ولهب بكسر اللام وسكون الهاء حي من
الازد فان قلت اذا جوز الاخفش كون الوصف
مبتدا من غير ان يعتمد على نفي او استفهام فما
سوغ الابتدا به وهو نكرة قلت عمله في المرفوع
بعده وسياتي ان العمل من جملة المسوغات فان
قلت العمل مشروط بالاعتماد وقد تخلف هنا قلت

الاخفش لا يشترط في عمل الوصف اعتماده على شي كما
حكاه السبكي عنه والى موافقة الاخفش والكوفيين
اشار الناظم بقوله ° وقد يجوز نحو فايز اولو الرشد °
[illegible] رفع الوصف ما بعده فله ثلاثة احوال وجوب الا
بتدائية ووجوب الخبرية وجواز الامرين وذكر انه
ان [illegible]
فقائم مبتدا واخواك فاعل سد مسد
[illegible]
خبره ولا يجوز ان يكون اخواك مبتدا موخرا وقائم
خبر مقدما لانه لا يخبر بالمثنى عن المفرد [illegible]
[illegible] اي طابق الوصف ما بعده [illegible] وهو
التثنية والجمع [illegible]
[illegible] بالتا الفوقانية واقائم الزيدون
فالوصف خبر مقدم والمرفوع بعده مبتدا
موخر ولا يجوز ان يكون الوصف مبتدا والمرفوع
فاعلا سد مسد الخبر لان الوصف اذا رفع ظاهرا
كان حكمه حكم الفعل في لزوم الافراد على اللغة الفصحى
ويجوز ذلك على غيرها ومسئلة جمع التكسير نص
عليها الشاطبي [illegible] اي الوصف ما بعده
في الافراد تذكيرا وتانيثا [illegible] اي الابتدائية
والخبرية على السوا [illegible] وقائمة اختك
فيجوز ان تجعل الوصف مبتدا وما بعده فاعلا سد
مسد الخبر ويجوز ان تجعل المرفوع مبتدا موخرا

والوصف

والوصف خبرا مقدما فان رجح الاول بان الاصل في المقوم ن
الابتدا عورض بان الاصل في الوصف الخبرية تعارض الاصلا
تساقطا والى هذا التفصيل اشار الناظم بقوله والثا
مبتدا وذا الوصف خبر ان في سوى الافراد طبقا استقر
[illegible] عن العوامل اللفظية
[illegible] عند سيبويه واليه
ذهب الناظم فقال ورفعوا مبتدا بالابتداء
كذاك رفع خبر بالمبتدا فاذا قلت زيد اخوك فزيد
مرفوع بالابتدا واخوك مرفوع بزيد وصح رفعه به وان
كان جامدا لان اصل العمل للطلب والمبتدا طالب للخبر
من حيث كونه محكوما به لم طلبا لازما كان فعل الشرط
لما ان كان طالبا للجواب عمل فيه عند جماعة وان كان
الفعل لا يعمل في الفعل واعترض بان المبتدا قد رفع
الفاعل نحو القايم ابوه ضاحك فلو كان رافعا للخبر لادي
الى رفعه شيئين لم يكن احدهما تابعا للاخر واجيب بان
الجهة مختلفة لان طلبه للفاعل من حيث كون الفاعل
محكوما عليه وطلبه للخبر من حيث كون الخبر محكوما به
ارتفاعه [illegible] وهو قول ابن السراج وصححه
ابو البقا وحجة من قال به ان الابتدا رفع المبتدا فيجب ان
يرفع الخبر لانه مقتض لهما فهو كالفعل لما عمل في الفاعل
عمل في المفعول [illegible] ارتفاعهما اي بالابتدا والمبتدا

وجه من قال به ان الابتدا عامل ضعيف فتقوى
بالمبتدا كما قوي حرف الشرط بفعله حين عملا جميعا
في الجزا عند طايفة وهذه الاقوال الثلاثة عن البصريين
وعند الكوفيين انهما اي المبتدا والخبر ترافعا فرفع
كل منهما الاخر وحجتهم ان كل واحد منهما مفتقر الى
الاخر فكان كل منهما عاملا في صاحبه كما ان ايا الشرطيه
عاملة في الفعل بعدها وهو عامل فيها في نحو ايا ما تدعوا
هذه الاقوال كلها ضعيفة اما الاول فلان الخبر قد
يكون نفس المبتدا في المعنى نحو زيد اخوك فلو رفع الاخ
زيد كان رافعا لنفسه بنفسه واما الثاني فلان الابتدا
عامل ضعيف لا يرفع شيئين واما الثالث فلان اجتماع
عاملين معنوي ولفظي على معمول واحد لا يعهد واما
الرابع فلان العمل تاثير والموثر اقوى من الموثر فيه
فيلزم ان يكون الشي الواحد قويا ضعيفا من وجه
واحد اذ كان موثرا فيما اثر فيه من ذلك الوجه وهو
الرفع واحترز بقوله للاسناد عن الاعداد المسرودة
نحو واحد اثنان ثلاثة فانها وان تجردت فلا اسناد
معها فليست مبتدات واثبات الالف في اثنان من
استعمال الشي في اول احواله فصل والخبر هو
الجزء المتم الفايدة او بمتعلقه الجملة التامة
... في قوله او وصف رافع
لمكتفى به خرج بذكر المبتدا عامل الفعل نحو زيد من قولك
قام

قام زيد [illegible] وان حصلت به الفايدة لكنه ليس مع مبتدا
بل مع الفعل ومثله فاعل اسم الفعل نحو هيهات العقيق
وخرج بقوله غير الوصف المذكور فاعل الوصف المذكور
نحو الزيدان من قولك اقايم الزيدان فانه وان حصلت
به الفايدة لكنه ليس مع مبتدا غير الوصف المذكور بل مع
مبتدا هو الوصف المذكور فلا يكون الزيدان خبرا
بل فاعلا سد مسد الخبر وسلم الحد بعد ذلك للخبر
بخلاف قول الناظم والخبر الجزء المتم الفايدة فانه
يرد عليه فاعل الفعل وفاعل الوصف [illegible]
وهو ما ليس جملة فيشمل المثنى والمجموع [illegible]
او فعليه وذكر ابن خروف في شرح [illegible] ان الخبر
ينقسم الي نيف وسبعين قسما كل منها [illegible]
في حكم ما وكلها ترجع الي المفرد والجملة ولذلك
اقتصر الناظم عليهما فقال ومفردا ياتي وياتي جملة
[illegible] وهو ما لم يشعر بمعني الفعل
الموافق له في المادة بالنظر الي القياس الاستعمالي كزيد
فانه لا يدل علي معني زاد المال زيادة وكاسد اذا اريد
به شجاع علي راي فانه وان كان في الاستعمال مشعرا
بمعنى الفعل لكن بمعنى فعل غير موافق له في المادة
وهو شجع وكصاحب فانه وان كان مشعرا بمعنى صحب
لكن لا بحسب القياس الاستعمالي بل بحسب القياس الا
صلي وذلك لمعنى زال بحسب الاستعمال فكل من زيد

واسد وصاحب عندهم من قبيل الجوامد فلا يتحمل ضمير المبتدا
[illegible] وهذا اسد وهذا صاحب فليس في شي منها
ضمير يعود على المبتدا والى ذلك اشار الناظم بقوله
والمفرد الجامد فارغ الا ان اول الجامد بالمشتق فيتحمل
ضمير المبتدا نحو زيد اسد اي شجاع عند جمهور
البصريين فان اريد به التشبيه على اضمار الكاف او انه
نفس الاسد مبالغة فلا يتحمل ضمير المبتدا عندهم
وذهب الكسائي من الكوفيين والرماني من البصريين
ومن وافقهما الى ان الجامد يتحمل ضمير المبتدا مطلقا
سوا اول بمشتق ام لا وان مشتق وهو ما اشعر بمعنى
الفعل الموافق له في المادة بالنظر الى القياس الا
سماعي كقايم فانه دال على معنى قام واذا اخبر به
عن مبتدا استتر فيه والى ذلك اشار الناظم
بقوله وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن نحو زيد قايم
والزيدان قايمان والزيدون قايمون وهند قايمة
والهندان قايمتان والهندات قايمات فالخبر في ذلك
كله يتحمل الضمير مستتر عايد على المبتدا والالف في
قايمان والواو في قايمون حرفان دالان على التثنية
والجمع كما في الرجلان والزيدون الا ان رفع المشتق
الاسم الظاهر نحو زيد قايم ابوه او رفع الضمير البارز
نحو زيد قايم انت اليه فلا يتحمل ضمير المبتدا لانه
لا يتوقع فاعلين [illegible] المتحمل بفتح الميم وينفصل يرفع

اي الوصف لو تحمله لكان له فاعلين احدهما

اذا

اذا جري الوصف الواقع خبرا علي غير مبتدا في
المعني سوا البس الحال نحو غلام زيد ضاربه هو فضاربه
وصف في المعني لزيد لانه هو الضارب للغلام وذلك
اذا كانت الها المفعول للغلام لانه المضروب وقد
جري الوصف وهو ضاربه علي الغلام لفظا لانه خبر عنه
فلو لم يبرز الضمير المستتر في ضاربه لتوهم السامع ان
الغلام بحسب ظاهر الاسناد اليه هو الضارب لزيد فا
نقلب المعني فوجب ابراز ضمير الفاعل دفعا لهذا اللبس
فان كانت الها لزيد فقد جري الوصف علي من هو له لفظا
ومعني واستغني عن ابراز الضمير ام لم يلبس نحو غلام
هند ضاربته هي فالتانيث في ضاربته دل علي ان
الوصف في المعني لهند وكان ينبغي ان لا يبرز ضميرها
الا ان البصري التزم الابراز مطلقا لطرد الباب
وجري علي ذلك الناظم فقال وابرزنه مطلقا حيث
تلا ما ليس معناه له محصلا والكوفي انما يوجبه
عند اللبس خاصة تمسكا بنحو قوله قومي ذري
المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان وجه
التمسك به ان قومي مبتدا اول وذري المجد مبتدا
ثان وبانوها خبر ذري المجد وهو في المعني لقومي لانهم
البانون ولم يبرز الضمير المستتر في بانوها لان اللبس
مامون فان الذري مبنية لا بانية ولو برز لقيل
علي اللغة الفصحي بانيها هم لان حكم ضمير الجمع المنفصل

لحكم جمعه الظاهر فيكون الوصف مفردا كالفعل اذا اسند
الى جمع وعلى لغة اكلوني البراغيث بانوها هم ترجمة لهم
في ذلك لاحتمال ان يكون ذري المجد منصوبا بوصف
محذوف يفسره الوصف المذكور والتقدير بانوا ذري
المجد بانوها والذرى جمع ذروة وذروة الشي اعلاه والمجد
الكرم وبانون جمع بان اسم فاعل من بنى والاصل بانيون
اعل اعلال قاضون وحذفت النون للاضافة وقال
العيني من البون بضم البا وهو الفضل والمزية يقال بانه
يبونه وبينه قاله الجوهري انتهى فان اراد انه
جملة فعليه ماضوية فالضمير هو الواو في بانوها اذ ليس ثم
فاعل غيره حتى يبرز وان اراد الوصف من بان يبون او
يبين فقياسه بائن بهمزة بعد الالف بدلا من عين
الفعل وجمعه بائنون لا بانون والجملة اما نفس المبتدا
في المعنى فلا تحتاج الى رابط يربطها بالمبتدا والى ذلك
اشار الناظم بقوله وان تكن اياه معنى اكتفى بها نحو
قل هو الله احد اذ قدر هو ضمير شان فهو مبتدا
والله احد جملة خبره وهي عينه في المعنى لانها مفسرة
له والمفسر عين المفسر اي الشان الله احد واما اذا
قدر هو ضمير المسئول عنه فخبره مفرد وهو الله احد
خبر بعد خبر او بدل ونحو فاذا هي شاخصة ابصار
الذين كفروا اذا قدر هي ضمير قصة فهي مبتدا
وشاخصة خبر مقدم وابصار الذين كفروا مبتدا

٩٣

موخر وجملة ابصار الذين كفروا شاخصة في موضع ر
فع خبر هي وهي عينها في المعني اي فاذا القصة ابصار ا
الذين كفروا شاخصة فلا يحتاج الي رابط واما اذ اقد
هي ضمير الابصار كما قال الفرا وعماد او تقدم مع الخبر علي
المبتدا والاصل فاذا ابصار الذين كفروا هي شاخصة كما قال
الكسائي فالخبر مفرد ومنه قول الناظم نطقي الله
حسبي فنطقي مبتدا والله حسبي مبتدا وخبر وا
لجملة خبر نطقي وهي نفسه في المعني لان المراد بالنطق
المنطوق به والمنطوق به هو الله حسبي فلا يحتاج الي
رابط والتحقيق ان مثل هذا ليس من الاخبار بالجملة
بل بالمفرد علي ارادة اللفظ كما في علمه قول لا حول ولا
قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة قاله الدماميني
والمراد بعينه اي غير المبتدا في المعني [illegible]
[illegible]
والي ذلك الاشارة بقول الناظم ويأتي جملة حاوية
معني الذي سيقت له [illegible]
اي بمعني المبتدا وهو اي الاسم المشتملة عليه الجملة
اما ضمير اي ضمير المبتدا حال كون الضمير مذكورا
وهو الاصل نحو زيد قام ابوه فجملة قام ابوه خبر عن زيد
والرابط بينهما الهاء او مقدرا وهو اما مجرور او منصوب

فالاول نحو السمن منوان بدرهم فالسمن مبتدا اول
ومنوان مبتدا ثانٍ وسوغ الابتدا به الوصف المحذوف
اي منوان منه وبدرهم خبر المبتدا الثاني وهو وخبره
خبر المبتدا الاول والرابط بينهما الضمير المجرور بمن المقدر
والثاني نحو قراة ابن عامر وكل وعد الله الحسنى برفع
كل في سورة الحديد فكل مبتدا وجملة وعد الله الحسنى
من الفعل والفاعل والمفعول خبر المبتدا والرابط
بينهما الضمير المقدر المنصوب بوعد على انه المفعول الاول
اي وعده [illegible] اي الى المبتدا نحو ولباس
التقوى ذلك خير اذا قدر ذلك مبتدا ثانيا لا تابعا
للباس فلباس مبتدا والتقوى مضاف اليها وذلك مبتدا
ثان وخير خبره وهو وخبره خبر الاول والرابط بينهما الا
شارة الى المبتدا وخص ابن الحاج المسئلة بكون المبتدا
موصولا او موصوفا والاشارة للبعيد ورد بقوله
تعالى ان السمع والبصر الآية اما اذا قدر ذلك تابعا
للباس على انه بدل منه او عطف بيان عليه لا نعت
خلافا للفارسي ومن تبعه لان النعت لا يكون اعرف
من المنعوت كما قال الحوفي فالخبر حينئذ مفرد والا
العموم او نحوهما اي غير الضمير والاشارة وهو اعادة
المبتدا بمعناه نحو والذين يمسكون بالكتاب الاية
وتمامها واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين
فالذين مبتدا وجملة يمسكون بالكتاب صلة الذين

وجملة

وجملة واقاموا الصلوة معطوفة على الصلة وجملة انا لا
نضيع اجر المصلحين في محل خبر المبتدأ والرابط بينهما اعادة
المبتدأ بمعناه فان المصلحين هم الذين يمسكون بالكتاب
في المعنى ورد بمنع كون الذين مبتدأ بل هو مجرور بالعطف
على الذين يتقون ولئن سلم فالرابط العموم لان
المصلحين اعم من المذكورين او ضمير محذوف اي
منهم او الخبر محذوف والجملة قبله دليله والتقدير
ماجورون قال في المغني تشتمل الجملة [illegible]
اي بلفظ المبتدأ [illegible] فالحاقة
الاولى مبتدأ وما اسم استفهام مبتدأ ثان والحاقة الا
خيرة خبر ما الاستفهامية وما وخبرها خبر الحاقة
الاولى والرابط بينهما اعادة المبتدأ بلفظه ومعناه
ان تشتمل الجملة على اسم [illegible] اي من المبتدأ نحو زيد
نعم الرجل فزيد مبتدأ ونعم الرجل خبره والرابط
بينهما العموم الذي في الرجل الشامل لزيد ونحو قوله
وهو الرماح ابن ميادة الا ليت شعري هل الى ام معمر
سبيل فاما الصبر عنها فلا صبر فالصبر مبتدأ وعنها
متعلق به ولا نافية وصبر اسمها مبني معها على الفتح
والخبر محذوف تقديره لي وجملة لا صبر لي خبر المبتدأ
والرابط بينهما العموم الذي في اسم لا لان النكرة
المنفية تفيد العموم والمطرد من هذه الروابط هو الضمير

لاغير اما الاشارة فلانه لا يقال زيد قام هذا والزيدون خرجوا اولئك واما اعادة المبتدا بمعناه فقد قدم رده واما اعادة المبتدا بلفظه ومعناه فقد نص سيبويه على ضعفه وهو مخصوص بموضعين احدهما اما العبيد فذو عبيد وثانيهما حيث قصد التهويل والتعظيم نحو الحاقة ما الحاقة قاله الشاطبي واما العموم فلانه لا يجوز زيد مات الناس وزيد نعم الرجال وهند نعمت النسا واما فاما الصبر عنها فلا صبر فمن باب اما العبيد فذو عبيد فهو من تكرار المبتدا بلفظه ومعناه وليس العموم فيه مراد اذ المراد انه لا صبر له عنها لا انه لا صبر له عن كل شي قاله في المغني فصل [illegible] وشرطهما ان يكونا تامين كما مثل فلا يجوز زيد مكانا ولا زيد بك لعدم الفايدة ويتعلقان بمحذوف وجوبا ثم قيل الخبر نفس الظرف والمجرور وحدهما والمصحح لذلك تضمنهما معنى صادقا على المبتدا وقيل هما متعلقهما ومتعلقهما والمتعلق جزء من الخبر واختاره الرضي والسيد عبد الله والشيخ عند الموضح بقيد الطايفة ان الخبر في الحقيقة متعلقهما المحذوف لا هما ولا مع متعلقهما واختلف في تقديره فقال الاخفش والفارسي والزمخشري تقديره كان او استقر وحجتهم ان المحذوف عامل النصب

في لفظ الظرف ومحل المجرور في موضع والاصل في العامل
ان يكون فعلا عند جمهور البصريين ان تقديره
كاين او مستقر اذ ان وحجتهم ان المحذوف هو
الخبر في الحقيقة والاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا
فكل من الفريقين استند الى اصل صحيح ورجح الاسم بوقوع
الظرف والمجرور في موضع لا يصلح للفعل نحو اما
في الدار فزيد اذا لهم مكر في اياتنا لان اما لا تفصل
من الفا الا باسم مفردا وجملة شرط دون جوابه ولان
اذا الفجائية لا يليها الافعال على الاصح وقال
الموضح في المغني والحق عندي انه لا يترجح تقديره اسما
ولا فعلا بل بحسب المعنى انتهى واليه يرشد قول الناظم
واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر
وذهب الكوفيون وابن طاهر وابن خروف الى انه لا تقدير ثم اختلفوا
فقال ابن طاهر وابن خروف الناصب لهما المبتدا وزعما انه
يرفع الخبر اذا كان عينه نحو زيد اخوك وينصبه اذا كان
غيره نحو زيد عندك وقال الكوفيون الناصب لهما
معنوي وهو كونهما مخالفين للمبتدا قال في المغني ولا
معول على هذين القولين على القول بان لهما متعلقا
محذوفا فالصحيح ان الضمير الذي كان فيه انتقل منه
الى الظرف والمجرور وسكن فيهما لقوله وهو جميل بن عبد
الله فان يك جثماني بارض سواكم فان فؤادي عندك الدهر
اجمع وجه الدلالة منه ان اجمع مرفوع لا يصلح ان يكون

توكيد العوادي ولا للدهر لانهما منصوبان ولا للضمير
المحذوف مع الاستقرار لان التوكيد والحذف متنافيان
ولا لاسم ان على محله من الرفع على الابتدا لان الطا
لب للمحل قد زال بدخول الناسخ فاذا بطلت هذه الاقسام
تعين ان يكون توكيدا للضمير المنتقل الى الظرف وهو
المطلوب ولا يشكل بالفصل بالاجنبي وهو الدهر فانه جايز
في الضرورة وقيل لا ضمير في الظرف والمجرور مطلقا تقدم
او تاخر وان الضمير حذف مع المنقلو وزعم ابن خروف ان
الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا لا ضمير فيه عند سيبويه
والفرا الا اذا تاخر عن المبتدا اما اذا تقدم عليه فلا
ضمير فيه واستدل على ذلك بانه لو كان فيه ضمير
اذا تقدم لجاز ان يوكد وان يعطف عليه وان يبدل منه
كما يفعل ذلك مع المتاخر انتهى ولك ان تقول انما امتنع
جواز الاتباع للفصل بالاجنبي ولا يلزم منه عدم
وجود المتبوع فلا يتم التقريب ويخبر بالمكان عن اسما
الذوات والمعاني نحو زيد خلفك والخير امامك ولا يخبر
بالزمان الا عن اسما المعاني اذا كان الحدث غير مستمر
نحو الصوم اليوم والسفر غدا فان كان مستمرا امتنع
الاخبار به عنه فلا يقال طلوع الشمس يوم الجمعة
لعدم الفايدة ولا يخبر بالزمان عن اسما الذوات
نحو زيد اليوم والفرق ان الاحداث افعال وحركات
وغيرهما فلا بد لكل حدث من زمان يختص به بخلاف

الزوات فان نسبتها الي جميع الازمنة علي السوا فلا
فايدة في الاخبار بالزمان عنها [illegible]
جاز الاخبار بالزمان عن اسماء الزوات وتحصل الفا
يدة [illegible] امابالاضا
فة [illegible] فنحن مبتدا وهو عام لصلاحيته
في نفسه لكل متكلم اذ لا يختص بمتكلم دون اخر
وفي شهر كذا خبره وهو خاص بالمضاف اليه واما بالوصف
نحو نحن في زمان طيب [illegible] بفتح الهمزة
وتشديد الياء اخر الحروف والمنع من الصرف للعلمية والعجمية
لانه شهر رومي [illegible] بنصب اليوم
والليلة [illegible] التاويل فيهما واجب بتقدير مضاف كما قال الفارسي
[illegible] اليوم [illegible] الليلة [illegible]
فالاخبار في الحقيقة انما هو عن اسم المعني لا عن اسم الذات
والتفصيل بين حصول الفايدة وعدمها هو اختيار
ابن الطراوة وجماعة ووافقهم الناظم فقال ولا يكون
اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبر او الصحيح المنع
مطلقا وما ورد من ذلك يؤول [illegible]
لانها مجهولة والحكم على المجهول لا يفيد غالبا
[illegible] بما يصلح للاخبار عنه
[illegible] نعت المختص [illegible] بدل من مختص او
عطف بيان عليه وظاهر كلامه ان التقديم لم دخل في

التسويغ والتحقيق ان المسوغ للابتدا بالنكرة ان
يخبر عنها بظرف مختص والتقديم انما هو لرفع التباس
الخبر بالصفة صرح بذلك في المغني فالظرف [illegible]
[illegible] والمجرور نحو [illegible] فزيد وعمرو
مبتدان وهما نكرتان وسوغ الابتدا بهما الاخبار عنهما
بظرف ومجرور مختصين باضافتهما الي ما يصلح للاخبار
عنه وهو الضمير والي ذلك اشار الناظم بقوله ولا يجوز
الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمره وهو مثال لما يجوز
[illegible] لفوات الاختصاص والتقدم معًا
[illegible] لعدم الاختصاص بما يصلح
للاخبار عنه [illegible] ومثله
في النظم بقوله فما خل لنا وقرجل وخل مبتدان وسوغ
الابتدا بهما تقدم النفي عليهما وبذلك تحصل الفائدة
لان النكرة في سياق النفي تعم واذا عمت كان مدلول
النكرة في جميع افراد الجنس فاشبهت المعرف بال
الاستغراقيه [illegible] وتلو
مثله في النظم بقوله وهل فتى فيكم فاله وفتى مبتدان
وسوغ الابتدا بهما وقوعهما في حيز الاستفهام وبذلك
تحصل الفائدة لان الاستفهام سوال عن غير معين
يطلب تعيينه في الجواب فاشبه العموم الخاص وفيه

ردعلي

ردعلي ابن الحاجب حيث قال في شرح منظومته ان
الاستفهام المسوغ للابتدا هو الهمزة المعادلة بام
نحو ارجل في الدار ام امراة [illegible]
[illegible] اي الموصوف والصفة نحو [illegible]
من مشرك فعبد مبتدا وهو نكرة وسوغ الابتدا به
وصفه بمؤمن لان النكرة اذا وصفت قربت من المعرفة
وقال ابن الحاجب المسوغ للابتدا بالنكرة في
هذه الاية انما هو معنى العموم وخير خبر المبتدا ومثله
الناظم بقوله رجل من الكرام عندنا [illegible]
وذكر الموصوف [illegible]
[illegible] فنوان وطايفة مبتدان وسوغ
الابتدا بهما كون كل منهما موصوفا بصفة محذوفة فنوان
[illegible] بدليل يغشى طايفة
منكم وفيه رد على ابن مالك حيث مثل بالاية للتسويغ
بالحال كما قاله في المغني حذف [illegible] وذكر
الصفة [illegible] فسوا
بالمد مبتدا وسوغ الابتدا بها كونها صفة لموصوف
محذوف [illegible] فحذف الموصوف واقيمت
صفة ثانيه لامراة وخير خبر المبتدا او كانت النكرة
[illegible] معروف صدقة [illegible]
[illegible] فامر ونهي مبتدان وسوغ الابتدا بهما كونهما

عاملين في محل المجرور بعدهما لانهما مصدران وا
لمصدر يعمل عمل فعله ومثله الناظم بقوله ورغبة
في الخير خير [illegible] النكرة [illegible] النكرة [illegible]
لان المضافة عامل في المضاف اليه الجر [illegible]
[illegible] على العباد تحمس مبتدا وسوغ الا
بتدابه كونه عاملا في المضاف اليه ومثله الناظم
بقوله عمل بر يزين ولا بد في هذه المسوغات من مراعات
معنى صحيح مقصود والاورد على الظرف والمجرور عند
الناس درهم وفي الدنيا رجل وعلى النفي ما جار ناطق
وعلى الاستفهام هل مرة في الارض وعلى الموصوف
رجل ذكر واضح وعلى العمل شرب الماء نافع وغلام
انسان موجود فهذه كلها لا تصلح لان تكون امثلة
لحصول الفايدة مع انها مشتملة على المسوغات المذكورة
[illegible] المذكورة في كلام الموضح [illegible]
[illegible] في المعنى فيقاس على لدينا مزيد وعلى ابصارهم
غشاوة [illegible] وعلى اله مع الله نحو [illegible]
[illegible] على ما رجل في الدار نحو [illegible]
[illegible] لما استقلت مطايا هن للظعن
على [illegible] مومن خير نحو [illegible] بالتصغير وعلى
العاملة النصب والجر العاملة الرفع نحو اقايم الزيدان
عند من لم يشترط الاعتماد وانما قيت عليهما [illegible]
[illegible] وهي قصدك غلامه [illegible]
في

رجل في قايم
مثال الموضح

التقديم والاختصاص بالمعمول لشبهه ... الاستفهام
وهو كم ... وهو اذله لشبهه
... وهو اصطبار ... وهو رجل في ما رجل
لشبهه ... وهو رجل لاسم ... وهو لعبد
مؤمن لان التصغير وصف في المعنى بالصغر وهكذا
ثبت في بعض النسخ وفيه لف ونشر مرتب وهو خص
من قول الناظم وليقس ما لم يقل ولم يذكر مسوغ الا
خبار بالنكرة غير المفيدة تبعا للناظم ومن ذلك الك
التسوية بالنعت نحو قوله تعالى انما فتنة يفتنون وا
لمتعلق نحو والراكب شغل شكم وما اشبه ذلك ذكره
الموضح في شرح بانت سعاد ...
... والى
ذلك اشار الناظم بقوله والاصل في الاخبار ان تو
خرا لان المبتدا محكوم عليه فحقه التقديم ليتحقق
تعلقه فيكون حق الخبر التاخير لانه محكوم به ...
... تاخير الخبر ...
... وذلك اذا كانا معرفتين او
... في التخصيص ولا قرينة تميز احدهما
عن الاخر فالمعرفتان ... فان كلا من هذين
الجزئين صالح لان يخبر عنه بالاخر ويختلف المعنى
باختلاف الغرض فاذا عرف السامع زيدا بعينه
واسمه ولا يعرف اتصافه بانه اخو المخاطب واردت
ان تعرفه ذلك قلت زيد اخوك ولا يصح لك ان تقول

المخاط

اخوك زيد اذا عرف اخا له ولا يعرفه على التعيين باسمه
واردت ان تعينه عنده قلت اخوك زيد ولا يصح لك
ان تقول زيد اخوك هذا هو المشهور وقيل يجوز تقدير
كل منهما مبتدا او خبرا مطلقا وقيل ان كان احدهما
مشتقا فهو الخبر وان تقدم نحو القايم زيد وقيل ان
كان احدهما اعرف فهو المبتدا نحو هذا زيد وان استويا
في الرتبة وجب الحكم بابتدائية المتقدم نحو الله
ربنا قاله في المغني والنكرتان المتساويتان نحو افضل
منك افضل مني فان كل واحد من هذين الوصفين
صالح لان يخبر عنه بالاخر لعمله في المجرور بعده فاذا
جعلت افضل منك مبتدا وافضل مني خبره امتنع
تقديم الخبر لئلا يتوهم ابتدائيته فينعكس المعنى
لعدم القرينة والى ذلك اشار الناظم بقوله فا
منعه حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا عادمي بيان
بخلاف ما اذا كان معه قرينة لفظية او معنوية
فالاول نحو رجل صالح حاضر فان القرينة اللفظية
وهي الصفة قاضية على النكرة الموصوفة بالابتدائية
تقدمت او تاخرت والثاني نحو ابو يوسف ابو حنيفة
فان القرينة المعنوية وهي التشبيه الحقيقي قاضية
بان ابو يوسف مبتدا لانه مشبه وابو حنيفة
خبر لانه مشبه به تقدم او تاخر وقوله بنونا بنو ابنا
ئنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد فان قرينة
التشبيه الحقيقي قاضية بان بني الابناء مشبهون

بالابنا

بالابنا فبنوا ابنائنا مبتدا موخر وبنونا خبر مقدم وا
لمعنى بنوا ابنائنا مثل بنينا هذا على حقيقة التشبيه
ويضعف ان يكون على عكس التشبيه للمبالغة لان ذلك
نادر الوقوع ومخالف للاصول اللهم الا ان يقتضي
المقام المبالغة فلا شاهد فيه حينئذ وبناتنا
مبتدا اول وبنوهن مبتدا ثان وابنا الرجال خبر الثا
ني وهو وخبره خبر الاول والاباعد نعت الرجال
المسئلة الثانية مما يجب فيه تاخير الخبر ان يخاف
التباس المبتدا بالفاعل اذ لو قال تقدم الخبر وكان
فعلا مسندا الى ضمير المبتدا المستتر نحو زيد قام
او يقوم فلو قدم والحالة هذه وقيل قام او يقوم
زيد لالتبس المبتدا بالفاعل بخلاف ما اذا كان
الخبر صفة نحو زيد قائم او كان فعلا رافعا لظاهر
او لضمير بارز فالاول نحو زيد قام ابوه والثاني نحو
الزيدان قاما على اللغة الفصحى فلا لبس فيه فيجوز تقديمه
فتقول قائم زيد قام ابوه زيد وقاما اخواك وهذا
التقييد لا بد منه في قول الناظم كذا اذا ما الفعل
كان الخبر المسئلة الثالثة ان يقترن الخبر بالا معنى
نحو انما انت نذير فلا يجوز تقديم الخبر لما مر لانه
محصور فيه بالا معنى اذ التقدير ما انت الا نذير
او يقترن بالا لفظا نحو وما محمد الا رسول فلا يجوز تقديم
الخبر لما مر والى ذلك اشار الناظم بقوله او قصد
استعماله منحصرا ولا اول وهو الكميت بن زيد فانه

لو قال وكذا اذا كان الخبر فعلا الى اخره لكان اولى

[illegible]

ورد لانه قدم الخبر المقرون بالا لفظا والاصل

وهل المعول الا عليك ولا يجوز ان يكون المعول مر

فوعا على الفاعلية بالجار والمجرور قبله لاعتماده على

الاستفهام لان الا مانعة من ذلك فكما لا يقال هل

الا قام زيد لا يقال هل الا في الدار زيد من باب اولي

المسئلة الرابعة مما يجب فيه تاخير الخبر [illegible]

المبتدا مستحقا التصدير اما بنفسه بان يكون له

صدر الكلام نحو ما احسن زيدا فما مبتدا وسوغ

الابتدا بها ما فيها من معنى التعجب واحسن زيدا

خبره ومن في الدار فمن اسم استفهام مبتدا وفي

الدار خبره ومن يقم اقم معه فمن اسم شرط وهو

مبتدا والخبر على الاصح وقيل الجواب او وقيل هما

وكم عبيد لزيد فكم مبتدا وهي خبرية وعبيد مضاف

اليهم ولزيد خبر كم فالخبر في هذه الامثلة واجب

التاخير وهو في الاول فعل ماض وفي الثاني جار ومجرور

وفي الثالث فعل مضارع وفي الرابع جار ومجرور

والمبتدا فيها لازم الصدر والى ذلك اشار الناظم

بقوله او لازم الصدر [illegible] اي مما يستحق

التصدير نحو الذي يأتي فله درهم فالذي مبتدا

وهو اسم موصول ويأتي صلته وجملة له درهم

خبره

خبره وهو واجب التاخير فان المبتدا وهو الذي [illegible]
باسم الشرط العموم والابهام و[illegible] الفعل الذي
بعده وهو يا بني [illegible] اي الفعل الذي بعده [illegible]
بعده وهو جملة الخبر كما ان الشرط سبب للجواب ١٠٢
[illegible] الشبه دخلت الفا في الخبر كما في الجواب
لتقييد التنصيص على ان استحقاق الدرهم مسبب عن
الاتيان فلو لم يذكر الفا احتمل ذلك واحتمل الاقرار
او يكون مستحقا للتصديق بعد وكذا الغير الذي له
الصدر اما ان يكون [illegible] اي على المبتدا نحو
قائم فزيد مبتدا وقائم خبره وهو واجب التاخير
لان المبتدا تقدم عليه لام الابتدا وهي مانعة من تاخيره
فان لام الابتدا [illegible] الكلام وما اقترن بلازم م
الصدر وجب تقديمه والى ذلك اشار الناظم بقوله او
كان مسندا لذي لام ابتدا فاما قوله وهو روبة
ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبه
فاللام داخلة على مبتدا محذوف والتقدير لهي عجوز
والجملة خبر ام الحليس ولا يمتنع دخول اللام في الخبر
اذا كان جملة بخلاف المفرد او لا حذف و[illegible]
لام الابتدا كقوله خالي لانت ومن عويف خاله ينل
العلا ويكرم الاخوال ويضعف التقدير الثاني ان
زيادة اللام الا وان الجمع بين لام التوكيد وحذف

المبتدا كالجمع بين متنافيين ويضعف النقل بر الثاني
ان زيادة اللام في الخبر خاصة بالشعر قاله في المغني واذا دار
الامر بين النقل لحرين فدعوى الزيادة اولى من دعوى
الحذف فليلا يجتمع التوكيد والحذف وهو ممتنع عند الجمهور
يكون ذلك الغير الذي له الصدر [illegible] عن المبتدا
بان يكون ما له الصدر مضافا اليه المبتدا [illegible]
الدار فغلام مبتدا ومن اسم استفهام مضاف اليه وفي
الدار خبر المبتدا [illegible] فغلام مبتدا
ومن اسم شرط مضاف اليه ويقم خبر المبتدا واقم معه
جواب الشرط [illegible] فمال مبتدا وكم خبرية
مضاف اليها ورجل تمييزها مخفوض باضافتها اليه وعندك
خبر المبتدا وحاصل ما اتي به من امثلة ما يستحق
التصدير سبعة اضرب ما التعجبية ومن الاستفهامية
والشرطية وكم الخبرية والموصول الذي في خبره الفا ولام
الابتدا والمضاف الى ماله الصدر ويلحق عليه ضمير الشان
فانه يلزم صدر الكلام والاخبار بالجمل واذا اخبر عنه
بجملة فلا يجوز ان يتقدم عليه [illegible]
[illegible] ايضا وفي غالب النسخ
اسقاط الحالة الثانية التقدم واثبات ويمتنع
تاخير خبر الخبر في اربع مسايل [illegible]
[illegible] ففي الدار خبر
مقدم

مقدم ورجل مبتدا موخر وجوبا [illegible] فعندك
خبر مقدم ومال مبتدا مؤخر وجوبا [illegible] فجملة
قصدك غلامه خبر مقدم ورجل مبتدا مؤخر قال ابو حيان ١١
ولا اعلم لابن مالك سلفا في هذه الاخيرة [illegible]
[illegible] فعندي خبر مقدم وانك فاضل بفتح ان مبتدا
موخر ولا يجوز تاخير الخبر في شيء من ذلك [illegible]
[illegible] المثال الاخير وهو عندي انك فاضل [illegible]
الباس ان المفتوحة بان المكسورة لفظا وفي الباس
[illegible] المفتوحة بان المفتوحة [illegible] معنى
فاذا قدم المبتدا واخر الخبر يصير انك فاضل عندي يحتمل
ان تكون مفتوحة وهي وصلتها مبتدا والظرف خبره
ويحتمل ان تكون مكسورة لكونها وقعت في ابتداء
الجملة والظرف متعلق بفاضل وعلى الفتح يحتمل كونها
موكدة وكونها بمعنى لعل لانها احد لغاتها والمعنى
لعلك فاضل عندي وهذا الالباس لا يتاتى مع تقدم
الظرف لان ان الموكدة المكسورة وان التي بمعنى لعل
لا يتقدم معمول خبرهما عليهما [illegible] اي
الخبر عن المبتدا [illegible] الشرطيه المفتوحة الهمزة المشددة
الميم [illegible] عندي اصطبار [illegible]
[illegible] فانني جزع بكسر الزاي مبتدا وبوم

النون أي النون بمعنى البعد والفراق متعلق بجزع
لانه صفة مشبهة من الجزع بفتحتين وهو نقيض
الصبر فلو جعل جار ومجرور خبراً انني جزع على حد اما
زيد ففي الدار ويبريني من بريت القلم اذا نحته
واصل البري القطع والمعنى وانما جزعي يوم الفراق
فلاجل وجد فارب ان يخليني وانما جاز تاخر الخبر هنا
عن المبتدا الا ان المكسورة وان التي بمعنى نعم [illegible]
[illegible] الان كلا منهما مع معمولها جملة تامة مستقلة
واما لا تفصل من الفا بجملة تامة وانما تفصل باسم
مفرد او جملة شرط دون جوابه نحو فاما ان كان من
المقربين فروح [illegible] اي الخبر عن المبتدا في [illegible]
الثلاثة [illegible] بضم الهمزة وهي في الدار رجل وعندك مال
وقصدك غلامه رجل [illegible] الخبر [illegible] لان
النكرة تطلب الظرف والمجرور والجملة لتخصص بها طلباً حثيثاً
فلو تاخر الخبر فيها لتوهم انه صفة لان الجمل وشبهها
بعد النكرات صفات فالتزم التقديم دفعاً لهذا
الالباس واليه اشار الناظم بقوله ونحو عندي درهم
ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر [illegible]
[illegible] وهي اجل

قدم حتما

[illegible] بمسمى فضعف طلبها للظرف [illegible]
[illegible] وهو عنده خبر لاجل مسمى ثانية لدى في
الكشاف ان تقديم المبتدا عنا واجب لان المعنى
واي اجل مسمى عنده تعظيما لشان الساعة فلما
جرى فيه هذا المعنى وجب التقديم المسئلة الثانية مما
يجب فيه تقديم الخبر ان يقترن المبتدا بالا معنى
نحو ما لنا الا اتباع احمد صلى الله عليه وسلم فلنا خبر مقدم
واتباع احمد مبتدا موخر او يقترن بالا معنى نحو انما
عندك زيد فعندك مقدم وزيد مبتدا موخر وهو
محصور فيه والمعنى ما عندك الا زيد وشمل ذلك قول
النظم وخبر المحصور قدم ابدا المسئلة الثالثة ان
يكون الخبر لازم الصدارة بنفسه نحو اين زيد
او لغيره اما متقدما عليه نحو [illegible] زيد متاخرا عنه و
ذلك اذا كان الخبر مضافا الى لازمها اي الصدارة
نحو صبيحة اي يوم سفرك فصبيحة خبر مقدم واي
اسم الاستفهام مضاف اليه وسفرك مبتدا موخر والى
ذلك اشار الناظم بقوله كذا اذا يستوجب التصديرا
والمسئلة الرابعة ان يعود [illegible] ضمير متصل بالمبتدا على
بعض متعلق الخبر كقوله تعالى ام على قلوب اقفالها
فاقفالها مبتدا موخر وعلى قلوب خبر مقدم و لا

يجوز تأخيره لئلا يكون تعود الهاء المتصلة بأقفالها
على قلوبه وهي متأخرة في الرتبة لأنها بعض متعلق
الخبر لأن الخبر على الصحيح المتقدم هو الاستقرار
والجار والمجرور متعلق به ومتعلق الخبر رتبته التأ
خير فيعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة كذا إذا عا
د على مضاف إليه الخبر نحو [illegible] وهو منسوب بالصغير
الأكبر ابن هاني وهو عبد أسود لبني مروان لا نسب إلا
صغر سواد المهدي بما طلب امرأة أهابك إجلالا وما بك
قدرة علي [illegible] فملء عين خبر مقدم وحبيبها
مبتدأ مؤخر ولا يجوز تقديمه على الخبر لئلا يعود الضمير
على عين وقد أضيف إليها الخبر وهو متأخر في الرتبة و
تسميتها بعض الخبر مجاز أو إنما الخبر المضاف لا غير
وقول الخطيب التبريزي إن الضمير المضاف إليه المبتدأ
يجوز أن يرجع إلى المراد بعيد وإلى ذلك أشار النا
ظم بقوله كذا إذا عاد عليه مضمر مما به عنه
مبينا يخبر ويوجد في بعض النسخ الحالة الثالثة
جواز التقديم والتأخير وذلك فيما فقد فيه
موجبهما كقولك زيد قائم فيترجح تأخيره على
الأصل ويجوز تقديمه لعدم المانع وإلى ذلك أشار
الناظم

الناظم بقوله وجوز والتقديم اذ لا ضررا [illegible]
[illegible] والى ذلك اشار الناظم بقوله
وحذف ما يعلم جائز [illegible] حذف المعلوم منهما
[illegible]
[illegible] في الجواب [illegible] اي
مريض من العشق وطريق العلم بها ان عمله واسانه
مصدران ماخوذان من فعلهما السابق ودخول الفا
على ما يصلح ان يكون مبتدا [illegible]
وان الضمير معلوم من العائد عليه في السوال والى ذلك
اشار الناظم بقوله وفي جواب كيف زيد قل دنف
استغني عنه اذ عرف [illegible] اي المبتدا
[illegible]
عن متبوعه [illegible]
[illegible]
[illegible]
برفع
الحميد وعمرو والمسكين على انها اخبار لمبتدات محذوفة
وجوبا والتقدير هو الحميد هو عمرو والمومنين هو المسكين
وانما وجب حذفه لانهم لما قطعوا هذه النعوت
الى النصب التزموا اضمار الناصب امارة على انهم
قصدوا انشا المدح او الذم او الترحم كما فعلوا
في الندا اذ لو اظهروا الناصب لاوهم الاخبار واجروا
الرفع في وجوب الحذف مجرى النصب واحترز بقوله المجرد
مدح الخ من ان يكون النعت للايضاح او التخصيص فانه

الذي هو العلم بالمبتدا ولذا ... ما [illegible]

اذا قطع الى الرفع جاز ذكر المبتدا وحذفه كاظهار الناصب
واضماره او اخبر عنه [illegible] اي بالمصدر [illegible] اي
عوضًا [illegible] اي بفعل المصدر والمراد انهم
تلفظوا بالمصدر عوضًا عن تلفظهم بالفعل [illegible]
[illegible] اذو نسب
ام انت بالحي عارف فنسم وحنان خبران لمبتدائين محذوفين
وجوبًا [illegible] واصل
هذه المصادر النصب بفعل محذوف وجوبًا لانها من
المصادر [illegible] الذي هي بمنازل لا من اللفظ بافعالها
ولكنهم قصدوا الثبوت والدوام فرفعوها وجعلوها
اخبارًا عن المبتدات محذوفة وجوبًا حملًا للرفع على
النصب وفاعل قالت مستتر عايد على المراة المعهودة والمعنى
اني امري اليك اي شي جائك هاهنا الك قرابة ام معرفة
بالحي وانما قالت له ذلك خوفا من انكار الحي عليه فيقتلوه
او اخبر عنه [illegible] في افادة المدح او في
افادة الذم [illegible] المخصوص [illegible] اي عن نعم وبيس
[illegible] اي زيد وعمرو
[illegible] لمبتدائين محذوفين وجوبًا كان سامعًا
سمع نعم الرجل او بيس الرجل فسال عن المخصوص بالمدح
والذم من هو فقيل له هو زيد او هو عمرو واما اذا قدرا
مبتدائين

مبتداين وخبرهما الجملة قبلهما او محذوف على راي ابن عصفور
فليسا مما نحن فيه فان كان المخصوص مقدما على نعم او بيس
نحو زيد نعم الرجل وعمرو بيس الرجل فمبتدا اي فهو امبتدا
[illegible] والجملة بعده خبره والرابط بينهما العموم الذي في الرجل
[illegible] اي من حذف المبتدا وجوبا [illegible] با
لرفع فزيد خبر لمبتدا محذوف وجوبا [illegible]
[illegible] التقدير [illegible] لان
المعاني لا يخبر عنها بالذوات ولان زيد ليس بكلام لعدم
تركيبه واجيب بانه من باب اطلاق الكلام على المفرد وهو
جايز لغة كما جاء عكسه وهو اطلاق الكلمة على الكلام و
لمعنى على التقدير ابن سخنا ذكر زيد او هو ليس [illegible] زيد
فقيل له ان زيد يروى برفع زيد ونصبه فالرفع على ما مر والنصب
بفعل محذوف وجوبا والتقدير من انت تذكر زيدا ومن
ثم قال ابن طاهر في الرفع التقدير منكور زيد
ليكون المقدر في الرفع من لفظ المقدر في النصب والتزم
حذف الرافع كما التزم حذف الناصب نص عليه سيبويه
فاد ذلك تعظيم زيد واجلاله وتحقير المخاطب او ان
لاله [illegible] من حذف المبتدا وجوبا [illegible]
[illegible] ففي ذمتي خبر لمبتدا محذوف وجوبا لسد جواب
القسم مسده [illegible] ذكره ابو
علي [illegible] سد فالا

سن مبتدا وخبره محذوف وجوازا [illegible] لان اذا الفجائية
تشعر بالحضور [illegible] فظلها مبتدا
وخبره محذوف جوازا للدلالة ما قبله عليه [illegible] اي
دائم [illegible] فزيد مبتدا وخبره
محذوف جوازا للدلالة خبر من عليه [illegible] واليه اشار
الناظم بقوله كما تقول زيد بعد من عندكما وتقول درهم
اي درهم عندي فيقدر الخبر متاخرا قال ابن مالك ولا
يجوز ان يكون المقدر عندي درهم الا على ضعف لان
الجواب ينبغي ان يسلك به مسلك السوال والمقدم في
السوال هو المبتدا فكان هو المقدم في الجواب ولان
الاصل تاخير الخبر فترك في مثل عندي درهم لان التاخير
يوهم الوصفية وذلك مامون فيما هو جواب فلم يعدل عن
الاصل بلا سبب انتهى فان قلت اذا قدر الخبر متاخرا فما
سوغ الابتداء بدرهم قلت كونه جوابا للاستفهام
اي الخبر [illegible] اربع [illegible]
[illegible] الخبر [illegible] واقع [illegible] الامتنا
عنه والمراد بالكون الوجود بالاطلاق وعدم التقييد
بامر زايد على الوجود وايضاح ذلك ان يقال ان كان
امتناع الجواب لمجرد وجود المبتدا فالخبر كونا مطلق
[illegible] فال كرم ممتنع لوجود زيد فزيد
مبتدا وخبره محذوف وجوبا وهو كون مطلق [illegible]

لي ما عندك صح

زيد

وان كان امتناع الجواب لمعنى زايد على و
جود المبتدا فالخبر كون مقيد كما اذا قيل هل زيد محسن اليك
فتقول لولا زيد لهلكت اي لولا احسان زيد الي لهلكت ١٠٧
فالهلاك ممتنع لاحسان زيد فالخبر كونا مقيدا بالاحسان
وانما حذف الخبر بعد لولا اذا كان كونا مطلقا لانه معلوم
بمقتضى لولا اذ هي دالة على امتناع لوجود والمدلول
على امتناعه هو الجواب والمدلول على وجوده هو المبتدا
فاذا قيل لولا زيد لاكرمتك لم يشك في ان وجود زيد
منع من الاكرام فصح الحذف لتعيين المحذوف وانما
وجب لسد الجواب مسده وحلوله محله واليه اشار
الناظم بقوله وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم
الخبر ... بمعنى زايد على الوجود ...
... سالمنا ما ... من القتل
فزيد مبتدا وجملة سالمنا خبره وهو كون مقيد لان و
جود زيد مقيد بالمسالمة ولا دليل يدل على خصوصها
فلذلك وجب ذكره ... خطابا لعايشة رضي
الله عنها ...
... وحكاه في المغني بلفظ لولا قومك
حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة فقومك مبتدا
وحديثو خبره وهو كون مقيد بالحداثة ...

وهما ذكر الخبر وحذفه [illegible] الدال عليه نحو
لولا انصار زيد حموه ما سلم فحموه خبر انصار وهو كون
مقيد بالحماية والمبتدا دال عليها اذ من شان النا
صر ان يحمي من ينصره ومنه قول ابي العلا احمد بن عبد الله
بن سليمان التنوخي المعري في وصف السيف يذيب
الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا
فيمسكه خبر الغمد وهو كون مقيد بالامساك والمبتدا
دال عليه اذ من شان غمد السيف امساكه ويذيب نقيض
يجمد ومعناه يسيل والرعب بضم الراء وسكون العين
المهملة الخوف فاعل يذيب وكل عضب مفعوله وهو بعين
مهملة مفتوحة فضاد معجمة ساكنة فموحدة وهو السيف
القاطع والغمد بكسر الغين المعجمة غلاف السيف والاسالة
ايجاد السيلان والهاء في يمسكه عائدة على عضب قال
الموضح في شرح الشواهد والمعنى ان هذا السيف تفزع منه
السيوف فلولا ان غمدها تمسكها لسالت لذوبانها
من فزعها منه انتهى وهذا التفصيل مذهب الرماني
وابن الشجري والشلوبين وابن مالك واليه اشار في النظم
بقوله غالبا [illegible] اصحابنا
عندهم على انه لا يكون الا كونا مطلقا [illegible]
الكون الخاص اي المقيد [illegible] في لولا زيد
سالمنا ما سلم لولا مسالمة زيد ايانا اي موجودة ويقال في
لولا

مفتوحة بيان

لولا انصار زيد حوه ماسلم لولا حماية انصار زيد اياه
اي موجودة [illegible] في قوله فلولا الغمد يمسكه
قال الموضح في المغني وليس التلحين بجيد لاحتمال تقدير
يمسكه بدل اشتمال على ان الاصل ان يمسكه ثم حذفت
ان فارتفع الفعل او يقدر يمسكه جملة معترضة انتهى
وفي الاحتمال الاول نظر فقد قال الموضح نفسه في شرح
شواهد ابن الناظم في من لد شولا فالى اتلائها تقدير سيبويه
من لد ان كانت شولا واعترض عليه في تقديره ان انه يلزم منه
حذف بعض الاسم وبقاء بعضه هذا كلامه ومن خطه نقلت
وبهذا يعترض ايضا على الدماميني في قوله ويحتمل ان
يخرج على حذف ان الناصبة للاسم ثم رافعة للخبر
والاصل فلولا ان الغمد يمسكه فحذفت ورفع الاسم
بعدها انتهى ولا يجوز ان يكون يمسكه حالا من الخبر
المحذوف لانهم لا يذكرون الحال بعد لولا لانها خبر في
المعنى نقله الموضح في المغني عن الاخفش واقره
[illegible] المتقدم [illegible] بالمعنى لا باللفظ
قال ابن الربيع لم ار هذه الرواية يعني بهذا اللفظ
من طريق صحيح والروايات المشهورة في ذلك لولا
حدثان قومك لولا حداثة قومك لولا ان قومك حديثو
عهد بجاهلية ونحو ذلك نقله المرادي عنه في شرح النظم
وما ذكره الموضح من ان الاسم المرفوع بعد لولا مبتدا هو

الصحيح عند البصريين وذهب الكوفيون الي انه فاعل
بفعل محذوف وقيل هو مرفوع بلولا المسئلة [illegible]
[illegible] يعني انه لا يستعمل الا في
القسم ويفهم منه القسم قبل ذكر المقسم عليه [illegible]
بفتح العين من عمر الرجل بكسر الميم اذا عاش زمانا طويلا
ثم استعمل في القسم مرادا به الحياة اي وحياتك لا
[illegible] وايمن الله بفتح الهمزة وضم الميم من اليمن وهو البركة
اي بركة الله لا [illegible] فعمرك وايمن الله مبتدأ ان حذف
خبراهما وجوبا [illegible] ولما
وجب حذفه لسد جواب القسم مسده [illegible]
[illegible] وحذفه [illegible]
في القسم به لان عهد الله غير ملازم للقسم اذ يستعمل
في غيره نحو عهد الله يجب الوفا به ولا يفهم منه القسم الا بذكر
المقسم عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] والاول لانه اذا دار الحذف بين ان يكون
من الصدور والاوايل او من الاعجاز والاواخر
فالحمل علي الاواخر اولي لانها هي محل التغيير غالبا
ولان دخول اللام علي شيء واحد لفظا وتقديرا اولي
من جعلها داخلة في اللفظ علي شيء وفي التقدير
علي شيء اخر والي هذه المسئلة اشار الناظم بقوله
وفي نص يمين ذا استقر المسئلة [illegible]
[illegible]

دجل

[illegible] بالضاد المعجمة وهي الحرفة سميت بذلك
لان صاحبها يضيع بتركها والى ذلك اشار الناظم
بقوله وبعد واو عينت مفهوم مع كمثل [illegible]
[illegible] فكل مبتدا وصانه مضاف اليه وما صنعه معطوف
على المبتدا والخبر محذوف وجوبا اي مقرونان وانما
حذف لدلالة الواو وما بعدها على المصاحب والاقتران وانما
وجب الحذف لقيام الواو مقام مع ولو جي بمع كان كلاما
تاما [illegible]
[illegible] اي الخبر اعتمادا اي اتكالا ان السامع يفهم من
اقتصارك على ذكر المتعاطفين معنى الاقتران والاصطحاب
وجاز [illegible] لعدم التنصيص على المعية [illegible] الفرزدق
تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى [illegible]
[illegible] فانه ذكر الخبر وهو يلتقيان ويشعب بفتح
العين المهملة يفرق وما ذكره الموضح هو قول جمهور
البصريين وزعم الكوفيون ان [illegible]
مستغن [illegible] وذلك
كلام تام لا يحتاج الى شي اخر والبيت ضرورة المسئلة
[illegible] اصحيحا [illegible]
[illegible] بكسر السين [illegible] بالتنوين متعلق بعفر
[illegible] نعت لضمير [illegible] اي الحال [illegible]
[illegible] فضربي مبتدا وهو مصدر

مضاف الى فاعله وزيدا مفعوله او قايما حال من ضمير يفسره
زيد وهذه الحال لا يصح جعلها خبرا عن ضربي لان الخبر
وصف في المعنى والضرب لا يوصف بالقيام فلا يقال ضربي
قايم واما مصدر ا مؤول نحو ان ضربت او ان تضرب
زيدا قايما على راي بعض الكوفيين يكون المبتدا اسم
تفضيل [illegible]
[illegible] فاكثر اسم تفضيل مبتدا مضاف
الى مصدر عامل في اسم مفسر لضمير ذي حال لا يصح كونها
خبرا عنه [illegible] مضافا [illegible] شي [illegible]
[illegible] فاخطب اسم تفضيل مبتدا
مضاف الى مؤول بالمصدر [illegible] والفعل اي خطب كون
الامير قايما [illegible] كما في الامثلة السابقة [illegible]
[illegible] ان اريد الماضي [illegible] ان اريد المستقبل [illegible]
سيبويه [illegible] فيكون الخبر ظرف زمان
متعلقا بمحذوف والتقدير حاصل اذ كان او اذا كان
فحاصل خبر واذ او اذا ظرف للخبر مضاف الى كان التامه
وفاعلها مستتر فيها عايد على معمول المصدر وقايما
ونحوها حال من الضمير المستتر في كان وانما لم يجعل
كان ناقصة والمنصوب خبرها لوجهين احدهما التزام
تنكيره فانهم لا يقولون ضربي زيدا القايم والثاني وقوع
الجملة الاسمية مقرونة بالواو موقعه كالحديث اقرب ما
يكون العبد من ربه وهو ساجد قاله ابن الناظم

مقدر بمصدر مضاف الى صاحب الحال نحو الاخفش واختاره
الناظم في التسهيل لقلة الحذف مع صحة المعنى نحو الخبر
ضربي زيدا قائما ضربه قائما وفي الكبرى شربي السويق
ملتوتا شربه ملتوتا وفي اخطب ما يكون الامير قائما
كونه قائما فالمصدر الثاني هو الخبر وفاعله محذوف وانها
المضاف اليها مفعوله وهي صاحبة الحال وهذا وان كان
اقل حذفا من الاول غير مرضي عند سيبويه وجمهور البصريين
لما فيه من حذف المصدر وابقاء معموله وهو لا يجوز عندهم
ولان تقدير الظرف يناسب الحال قال ابن عصفور وانما
صح للحال ان تسد مسد الخبر لانها تشبه الظرف في المعنى
الا ترى انه لا فرق بين ضربي زيدا قائما او ضربي زيدا وقت
قيامه فكل منهما سد مسد الخبر وكل منهما على معنى
في والظرف يسد مسد الخبر فكذا الحال انتهى وقيل الخبر
نفس الحال كما قيل به في الظرف وقيل الحال اغنت عنه كما اغنى
مرفوع الوصف عن الخبر والصحيح ان الخبر محذوف و
جوبا لسد الحال مسده كما نبه عليه الناظم بقوله وقبل
حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا واحترز الموضح
بقوله عاملا في اسم مفسر لضمير ذي حال من ان يكون
المصدر عاملا في صاحب الحال نفسه فان الحال لا تسد
مسد الخبر نحو ضربي زيدا قائما شديد فان قائما
حال من زيد والعامل فيها هو العامل في زيد وهو ضربي

فلا يغني عن الخبر لانها من صلة المصدر وشمل قوله عاملاً
في اسم مفسر كون المفسر مفعولا كما مثل وكونه فاعلاً
في المعنى نحو قيام زيد ضاحكا قاله المرادي في شرح
التسهيل واحترز بقوله لا يصح كونها خبرا عن المبتدا
عما اذا صحت فانه لا يجوز ضربي زيدا شديدا بالنصب [illegible]
[illegible] لشديد [illegible] لانه وصف
للضرب لا الزيد وقيل انما وجب الرفع لعدم احتياج
الى اضمار وهو مشكل غانيه ان يكون راجحا كما في زيد
ضربته [illegible] لاجل حكموه عليهم واجازوا حكمك
[illegible] بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد
الميم وفي اخره طاء مهملة اي مثبتا وكان القياس رفعه
لصلاحيته للخبرية ولكنه نصب على الحالية والخبر
محذوف [illegible] اي نافذا وشذوذه من
وجهين احدهما النصب مع صلاحية الحال للخبرية
والثاني ان الحال ليست من ضمير معمول المصدر وانما
صاحب الحال ضمير المصدر المستتر في الخبر ولا يصح ان
يكون الحال من الكاف المضاف اليها في حكمك لان
الذوات لا توصف بالنفوذ واشذ منه قراءة علي كرم الله
وجهه ونحن عصبة بالنصب مع انتفا المصدر بالكلية
فعصبة حال من ضمير الخبر والتقدير ونحن نجتمع عصبةً
[illegible] لفظا ومعنى لمبتدا
واحد لان الخبر كالنعت فيجوز تعدده والى ذلك اشار
الناظم

111

الناظم بقوله واخبروا باثنين او باكثر عن واحد سوا
اتفقا افرادا او جملة او اختلفا فالاول [illegible]
اي ناظم [illegible] اي ناثر يعني انه ينظم الكلام وينثره
والثاني نحو زيد قام ضحك والثالث نحو زيد قاعد
ضحك وعكسه [illegible] بجواز التعدد كابن عصفور [illegible]
[illegible] من الخبر [illegible] يدعي [illegible] اي المبتدا
[illegible] الشعر والكتابة [illegible]
على انفراده لوجود التعدد لفظا ومعنى نص على ذلك
ابن عصفور في المقرب وشرح الجمل [illegible]
لواحد [illegible] في شرح النظم [illegible] وهو
طرفه على ما قيل [illegible]
[illegible] بل من تعدد الخبر [illegible] متعدد في نفسه حقيقة
[illegible] حديه و
لان التحقيق ان العطف ليس من التعدد وقوله ابيه
في التسهيل بعطف وغير عطف منتقد عليه وليس من
تعدد الخبر لفظا ومعنى ما ذكره ابن الناظم ايضا
[illegible] بل من تعدد الخبر
لفظا لا معنى [illegible] وضابطه
ان يكون المخبر عنه مشتملا على طرفين كل من الجنسين لا
عليهما معا الا ترى ان المز ليس تام الحلاوة ولا تام
الحموضة ولكنه بينهما [illegible] اي ولاجل كونهما في معنى

خبر واحد حيث العطف للثاني على الاول لم يجز لان
العطف يقتضي المغايرة فلا يقال الرمان حلو وحا
مض خلافا للفارسي في احد قوليه ويمتنع ايضا ان
يتوسط المبتدا بينهما وان يتقدما على المبتدا على الاصح
فيهما عند الاكثرين قاله في البديع فلا يقال حلو الرمان
حامض ولا حلو حامض الرمان وليس الثاني بدلا لانه ليس
المراد احدهما بل كلاهما ولا صفة لامتناع وصف الشي
بمناقضه ونقل عن الاخفش جواز كونه وصفا للاول
على معنى حلو فيه حموضة والصفة توصف اذا نزلت منزلة
الجامد نحو مررت بالضارب العاقل ورد بان الصفة
كالفعل وهو لا يوصف ولو تم هذا لم يصح التصغير وهو
جايز بلا خلاف قاله الموضح في شرح بانت سعاد وا
خبر مبتدا محذوف الا ان يراد انه جمع الطعمين
وهل في كل منهما ضمير او لا ضمير فيهما او في الثاني فقط
اقوال اختار ابو حيان اولها وصاحب البديع ثانيها
عمرة والفارسي ثالثها وتظهر فايدة الخلاف في عملهما او عمل
احدهما في نحو هذا البستان حلو حامض رمانه فان قلنا
لا يتحمل الاول ضميرا تعين رفع رمانه بالثاني وان قلنا
انه يتحمل فيجوز ان يكون من باب التنازع في السببي المرفوع
على القولين وليس من تعدد الخبر ما ذكره ابن الناظم ايضا
من [illegible]

١١٢

[illegible] بالعطف بالواو على ما قبله والاصل وا
لذين كذبوا بعضهم صم وبعضهم بكم فحذف المبتدا
وبقي خبرهما فعطف احدهما على الاخر والله اعلم هذا باب الافعال
الداخلة على المبتدا اذا لم يلزم التصدر ولا الحذف
ولا عدم التصرف ولا الابتدائية بنفسه او بغيره فالاول
كاسم الشرط والثاني كالمخبر عنه بنعت مقطوع و
الثالث نحو طوبى للمؤمن والرابع نحو اقل رجل يقول
ذلك الا زيدا والخامس مصحوب اذا الفجائية [illegible]
اذا لم يكن طلبا ولا انشا [illegible]
[illegible] حقيقة وفاعلها مجازا [illegible]
[illegible] حقيقة
ومفعولها مجازا لانها اشبهت الفعل التام المتعدي
لواحد كضرب زيد عمرا هذا مذهب البصريين وذهب جمهور
الكوفيين الى انها لا تعمل في المرفوع شيئا وانما هو مرفوع
بما كان مرفوعا به قبل دخولها وخالفهم الفرا فذهب
الى انها عملت فيه الرفع تشبيها بالفاعل واتفقوا على
نصبها الخبر الثاني ثم اختلفوا في نصبه فقال الفرا
تشبيها بالحال لانها شبيهة بقام وقال بعض الكو
فيين منصوب على الحال والصحيح مذهب البصريين
لوروده مضمرا ومعرفة وجامدا ولكونه لا يستغني
عنه وليس ذلك شان الحال وعورض بوقوعه جملة و

شبهها ولا يقع المفعول به كذلك واجيب بان الجملة
تقع موقع المفعول به كالمحكية بالقول نحو قال اني
عبد الله وكذلك شبهها كمررت بزيد ودخلت الدار
والى اختيار مذهب البصريين اشار الناظم بقوله
ترفع كان المبتدا اسما والخبر تنصبه وهذه الافعال هنا
ثلاثة عشر فعلا [illegible]
[illegible] وهو رفع الاسم ونصب الخبر [illegible] من غير شرط
سوا كانت مثبتة او منفية صلة لما الظرفية او لا
[illegible] لاختصاصها بامور لا
تكون لغيرها كما سياتي [illegible]
[illegible] وامسى خلا
فاصبحتم بنعمته اخوانا واضحى بمرق ثوباني وظل وجهه
مسودا وابيت ريان الجفون وصار السور خبيصا
وليس مصروفا القسم [illegible] اي هذا العمل [illegible]
[illegible] بحرف واسم او فعل موضوع للنفي او عارض فيه
بنقل او استلزام [illegible] بلا خاصة كما في الار
تشاف [illegible]
وانما اشترطوا فيها ذلك لانها بمعنى النفي فاذا دخل
عليها النفي انقلبت اثباتا فمعنى ما زال زيد قايما
هو قايم فيما مضى والدليل على انقلابه انه لا يجوز
ما زال زيد الا قايما كما يجوز ما كان زيد الا قايما هذا
قول البصريين وصححه ابو البقا والى ذلك اشار الناظم
بقول

بقوله وهذه اي الاربعة لشبه نفي او لنفي متبعة
ثم مثل لما بعد نفي بالحرف [illegible] مختلفين فنزال فعل ١١٢ ١
مضارع والواو اسمه ومختلفين خبره [illegible]
بالحرف فنبرح مضارع برح واسمه مستتر فيه وجوباً
وعاكفين خبره ولو اقتصر على المثال الثاني كفاه ولكنه حاول
التنصيص على ان ذلك يسوغ مع ذكر لا وحذفها [illegible]
[illegible] قول امرئ القيس الكندي
فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا راسي لديك
واوصالي [illegible] ولا ينقاس
حذف النافي الا بثلاثة شروط كون الفعل مضارعا
وكونه جواب قسم وكون النافي لا وهذه الشروط
مستفادة من الاية والبيت ويمين يروى بالرفع
على انه مبتدا حذف خبره اي يمين الله قسمي وبا
لنصب على ان الاصل اقسم بيمين الله فحذف حرف الجر اولا
فوصل الفعل بنفسه ثم حذف الفعل وبقي النصب
بحاله ولا ابرح جواب القسم وجواب لو محذوف
لدلالة ما قبله عليه والتقدير ولو قطعوا راسي
ابرح ومثالها بعد النفي بالاسم قوله غير منفك
اسير هوى كل وان ليس يعتبر ومثالها بالفعل الموضوع
للنفي قوله ليس ينفك ذا غنى واعتزاز كل ذي عفة مقل

فتنوع ومثالها بالفعل العارض النفي قوله قلما يبرح
اللبيب الى ما يورث الحمد داعيا او مجيبا فان قلما خلع
منه معنى التقليل وصير بمعنى ما النافية ومثالها
بالفعل المستلزم للنفي بيت ازال استغفر الله
اي لا ازال قاله الفرا ووجهه ان من ابى شيا لم يفعله
والا با مستلزم للنفي ولهذا ساغ بعد ابى تفريغ الا
سنثنا قاله الموضح في الحواشي ومثالها بعد نفي
قوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال
مبين صاح مرخم صاحب على غير القياس وشمر بكسر الميم
امر ولا نهي اسم تزل مستتر فيها وجوبا تقديره انت
وذاكر الموت خبرها ومثالها بعد الدعاء وهو ذو
الرمة الا يا اسلمي يا دارمي على البلا ولا زال منهلا
بجرعائك القطر فالقطر اسم زال موخر ومنهلا خبرها
مقدم والاصل لا زال القطر منهلا بجرعائك والا حرف
استفتاح ويا حرف ندا والمنادى محذوف اي يا هذه
اوحرف [illegible] تنبيه موكد لالا الاستفتاحية
لما فيها من معنى التنبيه واسلمي فعل امر من السلا
مة وهي البراة من العيوب ومعناه الدعا للدارمي
بالسلامة ومي اسم امراة وليس ترخيم مية كما قد
يتوهم وعلى للمصاحبة اي اسلمي مع بلائك والمنهل
السايل بشدة والجرعا تانيث الاجرع رملة مستوية

بنت

لا تنبت شيئا والقطر جمع قطرة المطر وهذا البيت خاتمة
كتاب الصحاح لما فيه من الدعا بالسلامة من العيوب
وباستمرار النفع به وانما قام النهي والدعا بلا مقام
النفي لان المطلوب بهما ترك الفعل وترك الفعل نفي [illegible]
[illegible] زال ماضي يزال احترازا من زال ماضي يزيل بفتح اليا
فانه فعل تام متعد لمفعول واحد ووزنه فعل
بفتح العين ومعناه ماز بمعنى ميز تقول [illegible]
[illegible]
بفتح الزاي لانه من باب ضرب يضرب ضربا احترازا
من زال ماضي [illegible] ووزنه فعل
بفتح العين ايضا لانه من باب نصر ينصر ومعناه الا
[illegible] تقول زال عن مكانه اي انتقل عنه [illegible]
[illegible] اي تنقلا [illegible]
[illegible] اي انتقلنا ومصدره الزوال اي الانتقال
بخلاف زال ماضي يزال فان وزنه فعل بكسر العين لانه
من باب علم يعلم ولا يوصف بتعد ولا قصور وليس له
مصدر وحكى الكسائي في لغة لزال الناقصة مضارعا
آخر وهو يزيل فيكون مشتركا بين التام والناقص بل
قال الفرا غيرت زال الناقصة من زال التامة بتحويلها
الى فعل بكسر العين بعد ان كانت فعل بفتح العين فرقا
بين التام والناقص وقال ابن خروف يجوز كون الناقصة

منقولة من زال يزيل فعلى هذا عينهما ياء وزال يزول عينه
واو والقسم [illegible] هذا العمل [illegible]
[illegible] خاصة [illegible] واوصاني
بالصلوة والزكوة [illegible] فما مصدرية ظرفية
ودمت دام واسمها وحيا خبرها والدليل على مصدرية
ما وظرفيتها انها تؤول بالمصدر مضاف اليه الزمان
[illegible]
[illegible]
[illegible] ما دمت حيا مدة مادمت حيا فحذف
المضاف وهو المدة وناب المضاف اليه وهو ما وصلتها عنها
في الانتصاب على الظرفية كما ناب المصدر الصريح عن ظرف الز
مان نحو جئتك صلاة العصر اي وقت صلاة العصر قاله في
المغني ولعل الناظم ما اعتمد على المثال فقال ومثل
كان دام مسبوقا بما كاعط ما دمت مصيبا درهما فلو
كانت ما مصدرية غير ظرفية لم يعمل ما دام بعدها
العمل المذكور فان ولي مرفوعها منصوب فهو حال نحو
يعجبني ما دمت صحيحا اي يعجبني دوامك صحيحا
ولو لم تذكر ما اصلا فاجري بعيد العمل نحو دام زيد
صحيحا فدام فعل ماض تام بمعنى بقي وزيد فاعله
صحيحا حال من زيد ولا يلزم من وجود ما المصدرية الظرفية
العمل المذكور بدليل ما دامت السموات والارض اذ لا يلزم
من وجود الشرط وجود المشروط ولا توجد الظرفية بدون

المصدرية

المصدرية فصل [illegible] الافعال الثلاثة عشر [illegible]
وعدمه [illegible]
لانها وضعت وضع الحروف في انها لا يفهم معناها الا
بذكر متعلقها [illegible] دام [illegible]
نها صلة لما الظرفية وكل فعل وقع صلة لما التزم مضيه
قاله ابو حيان في النكت الحسان واما يدوم دم دوما
ودايم ودوام فمن تصرفات التامة [illegible]
[illegible] الثلاث برح وفتي وانفك
[illegible] لان من شرط عملها النفي وهو لا يدخل
الامر [illegible] لعدم دلالتها على الحدث عند جمهور البصريين
[illegible] وقليل من المتاخرين [illegible]
[illegible] وهو يدوم [illegible] بناء على
ان لها مصادر فمصدر كان الكون والكينونة ومصدر
اضحى وامسى واصبح الاضحا والامسا والاصباح ومصدر
صار الصير والصيرورة ومصدر بات البيات والبيتوتة
ومصدر ظل الظلول قاله ابو حيان [illegible]
[illegible] اشار الناظم بقوله وغير ماضٍ مثله
عملا ان كان غير الماض منه استعملا [illegible]
[illegible] فاكن مضارع كان واصله اكون حذفت
الضمة للجازم ثم الواو لالتقا الساكنين والنون
للتخفيف واسمه مستتر فيه وجوبا وبغيا واصله

[illegible]

خبره

بغويا اجتمع فيه الواو والياو سبقت احدها بالسكون
ففلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا وقلبت الضمة كسرة
و[illegible] قل اصله قبل اتصال الواو كون   اصحين كم
حذفت الواو لالتقا الساكنين فصار كن فلما اتصل
به واو الجماعة حركت النون بالضم لمناسبة الواو فرجعت
الواو المحذوفة لزوال التقا الساكنين والواو اسمه
وجارة خبره ومثله كونوا ربانيين قوله به لكان حسنا
[illegible] ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك
اياه عليك يسير كونك مبتدأ وهو مصدر مضاف الى اسمه
وهو كاف المخاطب واياه خبره من جهة نقصانه والاصل
وكونك فاعله فحذف المضاف وانفصل الضمير وفيه رد على
ابي البقا في زعمه ان المنصوب بعد مصدر كان حال لان
الضمير لا ينتصب على الحال ويسير خبره من جهة ابتدائيته
والبذل بالذال المعجمة العطا والبا متعلقة بساد وعليك
متعلق بيسير مقدم من تاخير واسم الفاعل كقوله وما
كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك اذا لم تلفه لك
منجدا فكائنا خبر ما الحجازية واسمه مستتر فيه جوازا تقديره
هو واخاك خبره والبشاشة بفتح الموحدة وشينين
معجمتين طلاقة الوجه وتلفه بالفا بمعنى تجده متعديا
لاثنين وفي التنزيل الفوا اباءهم ضالين ومنجدا بالجيم

منعوله

مفعوله الثاني لا حال خلافا للعيني واسم المفعول كقول
سيبويه في الظرف مكون فيه قاله ابو حيان وقوله وهو
الحسين بن مطير الاسدي قضى الله يا اسما ان لست زا
يلا احبك حتى يغمض الجفن مغمض فزايل اسم فاعل زال
الناقصة واسمه مستتر فيه تقديره انا وجملة احبك خبره
نصب وتوسط اخبارهن بينهن وبين اسمائهن
جايز خلافا لابن درستويه في ليس ولابن معط في دام
نص عليه في الفية قيل ولم يعرف لغيره والصحيح الجواز من غير
استثنا وعليه قول الناظم وفي جميعها توسط الخبر اجز
قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين فحقا خبر كان
مقدم ونصر المؤمنين اسمها موخر ومن لازم تقدم خبرها
على اسمها توسطه بينها وبين اسمها اذ لم يتقدم عليها
وقراة حمزة وحفص ليس البر ان تولوا [illegible] بنصب البر
على انه خبر مقدم وان تولوا اسمها متاخر فقد توسط
خبر ليس بينها وبين اسمها وهو خلاف ما منعه ابن در
ستويه ويوخذ من كلام المغني ان رفع البر ضعيف
كضعف الاخبار بالضمير عما هو دونه في التعريف فانه قال واعلم
انهم حكموا لان وان المقدرتين بمصدر معرف بحكم الضمير
فلهذا قرات السبعة ما كان حجتهم الا ان قالوا بالنصب وقال
لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته باذكار الموت
والهرم فمنغصة خبر دام مقدم ولذاته اسمها موخر فقد

توسط خبر دام بينها وبين اسمها وهو خلاف ما منعه ابن
معط ولان يقول لذاته مرفوع على النيابة عن الفاعل
بمنفصة واسم دام مستتر فيها على طريق التنازع في
السببي المرفوع الا ان يكون لا يراه وارد منه قوله
خيرما دام حافظ سري من وثقت به فهو الذي لست حينه
ذا عناية فقدم الخبر على الاسم الا ان يمنعه من جواز التوسط
مانع كحصر الخبر [illegible] وما كان عملا [illegible] عند البيت [illegible]
اي صغيرا او خفاء اعرابهما نحو كان موسى فتاك وقد
يكون التوسط واجبا نحو كان في الدار ساكنها فتحصل
ثلاثة اقسام قسم يجوز وقسم يمتنع وقسم يجب [illegible]
وتقديم اخبارهن عليهن جائز عند البصريين اذا عريت
مما يوجب التقديم او التوسط او التاخير [illegible]
اياكم [illegible] كانوا يظلمون فاياكم وانفسهم
معمولان لخبر كان وقد تقدما عليها وتقديم المعمول يؤذن
بجواز تقديم العامل قاله ابن مالك في شرح التسهيل وسبقه
الي ذلك الفارسي وابن جني وغيرهما من البصريين وهو غير
لازم فان البصريين اجازوا زيدا عمرو ضارب مع قولهم لا
يتقدم الخبر اذا كان فعلا فاجازوا تقديم المعمول ولم
يجيزوا تقديم العامل وفي التنزيل فاما اليتيم فلا تقهر
فقدم معمول الفعل مع ان الفعل لا يجوز تقديمه لان اما لا
يليها

يليها فعل قاله الموضح في الحواشي الآخر فلا يجوز تقديمه
على دام اتفاقا لان معمول صلة الحرف المصدري لا يتقدم
عليه ولا يجوز توسطه بين ما ودام على الصواب ان قلنا
يتصل اذا لم يكن عاملا وهو اختيار ابن ان الحرف الموصول
لا ينفصل من صلته بمعمولها وان قلنا ينفصل اذا لم يكن عاملا
وهو اختيار ابن عصفور فان قلنا ... فينبغي ان
يجري بعدم تصرف دام فينبغي ان يجري فيه الخلاف
الذي في ليس وان قلنا بتصرفها فينبغي ان يجوز قطعا
قاله الموضح في حواشيه وحكى الناظم الاتفاق على المنع
فقال وكل سبعة دام حظر الاخير فلا يجوز ان
يتقدم عليها عند جمهور البصريين من متأخريهم وجمهور
الكوفيين وهو المختار واليه اشار الناظم بقوله ومنع
سبق خبر ليس اصطفي وحجتهم انهم قاسوها على عسى
وخبر عسى لا يتقدم عليها اتفاقا والجامع بينهما الجمود وتجوز
عند من قدماء البصريين والفراء وابن برهان والز
مخشري والشلوبين وابن عصفور من المتأخرين بدليل قوله
تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وتقرير الحجة منه
ان يوم ياتيهم معمول لمصروفا وقد تقدم على ليس واسمها
ضمير مستتر فيها يعود على العذاب ومصروفا خبرها وتقدم
المعمول لا يصح الا حيث يصح تقدم عامله فلولا ان الخبر وهو

مصروفا يجوز تقديمه على ليس لما جاز تقديم معموله عليها
واجيب بالمنع وسنده ما تقدم وعلى تقدير تسليمه يجاب
بان الظروف يتوسع فيها ما لا يتوسع في غيرها وبان يوم
معمول لمحذوف تقديره يعرفون يوم ياتيهم وليس مصروفا
جملة حالية مؤكدة او مستانفة او بان يوم في محل
رفع على الابتدا وبني على الفتح لاضافته الى جملة ياتيهم و
ليس مصروفا خبره وذا ان الفعل بما النافية جاز توسط
الخبر بين النافي وهو ما والفعل المنفي مطلقا سوا كان النفي
شرطا في العمل ام لا نحو ما قائما كان زيد ونحو ما قائما زال زيد
ومنع التقديم على نفس ما عند البصريين والفرا من الكوفيين
لانها من ذوات الصدور والى ذلك اشار الناظم بقوله كذاك
سبق خبر ما النافية واجازه بقية الكوفيين بنا على انها
لا تستحق التصدر قياسا على اخواتها وخص ابن كيسان من
الكوفيين المنع بغير زال واخواتها لان نفيها ايجاب
بدليل انه لا يجوز ما زال زيد الا قائما كما لا يجوز كان
زيد الا قائما ورد بان ذلك لا يخرجها عما ثبت لها من
التصدير اعتبارا باصل الوضع ومنع الفرا التقديم في جميع
حروف النفي ... قوله وهو المعلوط القريعي ورنح
الفتى للخير ما ان رايته على السن خيرا لا يزال يزيد فقدم
معمول الخبر على لا النافية والاصل لا يزال يزيد خيرا ورد

امرين

امر من الرجا والفتى الشاب يقال فتى وهو فتي بالقصر
والسن هنا العمر خبر امفعول يزيد يعني انك اذا رايت
الشاب يزيد حسا لكمال دعمره فجه للخير وما يحتمل
ان تكون مصدرية ظرفية وزيدت ان بعدها لشبهها
في اللفظ بما النافية وجزم به في المغني ويحتمل ان تكون
زايدة وان شرطية وجوابها محذوف ولا يجوز
باتفاق ان يلي هذه الافعال معمول خبرها ان لم يكن
المعمول ظرفا او جارا او مجرورا للتوسع نحو كان
او في المسجد زيد معتكفا والاصل كان زيد معتكفا
عندك وفي المسجد فقدم معمول خبر كان على اسمها ووليها
والى ذلك اشار الناظم بقوله ولا يلي العامل معمول الخبر
الا اذا ظرفا اتى او حرف جر فان ولي المعمول غيرهما
فجمهور البصريين يمنعون مطلقا لما في ذلك من الفصل
بينها وبين اسمها باجنبي منهما والكوفيون يجيزون
مطلقا لان معمول معمولها في معنى معمولها وفصل
ابن السراج والفارسي من البصريين وابن عصفور من
المتاخرين فاجازوا ان تقدم الخبر معه نحو كان طعامك
آكلا زيد لان المعمول من كمال الخبر وكالجزء منه ومنعوا
ان تقدم وحده نحو كان طعامك زيد آكلا اذ لا يفصل بين
الفعل ومرفوعه باجنبي ويتحصل من هذه المسئلة اربع

وعشرون صورة ذكرها المرادي في شرح التسهيل وبعض
الكوفيين القائلون بالجواز مطلقاً بقوله وهو الفرزدق
قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا
وجه الحجة منه ان اياهم معمول عود وعود خبر كان فقد
ولي كان معمول خبرها وليس ظرفاً ولا جاراً ومجروراً وقنافذ
بالذال المعجمة جمع قنفذ بضم الفاء وفتحها خبر مبتدا
محذوف اي هم قنافذ وهداجون جمع هداج بتشديد
الدال في آخره جيم من الهدجان وهو مشية الشيخ
وعطية ابو جرير واراد الفرزدق بهذا البيت هجو
هاجر جرير وشبههم بالقنافذ في مشيهم بالليل
وطوى ذكر المشبه به وهو من الاستعارة بالكناية
في هذا البيت [illegible] بين الموصول وصلته
او على اسمان اسم في حال كونه مراداً به الشان وعلى
هذا اقتصر الناظم فقال واضمر الشان اسما انوان وقع
موهم ما استبان انه امتنع او يجعل ما الموصولة
[illegible] وعود خبره واياهم معمول
الخبر مقدم على المبتدا وتقديم معمول الخبر الفعلي على
المبتدا جائز عند البصريين [illegible] التقديم [illegible]
وعلى التخريج الاخير وهو دعوى الضرورة [illegible]
[illegible] فالعشرون
تم

١١٩

هم لو عبثن من العجب فلا يجوز دعوى زيادة بات ولا
اضمار اسمها مرادا به الشان خبر مبتدأ وهو
سالبة لان ضمير الشان لا يخبر عنه بمفرد وحم بالبنا
للمفعول بمعنى قدر ولا يتعين دعوى الضرورة لجواز
ان يكون فؤادي منادى سقط منه حرف الندا ومقول
الخبر محذوف اي سالبة لبك فصل قد تستعمل
هذه الافعال تامة اي مستغنية بمرفوعها عن منصوبها
هذا هو الصحيح عند ابن مالك واليه اشار بقوله وذو تمام
ما برفع يكتفي وتبعه الموضح وهو مخالف لمذهب سيبويه
واكثر البصريين من ان معنى تماميتها دلالتها على الحدث
والزمان وكذا الخلاف في تسمية ما ينصب خبرا ناقصا
لم يسمى ناقصا فعلى الاول لكونه لم يكتف بمرفوعه و
على قول الاكثرين لكونه سلب الدلالة على الحدث و
وتجرد للدلالة على الزمان واستدل ابن مالك على بطلان
مذهب الاكثرين بعشرة اوجه مذكورة في شرحه على
التسهيل واذا استعملت تامة كانت بمعنى فعل لازم فكان
بمعنى حصل نحو وان كان ذو عسرة اي ان حصل ذو عسرة
وامسى بمعنى دخل في المسا واصبح بمعنى دخل في الصباح
نحو فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين
تدخلون في المسا وحين تدخلون في الصباح ودام بمعنى

بمعنى بقي نحو خالدين فيها ما دامت السموات والارض وبات
وبات بمعنى عرس وهو النزول ليلا نحو قول عمر رضي الله
عنه اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد بات بمنى
اي عرس بها وقوله وهو امرؤ القيس بن عابس بالنون وفا
قا لابن دريد لا ابن حجر الكندي خلافا لمن زعمه وبات
وباتت له ليلة كليلة ذي العائر الارمد اي وعرس
والعائر بالعين المهملة اسم فاعل من العور وهو القذى
في العين ثم صار اسما له وقيل الرمد والارمد صفة له مخصصة
على الاول وكاشفة على الثاني وقالوا بات بالقوم اي
نزل بهم ليلا وظل بمعنى دام واستمر نحو ظل اليوم بالرفع
اي دام ظله واضحى بمعنى دخل في الضحى نحو اضحينا اي
دخلنا في الضحى وصار بمعنى انتقل نحو صار الامر اليك
اي انتقل وبمعنى رجع نحو الا الى الله تصير الامور اي
ترجع وبرح بمعنى ذهب نحو واذ قال موسى لفتاه لا ابرح
اي لا اذهب وانفك بمعنى انفصل نحو فككت الخاتم فانفك
اي انفصل وتكون هذه الافعال التامة لمعان اخر غير ما
ذكر وجميع افعال هذا الباب تستعمل تامة وناقصة الا
ثلاثة افعال فانها لزمت النقص ولم تستعمل تامة اصلا
وهي فتئ وزال وليس وما اوهم خلاف ذلك يؤول والى ذلك
اشار الناظم بقوله والنقص في فتئ ليس زال دائما قفي وذو

ابو حيان

زيد ظننت قائم وقال الفارسي في التذكرة فان قلت
كيف تلغى وقد عملت في الضمير قلنا تكون لغوا والضمير
الذي فيها توكيد لها في لنا لانه مرتفع بالفاعل الا ترى انه
لا خبر له وقال ابو الفتح محتجا للخليل وجه زيادتها
في هذا البيت ان يعتقد ان الضمير المتصل وقع موقع
المنفصل والضمير مبتدأ ولنا الخبر ولكنك لما وصلت
اعطيت اللفظ حقه ولم تعتقد ان الواو مرفوعة بكان
وقال ابن عصفور اصل المسألة وجيران لنا هم
فلنا في موضع الصفة وهم فاعل بلنا على حد مررت
برجل معه صقر ثم زيدت كان بين لنا وهم لانها تزاد
بين العامل والمعمول فصار لنا كانوا هم ثم اتصل
الضمير بكان وان كانت غير عاملة فيه لان الضمير قد
يتصل بغير عامله في الضرورة نحو قوله ان لا يجاورنا
الاك ديار والاصل الا اياك واذا كان يتصل بالحرف فاحرى
ان يتصل بالحرف بالفعل انتهى قال المرادي في شرح
التسهيل وهذه تخريجات متكلفة ثم قال وقال بعضهم
لا يعني الخليل وسيبويه ما فهمه النحويون انما ارادا
٤ بالزيادة انه لو لم تدخل هذه الجملة بين جيران وكرام
لفهم ان هؤلاء القوم كانوا جيرانه فيما مضى وانه قد
فارقهم فالجملة كانت في الزمن الماضي فجيء بقوله كانوا
لنا للتأكيد ما فهم من المضي قبل دخولها فاطلق الخليل الزيادة

بهذا المعنى ويدل على انه يصف حالا ماضية قوله قبل هذا
وهل انتم عائجون بنا لعنا نرى العرصات او اثر الخيام
ولا يمتنع ايضا في هذا البيت ان تكون كان تامة على
حذف مضاف وتقديره وجدت جير منهم ثم حذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه فقال كانوا والجملة
صفة انتهى كلام المرادي والحاصل على القول بزيادة
كان في البيت قولان في الاعمال والاهمال وفي كل واحد
منهما قولان فعلى الاهمال قيل الاصل هم لنا ثم وصل
الضمير بكان الزائدة اصلاحا للفظ لئلا يقع الضمير المرفوع
المنفصل الى جانب الفعل وقيل بل الضمير توكيد للمستتر
في لنا على ان لنا صفة لجيران ثم وصل لما ذكر وعلى الاعمال
ثم قيل ان الضمير معمول لكان بالحقيقة على انها ناقصة ولنا
خبرها وقيل تامة وانها تعمل في الفاعل كما يعمل فيه العامل
الملغى نحو زيد ظننت عالم هذا ما في المغني مرتبا [illegible]
اي من الامور المختصة بها كان [illegible]
الحذف [illegible]
ضميرا كان او ظاهرا [illegible] احدها دال عليهما [illegible]
[illegible] لانهما من الادوات الطالبة
بفعلين فيطول الكلام فيخفف بالحذف وخص ذلك
بان ولو دون بقية ادوات الشرط لان ان ام
ادوات الشرط الجازمة ولو ام ادوات الشرط
غير الجازمة كما ان كان ام بابها وهم يتوسعون في

الامهات

ابو حيان في نكته الي نفي تكون تامة بمعني سكن وذهب
ابو علي في الحلبيات الي ان زال تكون تامة نحو ما زال زيد
عن مكانه اي لم ينتقل عنه وذهب الكوفيين الي ان ليس
تكون عاطفة لا اسم لها ولا خبر نحو انما يجزي الفتي ليس الجمل
فصل تختص كان بامور منها جواز زيادتها بشرطين
احدهما كونها بلفظ الماضي لتعين الزمان فيه
دون المضارع وشذ قول ام عقيل ابن ابي طالب وهي
ترقصه انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمال بليل انشده
ابن مالك شاهدا علي ذلك فانت مبتدا وماجد خبره و
تكون زايدة بين المبتدا والخبر ونبيل فعيل من النبالة
بمعني الفضل خبر بعد خبر وشمال الجمعة ريح تهب من
ناحية القطب وبليل كقبيل بمعني مبلولة والشرط الثاني
كونها بين شيئين متلازمين ليسا جارا ومجرورا
وليس المراد بزيادتها انها لا تدل علي معني البتة بل انها
لم يوت بها للاسناد والا فهي دالة علي المضي ولذلك
كثر زيادتها بين ما التعجبية وفعل التعجب لكونه سلب الدلا
لة علي المضي نحو ما كان احسن زيدا فكان زايدة بين
المبتدا وخبره وقد تزاد بين الفعل ومرفوعه نحو قول
بعضهم لم يوجد كان مثلهم فزاد كان بين الفعل ونايب
الفاعل تاكيدا للمضي وشذ زيادتها بين الجار والمجرور

ومنه قوله جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة
العراب انشده الفرا فزاد كان بين الجار والمجرور وهما
كالشي الواحد فالجياد جمع جيد وتسامى اصله تتسامى
حذفت احدى التائين من السمو وهو العلو والمسومة
اسم مفعول من السومة وهي العلامة والعراب بكسر العين
المهملة نعت المسومة وهي الخيل العربية التي جعلت
عليها علامة وتركت في المرعى واطلق الناظم المسئلة
اعتمادا على المثال فقال وقد تزاد كان في حشو كما كان
اصح علم من تقدما [illegible] وهو الفر
زدق فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا
[illegible] وهو الواو والزائد لا يعمل شيئا عند
الجمهور هذا مذهب ابي العباس المبرد واكثر النحويين
حيث ذهبوا الى ان كان في هذا البيت ليست بزايدة
بل هي الناقصة والواو اسمها ولنا خبرها والجملة في
موضع الصفة لجيران وكرام صفة بعد صفة فهو نظير
قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك [illegible]
لسيبويه والخليل حيث ذهبا الى انها في البيت زايدة
واختلف في اطلاقها الزيادة فيها فالذي فهمه النحويون
انها اراد احقيقة الزيادة واختلفوا في تخريج ذلك
فقال ابن مالك لم يمنع من زيادتها اسنادها الى
الضمير كما لم يمنع من الغاء ظن اسنادها الى الفاعل في نحو

في الامهات ما لم يتوسعوا في غيرها والى ذلك اشار الناظم بقوله
ويحذفونها ويبقون الخبر وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر
مثال ان والغالب فيها ان تكون تنويعية قولك سر مسرعا ان
راكبا وان ماشيا اى ان كنت راكبا وان كنت ماشيا وقوله لا
تقربن الدهر آل مطرف ان ظالما ابدا وان مظلوما اى كنت ظالما
وان كنت مظلوما وقال ابو حيان يمكن ان لا يكونا من اسناد
كان وانما انتصبا على الحال وان بقيته اما وهذا البيت
قالته ليلى الاخيلية وقولهم الناس مجزيون باعمالهم ان
خيرا فخير وان شرا فشر بنصب الاول على الخبرية لكان
المحذوفة مع اسمها ورفع الثاني على الخبرية لمبتدا محذوف
اى ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وان كان عملهم شرا
فجزاؤهم شر وفيه رد على التسهيل حيث قيد اسم كان بكونه
ضميرا وهو معدود من مفرداته ويجوز ان خير فخير وان شر
فشر برفع الاول على انه اسم لكان المحذوفة مع خبرها ونصب الثاني
على انه مفعول ثان لفعل محذوف اى ان كان في عملهم خير فيجزون
خيرا ويجوز نصبهما معا بتقدير ان كان عملهم خيرا فيجزون خيرا ورفعهما
معا بتقدير ان كان في عملهم خير فجزاؤهم خير والوجه الاول من الاوجه
الاربعة ارجحها لان فيه اضمار كان واسمها بعد ان واضمار المبتدا
بعد فاء الجزاء وكلاهما كثير مطرد والوجه الثاني اضعفها لان فيه

حذف كان وخبرها بعد ان وحذف فعل ناصب بعد الفاء وكلاهما قليل

غير مطرد ولذلك لم يذكره سيبويه والوجهان الاخيران متوسطان

بين القوة والضعف ثم قال الشلوبين هما متكافيان يعني على حد سواء

قال تلميذه ابن الضايع لان في كل منهما الاقوى والاضعف ففي نصبهما قوة

نصب الاول وضعف نصب الثاني وفي رفعهما قوة رفع الثاني

وضعف الاول فتساويا وقال ابن عصفور رفعهما احسن من

نصبهما ومثال ان [illegible] قولهم انطلق بحق وان

مستخرجا عنا اي وان كنت مستخرجا ومثال لو قوله صلى الله عليه وآله

لبعض [illegible] التمس ولو خاتما من حديد اي التمس شيا ولو كان

ما تلتمسه خاتما او قوله لا ياس [illegible] وبغي ولو ملكا

جنوده ضاق [illegible] السهل والجبل اي ولو كان صاحب البغي ملكا

ذا جنود كثيرة وقولهم الا حشف ولو تمرا فيهما رد على ابي حيان

حيث شرط ان لا يكون ما بعد لو اعلى مما قبلها والا اعم فان

الملك اعلى مما قبله والتمر اعم من الحشف وتقول فيما اذا كان

ما بعد لو مندرجا فيما قبلها الا اعم ولا اعلى على ما مثل به سيبويه

من قولهم الا طعام ولو تمرا فان الطعام اعم من التمر وجوز

سيبويه فيه الرفع بتقدير ولو يكون عندنا

تمر فحذف يكون وخبرها

وبقي

وبقي اسمها يقبل [illegible] وهو حذف كان و
اسمها بعد [illegible] الشرطيتين [illegible]
[illegible] شولا بفتح
الشين المعجمة وسكون الواو والقصر والتنوين جمع
شايلة على غير قياس وهي النوق التي جف لبنها وارتفع
ضرعها واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية
واما الشايل بلاها فهي الناقة التي تشول بذنبها للقاح
ولا لبن لها اصلا وجمعها شول [illegible] وكرا
كع وركع والاتلاء مصدر اتلت الناقة اذا تلاها
ولدها اي من زمن كونها شولا الى من كونها متلوة بأولا
دها وانما قدره سيبويه من لدن كانت لم يقدره من لدن كانت
لانه لا يرى اضافة لدن الى الجمل نقل [illegible] لابن
الدهان واعترض على سيبويه في باب الاستثناء على ان المو
صول الحرفي لا يجوز حذفه وان حمل على انه تقدير معنى
لا تقدير اعراب لزم منه ان ما فر منه وقع فيه الوجه
[illegible] كان [illegible]
[illegible] والوجه [illegible]
ويبقى اسمها وخبرها [illegible] الواقعة
في موضع المفعول لاجله في كل موضع اريد فيه تعليل فعل
بفعل [illegible] قولهم [illegible] فانطلقت
[illegible]ول وما قبله علة له مقدمة عليه [illegible]

[illegible] التعليلية [illegible]
المجرور بها [illegible] عند البيانيين
والاهتمام عند النحويين فصار لان كنت منطلقًا انطلقت
[illegible] اللام الجارة [illegible] فصار ان كنت
منطلقًا انطلقت [illegible] الاختصار [illegible]
[illegible] الذي هو اسم كان فصار ان انت منطلقًا [illegible]
[illegible] من كان فصار ان ما انت [illegible]
من ان [illegible] في الحرف فصار اما انت
والى ذلك اشار الناظم بقوله وبعد ان تعويض ما عنها ار
تكب وقد يحذف متعلق الجار اذا فهم من المقام وعليه
[illegible] وهو عباس بن مرداس [illegible]
فان قومي لم تاكلهم الضبع [illegible]
[illegible] نفرت وهو [illegible] لان وما بعدها
وابا خراشة منادى سقط منه حرف الندا وهو بضم
الخاء المعجمة وحكي كسرها وبرا مهملة وشين معجمة كنية
شاعر مشهور اسمه خفاف بخا معجمة مضمومة وفائين
خفيفتين بينهما الف والنفر بفتح النون والفا الرهط
هنا والضبع على وزن العضد السنين المجدبة وفيه
تورية لانه اوهم انه يريد الحيوان المعروف ورشحه بقوله
لم تاكلهم وهو مجاز عن الشدة التي تحصل من جدب

السنه

السنة شبهها بالاكل فهو استعارة تبعية ووخلت الفا

فان
في شومي لان الثاني مستحق بالاول فهو مسبب عنه والاول ١٢٢

سبب فيه فاشبه الشرط والجزا هذا قول البصريين

وذهب الكوفيون الى ان المفتوحة هنا شرطية ولذلك د

خلت الفا في جوابها ومعنى المثال المذكور عندهم ان كنت

منطلقا انطلقت معك والاول اشهر ونقل ابن الفتح

عن ابي علي ان ما الخالفة عن كان عاملة في الجزئين عملها

خلفته وحجته ان ما لما نابت في اللفظ نابت في العمل

وزعم انه مذهب سيبويه [illegible] حذف كان وحدها

اي بدون ان المصدرية [illegible] وهو [illegible]

الراعي [illegible] لزم الرحالة ان تميل

مميلا [illegible]

مع الجماعة فحذف كان التامة وابقي فاعلها وهو قومي

والجماعة مفعول معه والناصبة له كان المحذوفة والرحالة

بكسر الرا وبالحا المهملة سرج من جلود ليس فيه خشب يتخذ

للركض الشديد وقيل بفتح التا منصوب بان وهي ومنصوبها

في موضع التعليل ومميلا بضم الميم الاولى بمعنى ميلا مفعول

مطلق الوجه [illegible] كان [illegible] ليس جميعا

[illegible] الشرطية [illegible]

[illegible] من كان واسمها وادغمت نون

ان فيها لتقارب مخرجيهما و[illegible] وهو تفعل

وجوب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه تقديره فافعله

قال الجاربردي تقول اخرج فاذا امتنع تقول اما لا

فتكلم اي ان كنت لا تفعل الخروج فتكلم هكذا ذكر في

بعض شروح المفصل وهو يدل على ان الهمزة من اما مكسورة

وقال بعض شراح الشافية اما لا بفتح الهمزة فان

معناه اما لا هو ان كنت لا تفعل ذلك افعل هذا اي لان

كنت فحذف اللام ثم حذف كان فصار الضمير المتصل

منفصلا وزيدت ما عوضا من الفعل المحذوف وقلبت

النون ميما وادغمت في الميم انتهى كلام الجاربردي

في باب الامالة وهو عجيب فان صيرورة الضمير المتصل

منفصلا انما هو في اما انت لا في اما لا والحذف في هذا

الوجه والذي قبله واجب وفيما قبلهما جائز قال الخضراوي

وحكى الكوفيون انه يقال الا تأت الامير فانه جائر فتقول

انا اتيه وان اي وان كان جائرا فتحذف كان مع معموليها

من غير تعويض وعليه قوله قالت بنات العم يا سلمى

وان كان فقيرا معدما ولا يجوز هذا الحذف مع غير كان

عند البصريين [illegible] اي من الامور المختصة بكان

قالت وانني اي وان كان فقيرا معدما

١٢٥

لام مضارعها وهو النون نحو لم يك بالسكون حال كونه
غير متصل بضمير نصب ولا متصل بساكن نحو ولم اك بغيا
وان تك حسنة يضاعفها اصلهما اكون ويكون بالرفع فحذ
فت الضمة للجازم والواو لالتقا الساكنين والنون للتخفيف
ووقع ذلك في التنزيل في ثمانية عشر موضعا بخلاف من تكون
له عاقبة الدار وتكون لكما الكبريا لانتفا الجزم فيهما
لان الاول مرفوع والثاني منصوب وبخلاف وتكونوا من
بعده قوما صالحين لان جزمه بحذف النون بالعطف
على محل المجزوم في جواب الامر وانما لم يحذف نون تكون
فيهن لانها محركة في الاولين بحركة الاعراب وفي الثالث
بحركة المناسبة فتعاصت عن الحذف بخلاف ما اذا كانت
ساكنة فانها شبيهة باحرف المد واللين في سكونها وامتداد
الصوت بها فتحذف كما تحذف بجامع انها تكون اعرابا
مثلهن وتحذف للجازم كما يحذفن وبخلاف نحو ان يكنه
فلن تسلط عليه فلا تحذف ايضا لاتصاله بالضمير المنصوب
والضماير ترد الاشياء الى اصولها فلا تحذف معها
بعض الاصول وبخلاف نحو لم يكن الله ليغفر لهم فلا
تحذف ايضا لاتصاله بالساكن وهو لام التعريف فالنون
مكسورة لاجله فهي متعاصية على الحذف لقوتها بالحركة
قال الموضح في شرح القطر وخالف في هذا الاخير يونس
ابن حبيب فاجاز الحذف ولم يعتد بالحركة العارضة

لالتقاء الساكنين مستكا بنحو قوله وهو الخنجر بن صخر الاسدي
فان لم تك المرآة ابدت وسامة فقد ابدت المرآة جبهة ضيغم
فحذف النون مع ملاقاة الساكن والمرآة بكسر الميم والهمزة
آلة الروية فكانه نظر وجهه فيها فلم ير حسنا فتسلى بانه
يشبه الضيغم وهو الاسد والوسامة بفتح الواو الحسن والجمال
وهذا البيت حمله الجماعة المعتدون في المنع بمطلق الحركة
على الضرورة كقوله وهو النجاشي فلست باتيه ولا
استطيعه ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل فحذف نون
لكن ضرورة واستدل به الفراء على ان لكن المشددة مركبة
واصلها لكن ان فطرحت الهمزة للتخفيف ونون لكن للساكنين
قاله في المغني وقبل هذا ابيات تتضمن ان النجاشي عرض له
ذيب في سفره فحكى انه دعى الذيب الى الطعام وقال له هل لك
متاخ يعني نفسه يواسيك بطعامه بغير من ولا بخل
فقال له الذيب دعوتني الى شيء لم تفعله السباع قبلي من
مواكلة بني ادم ولست باتيه ولا استطيعه ولكن ان كان
في مائك الذي معك فضل عما تحتاج اليه فاسقني منه

فصل في ما ولا ولات وان المهملات على ليس لشبهها

بها في النفي اما ما فاعملها الحجازيون وبلغتهم جاء التنزيل
قال الله تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ثم اختلف النحاة
فقال البصريون عملت في الجزئين وقال الكوفيون عملت في الاول

١٢٦

فقط واما نصب الثاني فعلى اسقاط الخافض كذا قال الشاطبي
وفيه نظر فان المنقول عنهم ان المرفوع بعدها مبتدا والمنصوب
خبر ونصب باسقاط الخافض واعملها التميميون قال
سيبويه وهو القياس كما اهملوا ليس حملا عليها فقالوا ليس الطيب
الا المسك بالرفع قال في المغني ولا يعملها الحجازيون مطلقا
بل لاعمالهم اياها عندهم اربعة شروط احدها ان لا
يقترن اسمها بان الزايدة فان اقترن بها بطل عملها وجوبا
عند البصريين كقوله بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف
ولكن انتم خزف برفع ذهب على الاهمال وانما لم تعمل حينئذ
لانها محمولة على ليس في العمل وليس لا يقترن اسمها بان
واما رواية يعقوب بن السكيت ذهبا بالنصب فمخرج
على ان ان نافية موكدة لما لا زايدة ولا يبقي النفي ايجابا
لا زايدة كافة لما وهذا التخريج انما يتمشى على قول الكوفيين
ان ان المقرونة بما هي النافية جي بها بعدها توكيدا وهو
مردود فان العرب قد استعملت ان الزايدة بعد ما الموصولة
الاسمية والحرفية لشبههما في اللفظ بما النافية فلو لم تكن ان
المقترنة بما النافية زايدة لم يكن لزيادتها بعد الموصولتين
مسوغ قال المرادي وغدانة بضم الغين المعجمة وبالدال المهملة
والنون قبلها التانيث حي من يربوع والصريف بالصاد
المهملة الفضة الخالصة والخزف بفتح الخا والزاي المعجمتين
وبالفا قال الجوهري هو الجر زاد في القاموس وكل ما عمل من طين

وشوي بالنار حتى يكون فخارا الشرط الثاني ان لا ينتقض نفي

خبرها بالا فان انتقض بطل عملها لبطلان معنى ليس فلذلك

وجب الرفع في واحدة من قوله تعالى وما امرنا الا واحدة وفي

رسول من قوله تعالى وما محمد الا رسول فاما قوله وما الدهر الا

منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا فمن باب

المفعول المطلق الواقع عامله المحذوف خبرا عن اسم مبتدا على

حد ما زيد الا سيرا اي ما زيد الا يسير سيرا والتقدير وما

الدهر الا يدور دوران منجنون فالدهر مبتدا ويدور خبره

ودوران مقامه والباعث على نصب منجنون على هذا

التقدير امران كونه لا يصح ان يكون خبرا عن الدهر وكونه واقعا

بعد الايجاب والباعث على تقدير دوران ان منجنونا

لا يصح كونه مفعولا مطلقا لانه اسم للدولاب التي يستقى

عليها الماء فتارة يجعل السافل عاليا وتارة بالعكس واسما

الذوات لا تنصب على المفعولية المطلقة الا ان تكون آلة لها

نحو ضربته سوطا وكذا القول في وما صاحب الحاجات الا

معذبا فانه في تقدير الا يعذب معذبا اي تعذيبا والباعث

على نصبه وقوعه بعد الايجاب والباعث على تاويله بالمصدر

ما تقدم لان معذبا اسم مفعول وهو لا يقبل النصب على

المفعولية المطلقة وهذا ظاهر على مذهب الاخفش واما

مذهب سيبويه فلانه لا يرى ان صيغة المفعول تكون بمعنى

المصدر واجاز يونس النصب بعد الايجاب في هذا البيت

منصوب ... مطلق وعامله ... يدور ...